

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 28

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو احتاز بنواحيها من واديها وأهلها تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة تحقيق علي شيري الجزء الثامن والعشرون عبد الله بن خارجه - عبد الله بن زيد دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناسر 1415 هـ / 1995 م

[3]

[حرف الخاء " " في أبياء العبادلة " 3272 - عبد الله بن خارجه بن حبيب بن قيس أبو المغيرة الشيباني المعروف بأعشى بني ربيعة] (1) ابن أحمد بن محمد بن عمر بن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال أعشى (2) بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان اسمه عبد الله وقيل صالح بن خارجه بن حبيب (3) ابن قيس بن أبي ربيعة وعبد الله أثبت يكنى أبا المغيرة جزري له شعر كثير يقول لعبدالله بن الزبير: آل الزبير (5) من الخلافة كالتني * عجل التناج بحملها أحيالها أو كالصعاب من الحملولة حملت * ما لا تطيق فوضعت أحمالها أو كالتني نصبت لعب رازح خبت القدور فجعلت إنزالها وله في عبد الملك بن مروان (6):

(1) ما بين معكوفتين زيادة لازمة منا للإيضاح لأن الأخبار التالية تعود لأعشى بني ربيعة. وانظر ترجمته وأخباره في: المختلف والمؤتلف للأمدى ص 12 والأغاني 18 / 132 والوافي بالوفيات 17 / 157 والأماشي للقالبي 2 / 266 - (2) بالأصل وم: " قال: عيسى " والمثبت عن المطبوعة. (3) في المطبوعة: حبيب بن عمرو بن قيس. (4) من قوله: اسمه عبد الله إلى هنا سقط من م. (5) الأبيات سترد قريباً، وانظر ما نلاحظ بشأنه هناك. (6) البيتان في الأغاني 12 / 135 قالهما في عبد الملك بن مروان إذ دخل عليه. وهما في المؤلف والمختلف للأمدى ص 13 قالهما لبشر بن مروان. (*)

[4]

رأيتك أمس خير بني معد * وأنت اليوم خير منك أمس وأنت غدا (1) تزيد الضعف ضعفا (2) * كذاك تزيد سادة عبد شمس * قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله (3) قال وأما يعسوب بعد العين سين مهملة فأعشى بن أبي ربيعة هو عبد الله بن خارجه بن حبيب بن عمرو بن يعسوب بن قيس بن عمرو (4) بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان وقيل إنه حبيب بن عمرو بن قيس بن عمرو المزدلف قاله الأمدى قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الكاتب (5) أخبرني محمد بن العباس اليزيدي حدثني عمي عبيدالله (6)، عن محمد بن حبيب قال أبو الفرج وأخبرني محمد بن الحسن بن دريد عن عمه عن العباس بن هشام عن أبيه قال قدم أعشى بني أبي ربيعة علي عبد الملك بن مروان وهو شيخ كبير فقال له عبد الملك ما الذي بقي منك قال يا أمير المؤمنين وماذا أخذ (7) وأنا الذي أقول (8): وما أنا في أمري ولا في خصومتي * بمهتضم حقي ولا قارع (9) سني فلا مسلم مولاي عند جناية * ولا خائف مولاي من سوء (10) ما أجنبي وإن فؤادا (11) بين جنبي عالم * بما أبصرت عيني وما سمعت أذني وفضلني في الشعر والله (12) أنني * أقول على علم وأعرف من أعني

(1) زيادة عن م والأغاني والمؤتلف للآمدي. (2) في المؤتلف للآمدي: خيرا بدل ضعفا. (3) الاكمال لابن مأكولا 7 / 336 - 337. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن الاكمال، وانظر المؤتلف والمختلف للآمدي ص 13. (5) الخبر والأبيات في الأغاني 18 / 132 - 133. (6) في الأغاني: محمد بن عبيد الله. (7) سقطت "أخذ" من م، وفي الأغاني: قال: أنا الذي أقول. (8) الأبيات في الأغاني 18 / 132 والوافي بالوفيات 17 / 157 وأمالى القالي 2 / 262. (9) بالأصل وم: فارغ، والمثبت عن المصدرين السابقين. (10) في المصدرين السابقين: "شر". (11). في المصدرين السابقين: "شر". (11) الأغاني: فؤادي. (12) الأغاني والوافي: واللب. (*)

[5]

وأصبحت إذ فضلت مروان وابنه * على الناس قد فضلت خير أب وابن * فقال عبد الملك من يلومني على هذا وأمر له بعشرة آلاف درهم وعشرة تخوت ثياب وعشر فرائض من الإبل وأقطعه ألف حريب (1) وقال له امض إلى زيد الكاتب يكتب لك بها وأجرى له على ثلاثين عيلا (2) فأتى زيدا فقال له انتني غدا فأتاه فجعل يردده ويتبعه فقال له * (3): يا زيد يا فداك (4) كل كاتب * في الناس بين حاضر وغائب هل لك في حق عليك واجب * في مثله يرغب كل راغب وأنت عف طيب المكاسب * مبرا من عيب كل عائب لست إذ كفييتني وصاحبي * طول غدو ورواح دائب وشدة الباب وعنف الحاجب * من نعمة أسديتها بخائب * (5) فأبطأ عليه زيد وأتى سفيان بن الأبرد الكلبي فكلمه سفيان فأبطأ عليه فعاد من فوره إلى سفيان فقال له عند ذلك (6): (عد إذ بدأت أبا يحيى فأنت لنا * (7) ولا تكن حين هاب الناس هيبا واشفع شفاعة أنف لم يكن ذنبا * فإن من شفعاء الناس أذنا * فأتى سفيان زيدا الكاتب فلم يفارقه حتى قضى حاجته قال محمد بن حبيب دخل أعشي بني أبي ربيعة على عبد الملك وهو يتردد (8) في الخروج لمحاربة ابن الزبير ولا يجد فقال له يا أمير المؤمنين مالي أراك متلوما ينهضك الحزم ويقعدك العزم وتهم بالأقدام وتجنح إلى الإحجام انقد (9) لبصيرتك

(1) الحريب من الأرض ثلاثة آلاف وستمئة ذراع، وقيل: عشرة آلاف ذراع. (2) عيل الرجل: أهل بيته الذين يتكفل بهم، وهم عياله. (3) الأبيات في الأغاني 18 / 132 والوافي 17 / 158. (4) عن المصدرين وم، وبالأصل: "فذلك". (5) سقط البيت من المطبوع. (6) البيتان في الأغاني 18 / 133 والوافي بالوفيات 17 / 159. (7) في الأغاني والوافي: لها. (8) بالأصل وم: يروي، والمثبت عن الأغاني 8 / 133. (9) عن الأغاني، وبالأصل: انقد. (*)

[6]

وأمض رأيك وتوجه إلى عدوك فجدك مقبل وجده مدبر وأصحابه له ماقتون ونحن لك محبون وكلمتهم مفترقة وكلمتنا عليك مجتمعة والله ما تؤتى من ضعف جنان ولا قلة أعوان ولا يشطك عنه ناصح ولا يجرضك عليه غاش وقد قلت في ذلك أبياتا قال هاتها فإنك تنطق بلسان ودود وقلب ناصح فقال (1): آل الزبير من الخلافة كالتي * عجل النتائج يحملها فأحالتها أو كالضعاف من الحمولة حملت * ما لا تطيق فضيعة أحمالها قوموا إليهم لا تناموا عنهم * كم للغواة أطلتم إهمالها إن الخلافة فيكم لا فيهم * ما زلتم أركانها وئمالها (2) أمسوا على الخيرات قفلا موثقا (3) * فانهض بيمك فافتح أفعالها * فضحك عبد الملك وقال صدقت يا عبد الله إن أبا خبيب لقفل دون كل خير ولن تتأخر عن مناجزته إن شاء الله ونستعين الله وهو حسبنا ونعم الوكيل وأمر له بصلة سنوية 3273 - عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة ابن هلال (4) بن سماك بن عوف بن لمري القيس بن بهثة (5) ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة (6) بن قيس بن عيلان أبو صالح السلمي أمير خراسان (7) أصله من البصرة شجاع مشهور قدم به على معاوية ويقال إن له صحة

(1) الأبيات في الأغاني 18 / 134، وقد مرت في بداية الترجمة باختلاف في روايتها. (2) أي غيائها، وبعدها في المطبوعة: ويروي: أبطالها وئمالها. (3) في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: بن هلال بن حرام بن اسمال. عن مصادر ترجمته وبالأصل وم: بهثة. (4) بالأصل: حفصة، والمثبت عن مصادر ترجمته. (5) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 99 وتهذيب التهذيب 3 / 128 وأسد الغابة 3 / 116 والإصابة 2 / 301 والطبري (انظر الفهارس) والكمال لابن الأثير (بتحقيقنا، انظر الفهارس) والبداية والنهاية (بتحقيقنا، انظر الفهارس)، والعقد الفريد (بتحقيقنا: انظر الفهارس)، الوافي بالوفيات 17 / 157 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 434. (*)

[7]

روى عنه سعيد بن الأزرق وسعد (1) بن عثمان الرازي (2) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا

أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (3) قال قال مخلص (4) نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي الرازي قال سمعت أبي عن أبيه قال رأيت ببخارى (5) رجلا على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء يقول كسانها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال عبد الرحمن نراه ابن خازم السلمي أنبأنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأظنني قد سمعته منه أنا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد الصوفي أنا الحاكم أبو عبد الله نا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى نا الفضل بن هشام الحافظ نا محمد بن حميد نا عبد الله بن سعيد بن الأزرق عن أبيه قال رأيت رجلا ببخارى من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) على رأسه عمامة خز سوداء وهو يقول كسانها النبي (صلى الله عليه وسلم) واسمه عبد الله بن خازم قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال عبد الله بن خازم (6) السلمي صاحب خراسان وهو عبد الله بن خازم (7) بن أسامة بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حزام بن السماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة (8) بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

(1) بالأصل وم: سعيد، والمثبت عن تهذيب الكمال وتاريخ الإسلام الغاية. (2) بالأصل: المراري، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (3) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري 24 / 2 / 67 في ترجمة سعد الرازي. (4) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي البخاري: خالد. (5) عند البخاري: رأيت ببخارى راحلا. (6) بالأصل وم، حازم، بالحاء المهملة. (7) عن م وبالأصل: حازم. (8) عن مصادر ترجمته وبالأصل وم، بهثة. (*)

[8]

كان عبد الله أسود كثير الشعر وكان ولي خراسان لابن الزبير وهو القائل * أتحسن مرة وتسمي أخرى فقد اعيتني ما تستقيم وله يرثي محمدا ابنه وقتلته بنو تميم * أعزى عليه والعزاء سجيئي * وما أنا بالآسي على حدث الدهر فلا صلح بيني ما حييت وبينكم * تميم بن مروا أفي بكم وتري * وله فيه * لعمرى لقد حاذرت لو كان نافعي * حذار على العف الجواد محمد ولكنه ما قدر الله كائن * وريب المنايا للرجال بمرصد وليس بناج من المنون وربها * فتى باحتيال لا ولا بمخلص * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نطيف القرئ أنا الحسن بن إسماعيل المصري أنا أحمد بن مروان المالكي نا علي بن الحسن الربيعي نا أبي عن عبد الله بن ذكوان أنه دخل على عبد الله بن خازم (1) يعزبه باین له حين قتل فأنشأ يقول * أبا صالح صبرا فكل معمر * يصير إلى ما صار فيه محمد * يعني ابنه فأجابه عبد الله بن خازم (1) فقال * أعزى عليه والعزاء سجيئي * وما أنا بالآسي على حدث الدهر * قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي قال لنا أبو الحسن الدارقطني قال عبد الله بن خازم والي خراسان استعمله عبد الله بن عامر بن كريب على خراسان في خلافة عثمان قتله وكيع بن الدورقية وبعث برأسه إلى عبد الملك بن مروان وقال في موضع آخر سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة (2) بن سليم بن منصور منهم عبد الله بن خازم السلمي قال ذلك أحمد بن الحباب الحميدي (3).

(1) بالأصل، حازم، والمثبت عن م. (2) بالأصل وم، بهثة، خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ما مر في أول الترجمة. (3) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: الحميري. (*)

[9]

أخبرنا أبو بكر محمد (1) بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد قال وأما (2) خازم الخاء والزاي معجمتان فمنهم عبد الله بن خازم السلمي له قدر وذكر في فرسان بني سليم وكان من أشجع الناس في زمانه ولي خراسان عشر سنين وافتتح الطيسين (3) ثم ثار به أهل خراسان فقتله ثلاثة منهم بحير الصريمي وويع بن الدورقية العريفي (4) والذي تولى قتله وكيع بن الدورقية ويقال إنهم لم يقتلوه إلا في قدر ما تنحر جزور ويكشط عنها جلدها ثم تجزئ عشرة أجزاء فقال الشاعر (5) * أيلتنا بنيسابور كري * علينا الليل ويحك أو أنيري فلو شهد الفوارس من سليم * عداة بطاف بالأسد العفير * ثم حمل رأسه إلى عبد الملك بن مروان فقال فيه الفرزدق (6) أنغضب أن أذنا قتيبة حزتا * جهارا ولم تغضب لقتل (7) ابن خازم (8) وما منهما إلا رفعنا دماغه * إلى الشام فوق الشاحجات العلاجم (9) * أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال في

(1) سقطت من الأصل وم، (2) بالأصل وم، " وأن ا " والمثبت عن المطبوعة. (3) بالأصل وم: خطأ والصواب عن معجم البلدان، وفيه: الطبسان: قصبة ناحية بين نيسابور وأصبهان. (4) في الطبري 6 / 177 القرعبي. (5) البيتان في تاريخ الطبري 6 / 177 من أبيات نسبها لرجل من بني سليم. (6) البيتان في ديوانه ط بيروت 2 / 311 من قصيدة طويلة يمدح سليمان بن عبد الملك ويهجو قيسا وجريرا. (7) في الديوان: ليوم. (8) بالأصل وم: خازم، والمثبت عن الديوان. (9) في الديوان: وما منهما إلا بعثنا برأسه * إلى الشام فوق الشاحجات الرواسم الشاحجات: المصوطة، وهي الأصل لليغل والغراب استعاره هنا للجمال. والعلاجم: جمع علجم، كجعفر، كجعفر، الطويل من الإبل والحرمر (ناج العروس بتحقيقنا - مادة: علجم). (*)

[10]

تسمية من نزل خراسان من الصحابة وتوفي بها عبد الله بن خازم السلمي مدفون بنيسابور برستاق جوين (1) كان في الأصل الأسلمي وهو وهم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة في معرفة الصحابة قال عبد الله بن خازم وهو ابن أسماء بن الصلت ابن أخي عمرو بن أسماء بن الصلت وكان قد تولى خراسان أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه وكان على يده فتح سرخس أنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ عبد الله بن خازم وهو ابن أسماء بن الصلت ابن أخي عمرو بن أسماء بن الصلت ولي خراسان من قبل عبد الملك بن مروان فبعث برأس ابن الزبير إليه وفتح علي يده سرخس ذكر بعض المتأخرين أنه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا حقيقة لقوله قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن علي بن هبة الله الحافظ قال وأما خازم أوله خاء معجمة عبد الله بن خازم والي خراسان استعمله عبد الله بن عامر بن كريز على خراسان في خلافة عثمان قتله وكيع (2) قرأت على أبي الوفاء حفاظ عبد الله بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد الصوفي أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني أنا محمد بن جرير الطبري (3) قال قال علي بن محمد أنا أبو (4) عبد الرحمن الثقفي عن أشياخه أن ابن عامر استعمل قيس بن الهيثم على خراسان أيام معاوية فقال له ابن خازم إنك وجهت إلى خراسان رجلا ضعيفا وإني أخاف إن لقي حربا أن ينهزم بالناس فتهلك خراسان وتفتضح أحوالك قال ابن عامر فما الرأي قال تكتب لي عهدا إن

(1) جوين: اسم كورة جلييلة نزهة على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور، تسميها أهل خراسان كويان، فعربت فقيل: جوين. (معجم البلدان). (2) الإكمال لابن مأكولا 2 / 283 و 291 وزيد فيه: ابن الدورقية، وبعث برأسه إلى عبد الملك بن مروان. (3) الخبر في تاريخ الطبري 5 / 210. (4) سقطت من الأصل وم وأضيفت عن الطبري. (*)

[11]

هو انصرف عن عدو قمت مقامه فكتب له فجاشت جماعة من طخارستان فشاو قيس بن الهيثم فأشار عليه ابن خازم أن يتصرف حتى يجتمع إليه أطرافه فانصرف فلما سار مرحلة أو ثنتين (1) أخرج ابن خازم عهده وقام بأمر الناس ولقي العدو فهزمهم وبلغ الخبر المصريين (2) والشام فغضبت القيسية وقال خدع قيس (3) وابن عامر فأكثروا في ذلك حتى شكى إلى معاوية فبعث إليه فقدم به فاعتذر مما قيل فيه فقال له معاوية قم فاعتذر إلى الناس غدا فرجع ابن خازم إلى أصحابه فقال إني قد أمرت بالخطبة ولست بصاحب كلام فاجلسوا حول المنبر فإذا تكلمت فصعدوني فقام الغد فحمد الله ثم قال إنما يتكلف الخطبة إمام لا يجد منها بدا أو أحقق يهمر (4) من رأسه لا يبالي ما خرج منه ولست بواحد منهما وقد علم من عرفني أنني بصير بالفرص وثاب عليها وقاف عند المهالك أنفذ بالسرية وأقسم بالسوية أنشدكم بالله من كان يعرف ذلك مني لما صدقني فقال أصحابه حول المنبر صدقت فقال يا أمير المؤمنين إنك فيمن نشدت فقل بما تعلم فقال صدقت أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة أنا علي بن أحمد بن عمر بن حفص أنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى أنا إسحاق بن بشر قال وانصرف عبد الله بن عامر بن كريز إلى البصرة واستعمل على خراسان قيس بن الهيثم السلمي وكان أحد أحواله أم عبد الله حاجة ابنة أسماء بن الصلت السلمية وقد كان أراد أن يستعمل عبد الله بن خازم السلمي على خراسان وهو أحد أحواله فقال عبد الله اكتب لي عهدا إن قيس بن الهيثم مات أو سار من خراسان فأنا أميرها فكتب له عهدا فأسره حتى لقي قيس بن الهيثم وكان ابن عمه وكانت أم عبد الله يقال لها عجلي فلما أتى قيس بن الهيثم وحده وقد نزل به العدو فقال له عبد الله نفسك نفسك أنت متهيّب للعدو ولا تدري يأتيك مدد أم لا قال فما الرأي قال أن تسير إلى أميرك وتدع ما ها هنا فسار قيس إلى البصرة فلما أمعن وعلم أنه قد

(1) في م: " اثنتين " وفي الطبري: أو مرحلتين. (2) عن الطبري، وبالأصل وم: المصريين. (3) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي الطبري: خدع قيساً. (4) يقال: همر الكلام بهمره: أكثر فيه (*).

[12]

تباعد أخرج عبد الله عهده فسمعوا له وأطاعوا وقاتل العدو فبلغ ذلك قيس بن الهيثم وعلم أن عبد الله خدعه فلم يزل عبد الله بن عامر على خراسان حتى قتل عثمان بن عفان جاء فنزل البصرة فلما كانت الفتنة لحق بالشام بمعاوية فلما بوع معاوية بعث عبد الله بن عامر بن كريز على البصرة فبعث ابن عامر عوف بن سمح اليشكري على خراسان (1) فلم تزل هذه الكور على صلحها يغزون من البصرة فيغيرون بخراسان على من لم يصلح ويرجعون ويقيم معهم أربعة آلاف بمرور فكانوا يسمون المعقبة ثم بعث معاوية زياد بن أبي سفيان على البصرة وعزل عبد الله بن عامر فبعث زياد الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان ثم عزله وأمر يعني عبد الله (2) بن زياد على البصرة بعد موت أبيه واستعمل (3) معاوية سعيد بن عثمان الأعور على خراسان فمكث عليها سنين فولي معاوية خراسان بعده عبيد الله بن زياد فبعث عبيد الله أسلم بن زرعة العامري عليها فبلغ ذلك معاوية فعزله واستعمل عليها سلم بن زياد بن أبي سفيان فلم يزل عليها حتى مات معاوية (5) فلما مات يزيد استخلف سلم بن زياد المهلب بن أبي صفرة عليها ولحق بالشام فعرض عبد الله بن خازم للمهلب فأخرج منها فكتب إلى عبد الله بن الزبير بطاعته فبعث إليه عبد الله (6) بعهدة عليها وجعلها له خمس سنين وإن هو عزله بعد ذلك لم يفتشه عن شيء فأبى أن يقبل ذلك منع وثم علي بيعته لابن الزبير وكتب عبد الملك إلى رجل من بني تميم يقال له بجير (7) بن أوس أحد بني سعد بن زيد مناة ثم أحد بني صريم أن يبايع له فبلغ ذلك عبد الله بن خازم ففسار إليه فقتل ابنا له وأسر من أصحابه عشرين رجلا فضرب أعناقهم وهرب بجير (7) وبقيتهم فجمعوا

(1) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (2) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وهو خطأ والصواب: " عبيد الله " وانظر تاريخ خليفة بن خياط ص 323. (حوادث سنة 55). (3) بالأصل وم: ويستعمل. (4) في م: سالم خطأ (5) بعدها في المطبوعة: وأمره عليها يزيد بن معاوية. (6) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: " عبد الملك " وهو ما يقتضيه السياق، وباعتبار العبارة التالية. (7) بالأصل وم هنا: بجير، والمثبت عن الطبري 6 لـ 176 وفي فتوح البلدان ص 2971 بجير بن ورقاء. ويسترد مرة أخرى في م: " بجير " وفي كل المواضع: " بجير " أما في الأصل فقد وردت: " بجير " في كل المواضع، وقد صوبناها أينما وردت، دون الإشارة إلى ذلك. (*)

[13]

لعبدالله بن خازم وسرحهم إليه واستعمل عليهم بكير بن وشاح التميمي ثم السعدي فلقوا عبد الله بن خازم فقتلوه فأراد بكير أن يبعث براءته (1) إلى بجير بن أوس فقال له أصحابه ما تصنع أنت قتلتته وأنت اليوم سيد الناس ابعث برأسه إلى عبد الملك بن مروان يبعث إليك بعهدك على خراسان فبعث به إلى عبد الملك بن مروان ثم سار بكير إلى بجير بن أوس فأخذه فضربه مائة سوط وجبسه عنده ثم إن بجيرا عاتبه وكلمه فخلى بكير سبيله وأعطاه مائة ألف درهم فلم يزل بكير عليها حتى ولي بجير بن مروان ثم مات بشر فاستخلف خالد بن عبد الله فكتب خالد بن عبد الله إلى عبد الملك يسأله إمرة خراسان لأمية أخيه فاستعمله فبعث خالد أمية إلى خراسان فلما أتاه قطع النهر واستخلف ابنه زياد بن أمية على ما دون النهر وأمر زياد بن أمية ابنه وجعل بكيرا على شرطته فلما عبر أمية النهر وثب بكير على زياد بن أمية فأخذه وجبسه فبلغ ذلك أمية فأقبل راجعا فحصر بكيرا حتى أنزل إليه ابنه علي أن يخلي سبيله ففعل وكان بجير أدبيا فجلس ذات يوم يحدث بكيرا فقال ويحك يا بكير أخذت زياد بن أمية وقبضت على مرو وأنت ترى أن الأمر منتشر وأن الناس لم يستقيموا بعد ولو كنت ثبت لأعطيتك حكمتك وليتك (2) إمرة خراسان وإنما أراد خديعته قال بكير إن شئت أترتها جذعة فانطلق بجير حتى أخبر أمية ذلك فدفع أمية بكيرا إلى بجير فأخرجه فضرب عنقه فبلغ ذلك أعرابيا من قومة فلم يزل يتغلغل في البلاد حتى قدم خراسان يطلب بدم بكير فرصد بجيرا حتى عرفه ثم لطف به حتى وجاه بخنجر له حتى قتله وقتل الأعرابي ولم يزل أمية على خراسان حتى قدم الحجاج وبعد قدومه بسنتين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن النهاوندي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال سنة ثلاث ثلاثين فيها جمع

(1) عن م، وسقطت اللفظة من الأصل. (2) عن م وبالأصل: وليت. (3) انظر سبب مقتله في فتوح البلدان ص 2972 - 2973. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 167 (حوادث سنة 33 تحت عنوان: قتل عبد الله بن خازم لقارن). (*)

قارن (1) جمعا كثيرا ببادغيس (2) وهراة فأقبل أربعين في (3) ألفا فخلى قيس بن الهيثم البلاد فقام بأمر الناس عبد الله بن خازم السلمي فلقى قارن (1) في أربعة آلاف فقتل قارن (1) وهزم أصحابه وأصابوا سبيا كثيرا وكتب إلى (4) ابن عامر بالفتح فأقره على خراسان حتى قتل عثمان أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قالا نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني عمار بن الحسن نا سلمة يعني ابن الفضل عن محمد بن إسحاق قال وبعث يعني عبد الله بن عامر بن كريز من نيسابور عبد الله بن خازم السلمي إلى سرخس فصالحوا أهلها وفتحوها أخبرنا أبو غالب نا أبو الحسن نا أحمد بن إسحاق نا أحمد نا موسى نا خليفة (5) قال وغلب عليها يعني خراسان عبد الله بن خازم حتى قتل مصعب وكتب عبد الملك عام قتل مصعب إلى عبد الله بن خازم بولايته على خراسان وبعث بالكتاب مع سورة بن أيجر الدارمي فقال له ابن خازم لولا أن أكره أن أضرب بين بني تميم وسليم لقتلتك ولكن كل كتابك فأكله فكتب عبد الملك إلى بكير بن وشاح من بني عمرو بن سعد إن قتلت ابن خازم أو أخرجه من خراسان فأنت الأمير فقتل بكير ابن خازم وأقام واليا حتى قدم أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد فعزله وولى أمية أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشا بن نظيف نا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد المكتب وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا نا الحسن بن رشيح نا أبو بشر الدولابي نا أحمد بن محمد يعني ابن القاسم الوجيهي حدثني أبي حدثني صالح بن الوجيه قال وفي سنة إحدى وسبعين قتل عبد الله بن خازم بخراسان (6)

(1) عن م وتاريخ خليفة، وبالأصل: فارون. (2) بالأصل وم، ببادغيس، والمثبت عن تاريخ خليفة، وهي ناحية بأعمال هراة (انظر معجم البلدان). (3) سقطت من الأصل وم وأضيفت عن تاريخ خليفة. (4) سقطت من الأصل وم والمطبوعة وأضيفت عن تاريخ خليفة. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 294 في تسمية عمال عبد الملك. (6) انظر تهذيب الكمال 10 / 100. (*)

قال وأنا الدولابي حدثني روح بن الفرج نا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد قال في سنة سبع وثمانين أتى وثمانين برأس ابن خازم (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وفيها يعني سنة سبع وثمانين أتى برأس ابن خازم 3274 - عبد الله بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان الأموي (2) أمه أم ولد له ذكر ذكره أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي وهو والد أبي العميطر (3) الذي خرج بدمشق في زمن المأمون وزوجته نفيسة بنت عبد الله (4) بن العباس بن علي بن أبي طالب وذكره أبو الحسين أحمد بن حميد بن (5) أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق من بني أمية وذكر بنيه عبد الرحمن ويحيى ويزيد بني عبد الله وابنته عائشة بنت عبد الله (6) 3275 - عبد الله بن خلف بن عبد الله (7) الكفرطابي (8) أبوه المعروف بسطيح ذكر لي القاضي أبو القاسم الحسين بن جسر

(1) انظر تهذيب الكمال 10 / 100. (2) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 79 وجمهرة ابن حزم ص 67. (3) واسمه علي، خرج بدمشق وغلب عليها والمأمون بخراسان كما في نسب قريش. (4) جمهرة ابن حزم صفحة 67 ونسب قريش: "عبد الله". (5) من هنا إلى ويحيى سقط من م. (6) لم يذكر المصعب الزبيري في أولاده من نفيسة إلا عليا وعباسا. (7) بياض بالأصل مقدار كلمة ويوجد علامة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب في الهامش شيء، وفي م الكلام متصل ولا يوجد فراغ ومثلها في المطبوعة. (8) الكفرطابي: نسبة إلى كفر طاب بلدة بين المعرة ومدينة حلب في بركة (ياقوت). (*)

أنه ولد بشيزر (1) وتوفي فيها (2) وقرأ على أبي عبد الله محمد بن يوسف بن عمر المعروف بابن منيرة ثم سافر إلى دمشق سنة تسع وعشرين وخمس مائة ثم أقام بمدينة حماة يدرس النحو بجامعة مدة ثنتي عشرة سنة وسافر إلى حلب فأقام بها خمس عشرة سنة يدرس النحو وينظر في البيمارستان ثم رجع إلى حماة وكان رخو الرجلين لا يقدر على المشي إلا بقائد وألف كتاب التحف السنية في فضائل علم العربية وكتاب حيل الخاطب وكتاب مسار في الإسم والفعل والحرف ومن شعره ما كتب به إلى أستاذه ابن منيرة وقد حال بينهما الوحل * يا حجلي حين ألقى الله منفردا * تفديك نفسي بالأهلين والوطن بيني وبينك سور الوحل ليس له * باب فقلبي رهين الهم والحزن ما هجر مثلك محمود عواقبه * ولا التصبر عن رؤياك بالحسن * مات سطيح بحماة ليلة السبت سابع جمادى الأولى سنة ست (3) وستين وخمس مائة 3276 - عبد الله بن خليفة بن ماجد أبو محمد الغثوي (4)

النجار من أهل الغثاة (5) من حوران سمع أبا الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بNDAR الكرندي (6) سمعت منه شيئاً يسيراً وكان رجلاً مستوراً لم يكن الحديث من صنعته وكان ملازماً لحلقتي يسمع الحديث إلى أن مات أخبرنا أبو محمد عبد الله بن خليفة النجار الغثوي قراءة عليه أنا أبو الفتح أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بNDAR بن الكريدي (6) قراءة عليه سنة خمس

(1) شيزر: قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة، بينها وبين حماة يوم (ياقوت). (2) العبارة بالأصل مضطربة ورسمها: "ورفى فيها وقراءة" وفي م: "ودور في فيها" صوبناها عن المطبوعة. (3) سقطت "ست" من م. (4) بالأصل وم: "الغثوي" والمثبت عن معجم البلدان "الغثاة" ذكره ياقوت وترجم له. (5) الغثاة قرية من حوران من أعمال دمشق (ياقوت). (6) بالأصل وم ومعجم البلدان: الكرندي، خطأ والصواب والضبط عن تبصير المتن، وقد مر قريباً. (*)

[17]

وتسعين وأربعمائة أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري نا محمد بن الحسين الأشناني نا عبيد بن إسماعيل الهباري نا أبو أسامة حماد بن أسامة عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أكرم الناس قال أتقاهم لله عز وجل قالوا يا رسول الله ليس عن هذا نسألك قال فإن أكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا يا رسول الله ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا [5860] حكى لي نوشتكين بن عبد الله الأرمي غلام خالي عن عبد الله الغثوي أنه حكى له أنه رأى ليلة القدر وقال قال لي لا شك أن أجلي قد قرب فمات في تلك السنة بعد مدة قريبة وكان قد خرج إلى ناحية حوران ليجدد العهد بأهله فأدركه أجله في الطريق 3277 عبد الله بن خثمة بن سليمان بن الحارث ويعرف بحيدرة بن سليمان بن هزان بن سليم بن حيان (1) بن وبرة أبو بكر بن أبي الحسن القرشي الأضرابلي سمع أبا عبد الملك أحمد بن جرير بن عبدوس الصوري والوليد بن حماد الرملي بالرملة وأبا نصر عبد الله بن محمد بن نصر بن طوبط وأبا العباس بن قتيبة وإبراهيم بن الهيثم الشيعري (2) البغدادي وأحمد بن يحيى بن زكريا الأعرج بجبله وأبا عمر محمد بن موسى الأحب بالمصيصة وأنس بن سلم بأنطربطوس وإسحاق بن إبراهيم قاضي غزة ومحمد بن عبد السلام بالبصرة وأبا العباس الأحب بأنطاكية روى عنه عبد الوهاب الكلابي

(1) بالأصل وم: حيان. (2) عن م وبالأصل: الشيعري. (*)

[18]

قرأت على حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن الحسين بن ميمون أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو بكر عبد الله بن خثمة بن سليمان الأضرابلي حدثني أبو عبد الملك أحمد بن جرير بن عبدوس بصور نا موسى بن أيوب النصيبي نا الوليد بن مسلم نا بكير بن معروف الأزدي عن أبان وقتادة عن أبي أمامة الباهلي قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) أبعد الخلق من الله رجلان رجل يجالس الأمراء فما قالوا من جور صدقهم عليه ومعلم الصبيان لا يواسي بينهم ولا يراقب الله في البيت [5861].

[19]

" حرف الدال " " في أسماء آباء العبدالة " 3278 عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع أبو عبد الرحمن الهمداني ثم الشيعي المعروف بالخريبي (1) كوفي الأصل سكن الخريبة بالبصرة وسمع بدمشق وغيرها سعيد بن عبد العزيز والأوزاعي وعاصم بن رجاء بن حيوة وطلحة بن يحيى وبدر بن عثمان وجعفر بن برقان وفضيل بن غزوان والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وعثمان بن الأسود وسلمة بن نبيط وفطر بن خليفة وهشام وقدامة بن سعد وإسرائيل بن يونس وشريك بن عبد الله القاضي ويحيى بن أبي الهيثم وعصام بن قدامة (2) روى عنه سفيان بن عيينة والحسن بن صالح بن حي وهما أسن منه ومسدد بن مسرهد ونصر بن علي الجهضمي وعمرو بن علي الفلاس

والقواريري (3) وزيد بن أكرم وإبراهيم بن محمد بن عرعرة ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي وعلي بن حرب الطائي وفضل بن سهل ومحمد بن يونس الكديمي

(1) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 109 وتهذيب التهذيب 3 / 132 طبقات القراء لابن الجزري 1 / 418 الخلاصة ص 196 شذرات الذهب 2 / 29 طبقات ابن سعد 7 / 295 وسير أعلام النبلاء 9 / 346. والخريبي فوق الخاء بالأصل، وهذه النسبة إلى الخربة وهي محلة من محال البصرة. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن تهذيب الكمال. (3) هو عبيد الله بن عمر القواريري. (*)

[20]

والقاسم بن عباد بن عباد المهلي ومحمد بن أبي بكر المقدمي وعلي بن نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي نا أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد نا مسدد ونصر بن علي قالا نا عبد الله بن داود عن هاني بن عثمان عن حميدة بنت ياسر عن بسيرة (1) أخبرتها أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمرهن أن يراعين بالتسييح والتقديس والتهليل وأن يعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات (2) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا محمد بن يونس نا عبد الله بن داود الخريبي قال حدثنا أم داود الوايشية قالت رأيت علي بن أبي طالب يأكل لحم دجاج ويصطيغ بخل خمر قال وحدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي نا عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الخريبي عن هارون البربري عن عبد الله بن عبيد قال مكتوب في التوراة إن الله تعالى يقول أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) مرحومة ضعيفة لو نفختها طارت أحب منها كل مفتن ثواب أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا علي بن الحسن بن علي بن بكر الربيعي أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا محمد بن عبد الله مكحول حدثني أحمد بن الحجاج حدثني سعيد بن خالد نا عبد الله بن داود الخريبي قال سألتني سعيد بن عبد العزيز ممن أنت فقلت رجل من أهل الكوفة فقال قال مكحول ما رأيت مثل الشعبي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد نا أبو منصور بن شكروبة أنا أبو بكر بن مردويه نا أبو بكر الشافعي نا معاذ بن المثنى بن معاذ نا معاذ نا مسدد نا عبد الله بن داود عن أبي عمر الصنعاني لقيته بعسقلان قال إذا كان يوم القيامة

(1) بالأصل وم: بسيرة بالياء والمثبت والضبط بالتصغير عن تبصير المنتبه 4 / 1493 وأسد الغابة 6 / 296 وضبطها ابن الأثير: بضم الياء وفتح السين المهملة وبعدها ياء ثانية. (2) الحديث في أسد الغابة 6 / 296. (*)

[21]

جئ بالعلماء فإذا قاموا للحساب قال إني لم أجعل حكمتي فيكم إلا لخير أريدكم بكم فادخلوا الجنة بما فيكم أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد نا سليمان بن أشعث نا عباس بن عبد العظيم العنبري قال سمعت ابن داود يقول ولدت سنة ست وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا محمد بن عبد الله بن عمار نا عبد الله بن داود حدثني الحسن بن صالح بن حي عن نفسي عن الأعمش عن إبراهيم قال يغسل الماء بالماء قال فقلت له ليس أحفظ هذا قال فقال لي أنت حدثتني به أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو العلاء الواسطي نا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي نا إسحاق بن إبراهيم بن سعيد نا محمد بن عبد الله بن عمار حدثني عبد الله بن داود الخريبي وكان عابدا حدثني الحسن بن صالح عني عن الأعمش عن إبراهيم قال يغسل الماء بالماء فقلت للحسن بن صالح ليس أحفظ هذا قال أنت حدثتني به فكتبته عنه عني أخبرنا أبو البرك الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد نا يوسف بن رباح بن علي نا أحمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية محدثي أهل البصرة عبد الله بن داود أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو طاهر وأبو الفضل بن خيرون وأنا أبو العز الكيلي أنا أبو طاهر قالا أنا محمد بن الحسن نا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (2) قال عبد الله بن داود كوفي يكنى أبا

[22]

عبد الرحمن مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو بكر عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (1) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثامنة من أهل البصرة ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة السابعة (3) من أهل البصرة عبد الله بن داود الهمداني زاد ابن الفهم من أنفسهم وقال تحول من الكوفة فنزل الخريبة انتهت رواية ابن أبي الدنيا وزاد ابن الفهم بناحية البصرة وكان ثقة ناسكا ومات في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون أخبرنا أبو جعفر الهمداني في كتابة أنا أبو بكر الصغار أنا أبو بكر بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم أنا الثقفى قال سمعت الفضل بن سهل يقول عبد الله بن داود الخريبي أبو عبد الرحمن أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (4) قال عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن الخريبي نزل البصرة بالخريبة أصله كوفي سمع الأعمش وعثمان بن الأسود وسلمة بن نبيط فقال (5) عن أبي قدامة سمع ابن داود يقول نحن بالكوفة شعبيون وبالشام شعبانيون وبمصر شعبيون (6) وباليمن ذي (7) شعبان ومسجد الحسن بن صالح مسجد جدي

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) الخبر في طبقات ابن سعد 7 / 295. (3) كذا بالأصل وم، وقد ورد في طبقات ابن سعد في الطبقات السادسة من التابعين وأهل العلم والفقهاء الذين نزلوا البصرة. (4) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 82. (5) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي البخاري: يقال: (6) كذا، وفي البخاري: "مشعبيون" ! ؟. (7) في البخاري وتهذيب الكمال: ذو شعبان. (*)

[23]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال عبد الله بن داود الخريبي أبو عبد الرحمن الهمداني أصله كوفي نزل البصرة بالخريبة روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وعثمان بن الأسود وسلمة بن نبيط روى عنه مسدد وعمرو بن علي ونصر بن علي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود الخريبي سمع الأعمش وهشام بن عروة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن الحكاك قراءة أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود ثقة قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر الأنباري أنا أبو القاسم الصواف أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي (2) قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود الخريبي أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود الخريبي النخعي نزل البصرة بالخريبة أصله كوفي سمع الأعمش وهشام بن عروة سمع منه الحسن بن صالح وأبو النعمان محمد بن الفضل وعمرو بن عاصم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن قال قال أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين

(1) الجرح والتعديل 5 / 47. (2) الخبر في الكنى والأسماء للدولابي 2 / 64. (*)

[24]

عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي سكن الخريبة من البصرة سمع الأعمش وهشام بن عروة وابن جريج روى عنه مسدد وعمرو بن علي ونصر بن علي قال البخاري مات قريبا من أبي عاصم يعني الضحاك بن مخلد النبيل ومات أبو عاصم رحمه الله آخر سنة ثنتي عشرة ومائتين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا (1) قال أنا الخريبي بضم الخاء المعجمة وبعد

الراء ياء معجمة باثنتين من تحتها ثم باء معجمة بواحدة فهو عبد الله بن داود الخريبي الكوفي أبو عبد الرحمن نزل خريبة البصرة فنسب إليها وحدث عن إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وغيرهما (2) روى عنه مسدد بن مسرهد ومحمد بن المثنى ومن بعدهما وكان عسرا في التحديث أخبرنا أبو السعادات وأحمد بن أحمد الهاشمي أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي أنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار نا محمد بن يونس القرشي قال سمعت ابن داود وهو عبد الله بن داود الخريبي يقول كان سبب دخولي البصرة لأن ألقى ابن عون فلما صرت إلى قناطر بني (3) دارا تلقاني نعي (4) ابن عون فدخلني (5) ما الله به عليم (6) أخبرنا أبو العز بن كادش أنا القاضي أبو الطيب أنا علي بن عمر بن محمد الخريبي نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن عثمان الخريبي حدثني نصر بن منصور عن بشر بن الحارث قال كنت عند عبد الله بن داود إذ جاءه قوم فقالوا له فقالوا له ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق فقال فكيف (7) يكون مخلوقا

(1) الاكمال لابن ماكولا 3 / 285 - 286. (2) بالأصل وم والمطبوعة: وغيرهم، والمثبت عن الاكمال. (3) قناطر بني دارا: موضع قرب الكوفة (معجم البلدان) وفي سير الأعلام وتهذيب الكمال: قناطر سردارا. (4) بالأصل وم والمطبوعة: يعني، خطأ والمثبت عن سير الأعلام وتهذيب الكمال. (5) عن المصدرين السابقين وبالأصل وم: يدخلني. (6) الخير نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 348 والمزي في تهذيب الكمال 10 / 111 وكلاهما من طريق محمد بن يونس الكديمي. (7) في م: كيف. (*)

[25]

وهو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم أمخلوق هذا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقوم وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبه البزاز إملاء نا زيد بن أوزم (1) قال سمعت عبد الله بن داود يقول نول (2) الرجل أن يكره ولده على طلب الحديث وقال ليس الدين بالكلام إنما الدين بالآثار وقال في الحديث من أراد به دنيا دنيا (3) ومن أراد به آخرة فآخرة أنا نا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسن علي بن الحسن ورشأ بن نظيف قالا أنا محمد بن إبراهيم أنا محمد بن محمد بن داود الكرجي نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش نا نصر بن علي قال قدمت على ابن عيينة فقال لي من خلفت بالبصرة يحدث قلت يزيد بن هارون قال عن من يروي قال قلت عن إسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان قال ويجتمع عليه الناس قال قلت خلق كثير قال ومن قلت ابن داود قال ذاك أحد الأحدثين (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن الحسن قالا نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا محمد بن علي بن هشام أنا أبي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة حدثني يموت من المزروع حدثني نصر بن علي قال أردت الخروج إلى مكة فودعت أبي فلما كنت بالمندسانية (6) سمعت شحيج

(1) الخير نقله المزي في تهذيب الكمال 10 / 111 عنه، وسير أعلام النبلاء 9 / 349 وتذكرة الحفاظ 1 / 338 جميعهم عن زيد بن أوزم. (3) بالأصل: " قول " والمثبت عن المصادر الثلاثة. (3) في تهذيب الكمال وسير الأعلام: فدنيا. (4) تهذيب الكمال 10 / 111 وسير أعلام النبلاء 9 / 348. (5) الخير في تاريخ بغداد 3 / 100 ضمن ترجمة: محمد بن علي بن عبد الله بن هشام... بن أبي بكر المجهر. (6) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: المنجشانية، ونراه الصواب، وهو منزل وماء لمن خرج من البصرة يريد مكة، وهو على ستة أميال من البصرة (انظر ياقوت). (*)

[26]

بلغنا فعرفته فتشوفت فإذا أبي فوثبت إليه فقال يا بني أردت إذكارك إذا دخلت مكة سالما إن شاء الله فلقيت ابن عيينة فسله عن حديث زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خير غلاما بين أبيه وأمه وسله عن حديث عمرو عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحرب خدعة ذكره بفتح الخاء فلقيت سفيان وتعرفت إليه فأكرمني إلى أن قال لي يوما من أيامه من مشايخ البصرة اليوم قلت يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي اللال (1) قال فما فعل عبد الله بن داود الخريبي قلت حي يرزق قال ذاك شيخنا القديم أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب لفظا أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد الأشثاني قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى فعبده الله بن داود الخريبي فقال فأبو عاصم النبيل قال ثقة قلت فإيهما أحب إليك فقال ثقتان قال أبو سعيد الخريبي أعلى (2) أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن الحكاك قراءة أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال عبد الله بن داود ثقة صدوق ومأمون (3) في نسخة ما

شافهني به أبو عبد الله خلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال سألته يعني أباه عنه قال كان يميل إلى الرأي وكان صدوقا وسئل أبو زرعة عن عبد الله بن داود الخريبي فقال كوفي الأصل بصري ثقة أنبأنا أبو المظفر بن القشيري عن محمد بن علي بن محمد أنا أبو عبد الرحمن

(1) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: الولي. (2) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 110 وانظر سير أعلام النبلاء 9 / 348. (3) تهذيب الكمال 10 / 110 وسير الأعلام 9 / 348. (4) الجرح والتعديل 5 / 47. (*)

[27]

السلمي قال وسألته يعني الدارقطني عن عبد الله بن داود الخريبي فقال ثقة زاهد (1) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (2) قال سمعت الحسن يعني ابن الربيع أو غيره من ثقات أهل الكوفة قال كان مصلى الحسن بن صالح وعبد الله بن داود في مسجد واحد فغاب ابن داود فأنهزم شيء من منارة المسجد فهدمها الحسن بن صالح وبنائها وقدم ابن داود فقال للحسن ما دعاك إلى هدم المنارة وبنائها وأنا أقعد بباب المسجد (3) منك فقال الحسن وأنت هناك أن تكلمني بهذا إما أن أتحوّل عنك أو تتحوّل عني وكان دار ابن داود في قبلة المسجد قال فقال ابن داود بل أتحوّل عنك فقال الحسن بل أتحوّل عنك قال فقال تريد أن تجعلني شهرة في الناس يقولون تحول الحسن بحال ابن داود ولكنني أتحوّل عنك فتحوّل إلى البصرة ونزل الخريبة (4) وترك داره حتى صارت خرابا إلى اليوم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد قال قلت ليحيى بن معين إن الناس قالوا إن عبد الله بن داود بعث إليه السلطان بمال فأبى أن يأخذه وقال هو من مال الصدقة ولو كتب به لي من مال الخراج أخذته قال يحيى لعل عبد الله بن داود إنما كره أخذه لأنه كان ليس عليه دين فيقول إنما الصدقة لهؤلاء الأضياف الفقراء والمساكين والغارمين فقلت له فكيف يأخذ من الخراج قال هذا كان أحب إليه يقول ليس هو من الصدقة (5) قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد أنا رشاش بن نطيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن

(1) تهذيب الكمال 10 / 111 وسير أعلام النبلاء 9 / 348. (2) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 805. (3) في المعرفة والتاريخ: وأنا أقعد بناء لمسجد. (4) في المعرفة والتاريخ: "الحريم" ؟ ! وكتب محققه بالهامش: كذا بالأصل. (5) الخبر في سير أعلام النبلاء 9 / 349 - 350 من طريق عباس الدوري وتهذيب الكمال 10 / 112 من طريقه أيضا. (*)

[28]

داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش نا حجاج بن الشاعر قال سمعت رجلا يذكر عن ابن داود قال ما كذبت قط إلا ثلاث مرات قيل لي صليت في جماعة قلت نعم وقد كنت صليت ولم أصل في جماعة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشاش بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن يونس القرشي قال سمعت عبد الله بن داود الخريبي يقول ما كذبت قط إلا مرة واحدة كان أبي قال لي قرأت على المعلم قلت نعم وما كنت قرأت عليه (1) قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الخطاب العلاء بن أبي المغيرة بن حزم الأندلسي نا أبو الحسن علي بن بقاء بن محمد الوراق نا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ حدثني أبو عبد الله بن أبي العوام حدثني أبي قال سمعت أبا جعفر يعني الطحاوي يقول سمعت أحمد بن أبي عمران يقول لما دخل يحيى بن أكثم البصرة قاضيا عليها كان يختلف إلى عبد الله بن داود الخريبي يسمع منه فيبلغ عبد الله أن رجلا خاصم إليه فجلس متربعا فأمر به يحيى بن أكثم فأوذي ثم إن يحيى مضى إلى عبد الله بن داود ليسمع منه فلما دخل قال له متعت بك مسألة قال يحيى ما هي قال رجل صلى متربعا متطوعا قال جائز قال يحيى شيى يقبل الله عز وجل الصلاة عليه لا تقبل أنت الخصومة عليه ثم ولاه ظهره وقال متعت بك عزم لي أن لا أحدثك فقام يحيى وخرج وبه عن أبي جعفر قال حدثني إبراهيم بن موسى بن جميل (2) الأندلسي نا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال لما دخل يحيى بن أكثم على عبد الله بن داود ورأى مشيته قال له عبد الله متعت بك إني لما نظرت إليك نويت ألا أحدث قرأت على أبي محمد أيضا عن عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن موسى بن الحسين السمسار أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الربيعي أنا أبو جعفر الطحاوي قال سمعت أحمد بن أبي عمران يقول

(1) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 111 وسير أعلام النبلاء 9 / 349 وتذكرة الحفاظ 1 / 338. (2) بالأصل وم: حنبل، تحريف، والصواب ما أثبت أنظر ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 439. (*)

[29]

كان يحيى بن أكثم وهو يتولى القضاء بين أهل البصرة يختلف إلى عبد الله بن داود الخريبي يسمع منه فتقدم رجلان إلى يحيى بن أكثم لخصومة فترع أحدهما بين يديه فأمر به أن يقام من ترعه وأمر أن يجلس جاثيا بين يديه فبلغ ذلك عبد الله بن داود فلما جاء يحيى ليحدثه كما كان يجيء إليه لذلك من قبل قال له عبد الله بن داود متعت بك وكانت كلمة تعرف منه لو أن رجلا صلى متربعا قال فقال له يحيى لا بأس بذلك فقال له عبد الله بن داود فحال يكون عليها بين يدي الله لا يكرهها منه تكره أنت أن يكون الخصم بين يديك على مثلها ثم ولى ظهره وقال عزم لي ألا أحدثك فقام يحيى ومضى أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناداه أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا حدثني أحمد بن كامل (1) حدثني أبو عبد الله محمد بن القاسم المعروف بأبي العيناء قال أتيت عبد الله بن داود الخريبي فقال لي ما جاء بك قال قلت الحديث قال فذهب فتحفظ القرآن قال قلت قد حفظت القرآن قال فافرا " وائل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه " (2) قال فقرأت العشر حتى أنفذته قال اذهب فتعلم الفرائض قال فقلت له قد حفظت الصلابة والجد والكبر قال فأبها أقرب إليك ابن أخيك أو عمك قال قلت ابن أخي قال ولم قلت لأنني أخي ابن (3) أبي وعمي من جدي قال اذهب الآن فتعلم العربية قال قلت قد علمتها قبل ذين قال فلم قال عمر بن الخطاب حين طعن يا لله يا للمسلمين لم فتح تلك اللام وكسر هذه قال قلت فتح تلك للدعاء وكسر هذه للاستنصار قال لو حدثت أحدا لحدثتك (4) رواه هناد النسفي عن أبي الفرج بن المسلمة وقال لو حدثت أحدا في سنك لحدثتك أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا وأبو

(1) من قوله إذنا إلى هنا يسقط من م. (2) سورة يونس، الآية: 71. (3) كذا بالأصل وم. وفي سير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال: " من ". (4) الخبر في سير أعلام النبلاء 9 / 351 وتهذيب الكمال 10 / 113. (*)

[30]

منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1) نا محمد بن أحمد بن رزق (2) البزار وأبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر المعدل وأبو العلاء محمد بن الحسن الوراق قالوا أنا أحمد بن كامل القاضي نا أبو العيناء محمد بن القاسم قال أتيت عبد الله بن داود الخريبي فقال ما جاء بك قلت الحديث قال اذهب فتحفظ القرآن قال قلت قد حفظت القرآن قال اقرأ " وائل عليهم نبأ نوح " قال فقرأت العشر حتى أنفذته قال فقال لي اذهب الآن فتعلم الفرائض قلت قد تعلمت الصلابة والجد والكبر قال فأبها أقرب إليك ابن أخيك أو ابن عمك قال قلت ابن أخي قال ولم قلت لأن أخي من أبي وعمي من جدي قال اذهب الآن فتعلم العربية قال قلت علمتها قبل هذين قال فلم قال عمر بن الخطاب يعني حين طعن يا لله يا للمسلمين لم فتح تلك وكسر هذه قال قلت فتح تلك على الدعاء وكسر هذه على الاستغاثة والاستنصار قال فقال لو حدثت أحدا لحدثتك واللفظ لأبي الفرج أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال أنا أحمد بن محمود الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ قال سمعت محمد بن إبراهيم بن عبد الله الكشي (3) يقول سمعت أبي يقول أتينا عبد الله بن داود ليحدثنا فقال قوموا اسقوا البستان فلم نسمع (4) منه غير هذا أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا أبو القاسم الأزهرى نا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق نا إسماعيل الخطيب (6) قال سمعت أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله يقول كتبت الحديث

(1) الخبر في تاريخ بغداد 3 / 172، ضمن أخبار محمد بن القاسم أبي العيناء وتنشيد الشين، ويقال: الكجي. (2) عن تاريخ بغداد وم، وبالأصل: زريق. (3) في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء: " الكجي " والكشي: يفتح الكاف وتنشيد الشين، ويقال: الكجي أيضا، وبطن السمعاني أن الكشي ينسب إلى كش جده الأعلى. ويقال الكجي نسبة إلى الكج وهو الجص، ذكره السمعاني وترجم له (انظر: الكشي والكجي). (4) بالأصل وم: " يسمع " والمثبت عن سير الأعلام 9 / 350 وتهذيب الكمال 10 / 112. (5) الخبر في تاريخ بغداد 6 / 121 ضمن أخبار إبراهيم عبد الله أبي مسلم الكجي. (6) مهمل بالأصل وم باستثناء الخاء ورسمها: " الخطسى " والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد. (*)

وعبد الله وعبد الله بن داود حي فلم أقصده لأنني كنت يوما في بيت عمتي ولها بنون أكبر مني فلم أرهم فسألت عنهم فقالوا قد مضوا إلى عبد الله بن داود فأبطؤوا ثم جاءوا يذمونهم وقالوا طلبناه في منزله فلم نجده وقالوا هو في بسيتنة له بالقرب فقصدناه فإذا هو فيها فسلمنا عليه وسألناه أن يحدثنا فقال متعت بكم أنا في شغل عن هذا هذه البسيتنة لي فيها معاش وتحتاج أن تسقي وليس لي من يسقيها فقلنا نحن ندير الدولاب ونسقيها فقال إن حضرتكم نية فافعلوا قالوا فتشلحنا وأدرنا الدولاب حتى سقينا البستان ثم قلنا له حدثنا الآن فقال متعت بكم ليس لي نية في أن أحدثكم وأنتم كانت لكم نية تؤجرون عليها قال إسماعيل سمعت أبا مسلم يحكي هذه الحكاية بهذا المعنى ألفاظ (1) تشبهها أو نحوها أخبرنا أبو سعد بن البغدادى أنا أبو منصور بن شكرويه وأبو بكر السمسار قالا أنا إبراهيم بن عبد الله بن خريشيد (2) قوله نا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء نا ابن الر (3) يعني أبا بكر محمد بن عبد الله بن جعفر قال سمعت عبد الله بن داود يقول ما أقبح بالرجل أن يظهر لأخيه خلاف ما في نفسه أخبرنا أبو الحسين بن الفراء نا أبي إملاء أنا عيسى بن علي نا أبو القاسم البغوي نا زيد بن أكرم قال سمعت عبد الله بن داود يقول من أمكن الناس من كل ما يريدون أضروا بدينه وديناه (4) كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ نا (5) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى نا محمد بن سليمان بن فارس نا علي بن الحسن قال سمعت علي بن غنام يقول قال لي عبد الله بن داود إذا سمعت الحديث للآخره فاكتهه وليكن أكبر همك الآخرة وعمالك أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن القاسم بن أبي بكر أنا عمر بن أحمد بن عمر بن

(1) تاريخ بغداد: ألفاظا تشبهها ونحوها. (2) بالأصل وم: " خريشد " خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 69 / 17. (3) كذا بالأصل لم يبق من الكلمة إلا " الر " ومكان اللفظة بياض في م وفي المطبوعة: " ابن الزهيري " والخبر في تهذيب الكمال 10 / 111 من طريق أبي بكر الزهيري. (4) الخبر في سير أعلام النبلاء 9 / 349 وتهذيب الكمال 10 / 112. (5) سقطت " نا " من الأصل وأضيفت عن م. (*)

مسرور نا الحاكم أبو أحمد الحافظ أنا الإمام أبو بكر بن خزيمة قال سمعت محمد بن يحيى يقول سألت عبد الله بن داود يعني الخريبي عن التوكل قال أرى التوكل حسن الطن بالله تبارك وتعالى (1) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أنا أبي أبو عمر الحافظ أنا محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة نا أبو موسى هارون بن الحسين بن سعيد البغدادي نا زيد بن أكرم قال سمعت عبد الله بن داود الخريبي يقول كل صديق لك ليس فيه عقل هو أشد عليك من عدوك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي نا وأخبرنا أبو عبد الله نا والبلخي نا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالا أنا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي قال بات علي بن المديني عند عبد الله بن داود بالخريبة فدخل حانوت فقال يتعشى فقال له عبد الله لو صبرت ليلة واحدة كنت تموت أين الدين أين المروءة مالك مروءة ولا فيك خير أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول لم أت عبد الله بن داود قط ولم أجلس إليه كنت أراه في مسجد الجامع (2) أخبرنا أبو بكر اللفتواني نا أبو صادق الأصبهاني نا أحمد بن محمد بن زنجوية نا أبو أحمد العسكري قال وجدت بخط عسل (3) بن ذكوان ولا إسناد لي فيه حكاة عن الحسن بن يحيى قال قال علي بن المديني أخبرني المعيطي قال جاء الشاذكوني إلى عبدة بن سليمان فقال كيف حديث ندية (4) يريد حديث ندية مولى

(1) سير أعلام النبلاء 9 / 349. (2) سير أعلام النبلاء 9 / 348. (3) عن م وبالأصل: غسيل. (4) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (*)

ابن عباس قال علي وحدث (1) عبد الله بن داود يعني الخريبي بحديث فيه لا تباع الثمرة حتى تسقح فسألت أبا عبدة فلم يعرفها فلما قدم وكيع حدثنا فقال حتى تشقح فليقت ابن داود فأخبرته فقال متعت بك أنا أرجع إلى الحق كما هو عند الناس قال أبو أحمد التشقيخ تلوين البسر إذا اصفر واحمر ويقال شقحت النخلة تشقح تشقيحا ويقال أشقحت إشقاها إذا تغير البسر للاصفرار بعد الاخضرار وهو أفصح ما يكون في ذلك الوقت ولذلك قالوا قبيح شقيح قرأت على أبي بكر لأعرابي في

إبنة * أقيح به من ولد وأشقيح * مثل جري الكلب لا بل أقيح * وقد فسر هذا في الحديث المروي أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف نا أحمد بن محمد بن عمر العبيدي (2) نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن قدامة قال سمعت بشير بن الحارث يقول دخلت على عبد الله بن داود في مرضه الذي مات فيه فجعل يقول ويمر بيديه إلى الحائط لو خيرت بين دخول الجنة وبين أن أكون لبنة من هذا الحائط لاخترت أن أكون لبنة منه متى أدخل أنا الجنة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (3) قال سنة ثلاث عشرة ومائتين فيها مات عبد الله بن داود الخريبي أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد بن المجاملي أنا جابر بن ياسين بن الحسن بن محمود الحناني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر قال أنا أبو

(1) بالأصل وم: " وجدت " والمثبت عن المطبوعة. (2) سقطت " العبيدي " من م. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 474. (*).

[34]

طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري نا زكريا بن يحيى المنقري قال مات عبد الله بن داود سنة ثلاث عشرة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب نا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين (1) بن محمد بن رامين الأسترابادي ح ثم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهرى قال أنا أبو بكر بن مالك نا محمد بن يونس القرشي قال ومات عبد الله بن داود سنة ثلاث عشرة ومائتين للنصف من شوال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد قال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال وفيها يعني سنة ثلاث عشرة ومائتين مات عبد الله بن داود الهمداني الخريبي قرأت على أبي محمد السلمي أنا أبو محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر (2) قال سنة ثلاث عشرة ومائتين فيها مات عبد الله بن داود الهمداني الخريبي بخربة البصرة في شوال وكذا ذكر أبو أمية الطرسوسي في وفاته وكذا ذكر أبو حسان الزيادي أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عبيد الله بن جرير الأزدي حدثني أبو عبد الله بن الحداد عن محمد بن المهلب بن المغيرة قال رأيت عبد الله بن داود في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال نسال الله السلامة كهينة حماد بن سلمة

(1) بالأصل وم: " الحسن " خطأ والصواب ما أثبت ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 300. (2) بالأصل وم: زيد، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (*)

[35]

3279 عبد الله بن دراج مولى معاوية بن أبي سفيان ولاء معاوية على خراج الكوفة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر في حديث ذكره قال ثم قتل علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين وصالح الحسن بن علي معاوية بن أبي سفيان وسلم له الأمر وبايعه الناس جميعا فسمي عام الجماعة واستعمل معاوية المغيرة بن شعبة تلك السنة على الكوفة على صلاتها وجرها واستعمل على الخراج عبد الله بن دراج مولاه 3280 عبد الله بن دويد ويقال ابن دويد بن نافع من أهل دمشق سمع مكحولاً روى عنه الوليد بن مسلم ذكره أبو عبد الله بن مندة فيما حكاه المقدسي عنه روى عن أبيه وسليمان بن موسى فأما روايته عن مكحول فلا أخالها محفوظة أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحناني أنا أبو القاسم علي بن المفضل بن طاهر أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الحسن بن جوصا (1) نا محمد بن وزير (2) نا الوليد قال أخبرني عبد الله بن دويد أنه سمع سليمان بن موسى ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد نا أبو بكر الخطيب قال كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثني عبد العزيز بن أبي طاهر عنه

(1) بالأصل: " جوط " خطأ وفي م: أبو الحسن جوطا " وهو خطأ أيضا. والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (2) عن م وبالأصل: " وزر " وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 304. (3) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (*)

[36]

ج وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا (1) أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا دحيم نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن ذويد قال سمعت سليمان بن موسى يحدث عن عمرو بن دينار أنه حدث مكحولاً أن النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن الحنائي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من نام عن صلاة العشاء حتى يفوته وقتها فلا نامت عينه [* * * *] زاد ابن الحنائي فأعجب مكحولاً هذا الحديث قال أبو بكر الخطيب كذا كان في الأصل وفي عدة نسخ غيره ذويد مضبوط بالذال المعجمة قال الخطيب عبد الله بن ذويد الدمشقي حدث عن سليمان بن موسى روى عنه الوليد بن مسلم في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ج وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال في حرف الدال المهملة من آباء العبادة عبد الله بن ذويد روى عن أبيه عن عروة بن الزبير روى عنه الوليد بن مسلم قرأت على أبي محمد عن أبي نصر (3) قال أما ذويد أوله ذال مضمومة عبد الله بن ذويد دمشقي حدث عن سليمان بن موسى روى عنه الوليد بن مسلم

(1) سقطت " أنا " من الأصل وأضيفت عن م. (2) الجرح والتعديل 5 / 47. (3) الاكمال لابن ماكولا 3 / 386. (*)

[37]

3281 عبد الله بن دينار أبو محمد البهراني ويقال الأسدي (1) قيل إنه دمشقي والصحيح أنه حمصي حدث عن أبي جرير (2) مولى معاوية ونافع مولى ابن عمر وعمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح والزهرري ومكحول وأبي عامر الشرعي (3) وكثير بن العلاء صاحب لأبي هريرة روى عنه معاوية بن صالح وأرطاة بن المنذر وإسماعيل بن عياش وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حمية وإسحاق بن ثعلبة الحمصي والجراح بن مليح وسليمان بن عطاء الحراني أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن محمد بن الحسن السمسار والحسن بن علي الجوهري ج وأخبرناه عاليا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا أبو محمد الجوهري قالا أنا عمر بن محمد بن علي الناقد أنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي نا هشام بن عمار نا إسماعيل بن عياش أنا عبد الله بن دينار عن جرير مولى معاوية بن أبي سفيان قال خطب معاوية الناس بخصم فذكر في خطبته أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حرم سبعة أشياء الشعر والتصاوير والنوح والتبرج وجلود الباع والذهب والحرير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (4) (5) نا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان نا داود بن عمرو نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار قال قدم

(1) ترجمته وأخبره في تهذيب الكمال 10 / 117. وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 120 - 140) ص 460 وتهذيب التهذيب 3 / 134 وميزان الاعتدال 2 / 418 والكمال لابن عدي 4 / 237. (2) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: روى عن جرير، ويقال: ابن أبي جرير مولى معاوية، وانظر ترجمته " حريز " فيه 4 / 241. (3) عن م وتهذيب الكمال وفي الأصل: الشعبي. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وقد استدرك للايضاح قياسا إلى أسانيد مماثلة سابقة. (5) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 239. (*)

[38]

لقمان من سفر فتلقاه مولى له فقال له ما فعل أبي قال مات قال ملكك أمري قال ما فعلت أمي قال ماتت قال ذهب همي قال فما فعلت أختي قال ماتت قال سترت عورتني قال ما فعلت امرأتي قال ماتت قال جدد فراشي قال ما فعل أخي قال مات قال انكسر طهرتي أخبرناه أبو سعد بن البغدادى أنا أبو عمرو بن مند أنا أبو محمد بن يوة (1) أنا أبو الحسن اللباني (2) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا داود بن عمرو الضبي وشجاع بن الأشريش (3) قالا نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار أن لقمان قدم من سفر فلقني غلاما له في الطريق قال ما فعل أبي قال مات قال الحمد لله ملكك أمري قال ما

فعلت أمي قال ماتت قال ذهب همي قال ما فعلت امرأتي قال ماتت قال جدد فراشي قال ما فعل أخي قال مات قال انقطع ظهري أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين أنا الحسن بن عمر (4) بن الحسن بن يونس أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد نا أبوروق الهزاني نا بحر بن نصر الخولاني نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن دينار قال سمعت مكحولاً يقول من أقسم على أخيه فلم يبره فقد أفجره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي نا أبو أحمد بن عدي (5) نا عبد الصمد بن سعيد نا ربيعة بن الحارث (6) نا جعفر بن عبد الله السالمي نا ابن عياش عن عبد الله بن دينار الحمصي عن الزهري بحديث ذكره (7) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن غانم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد

(1) ضبطت عن تبصير المنتبه 4 / 1501. (2) رسمها بالأصل وم: " اللساني " خطأ، والصواب ما أثبت وضبط، عن تبصير المنتبه 32 / 1233. (3) كذا بالأصل وم، وهو الأشرس، بالسين المهملة، كما في ترجمت في تاريخ بغداد 9 / 250. (4) في م: عمرو. (5) " بن الحارث " سقط من م. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وقد استدرك للايضاح قياساً إلى أسانيد مماثلة سابقة. (7) الخبر في الكامل لابن عدي 4 / 238 وقد ذكر ابن عدي الحديث. (*)

[39]

زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال عبد الله بن دينار الشامي الدمشقي عن عمر بن عبد العزيز قوله سمع منه معاوية بن صالح وإسماعيل بن عياش (2) قال الهيثم (3) بن خارجة أنا إسماعيل بن عبد الله بن دينار البهراني عن أبي جريز أو جريز (4) مولى معاوية خطب معاوية نهى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن سيع عن النوح وروى محمد بن مهاجر عن كيسان مولى معاوية عن معاوية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) كذا ذكره البخاري بالشك في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال عبد الله بن دينار الشامي الدمشقي روى عن عمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح ونافع مولى ابن عمر وجريز (6) مولى معاوية روى عنه معاوية بن صالح وأرطاة بن المنذر وإسماعيل بن عياش سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو محمد الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة من أهل الشام عبد الله بن دينار روى عنه معاوية بن صالح وابن عياش أنبأنا (7) أبو طالب الحسين بن محمد بن علي أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنا أبو الحسين محمد بن المظفر أنا بكر (8) بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال في تسمية أصحاب الزهري من أهل حمص

(1) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 81. (2) الزيادة عن البخاري. (3) في البخاري: هاشم. (4) كذا بالأصل وم، وفي البخاري: " أبي جريز أو جريز " وقد مرت الإشارة إلى في بداية الترجمة. (5) الجرح والتعديل 5 / 47. (6) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: " جريز " وقد مر قريباً. (7) في م: أنا. (8) عن م، وبالأصل: بكر. (*)

[40]

عبد الله بن دينار الأسدي حدث عن الزهري حدث عنه إسماعيل بن عياش والجراح بن مليح أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب (1) نا عباس (2) بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول وسألته عن حديث إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار من عبد الله بن دينار هذا قال شامي حمصي قلت من يروي عنه سوى إسماعيل بن عياش قال ما سمعنا أحدا يروي عنه غير إسماعيل بن عياش أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال يحيى ابن عياش عن عبد الله بن دينار شامي ضعيف ولم يرو عن عبد الله بن دينار المدني أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا ابن أبي عصمة نا الفضل بن زياد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يرو إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر شيئاً إنما روى عن عبد الله بن دينار (4) صاحب إسماعيل بن عياش يتأني في حديثه قاله السعدي وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه عن عبد الله بن دينار لا نعلم أحداً روى عنه غير إسماعيل بن عياش قد روى عنه غيره (5) وقال ابن عدي عبد الله بن دينار البهراني حمصي (6) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو

يعلى حمزة بن علي بن الحيوبي قال أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح قياساً إلى أسانيد مماثلة سابقة. (2) في م: عياش، تحريف. (3) الخير في الكامل لابن عدي 4 / 238. (4) في الكامل لابن عدي: إنما روى عن عبد الله بن دينار البهراني. (5) العبارة من قوله: صاحب إسماعيل بن عياش إلى هنا ساقطة من عند ابن عدي. (6) الكامل لابن عدي 4 / 237. (*)

[41]

قال ولا عن عبد الله بن دينار غير إسماعيل بن عياش يعني لم يرو عنه غيره كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ وسئل عن عبد الله بن دينار الشامي فقال هو عندي ثقة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب أنا أبو بكر القاسم بن عيسى القصار نا إبراهيم بن يعقوب السعدي قال عبد الله بن دينار صاحب إسماعيل بن عياش يتأني في حديثه في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله خلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال سألت أبي عنه فقال شيخ ليس بالقوي منكر الحديث ويحكي غير ابن أبي حاتم عن أبي حاتم أن كنيته أبو محمد (2) أنبأنا أبو محمد المزكي نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً أنا أبو نصر بن الجبان إجازة ح نا أحمد بن القاسم بن يوسف الميانجي نا أحمد بن طاهر بن النجم حدثني سعيد بن عمرو البردعي قال قلت يعني لأبي زرعة الرازي عبد الله بن دينار الشامي قال شيخ ربما أنكر قلت يقال إن عبد الله بن دينار الذي يروي عن أنس حديث الروبيعة (3) هو هذا قال لا ابن إسحاق ما لي وهذا قال أبو عثمان البردعي وقد كان رجل من أصحابنا ذاكرني بهذا الحديث عن شيخ ليس عنده بمأمون عن أبي قتيبة عن عبد الله بن المثني عن عبد الله بن دينار عن أبي الأرة عن أنس فذكرت لأبي زرعة هذا أنه صاحب أنس ولم أجسر أن أذكر له

(1) الجرح والتعديل 5 / 47. (2) عن م والجرح والتعديل وبالأصل: يحمد. (3) بالأصل وم: " الروبيعة " بتقديم الباء، خطأ، والصواب ما أثبت، انظر اللسان (ريض)، والمطبوعة، ومسنود أحمد 3 / 220. (*)

[42]

أنه من رواية هذا الرجل لأنه لم يكن يرضاه فقلت له هو هذا الشامي فأجاني بهذا أخبرنا أبو عبد الله البخاري أنا أبو منصور بن هريسة أنا أبو بكر البرقاني قال وسمعتني يعني الدارقطني يقول إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار هو البهراني حمصي ولا يعتبر به 3282 عبد الله بن دينار أبو الوليد العذري حدث عن الأوزاعي روى عنه خالد بن سعيد (1) أبو سعيد ويقال خلف الكلبي من أهل القريتين قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أخبرني أبو علي الحسن بن علي بن محمد الواعظ نا محمد بن المظفر الحافظ نا أبو العباس أحمد بن سعيد بن يزيد بن عروة الحديثي بحديثه الفرات (2) نا محمد بن عنبسة الحديثي (3) نا خلف بن سعيد أبو سعيد نا عبد الله بن دينار أبو الوليد الدمشقي عن الأوزاعي حدثني هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير عن أسماء ابنة أبي بكر قالت سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله أرايت إحدانا إذ إصاب ثوبها دم الحيض كيف تفعل به قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا أصاب إحدانا دم الحيضة (4) فلتحتنه ثم لتقرصه بالماء ثم لتنضح بقيته ثم لتصل فيه [* * * *] قال وحدثني أبو القاسم الأزهرى نا محمد بن المظفر نا أحمد بن سعيد بن يزيد بن عروة الحديثي نا محمد بن عنبسة نا خالد بن سعيد أبو سعيد وهو رجل من

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م. (2) وتعرف بحديثه النورة، وهي على فرسخ من الأنبار وبها قلعة حصينة في وسط الفرات (ياقوت). (3) هذه النسبة إلى الحديث، وهي قرية من قرى غوطة دمشق، ويقال لها حديثه جرش، ومنها محمد بن عنبسة الحديثي حدث عن خالد بن سعد العرضي (ياقوت). (4) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: دم الحيض. (*)

[43]

أهل القريتين (1) نا عبد الله بن دينار ثم ذكر الحديث مثله وحديث الأزهري هو الصواب فقد رواه أحمد بن عبد الله بن ربيعة بن زبر عن محمد بن عنبسة الحديثي عن أبي سعيد خالد بن سعيد الكلبي من أهل القريتين عن عبد الله بن الوليد (2) العذري

(1) القريتان: مر التعريف بها (انظر معجم البلدان). (2) كذا بالأصل وم، وقد مر أنه عبد الله بن دينار، وكنيته أبو الوليد، فهو صاحب الترجمة. (*)

[44]

" حرف الذال " " في أسماء آباء العبادلة " 3283 عبد الله بن أبي ذر أبو بكر السوسي حدث بأطرابلس عن يونس بن عدي الكوفي روى عنه خثمة بن سليمان أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد بن الأكفاني قالنا عبد العزيز التميمي أنا تمام بن محمد أنا خثمة نا عبد الله بن أبي ذر أبو بكر بأطرابلس نا يوسف بن عدي الكوفي بالفسطاط نا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن سلم عن الحسن بن أنس قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) المتعل ركب [* * *] 3284 عبد الله بن ذكوان أبو عبد الرحمن المعروف بأبي الزناد (1) مولى آل عثمان بن عفان ويقال مولى رملة بنت شيبه من كبار فقهاء المدينة ومحدثيها روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسلًا وعبد الله بن جعفر وأنس بن مالك مرسلًا وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعمر بن أبي سلمة

(1) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 118 وتهذيب التهذيب 3 / 134 وميزان الاعتدال 2 / 417 شذرات الذهب 1 / 117 الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 130 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 121 - 140) ص 461 وسير أعلام النبلاء 5 / 445 والوافي بالوفيات 17 / 162، وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[45]

وأبي أمانة بن سهل بن حنيف وعلي بن الحسين وعروة بن الزبير وروى عنه عن ابن عمر والقاسم بن محمد بن أبي بكر روى عنه مالك والأعمش والثوري وابن عيينة وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وأبو إسحاق سليمان بن فيروز ومحمد بن عجلان وهشام بن عجلان وعبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة وعبد الوهاب بن بخت (1) وأبو المقدم هشام بن زياد وابنه عبد الرحمن بن أبي الزناد ووفد على هشام بن عبد الملك واستقدمه الوليد بن يزيد يستفتيه في نكاح زوجته أم سلمة مع جماعة من فقهاء المدينة أخبرنا أبو المظف عبد المنعم بن عبد الكريم أنا محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن أحمد بن حمدان ح وأخبرت أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسن قالتا أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ قالنا أنا أبو يعلى الموصلي نا هارون بن عبد الله بن أبي فديك عن عيسى الخياط ح وأخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن الفضل أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني وأخبرنا أبو سعد إسماعيل (2) بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن مكرم المقرئ قالنا أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عديوس أنا أبو حاتم مكي بن عبدان نا أبو الأزهر نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أخبرني عيسى بن أبي عيسى الخياط عن أبي الزناد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث أبي يعلى الموصلي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قال الحسن ياكل الحسنة كما تاكل النار الحطب والصدقة تطفي الخبيثة كما يطفئ الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار [* * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك

(1) ضبطت عن تبصير المنتبه 1 / 67. (2) سقطت من الأصل واستدركت عن م. (*)

[46]

الوراق قالوا أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف نا أبو خالد نا القعني عن مالك وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر نا أبو عثمان البحري نا زاهر بن أحمد نا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مضعب أحمد بن أبي بكر نا مالك عن أبي الزناد ح وأنا أباء (1) محمد هبة الله بن أحمد المزكي وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالوا أنا أبو القاسم الحنائي ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا محمد بن أحمد بن حسنون النرسي (2) ح وأخبرنا (3) أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش نا أبو الحسن علي بن محمود المروزي وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه نا أبو الفضل الرازي (3) قالوا أنا عبد الوهاب الكلبي نا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا مالك نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة وقال هشام بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم [* * *] كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسن وأخبرني عنه أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس بن محمد بن عبد الله بن حبيب وغيرهما نا أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا زكريا بن يحيى المروزي نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في الجسم والمال فليُنظر إلى من دونه في المال والجسم [* * *] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عمران نا ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه قال كنت جالسا مع عبد الله بن جعفر بن

(1) في المطبوعة: " أبو. (2) بالأصل وم: الرسي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 84. (3) كذا ما بين الرقيم بالأصل وم، وفي المطبوعة: " ح وأخبرنا أبو العز بن سعدويه نا أبو الفضل الرازي ". سقط حوالي السطر مما أخل بالمعنى واختل السياق. (*)

[47]

أبي طالب بالبيع فأطلع علينا جنازة قال ونا يعقوب نا عبد الملك بن أبي سلمة نا عبد العزيز الدراوردي عن زيد بن أسلم وعن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن المنكدر وعن أبي الزناد وعن أمثال لهم خرجوا إلى الوليد وكان أرسل إليهم يستفتيهم في شيء فكانوا يجمعون بين الظهر والعصر إذا زالت الشمس أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد نا عمي عن أبيه عن ابن إسحاق حدثني أبو الزناد عبد الله بن ذكوان مولى عائشة بنت عتبة (1) بن ربيعة قال أبو الفضل بلغني أنه مات سنة ثلاثين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) قال وأبو الزناد قال أحمد بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير هو مولى عائشة ابنة عثمان بن عفان وأخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أحمد بن الحسين نا عبد الملك بن محمد نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي نا صالح بن حسان وغيره في الطبقة الثالثة أبو الزناد عبد الله بن ذكوان مولى لبني تيم وهذه الأقوال في ولائه غير محفوظة والمحفوظ ما أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا جدي أبو بكر نا أبو محمد بن زبر نا إسماعيل بن إسحاق نا نصر بن علي نا الأصمعي نا ابن أبي الزناد نا أبو الزناد مولى بنت (3) شيبة بن ربيعة أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أحمد بن الحسن نا أحمد زاد عبد الوهاب وأحمد بن الحسن بن خيرون قالوا

(1) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي تهذيب الكمال: بنت شيبة بن ربيعة. (2) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشي 1 / 641 وانظر تهذيب الكمال 10 / 118. (3) كذا بالأصل والذي ورد في تهذيب الكمال 10 / 118 أنه مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة، وقيل: مولى عائشة بنت شيبة بن ربيعة. (*)

[48]

أنا أبو الحسن محمد بن الحسن نا أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (1) قال عبد الله بن ذكوان يكنى أبا الزناد مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس توفي سنة ثلاثين ومائة قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد نا أبو الحسن علي بن محمد بن خزيمة نا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا مصعب قال أبو الزناد عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة زوجة عثمان بن عفان وقالوا كان ذكوان أبا أبي لؤلؤة قاتل عمر بولادة العجم أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا ثابت بن بندار بن إبراهيم وأحمد بن الحسن قالوا أنا أبو العلاء الواسطي نا أبو بكر

البابسيري نا الأصوص (2) بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي قال قال أبو زكريا وأبو الزناد مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة زاد ثابت ويقال إن ذكوان أباه كان أبا أبي لؤلؤة قاتل عمر أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل نا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي ح وأخبرنا أبو بكر الفتواني نا أبو عمرو بن مندة نا الحسن بن محمد بن يوسف نا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر اللباني (3) قالا نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (4) قال أبو الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس ويكنى أبا عبد الرحمن توفي بالمدينة في شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستين سنة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا أبو عمر (5) بن حيوة نا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 451 رقم 2275. (2) بالأصل وم: الأخوص، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (3) بالأصل وم: اللباني، بتقديم الباء، خطأ، والصواب ما أثبت بتقديم النون، وقد مر التعريف به. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (5) في م: أبو عمرو، خطأ. (*)

[49]

سعد (1) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة أبو الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وكانت رملة بنت شيبه تحت عثمان بن عفان وكان أبو الزناد يكنى أبا عبد الرحمن فغلب عليه أبو الزناد قال محمد بن عمر مات أبو الزناد بالمدينة فجاءة في مغتسله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستين سنة وكان ثقة كثير الحديث فصيحاً بصيراً بالعربية عالماً عاقلاً وقد ولي خراج المدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسن بن الحمامي نا إبراهيم بن أحمد بن الحسن نا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول واسم أبي الزناد عبد الله بن ذكوان أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي نا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل (2) قال عبد الله بن ذكوان أبو الزناد قال قال علي عن ابن عيينة كان كنيته أبو عبد الرحمن مولى آل عثمان سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن والأعرج روى عنه مالك وعبد الله بن أبي بكر (3) والأعرج والثوري وابنه عبد الرحمن محمد (4) بن عبادة نا يعقوب بن محمد عن الدراوردي رأيت أبا الزناد وهو مولى بنت شيبه بن ربيعة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قالا نا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال عبد الله بن ذكوان أبو الزناد روى عن أنس مرسل وعن عبد الله بن

(1) ليس لأبي الزناد عبد الله بن ذكوان ترجمة في الطبقات المطبوع بل ذهبت ترجمته في القسم الصانع من تراجم أهل المدينة. (2) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 83. (3) هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أبو محمد، ويقال أبو بكر. (4) سقطت من الأصل وأضيفت عن م والبخاري. و (5) الخبر في الجرح والتعديل 49 / 5. (*)

[50]

جعفر وأبي سلمة بن عبد الرحمن والأعرج روى عنه الثوري ومالك وابن عيينة وابنه عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات ؟ والأنماطي نا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالا نا أبو الفتح الطنجيري قالا نا أبو عبد الله (1) الأنصاري نا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم قال وكان اسم أبي الزناد عبد الله بن ذكوان أخبرني بذلك سفيان بن عيينة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قال أبي قال سفيان لم يكن نكنيه بأبي الزناد كنا (2) نكنيه بأبي عبد الرحمن أخبرنا (3) أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج نا أبو الفرج الأسفرايني وأبو نصر الطريثي قالا نا أبو الفضل السعدي نا منير بن أحمد بن الحسن نا جعفر بن أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم أبو الزناد عبد الله بن ذكوان أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات ؟ والأنماطي نا ثابت بن بندار قالا نا أبو القاسم الأزهر نا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب نا العباس بن العباس نا صالح بن أحمد قال قال أبي سمعت سفيان يقول لم يكن (4) نكنيه بأبي الزناد كنا نكنيه بأبي عبد الرحمن أخبرنا أبو الفضل بن ناصر نا أبو الفضل جعفر بن يحيى قراءة نا أبو نصر الوائلي نا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني

(1) ليس لفظ الجلالة بالأصل، استدرك عن م. (2) في م: وكنا. آخر هذا الخبر في المطبوعة إلى ما بعد الخبر الذي ينتهي ب: وكان يغضب من أبي الزناد. (4) كذا بالأصل، وفي م: لم يكن كنيته. (*)

[51]

أبي قال أنا عبد الله بن أحمد نا محمد بن إسماعيل نا علي أنا ابن عيينة قال كان كنية أبي الزناد أبو عبد الرحمن وكان يغضب من أبي الزناد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن عبد الرحيم صاعد قال علي قال سفيان قلت لأبي الزناد يا أبا عبد الرحمن قال علي كنيته أبو عبد الرحمن وكان يغضب من أبي الزناد أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أبو بكر المغربي أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حاتم التميمي قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الزناد عبد الله بن ذكوان سمع أبا سلمة والأعرج وروى عنه عبيدالله بن عمر ومالك والثوري وقال في موضع آخر أبو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان هو أبو الزناد أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي أنا أبو عامر محمود بن القاسم وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنا محمد بن أحمد بن محبوب أنا أبو عيسى الترمذي قال وأبو الزناد اسمه عبد الله بن ذكوان أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل التميمي قراءة أنا عبيدالله بن سعيد بن حاتم أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان مدني ثقة قال وأنا أبو الفضل إجازة أنا عبيدالله أنا الخصب أخبرني عبد الكريم أخبرني أبي قال أبو الزناد عبد الله بن ذكوان أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم قراءة أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول أبو الزناد عبد الله بن ذكوان قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر الخطيب أنا أبو القاسم بن الصواف أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (1) قال أبو عبد الرحمن

(1) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 64. (*)

[52]

عبد الله بن ذكوان أبو الزناد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد أنا أبو أحمد بن عدي (1) قال عبد الله بن ذكوان أبو الزناد مدني مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة يكنى أبا عبد الرحمن وأبو الزناد لقب من فقهاء أهل المدينة ومحدثهم ورواة أخبارهم وحدث عنه الأئمة مثل مالك والثوري وغيرهما لم أنكر (2) له من الرواة (3) شيئا لكثرة ما يرويه لأن أحاديثه مستقيمة كلها وهو كما قال ابن معين ثقة حجة أنبأنا أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي المدني وكنيته أبو عبد الرحمن وأبو الزناد لقب لكنه اشتهر به ويقال كان يجد منه إذا سمعه يقال مولى بنت شيبه بن ربيعة ويقال مولى عثمان ويقال مولى رملة بنت شيبه عداة في التابعين يروى عنه عن أنس بن مالك وابن عمر وعمر بن أبي سلمة وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وسمع أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعلي بن الحسين بن علي وعروة بن الزبير روى عنه جماعة من التابعين منهم الأعمش وأبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وأبو بكر بن أبي مليكة وسليمان بن فيروز أبو إسحاق ومحمد بن عجلان وهشام بن عروة وأبو عثمان عبيدالله بن عمر وموسى بن عقبة وعبد الوهاب بن بخت وروى إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب قال بلغني عن الأعرج غير حديث ويقال أخذه من أبي الزناد ولكنه لم يسمه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدمي (4) أنا أبو سعيد السجزي أنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 130 و 131. (2) كذا بالصل وم، وفي ابن عدي: " أذكر ". (3) كذا بالأصل وفي م وابن عدي: " من الرواية " وهو أشبه. (4) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: المقدسي. (*)

[53]

يقول أبو الزناد ثقة حجة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا أبو محمد (5) قال سألت أبي عن أبي الزناد فقال ثقة صالح (6) قال وسئل أبي عن أبي الزناد فقال ثقة فقيه صاحب سنة وهو ممن (7) تقوم به الحجة إذا روى عنه الثقات أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن أحمد العتيقي

(1) الكبير: طبل له وجه واحد (اللسان). (2) بالأصل وم: بويطا، والصواب المثبت عن سير الأعلام وتهذيب الكمال. والبريط: من ملاهي العجم، شبه بصدر البط، وهو العود (انظر اللسان). (3) الجرح والتعديل 5 / 49. (4) الكامل لابن عدي 4 / 131. (5) الجرح والتعديل 5 / 49. (6) في الجرح والتعديل: صالح الحديث. (7) بالأصل وم: من، والمثبت عن الجرح والتعديل. (*)

[56]

ح وأخبرنا أبو عبد الله والبلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (1) أبو الزناد عبد الله بن ذكوان مدني تابعي ثقة سمع من أنس أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قال أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ (2) نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن سليمان قال سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر وأصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا أبو الحسن قال أنا أبو محمد (3) نا محمد بن أحمد بن البراء قال قرئ على ابن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزناد وبكير بن عبد (5) الله بن الأشج أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو يعلى حمزة بن علي قال أنا أبو الفرج الإسفرايني أنا أبو الحسن بن منير أنا الحسن بن رشيق أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسميه الفقهاء من أهل المدينة من تابعي التابعين عبد الله بن يزيد بن هرمز ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وربيعه بن أبي عبد الرحمن وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان ويحيى بن سعيد الأنصاري أخبرنا أبو سعد الكرمانى وأبو الحسن الهمداني قال أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال طبقة عددهم عند الناس في اتباع التابعين وقد لقوا الصحابة منهم أبو الزناد عبد الله بن ذكوان وقد لقي عبد الله بن عمر وأنس بن

(1) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 254. (2) " أنا أبو عبد الله الحافظ " مكررة في م. (3) الجرح والتعديل 5 / 49. (4) كذا بالأصل وم وفي الجرح والتعديل: قال: قال علي بن المديني. (5) " بن عبد الله " سقط من الجرح والتعديل. (*)

[57]

مالك وأبا أمامة بن سهل (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وأبو الحسن بن سعيد قال أنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب قال قرأت على الحسن بن علي الجوهرى عن محمد بن عمران المرزباني حدثني أبو عبد الله الحكيمي نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم حدثني أخي عبد الله نا بشر بن الوليد نا أبو يوسف عن أبي حنيفة قال قدمت المدينة فأتيت أبا الزناد ورأيت ربيعة فإذا الناس على ربيعة وأبو الزناد أفاقه الرجلين فقلت له أنت أفاقه أهل بلدك والعمل على ربيعة فقال ويحك كف من حظ خير من جراب من علم (2). أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا عبد الملك بن محمد نا أبو الأحوص نا ابن بكير قال سمعت الليث يقول رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه وعلم وشعر وصنوف ثم لم يلبث أن بقي وحده وأقبلوا على ربيعة وكان ربيعة يقول شبر من خطوة (4) خير من باع من علم أخبرنا (5) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان وأبو القاسم علي بن أحمد البصري وأبو طاهر أحمد بن محمد القصري قالوا أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني أبي نا عبد الجبار بن عاصم مصري نا ابن وهب قال قال رجل لأبي الزناد ما بال ربيعة يذكر وإنما هو أحمد غلمانك أو كما قال فقال أبو الزناد كان يقال كف خطوة خير من بيت علم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله الشيباني نا محمد بن نصر المروزي نا الحسن بن علي الحلواني نا ابن

(1) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 120 وفيه عن خليفة بن خياط. (2) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 120 وسير أعلام النبلاء 5 / 447 من طريق أبي يوسف عن أبي حنيفة. (3) الخبر في الكامل لابن عدي 4 / 131 ونقله من طريق يحيى بن بكير في تهذيب الكمال 10 / 120 وسير أعلام النبلاء 5 / 447. (4) بالأصل وم وابن عدي: خطوة، خطأ والصواب عن تهذيب الكمال وسير الأعلام. (5) قدم هذا الخبر في المطبوعة قبل الخبرين السابقين. (*)

[58]

أبي مريم نا الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد قال رأيت أبا الزناد دخل مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه من الأتباع مثل ما على (1) السلطان بين سائل عن حديث وبين سائل عن قراءة وبين سائل عن فريضة وبين سائل عن حساب وبين سائل عن عربية وبين سائل عن شعر (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال سمعت مالك بن أنس يقول كانت لأبي الزناد حلقة على حدة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال وأنا محمد بن عمر أخبرني من رأى عبد الله بن حسن وداود بن حسن يجلسان إلى أبي الزناد في حلقة قال وسالت محمد بن عمر عن السبعة الذين كان أبو الزناد يحدث عنهم يقول حدثني السبعة فقال سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام والقاسم بن محمد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وخارجة بن زيد بن ثابت وسليمان بن يسار قال وأنا محمد بن عمر أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد أن عمر بن عبد العزيز ولى أبا الزناد خراج العراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فقدم الكوفة وكان حماد بن أبي سليمان صديقاً لأبي الزناد فكان يأتيه ويحادثه وشغل أبو الزناد ابن أخي حماد بن أبي سلمان في شئ من عمله فأصاب عشرة آلاف درهم فأتاه حماد فتشكر له أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا ابن حماد نا صالح نا علي قال سمعت سفيان بن عيينة قال جلست إلى إسماعيل بن محمد بن سعد فقلت حدثنا أبو الزناد

(1) في تهذيب الكمال: مع. (2) الخبر نقله المزي في تهذيب الكمال 10 / 120 وسير أعلام النبلاء 5 / 446 - 447 باختلاف الرواية فيهما. (3) الخبر في الكامل لابن عدي 4 / 130. (*)

[59]

فأخذ كفا من حصاء فحسبني به قال وسمعت سفيان يقول كنت أسأل أبا الزناد وكان حسن الخلق فأقول يا أبا عبد الرحمن ما سمعت في كذا وكذا فيقول الشأن فيه كذا وكذا وهو الموطوء عندنا فأقول أي مشيختك ذكره فيضحك ويقول انظروا ما يقول هذا الغلام أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالنا نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا الصيمري نا علي بن الحسن الرازي نا محمد بن الحسين الزعفراني نا أحمد بن زهير حدثني مصعب قال كان أبو الزناد أحب أهل المدينة وابنه وابن ابنه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن أبي علي قالنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب قال أبو الزناد مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة وكان ذكوان يعني أباه أخا أبي لؤلؤة قاتل عمر بولادة العجم وكان أبو الزناد فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتاب وحساب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني الوليد بن عتبة نا بقية نا شعيب بن أبي حمزة قال كان الزهري وأبو الزناد يقرآن القرآن ويحسانه بالعربية أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا عبد الله بن أحمد بن زبر أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا الأصمعي أنا عيسى بن عمر عن أبي إسحاق قال سألت أبا الزناد عن الهمز فكانما كان يقرأه من كتاب قال ونا ابن زبر أنا أبو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثني أبو سعيد الأصمعي عن أبي الزناد (3) عن أبيه قال كان الفقهاء كلهم بالمدينة يأتون عمر بن

(1) تاريخ بغداد 10 / 228 ضمن أخبار عبد الرحمن بن أبي الزناد. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 435. (3) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: ابن أبي الزناد. (*)

[60]

عبد العزيز خلا سعيد بن المسيب فإن عمر كان يرضى أن يكون بينهما رسول وأنا كنت الرسول بينهما أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالوا أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلص في كتابه أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين بن محمد نا أبو بكر بن أبي خيثمة أنا سليمان بن أبي شيخ قال ولي عمر بن عبد العزيز أبا الزناد بيت مال الكوفة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا عبد الملك بن محمد نا أبو الأخص (2) نا أحمد بن صالح نا عبد الرزاق نا عبد الله بن شبرمة قال كلمت أبا الزناد في اليمين مع الشاهد فقال منا خرج العلم قال ابن شبرمة فقلت له فمتى تؤوب (3) قال وأنا ابن عدي (4) نا ابن حماد نا صالح نا علي قال سمعت سفيان بن عيينة قال قلت لسفيان الثوري جالست أبا الزناد قال ما رأيت بالمدينة أميرا غيره قال وأنا ابن عدي (5) نا عبد الملك بن محمد نا أبو الأخص (2) حدثني ابن بكير حدثني ليث قال جاء رجل إلي ربيعة فقال إني أمرت أن أسألك عن مسألة وأسأل يحيى وأسأل أبا الزناد فطلع يحيى قال هذا يحيى وأما أبو الزناد فليس بثقة ولا رضا أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوبة قالنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول قال مالك بن أنس أبو الزناد كان كاتب هؤلاء القوم يعني بني أمية وكان لا يرضاه

(1) الكامل لابن عدي 4 / 131. (2) عن من وابن عدي، وبالأصل: أبو الأخص. (3) كذا بالأصل وم وفي ابن عدي: يؤوب. (4) الكامل لابن عدي 4 / 130. (5) الكامل لابن عدي 4 / 131. (*) (*)

[61]

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أحمد بن محمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (1) نا المقدم بن داود نا أبو زيد بن أبي الغمر والحارث بن مسكين قالنا نا عبد الرحمن بن القاسم قال سألت مالك بن أنس عن من يحدث بالحديث الذي قالوا إن الله تبارك تعالى (2) خلق آدم على صورته فأنكر ذلك مالك إنكارا شديدا ونهى أن يتحدث به أحد فقيل له فإن ناسا من أهل العلم يتحدثون به فقال من هم فقيل له محمد بن عجلان عن أبي الزناد فقال لم يكن يعرف ابن عجلان هذه الأشياء ولم يكن عالما وذكر أبا الزناد فقال إنه لم يزل عاملا لهؤلاء حتى مات وكان صاحب عمال يتبعهم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن داود نا محمد بن سلام قال قيل لأبي الزناد لم تحب الدراهم وهي تدنيك من الدنيا فقال إنها وإن أدنتني منها فقد صانتني عنها قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني ابنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلص أنا علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب قال هجا عبد الحميد مولى إبراهيم بن عربي أبا الزناد فقال * كان ابن ذكوان مطويا (3) على خرق (4) * فقد تبين لما كشف الخرق وكان ذا خلق حلسا (5) يعاش به * فأصبح اليوم لا دين ولا خلق * أخبرنا أبو البركات نا أحمد بن الحسن بن خيرون نا عبد الملك بن محمد نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات أبو الزناد عبد الله بن ذكوان في زمن مروان

(1) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 251. (2) " تبارك وتعالى " ليست عند العقيلي. (3) عن م وبالأصل: موبا. (4) سقطت من الأصل وأضيفت عن م لاستقامة الوزن. (5) في م: حسنا. (*)

[62]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سمعت يحيى بن بكير يقول مات أبو الزناد سنة ثلاثين ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الواقدي وفيها يعني سنة ثلاثين مات أبو الزناد عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة وهو ابن ست وستين سنة في رمضان وذكر عمرو و (1) ابن نمير أن فيها يعني سنة إحدى وثلاثين مات أبو الزناد (2) وذكر أسانيدهم بذلك أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (3) قال وفي سنة ثلاثين مات أبو الزناد بالمدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري أنا أبو طاهر المخلص إجازة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثلاثين ومائة فيها مات أبو الزناد عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة

وقال سنة إحدى وثلاثين يعني مات أبو الزناد هكذا سلف القول عن أبي الفضل الزهري ومحمد بن سعد كاتب الواقدي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا محمد بن عبد الله نا محمد بن إبراهيم نا أحمد بن إبراهيم نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال أبو الزناد اسمه عبد الله بن ذكوان مات في شهر رمضان سنة

(1) سقطت الواو من الأصل وأضيف للإيضاح عن م. وعمرو يعني بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص. وابن نمير هو محمد بن عبد الله بن نمير. (2) انظر تهذيب الكمال 10 / 122 وسير أعلام النبلاء 5 / 450. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 395. (*)

[63]

إحدى وثلاثين ومائة وهو ابن أربع وتسعين سنة لا أحسب قوله في مبلغ سنه محفوظا والله أعلم أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل (1) قال وقال يحيى بن بكير مات في رمضان سنة إحدى وثلاثين يعني ومائة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد نا أبو محمد الجوهري نا أبو الحسن بن لؤلؤ نا محمد بن الحسين بن شهر بار نا أبو حفص الفلاس قال ومات أبو الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبه سنة إحدى وثلاثين ومائة في آخرها وقال الفلاس في موضع آخر ومات أبو الزناد في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة وقد قالوا اثنتين أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو طاهر أحمد بن الحسن نا يوسف بن رباح بن علي نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم أبو الزناد مات سنة إحدى وثلاثين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب نا الحسن بن أبي بكر قال كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم نا أحمد بن يونس الضبي حدثني أبو حسان الزياتي قال سنة إحدى وثلاثين فيها مات أبو الزناد المدني في شهر رمضان وهو ابن ست وستين سنة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال ويقال مات أبو الزناد في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة

(1) التاريخ الكبير للخيارى 3 / 1 / 83. (*)

[64]

" حرف الراء " " في أباء العبادلة " 3285 عبد الله بن راشد كان على طيب خلفاء بني أمية حكى عن عمر بن عبد العزيز حكى عنه أبو عوانة الوضاح الواسطي (1) أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا أبو الفتح الزاهد لفظا وأبو القاسم بن أبي العلاء قراءة قال نا أبو الحسن بن عوف نا محمد بن موسى بن الحسين نا أبو بكر محمد بن خريم نا حميد بن زنجوية نا خلف بن أيوب نا أبو عوانة عن عبد الله بن راشد صاحب الطيب قال أتيت عمر بن عبد العزيز بطيب كان يصنع للخلفاء فأمسك على أنفه وقال إنما ينتفع من هذا بريحه في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قال نا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال عبد الله بن راشد وكان يصنع طيب الخلفاء قال أتيت عمر بن عبد العزيز روى عنه أبو عوانة وفرق بينه وبين الذي يأتي بعده

(1) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 379 وسير أعلام النبلاء 8 / 217. (2) الخبر في الجرح والتعديل 5 / 52. (*)

[65]

3286 عبد الله بن راشد مولى خزاعة (1) من أهل دمشق روى عن مكحول وعروة بن رويم وعمرو بن مهاجر روى عنه معن بن عيسى وعمرو بن عبد الله بن صفوان النصري والد أبي زرعة ويحيى بن زبان والوليد بن مسلم وأظنه صاحب الطيب أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي (2) الحافظ ثم

حدثنا أبو الفضل السلمي أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (3) قال عبد الله بن راشد عن مكحول روى عنه معن بن عيسى منقطع وقال معن عن عبد الله بن راشد سمع عروة بن رويم عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) الإيمان يمان [****] وقال محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم (4) عن أبي خالد الحرشي (5) عن أنس سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال الهيثم بن حميد عن الحجوري (6) سمعت أنسا (7) سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال سليمان بن عبد الرحمن حدثني عبد الكريم بن محمد اللخمي نا عروة بن رويم سمعت أنسا سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) بهذا أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا الحسن بن علي بن محمد أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران الضراب نا محمد بن محمد بن سليمان نا علي بن عبد الله بن جعفر المدني نا حسان بن إبراهيم الكرمانى عن يحيى بن

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 3 / 134 وتاريخ البخاري الكبير 3 / 1 / 87 وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (انظر الفهارس العامة) والجرح والتعديل 5 / 52. (2) بالأصل: "النوسي" وفي م: "البوسي" خطأ والصواب ما أثبت "النوسي" قياسا إلى سند مماثل. (3) التاريخ الكبير 3 / 1 / 87. (4) من قوله: عن أنس إلى هنا سقط من م. (5) بالأصل وم: الحرشي، بالسين المهملة، والمثبت عن التاريخ الكبير وكتب محققه بالهامش: "وكان في الأصل: الحوسي، والصواب: "الحرشي". (6) ضبطت عن اللباب نصا بفتح الحاء وضم الجيم وبعد الواو راء. (7) بالأصل وم: "أنس" والصواب عن البخاري. (*)

[66]

زبان عن عبد الله بن راشد الدمشقي عن عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز قال تكلم غيلان عند عمر بن عبد العزيز بشئ من أمر القدر فقال له عمر يا غيلان اقرأ أي القرآن شئت فقرا "هل أتى على الإنسان حين من الدهر" (1) حتى انتهى إلى هذه الآية "إن هذه تذكرة فمن شاء أخذ إلى ربه سبيلا" (2) قال فردده مرارا وكف عما بقي فقال له عمر أتم السورة فقال "وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما" (3) إلى آخرها قال فقال له عمر يا غيلان إن الله يقول "إن الله كان عليما حكيما" قال أخبرني حكيما فيما علم أم حكيما فيما لا يعلم قال بل حكيما فيما علم فقال له أحبيتي أحياء الله والله لكأنني لم أعلم هذا من كتاب الله عز وجل فقال له عمر بن عبد العزيز اللهم إن كان صادقا فارفعه ووقفه وإن كان كاذبا فلا تمته إلا مقطوع اليدين والرجلين مصلوبا ثم قال أمن يا غيلان ثم قال أمن يا عمرو بن مهاجر قال فأمنت أنا وغيلان على دعاء عمر بن عبد العزيز فلما خرج قال لي عمر يا عمرو ويحه إنه لمفتون قال عمرو بن مهاجر فوالله إن (4) لفي الرصافة جالس فقيل لي قد قطعت يداه ورجلاه قال فأنته فوقفت عليه وأنه لملقى فقلت يا غيلان هذه دعوة عمر بن عبد العزيز قد أدركتك قال ثم أمر به فصلب في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال عبد الله بن راشد الدمشقي روى عن مكحول وعروة (6) يروي عنه معن بن عيسى سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي

(1) سورة الإنسان، الآية: 1. (2) سورة الإنسان، الآية: 29. (3) سورة الإنسان، الآية: 30. (4) كذا بالأصل وم: "إن" ولعل والصواب: إنى. (5) الجرح والتعديل 5 / 52. (*)

[67]

نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) قال وسألت أبا مسهر قلت ما تقول في عبد الله بن راشد قال ثقة عاقل من العابدين قلت له فسمع من يونس بن ميسرة بن حليس قال قد أدركه وقد سمع من عروة بن رويم أخبرنا أبو محمد المزكي أنا أبو محمد الصوفي أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد أنا أبو زرعة قال وسألت أبا مسهر قلت ما تقول في عبد الله بن راشد قال ثقة عاقل من العابدين قلت له فسمع من يونس بن ميسرة بن حليس ؟ قال قد أدركه وقد سمع من عروة بن ريم أخبرنا أبو محمد المزكي أنا أبو محمد الصوفي أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد أنا أبو زرعة قال في تسمية شيوخ أهل دمشق عبد الله بن راشد سمعت أبا مسهر يقول كان من العابدين 3287 عبد الله بن راشد القرشي مولى مريم بنت الوليد بن عبد الملك من أهل دمشق له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز وهو غير المتقدم صاحب الطيب 3288 عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي الحجازي روى عن أبيه عن جده روى عنه ابنه عمرو بن عبد الله الطائي وسياتي حديثه (2) 3289 عبد الله بن رباح أبو خالد الأنصاري (3) حدث عن أبي بن كعب وعمران بن حصين وأبي قتادة وأبي هريرة وعائشة وكعب الحبر وعبد العزيز بن النعمان البصري

(1) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 378. (2) ضمن ترجمته عمرو بن عبد الله الطائي، سترد في كتابنا في باب " عمرو ". (3) ترجمته وإخباره في تهذيب الكمال 10 / 124 وتهذيب التهذيب 3 / 136 وطبقات ابن سعد 7 / 212 والوافي بالوفيات 17 / 163 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 400 وتقريب التهذيب 1 / 414. (*)

[68]

روى عنه ثابت البناني وقاتدة وأبو السليل ضريب بن نقيير (1) وبكر (2) بن عبد الله المزني وخالد بن مهران الحذاء وخالد بن سمير (3) السدوسي (4) وأبو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني ووفد على معاوية أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا بشر بن موسى الأسدي نا سعيد بن منصور نا حامد بن زيد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ساقى القوم آخرهم [* * * *] هذا مختصر من حديث طويل أخبرناه أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا عمر بن محمد بن علي بن يحيى أنا جعفر بن محمد بن الحسن نا هدية بن خالد نا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عشية فقال انكم تسيرون عشيتكم وليتكم وتأتون الماء غدا إن شاء الله تعالى [* * * *] قال أبو قتادة فانطلق الناس لا يلوي أحد منهم على أحد في مسيرهم فإني أسير إلى جنب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى أهبأ (5) الليل فنعس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمال على راحلته ثم سرنا حتى إذا تهور (6) (الليل مال على راحلته ميلة أخرى فدعمته من غير أن (7) أوقظه فاعتدل على راحلته ثم سرنا حتى إذا كان من آخر الليل مال ميلة أخرى هي أشد من الميلتين الأوليين (8) حتى إذا كاد أن ينجفل فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو قتادة قال

(1) بالأصل وم: نقيير، بالفاء والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال، وانظر ترجمته فيه 9 / 184. (2) عن م وتهذيب الكمال، وبالأصل: بكير، خطأ. (3) كذا بالأصل وم: سمير بالسين المهملة، وفي تهذيب الكمال هنا: شمير، ومثله في تقريب التهذيب وضبطت بالتصغير، وفي ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 366 " سمير " بالسين المهملة. (4) في ترجمته في تهذيب الكمال: الدوسي. (5) بالأصل وم: أتهأ خطأ والصواب ما أثبت عن اللسان، وإبهار الليل: انتصف. (6) عن م وبالأصل: " أتهور "، وتهور الليل: ذهب أكثره (انظر اللسان). (7) زيادة عن م. (8) بالأصل: الأولتين، والمثبت عن م. (*)

[69]

متى كان هذا مسيرك مني قلت يا رسول الله هذا مسيري منك منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال أترانا نخفى على الناس هل ترى أحدا قلت هذا راكب وهذا آخر فاجتمعنا فكنا سبعة فمال عن الطريق ثم وضع رأسه وقال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من انتبه والشمس في ظهره فقمنا فرعين فقال اركبوا فركبنا فجعل بعضنا يهمس بعضا ما ضيعنا تفريطنا في صلاتنا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما هذا الذي تهمسون (1) دوني قلنا يا رسول الله تفريطنا في صلاتنا فقال أما لكم في أسوة التفريط ليس في النوم التفريط من لم يصل الصلاة حتى يجئ وقت الأخرى فإذا فعل ذلك فليصلها إذا انتبه لها ثم ليصلها من الغد لوقتها ثم نزلنا فدعا بميصأة كانت عندي فتوضأ وضوءاً دون وضوئه ثم صلى ركعتين قبل الفجر ثم صلى الفجر كما كان يصلي ثم قال اركبوا فركبنا فانتبهنا إلى الناس حين تعالى النهار أو قال حين حميت الشمس شك سليمان وهم يقولون هلكنا عطشا قال لا هلك عليكم ثم نزل ثم قال اطلقا لي غمري (2) فاطلق له ثم دعا بالميصأة التي كانت عندي فجعل يصب علي ويسقيهم فلما رأوا ما في الميصأة تكابوا فقال أحسنوا المأ (3) فكلكم سيروى فجعل يصب ويسقيهم حتى ما من القوم أحد إلا شرب غيري وغيره فصب علي ثم قال اشرب يا با قاتدة فقلت يا رسول الله أشرب قبل أن تشرب قال إن ساقى القوم آخرهم فشربت وشرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [* * * *] فقال عبد الله بن رباح إني لفي مسجد الجامع أحدث بهذا الحديث إذ قال عمران بن الحصين انظر أيها الفتى كيف تحدث فإني كنت أحد الركب تلك الليلة قلت له أبا نجيد (4) فحدث فأنت أعلم قال من أنت قال قلت من الأنصار قال فحدث القوم فأنت أعلم بحدثكم فقال لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت أن أحدا حفظه (5) كما حفظته

(1) بالأصل وم، تهمسوني. (2) الغمر بضم العين وفتح الميم: القدر الصغير (اللسان). (3) الملا: الخلق والعشرة (النهاية: ملا). (4) مهملة بالأصل وم بدون نقط، والصواب ما أثبت، وأبو نجيد كنية عمران بن حصين، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 381 وضبطت في تقريب التهذيب 2 / 82 أبو نجيد بنون وجيم مصغرا. (5) عن م، وبالأصل: حفظ. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن رباح أنه دخل على عائشة فقال إني أريد أن أسألك عن شيء وأنا أستحييك (2) فقالت سل ما بدا لك فإنما أنا أمك فقلت يا أم المؤمنين ما يوجب الغسل فقالت إذا اختلف الختانان وجبت الجنابة فكان قتادة يتبع هذا الحديث إن عائشة قالت قد فعلت أنا ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاغتسلنا فلا أدري أشئ في هذا الحديث أم كان قتادة يقوله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات سعيد بن الحسين بن الحسن (3) بن حسان البزاز (4) قال أنا أبو الحسين بن النقر أنا أبو القاسم بن حباب أنا أبو القاسم البغوي نا هدبة نا سلام بن مسكين عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حيث سار إلى مكة ليفتحها قال لأبي هريرة اهتف بالأنصار فقال يا معشر الأنصار أجيئوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجاؤا كأنما كانوا على ميعاد ثم قال عليه السلام اسلكوا هذا الطريق فلا يشرفن لكم أحد إلا أنتموه يقول قتلتموه فسار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ففتح الله عز وجل عليهم فطاف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالبيت وصلى ركعتين ثم خرج من الباب الذي يلي الصفا فخطب الناس والأنصار أسفل منه فقالت الأنصار بعضهم لبعض أما الرجل فأخذه الرافة بقومه والرغبة في قريته فأنزل الله عز وجل الوحي بما قالت الأنصار فقال يا معشر الأنصار تقولون أما الرجل فقد أدركته رافة لقومه ورغبة في قريته قال فمن أنا إذا كلاً والله إني عبد الله ورسوله حقا والمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله يا رسول الله ما قلنا ذاك إلا مخافة أن تفارقنا قال أنتم صادقون عند الله وعند رسوله قال فوالله ما منهم من أحد إلا من بل نجره بالدموع من عينيه رضي الله عنهم أجمعين وهذا مختصر من حديث أطول من هذا يتضمن ذكر وفوده **

(1) مسند الإمام أحمد 10 / 129 رقم 26349. (2) عن المسند وإعجامها غير واضح بالأصل ورسمها: "استحييك" وفي م: "استحييك". (3) "بن الحسن" ليس في م. (4) عن م، وبالأصل: "البرالف". (*)

أبأناه أبو علي الحداد ثم أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا يوسف بن الحسن الزنجاني قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله أنا عبد الله بن جعفر بن فارس أنا يونس بن حبيب نا أبو داود نا سليمان بن المغيرة نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح قال وفدنا إلى معاوية ومعنا أبو هريرة فكان بعضنا يصنع لبعض الطعام وكان أبو هريرة ممن يصنع لنا فيكثر فيدعونا إلى رحلة فقلت لو أمرت بطعام فصنع ودعوتهم إلى رحلي ففعلت ولقيت أبا هريرة بالعشي فقلت يا أبا هريرة الدعوة عندي الليلة فقال سيقتنني يا أبا الأنصار بدعوتهم فإنهم لعندي إذ قال أبو هريرة ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار وكان عبد الله بن رباح أنصاريا قال فذكر فتح مكة وقال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خالد بن الوليد على أحد (1) المجنبتين وبعث الزبير على المجنبة الأخرى وبعث أبا عبيدة على الحبر (2) ثم رأيي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فقال اهتف لي بالأنصار ولا تأتني إلا بأنصاري قال ففعلت ثم قال انظروا قريشا وأوباشهم فاحصدهم حصدا قال فانطلقنا فما أحد منهم يوجه إلينا شيئا وما منا أحد يريد أحد منهم إلا أخذه وجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبيت (3) خضراء قريش لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن فلقى الناس سلاحهم ودخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبدأ بالحجر فاستلمه ثم طاف سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم جاء ومعه القوس أخذ بسيتها (4) فجعل يطعن بها في عين صنم من أصنامهم وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ثم انطلق حتى أتى الصفا فعلا منه حتى يرى البيت وجعل يحمد الله ويدعوه والأنصار عنده يقولون أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته وجاء الوحي وكان الوحي إذا جاء لم يخف

(1) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: إحدى كما في صحيح مسلم (كتاب الجهاد) (32)، باب فتح مكة (31) الحديث رقم 1780. (2) أي الذين لا دروع لهم. (3) أبيت أي هلك، وفي صحيح مسلم: "أبيت" وعنده في حديث آخر: أبيت، وجميعه بمعنى الهلاك. وخضراؤهم أي جماعهم. (4) سبة القوس: طرفها المنحنى. (*)

علينا فلما رفع الوحي قال يا معشر الأنصار قلتُم أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته كلا فما اسمي إذا كلا إني عبد الله ورسوله المحيا محياكم والممات مماتكم فأقبلوا يكون وقالوا يا رسول الله ما قلنا إلا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم [****] أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل البصرة عبد الله بن رباح الأنصاري هذا وهم والصحيح أنه من أهل المدينة (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله بن الحسن أنا علي بن محمد بن عبد الله أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني ومن أهل المدينة عبد الله بن رباح الأنصاري ولا أعلم أحدا روى عن عبد الله بن رباح الأنصاري إلا أهل البصرة ولم يرو عنه أهل المدينة شيئا ولكنه قدم من المدينة فنزل البصرة فروى عنه من أهل البصرة ثابت البناني وأبو السليل وخالد بن سمير السدوسي وأبو عمران الجوني (2) وقد روى عبد الله بن رباح هذا عن (3) غير واحد من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عن أبي قتادة الأنصاري وعن أبي حصين وأبي بن كعب ولا نعلمه روى عن أبي بن كعب إلا هذا الحديث يعني حديثا في فضل آية الكرسي وكان أكثر رواية عبد الله بن رباح عن كعب أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أنبانا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرأ على أبي محمد

(1) والذي يفهم من تهذيب الكما أنه مدني سكن البصرة، ونقل المزي عن ابن خراش أنه من أهل المدينة، وقدم البصرة، وقال: لا أعلم مدنيا حدث عنه، وقال علي بن المديني نحو ذلك، ونقل عن خالد بن سمير قوله: قدم علينا عبد الله بن رباح البصرة. (2) عن م وبالأصل: "الجوني" وقد مر في بداية الترجمة "الجوني" صوابا. (3) سقطت من الأصل وأضيف عن م. (*)

[73]

الجوهري عن أبي عمر بن حيويه أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم قالا نا محمد سعد (1) قال في الطبقة الثانية من أهل البصرة عبد الله بن رباح الأنصاري زاد ابن الفهم وكان ثقة وله أحاديث أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصهباني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) قال عبد الله بن رباح سمع أبا قتادة فارس النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبا هريرة وعن عبد العزيز ابن النعمان سمع منه ثابت قال سليمان بن حرب عن الأسود عن خالد بن سمير كانت الأنصار تفقّحه لا يتابع في قوله من نسي صلاة فليصلها إذا ذكر (3) ولوقتها من الغد في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال عبد الله بن رباح روى عن أبي قتادة فارس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي هريرة وعائشة وعبد العزيز بن النعمان روى عنه أبو السليل ضريب بن نقيير البصري وقتادة وبكر بن عبد الله المزني وثابت البناني وخالد الحذاء وخالد بن سمير سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال في باب رباح بالبلاء عبد الله بن رباح الأنصاري يروي عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وأبي قتادة وغيرهم يروي عنه ثابت البناني وأبو عمران الجوني أنبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن

(1) الخبر في طبقات ابن سعد الكبرى 7 / 212. (2) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 84. (3) في البخاري: فليصل إذا ذكرها. (4) الجرح والتعديل 52 / 5. (*)

[74]

منجويه أنا أبو أحمد الحاكم (1) قال أبو خالد عبد الله بن رباح الأنصاري البصري سمع أبا قتادة الحارث وأبا هريرة روى عنه ثابت البناني وقتادة وخالد بن سمير (2) كانت الأنصار تفقّقه قتل في ولاية عبيدالله بن زياد قرأت على أبي محمد السلمي عن ابن زكريا البخاري ح حدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم نا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال رباح بالبلاء عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبي هريرة وأبي قتادة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ (3) قال أما رباح بفتح الراء والبلاء المعجمة بواحدة عبد الله بن رباح الأنصاري يحدث عن ابن عمر وأبي قتادة وأبي هريرة وغيرهم روي عنه ثابت البناني وأبو عمران الجوني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا سليمان بن

حرب نا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال قدم علينا عبد الله بن رباح البصرة وكانت الأنصار تفقهه فغشيه الناس فقال نا أبو قتادة فارس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر حديث الميضاة بطوله أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري وكان (5) الأنصار تفقهه فأتيته وهو في حوى شريك بن الأعور الشارع على المربد وقد اجتمع عليه ناس من الناس

(1) الأسامي والكنى للحكام النيسابوري 4 / 247 رقم 1922. (2) من قوله: روي عنه.. إلى هنا سقط من الأسامي والكنى. (3) الاكمال لابن ماكولا 4 / 7 و 12. (4) مسند الإمام أحمد 8 / 368 رقم 22629 وهو القسم الأول من حديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الأمراء إلى مؤتة. (5) في المسند: وكانت. (*)

[75]

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي نا أبو الحسين بن الطيوري نا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي نا ثابت بن بNDAR نا الحسين بن جعفر قالوا نا الوليد بن بكر (1) نا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد حدثني أبي (2) قال عبد الله بن رباح بصري تابعي ثقة قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك نا رشا بن نظيف نا محمد بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن داود بن عيسى نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش (3) قال عبد الله بن رباح الأنصاري من أهل المدينة قدم البصرة حدث عنه قتادة وثابت وبكر (4) وخالد بن سمير لا أعلم مدنيا حدث عنه وهو رجل جليل أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى نا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني نا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل نا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه نا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدحداح نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني نا الحجاج يعني ابن المنهال نا شعبة عن أبي عمران الجوني قال وقفت مع عبد الله بن رباح ونحن نقاتل الأزارقة مع المهلب فبكي فقلت ما يبكيك قال قد كان في قتال أهل الشرك غني عن قتال أهل القبلة أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو العز الكيلي قال نا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قال نا أحمد بن الحسن نا أبو الحسين الأهوازي نا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (5) قال عبد الله بن رباح الأنصاري يكنى أبا خالد قتل في ولاية ابن زياد

(1) عن م وبالأصل: بكير. (2) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 255. (3) بالأصل وم: خراش، بالخاء المهملة، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (4) بالأصل: وبكير، خطأ والصواب ما أثبت عن م، وقد مر في أول الترجمة وهو بكر بن عبد الله المزني. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 343 رقم 1613. (*)

[76]

3290 عبد الله بن ربيعة بن عمر بن الحسن بن إسماعيل أبو سهل الكندي البستي (8) الفقيه قدم دمشق حاجا وحدث بها عن أبي سليمان الخطابي وأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم البستي وأبي نصر أحمد بن علي بن حازم (2) روى عنه عبد العزيز بن أحمد ونجا ابن أحمد وأبو القاسم بن أبي العلاء وأبو عبد الله محمد بن علي بن المبارك الفراء أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو سهل عبد الله بن ربيعة بن عمر بن الحسين (3) بن إسماعيل الكندي البستي قدم علينا دمشق حاجا في شوال سنة ثلاثين وأربعمائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد لفظا نا أبو محمد (4) عبد الله بن ربيعة بن عمر بن الحسن بن إسماعيل البستي الفقيه قال سمعت أبا نصر أحمد بن علي بن حازم يقول سمعت أبا صخر محمد بن مالك بن الحسن بن مالك بن الحكم التميمي يقول سمعت الحسن بن محمد يقول سمعت أبا محمد الدغولي (5) يقول سمعت أبا بكر بن حمدويه يقول بلغني أن أبا موسى المؤدب كان يباب إبراهيم بن خالد في سماع كتاب المغازي فاستسقى فجئ بكوز ليشرّب منه فرأى فيه صفدعا فأنشأ يقول * ألا إن هذا العلم ليس بمدرّك * براحة جسم قد يصاب ويودع وطالب هذا العلم يحتمل الأذى * ويشرب من كوز الذي فيه صفدع *

(1) هذه النسبة، ضبطت عن الأنساب بضم الباء وسكون السين المهملة، إلى بست وهي بلدة من بلاد كابل بين هراة وغزنة. (2) عن م وبالأصل: خازم. (3) كذا بالأصل وم، وقد تقدم: الحسن. (4) كذا بالأصل وم، وقد تقدم: "أبو سهل". (5) ضبطت عن الأنساب بفتح الدال المهملة، وضم الغين المعجمة وفي آخرها لام، هذه النسبة إلى دغول اسم رجل. وقد ضبطها محقق المطبوعة بفتح الدال والغين نقلا عن الأنساب وهو خطأ كبير، فقد نص السمعاني على ضم الغين المعجمة، ولم يشر في الباب إلى ضبط الغين المعجمة بل نص على فتح الدال المهملة. (*)

[77]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الصوفي أنا أبو سهل عبد الله بن ربيعة بن عمر بن الحسن بن إسماعيل البستي الفقيه قدم علينا نا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي نا ابن الأعرابي نا حسان بن الحسن المجاشعي نا بعض أصحابنا عن عبادة (1) بن كليب قال سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول * إذا صاحبت فاصحب صاحبنا * ذا حياء وعفاف وكرم قوله في الشئ لا إن قلت لا * وإذا قلت نعم قال نعم * كذا قال وصوبه عبادة (2) بن كليب وقد أخبرنا بذلك غالبا على الصواب أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا حسان بن الحسن المجاشعي إمام مسجد البصرة نا بعض أصحابنا عن عبادة (3) بن كليب قال سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول * وإذا صاحبت فاصحب صاحبنا * ذا عفاف وحياء وكرم قوله للشئ لا إن قلت لا * وإذا قلت نعم قال نعم * قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك السلمي الفراء أنا الشيخ أبو سهل عبد الله بن ربيعة بن عمر البستي بدمشق نا أبو نصر الحسن بن عبد الواحد الفارسي (4) أنا أحمد بن الحسن الزاهد نا عبد الله بن موسى قال سمعت محمد بن علي الهجري بالأهواز عن الفضل بن خلد (5) قال كنا عند بعض المشايخ نكتب (6) عنه وهو يملئ علينا ويمارحنا فعرض له عارض فدخل منزله ثم خرج مكفهرًا عبوسًا فقلنا له يا شيخ ما قصتك قال نعم اكتبوا

(1) كذا بالأصل وم، والصواب عبادة، وهو عبادة بن كليب الليثي، أبو غسان الكوفي، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 488 وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر. (2) في م: "عباد" خطأ. (3) كذا بالأصل هنا ورد صوابا، وجاء أيضا خطأ في م. (4) بعدها في م: "أنا أحمد بن الحسن بن عبد الواحد الفارسي" ولا معنى لها. (5) في م: خليل. (6) بالأصل وم: "يكتب" والصواب ما أثبت. (*)

[78]

دخلت البيت أطلب فيه خيرا * فجأؤوني بسندان (1) الدقيق وقالوا قد فني ما كان فيه * فأظلم ناظري وجف ربيقي وأنسيت القضايا إذا رواها * جرير عن مغيرة عن شقيق وناح محابري وبكى كتابي * ولم أعرف عدوي من صديقي إذا فني الدقيق فقدت عقلي * فواحزنا لفقدان الدقيق * 3291 عبد الله بن ربيعة بن يزيد يأتي ذكره في ترجمة عبد الله بن يزيد بن ربيعة 3292 عبد الله بن الربيع بن قيس بن عامر ابن عباد بن الأجر وهو خدره بن عوف ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الخدري (2) شهد العقبة وبدرا وأحدا ومؤتة واستشهد بها أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل نا محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى (3) أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا إسماعيل (4) بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من شهد بدرا من بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن الربيع ويقال عبد الله بن عمير وقال في تسمية من شهد العقبة من بني الحارث عبد الله بن الربيع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس عن

(1) كذا بالأصل وم. (2) ترجمته وأخباره في الإصابة 2 / 304 وأسد الغابة 3 / 125 والاستيعاب 2 / 297 (هامش الإصابة). (3) في م: العبدري. (4) نا إسماعيل "سقط من م." (*)

[79]

ابن إسحاق (1) قال شهد بدرا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بني الأجر وهم بنو خدره بن عوف عبد الله بن الربيع بن قيس زاد رضوان ابن الحارث ابن الخزرج أخبرنا أبو بكر محمد بن

قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالاً أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي نا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (2) قال عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مالك (3) بن كعب بن الخزرج بن حارثة أمه كبشة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة والإطنابة أمه هو عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج شهد بدرًا وأحدًا وهو نقيب واستشهد يوم مؤتة في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة سبع

(1) الموقين: الموق الصم خف غليظ يلبس فوق الخف (القاموس). (2) طبقات خليفة بن خياط ص 162 رقم 588. (3) طبقات خليفة: مالك بن ثعلبة بن كعب. (*)

[82]

يروى عنه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له أنت الذي تقول * ثبت الله ما أتاك من حسن * تثبيت موسى ونصرا مثل ما نصروا * قال نعم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحماني أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مهران أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الأولى من أهل بدر من بني الحارث بن الخزرج بن حارثة عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمهم كبشة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغر أنا محمد بن عمر نا عبد الله بن مسلم الجهني عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله في حديث رواه عن عبد الله بن رواحة أنه (2) كان يكنى أبا محمد قال محمد بن عمر وسمعت من يقول إنه (2) كان يكنى أبا رواحة ولعله كان يكنى بهما جميعا وليس له عقب وهو خال النعمان بن بشير بن سعد وكان عبد الله بن رواحة يكتب في الجاهلية وكانت الكتابة في العرب قليلا (3) وشهد عبد الله العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وهو أحد النقباء الأثني عشر من الأنصار وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والحديبية وخيبر (4) وعمره القضية وقدمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بدر يبشر أهل العالية بما فتح الله عليه والعالية بنو عمرو بن عوف وخطمة ووائل واستخلفه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المدينة حين خرج إلى غزوة بدر

(1) طبقات ابن سعد 3 / 525. (2) ما بين الرقمين سقط من م، والمثبت يوافق عبارة ابن سع. (3) كذا بالأصل وم، وفي ابن سعد: قليلة. (4) عن م وابن سعد، وبالأصل: وجبير. (*)

[83]

الموعد (1) وبعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سرية في ثلاثين راكبا إلى أسير بن زارم (2) اليهودي بخيبر فقتله وبعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى (3) خيبر خارصا (4) فلم يزل يحرص عليهم إلى أن قتل بمؤتة أنا نا أبو محمد بن الأنوسي ثم أخبرني أبو الفضل محمد بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال في تسمية من شهد بدرًا من الخزرج عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة شهد بدرًا وأحدًا وكان نقيبًا واستشهد يوم مؤتة حدثنا بذلك كله ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) قال عبد الله بن رواحة بن مالك بن امرئ القيس بن (6) الحارث بن الخزرج ثم من بني امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج نقيب بني الحارث بن الخزرج شهد بدرًا وقتل يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا عبد الرحمن محمد بن إسحاق أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (7) قال عبد الله بن رواحة له صحبة روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وروى عنه عكرمة وزيد بن أسلم مرسل

(1) وكان أبو سفيان لنا انصرفوا من أحد نادى: إن موعدكم بدر الموعود، العالم المقبل. انظر في شأنها طبقات ابن سعد 2 / 59.
(2) في ابن سعد: رازم. (3) من قوله: سرية في ثلاثين... إلى هناء سقط من م. (4) الخارص هو الذي يحزر ما على النخل من الرطب تمرًا، وهو الخرص. (5) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب القسوي 1 / 259. (6) في م والمعرفة والتاريخ: بن الحارث. (7) الخبر في الجرح والتعديل 5 / 50. (*)

[84]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسين أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن امرئ القيس بدري أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النصور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس شهد بدرا والعقبة وأحدًا والخندق ومشاهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة الأنصاري الحارثي الخزرجي شهد العقبة وبدرا نقيب قيل (1) محمد بن إسحاق ابن أبي خيثمة عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال غيرهما قتل بمؤتة في قتال الروم سنة ثمان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) روى عنه عبد الله بن عباس وأنس بن مالك وقيس بن أبي حازم وابن أبي الإسماعيلي ليلي وغيرهم أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال أنا أبو نعيم عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عبد عمرو بن امرئ القيس بن (2) ثعلبة بن كعب الخزرج (3) عقبى بدري كان خارص النبي (صلى الله عليه وسلم) وشاعره ارتجز بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم) حين دخل مكة معتمرًا في عمرة القضاء وأمره النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد جعفر بمؤتة سنة ثمان واستشهد بها أحد النقباء له في الإسلام المناقب المذكورة والأيام المشهورة روى عنه أنس وأسامة وعبد الله بن عباس قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر

(1) تقرأ بالأصل: قتل، وتقرأ قيل، رجحنا الثانية وأثبتناها خاصة أنه كان يعدها بالأصل: "يوم أحد" فشطبت اللفظتان، وفي م فقط: "أحد"، وفي المطبوعة: "قتل يوم أحد"؟ كذا. (2) من قوله: عبد عمرو إلى هنا سقط من م. (3) كذا بالأصل: كعب الخزرج، وفي م: "كعب الخزرجي"، وفي المطبوعة: كعب بن الخزرج. (*)

[85]

الخوارزمي أنا أبو بكر الإسماعيلي نا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت قتبية يقول ابن رواحة وأبو الدرداء أخوان لأم أخبرنا أبو بكر (1) وجيه بن طاهر أنا أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن حمادون نا أبو عبد الله أحمد بن أبي مسلم النجار الواسطي نا عبد الله بن محمد بن عمارة أبو محمد القداح ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر أنا أبو الفرج سهل بن بشر قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسين النيسابوري أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي نا علي بن سراج المصري نا عبد الله بن محمد بن أبي مسلم نا القداحي نا ابن أبي ذئب عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم عبد الله أبو بكر نعم عبد الله عمر نعم عبد الله أبو عبيدة بن الجراح نعم عبد الله أسيد بن الحضير نعم عبد الله معاذ بن جبل نعم عبد (3) الله بن رواحة نعم عبد الله ثابت بن قيس بن شماس [* * * *] انتهى حديث وجيه وزاد وقال ابن أبي ذئب وأخبرنا سهل أن أبا هريرة قال يئس يئس ولم يسمهم لنا أبو هريرة أخبرنا أبو الأغر قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقى نا أبو الحسن علي بن مطر السكري نا محمد بن مصفى نا بقية عن ابن مبارك عن همام بن نافع عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رحم الله ابن رواحة كان أينما أدركته الصلاة أناخ [* * *] أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور بنيسابور وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن (4) بن محمد بن إبراهيم بمرو قالا أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن حمش الزيادي أنا أبو حامد أحمد بن

(1) ما بنى معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م. (2) قوله: "أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد" سقط من م، ولم ينشر إليه محقق المطبوعة. (3) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: نعم عبد الله بن رواحة. (4) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الحسين. (*)

محمد بن يحيى بن بلال البزار نا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي نا المحاربي عن أبان بن أبي عياش عن أنس قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سفر فأصابنا مطر ورداغ (1) فأمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن نصلي على ظهور رواحنا قال ففعلنا ونزل ابن رواحة فصلى في الأرض قال فسعى به رجل من القوم فقال يا رسول الله أمرت الناس يصلون على ظهور يعني رواحهم ففعلوا ونزل ابن رواحة فصلى في الأرض قال فبعث إليه فقال ليأتينكم وقد لقي حجه قال فأتاه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا ابن رواحة أمرت الناس أن يصلوا على ظهور رواحهم نزلت وصليت في الأرض قال فقال يا رسول الله لأنك تسعى في رقبة قد فكها الله وإنما أنا نزلت لأسعى في رقبة لم تفك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألم أقل لكم أنه سيلقى حجه [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الآبوسي نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي نا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المصيصي نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال سمعت ابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني حدثني ضمرة ومهاجر ابنا حبيب قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سرية فأدركته الصلاة وهو على ظهر فصلى رسول الله على ظهر ونزل ابن رواحة فصلى بالأرض ثم أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا ابن رواحة أرغبت عن صلاتي قال لست مثلك أنت تسعى في عتق ونحن نسعى في رق فلم يعب عليه ما صنع قال وخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سرية فصلى بأصحابه على ظهر فاقتحم رجل من الناس فصلى على الأرض فقال خالف خالف الله به فما مات الرجل حتى خرج من الإسلام أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عمارة نا زياد النميري عن أنس بن مالك قال كان عبد الله بن رواحة إذا لقي الرجل من أصحابه

(1) الرداغ كجبال جمع الردغة محركة وتسكن الماء والطين والوجل الشديد، وكانت بالأصل وم الرداغ بالعين المهملة، والذي أنبت عن القاموس المحيط. (2) مسند الإمام أحمد رقم 13798 (4 / 528). (*)

يقول تعال نؤمن برينا ساعة فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل فجاء النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله ألا ترى أن ابن رواحة يرغب عن إيمانك إلى إيمان ساعة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يرحم الله ابن رواحة أنه يحب المجالس التي تتباهى (1) بها الملائكة عليهم السلام [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو بكر البيهقي (2) نا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا المسيبي نا فضالة بن يعقوب الأنصاري عن إسماعيل بن إبراهيم بن مجمع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جلس على المنبر يوم الجمعة فقال اجلسوا فسمع عبد الله بن رواحة قول النبي (صلى الله عليه وسلم) اجلسوا فجلس يفي بني غنم فقبل يا رسول الله ذاك ابن رواحة سمعك وأنت تقول للناس اجلسوا فجلس في مكانه قال البيهقي وروي مرسل من وجه آخر كما أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا حماد بن زيد نا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى نا عبد الله بن رواحة أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) ذات يوم وهو يخطب فسمعه وهو يقول اجلسوا فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ النبي (صلى الله عليه وسلم) من خطبته فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال له زادك الله حرصا لا على طواعية الله وطواعية رسوله [* * * *] أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي العلوي نا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان (4) نا محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي نا أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الأشجعي نا علي بن المنذر نا محمد بن فضيل نا عمر بن زر عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دفع إلى نفر من أصحابه فيهم عبد الله بن رواحة يذكرهم بالله

(1) في المسند: تباهي. (2) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 6 / 256 - 257. (3) دلائل النبوة للبيهقي 6 / 257. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 451. (*)

فلما رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سكت فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر أصحابك فقال يا رسول الله أنت أحق مني قال أما إنكم الذين أمرني الله أن أصبر نفسي معهم ثم تلا عليهم "واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم" (1) الآية إلى آخرها قال وما قعد عدتكم قط يذكرون الله إلا قعد معهم عددهم من الملائكة فإن حمدوا الله حمدوه وإن سبحوا الله سبحوه وإن كبروا الله كبروه وإن استغفروا الله أمنتوا ثم عرجوا إلى ربهم فسألهم وهو أعلم منهم فقال أين ومن أين قالوا ربنا عبيد لك من أهل الأرض ذكروك فذكرناك قال ويقولون ماذا قالوا ربنا حمدوك فقال (2) أول من عبد وآخر من حمد قالوا وسبحوك قال مدحي لا ينبغي لأحد غيري قالوا ربنا كبروك قال لي الكبراء في السموات والأرض وأنا العزيز الحكيم قالوا ربنا استغفروك قال إني أشهدكم أنني قد غفرت لهم قالوا ربنا فيهم فلان وفلان قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم قال عمر فذكرت ذلك لمجاهد فوافق أي في هذا الحديث يرفعه (3) إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (4) بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) أنا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة أنا أبو عمران الجوني أن عبد الله بن رواحة أغمى عليه فأتاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال اللهم إن كان قد حضر أجله فيسر عليه وإن لم يكن حضر أجله فاشفه فوجد خفة فقال يا رسول الله أمي تقول واجبله واطهره وملك قد رفع مرزبة (6) من حديد ويقول أنت كذا فلو قلت نعم لقمعني بها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو القاسم بن البصري

(1) سورة الكهف، الآية: 28، (2) في م: فقالوا. (3) في م: رفعه. (4) بالأصل: "أنا الحسن، أنا الحسن بن علي"، وفي م: "أنا الحسن بن الحسن بن علي" والصواب ما أثبت قياسا إلى مسند مماثل سابق، وقد مر هذا السند عن ابن عساكر كثيرا. (5) طبقات ابن سعد 3/ 529. (6) المرزبة: عصية من حديد (القاموس المحيط). (*)

[89]

ح وأخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب بن الصباغ قالا أنا أبو القاسم بن البصري قالا أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أخبرني هشام بن سعد عن عثمان بن حيان وإسماعيل بن عبيدالله أنهما سمعا أم الدرداء تقول حدثني أبو الدرداء قال إن كنا لنكون مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في السفر في اليوم الحار الذي يضع أحدا يده على رأسه من شدة الحر وما في القوم أحد صائم إلا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعبد الله بن رواحة قال ونا يحيى بن محمد نا بحر بن نصر الخولاني نا بشر بن بكر (1) التنيسي حدثني سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيدالله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في السفر وإن أحدا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ما منا صائم إلا ما كان من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعبد الله بن رواحة أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور (2) أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا داود بن رشيد نا الوليد يعني ابن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيدالله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في شهر رمضان في حر شديد حتى إن كان أحدا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعبد الله بن رواحة أخبرنا (3) غالبا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا إبراهيم بن هشام نا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيدالله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في شهر رمضان في حر شديد حتى إن أحدا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعبد الله بن رواحة

(1) بالأصل: بكر، خطأ ورسمها مضطرب وغير واضح في م والصواب ما أثبت، عن الأنساب (التنيسي) ذكره السمعاني وترجم له. (2) زيد بعده في م: "أنا أبو بكر بن منصور" (3) كذا في الأصل وم، وفي المطبوعة: أخبرناه. (*)

[90]

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي المصيصي نا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى المصيصي الصفار نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال سمعت عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن مجاهد قال قوله تعالى "لم تقولوا ما لا تفعلون" إلى قوله "صفا كأنهم بنيان مرصوص" (1) في نفر من الأنصار منهم عبد الله بن رواحة قالوا في مجلس لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل لعملنا به حتى نموت فلما نزلت

فيهم فقال ابن رواحة لا أزال حبيسا في سبيل الله عز وجل حتى أموت فقتل شهيدا رحمة الله عليه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو منصور بن شكرويه أنا أبو بكر بن مردويه أنا أبو بكر الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد بن مسرهد نا يحيى يعني القطان نا موسى بن (2) عيسى الطحان نا عبد الرحمن بن سابط أن عبد الله بن رواحة ذكر أصحابه فهش أصحابه للذكر واشتاقوا فقال اللهم لو يعلم (3) الذي هو أحب إليك فعلناه فأنزل الله عز وجل " يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون " حتى بلغ " كأنهم بنيان مرصوص " فلما كان يوم مؤتة ندب بأصحابه فقال يا أهل المجلس ما وعدكم ربكم قال ثم مضى فقاتل حتى قتل رضي الله عنه أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي إملاء أنا أبو عثمان بن أبي عمرو الحافظ أنا جدي نا أبو عمرو أحمد بن محمد الحرشي نا محمد بن يحيى نا عمرو بن حماد نا أسباط عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في هذه الآية يعني " ولأمة مؤمنة خير من مشركة " (4) قال نزلت في عبد الله بن رواحة وكانت له أمة سوداء وأنه غضب عليها فلطمها ثم إنه فزع فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخبره خبرها فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) ما هي يا عبد الله قال هي تصوم

(1) سورة الصف، الآيات: 2 - 4. (2) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبو عيسى. (3) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: " نعم " وهو أشبه. (4) سورة البقرة، الآية: 221. (*)

[91]

وتصلي وتحسن الوضوء وتشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسوله فقال يا عبد الله هذه مؤمنة فقال عبد الله فولدني بعثك بالحق لأعتقها ولأتزوجنها ففعل [* * *] فطعن عليه ناس من المسلمين وقالوا نكح أمة وكانوا يريدون أن ينكحوا إلى المشركين وينكحوهم رغبة في أحسابهم فأنزل الله تعالى فيهم " ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم " الآية أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال تزوج يعني رجل امرأة عبد الله بن رواحة فقال لها تدرين لم تزوجتك لتخبريني عن صنع عبد الله بن رواحة في بيته فذكرت له شيئا لا أحفظه غير أنها قالت كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين وإذا دخل داره صلى ركعتين وإذا دخل بيته صلى ركعتين لا يدع ذلك أبدا (1) وكان ثابت لا يدع ذلك فيما ذكر لنا بعض من يخالط أهله وفيما رأيناه منه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب لفظا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا أبو معاوية نا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة قال فقدم أصحابه وقال أتخلف فأصلي مع النبي (صلى الله عليه وسلم) الجمعة ثم ألحقهم قال (3) فلما صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رآه فقال ما منعك أن تغدو مع أصحابك قال فقال أردت أن أصلي معك الجمعة ثم ألحقهم قال فقال له (4) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو أنفقت ما في الأرض (5) ما أدركت غدوتهم [* * *]

(1) نقله الذهبي في سير الأعلام 1 / 233 من طريق معمر، وأورده ابن حجر في الإصابة ونسبه إلى ابن المبارك في الزهد. (2) مسند الإمام أحمد 1 / 482 رقم 1966. (3) كذا بالأصل وم، وفي المسند: قال: فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال: (4) " له " سقطت من المسند. (5) زيد بعدها في المطبوعة: " جميعا " وقد سقطت من الأصل وم والمسند. (*)

[92]

قال ونا أبي نا (1) عبد الله بن محمد وسمعتنا أنا من عبد الله بن محمد نا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث إلى مؤتة فاستعمل زيدا فإن قتل زيد فجعفر فإن قتل جعفر فابن رواحة فتخلف ابن رواحة فجمع مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فراه فقال ما خلفك قال أجمع معك قال لغدوة أو روحة خير من الدنيا وما فيها [* * *] أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي الزهري وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق قالوا أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا عبد الله بن أحمد الحموي أنا إبراهيم بن خزيمة الشاشي نا عبد بن حميد الكشي نا محمد بن الفضل نا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) وجه عبد الله بن رواحة وجعفرنا وزيد بن حارثة إلى الشام فتخلف ابن رواحة فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) ما خلفك قال أجمع ثم أروح فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها فراح عبد الله منطلقا أخبرنا أبو الأعز قرأتين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري

أنا أبو حفص بن شاهين نا عبد الله بن سليمان نا محمد بن عامر بن إبراهيم عن أبيه عامر بن إبراهيم قال سمعت نهشل بن سعيد يحدث عن الضحاك عن ابن عباس " إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا " (2) قال أبو بكر وعمر وعلي وعبد الله بن رواحة [* * *] * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا يزيد بن هارون وبخيت بن عباد قال أنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما نزلت " والشعراء يتبعهم الغاوون " (4) قال عبد الله بن رواحة قد علم الله أني منهم

(1) مسند الإمام أحمد 1 / 552 رقم 2317. (2) سورة الشعراء، الآية: 227. (3) طبقات ابن سعد 3 / 528. (4) سورة الشعراء، الآية: 224. (*)

[93]

فأنزل الله عز وجل " إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات " حتى ختم الآية أخبرنا أبو القاسم الشحامني أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا هارون بن سليمان نا عبد الرحمن بن مهدي عن سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين قال كان شعراء أصحاب محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن رواحة وجسان بن ثابت وكعب بن مالك أخبرنا أبو بكر اللقواني أنا أبو عمرو الأصبهاني أنا أبو محمد المديني أنا أبو الحسن اللبثاني (1) نا أبو بكر القرشي نا خالد بن خدّاش نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال قال عبد الله بن رواحة للنبي (صلى الله عليه وسلم) * يثبت (2) الله ما أتاك من حسن * تثبت موسى ونصرا كالذي نصروا * قال النبي (صلى الله عليه وسلم) وإياك [* * * *] قال ونا خالد نا حماد بن زيد عن هشام بن حسان أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له وإياك يا سيد الشعراء [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج أنا محمد بن عيسى بن الحسن التميمي نا محمد بن يونس الكديمي نا سهل بن حماد أبو عتاب نا عبيدة (3) بن حميد عن أبي عبيدة الطاعني عن حسن بن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعبد الله بن رواحة ما الشعر قال شئ يختلج (4) في صدر الرجل فيخرجه على لسانه شعرا قال فهل تستطيع أن تقول شيئا الآن قال فنظر في وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال نعم * إني توسمت فيك الخير نافلة * والله يعلم أني ثابت البصر

(1) بالأصل وم بتقديم الباء على النون، خطأ والصواب ما أثبت بتقديم النون وقد مر التعريف به. (2) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ثبت. (3) عن م وبالأصل: " عبدة " خطأ، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 8 / 508. (4) عن م وبالأصل: تخرج. (5) في البيت إقواء. (*)

[94]

ثبت الله ما أتاك من حسن * تثبت موسى ونصرا كالذي نصروا يا آل هاشم إن الله فضلكم * على البرية فضلا ما له غير * أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب بن السكري البزاز (1) إجازة أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الظاهري قراءة عليه أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم (2) بن راشد الختلي أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي نا أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي (3) قال وقد روى عمر بن أبي زائدة قال سمعت مدرك (4) بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط يقول قال ابن رواحة مررت (5) بالنبي (صلى الله عليه وسلم) وهو جالس في نفر من أصحابه فأضرب (6) القوم يا عبد الله بن رواحة يا عبد الله بن رواحة فعرفت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعاني فانطلقت إليهم مسرعا فسلمت فقال ها هنا فجلست بين يديه فقال كأنه يعجب من شعري فقال كيف تقول الشعر إذا قلت قلت أنظر في ذلك ثم أقول قال (7) فعليك بالمشركين قال ولم أكن أعددت شيئا فأنشدته فلما قلت * فخبروني أثمان العباء متى * كنتم بطاريق أو دانت لكم مضر * قال فكأنني عرفت في وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الكراهة أن جعلت قومه أثمان العباء فقلت * نجالد (8) الناس عن عرض فنأسرهم * فينا النبي وفينا تنزل السور وقد علمتم بأنا ليس يغلبنا * حي من الناس إن عزوا وإن كثروا يا هاشم الخير إن الله فضلكم * على البرية فضلا ما له غير

(1) عن م وبالأصل: " البزار ". (2) في م: سالم، خطأ، وانظر ترجمته في سير الأعلام 16 / 82. (3) الخبر في طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي ص 90 وانظر سير أعلام النبلاء 1 / 234. (4) في طبقات الجمحي: " مدركة ". (5) في طبقات الجمحي: مررت بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس... أي صاحوا. (7) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن طبقات الجمحي. (8) عن م وطبقات الجمحي وبالأصل: فجالد. (*)

[95]

إنني تفرست فيك الخير أعرفه * فراسة خالفهم في الذي نظروا ولو سألت أو استنصرت بعضهم * في جل أمرك ما آووا ولا نصروا فثبت الله ما أتاك من حسن * تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا * فأقبل علي بوجهه متبسما ثم قال وإياك فثبت الله [* * * *] قال وأرسله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى مؤتة ثالث ثلاثة أمراء زيد بن جارية وجعفر بن أبي طالب فلما قتل صاحبه كره (1) الإقدام فقال * أقسمت يا نفس لتنزلن * طائفة أو (2) لا لتكرهنه وطال ما قد كنت مطمئنه * ما لي أراك تكرهين الجنه * فقتل يومئذ أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسن بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا عبيدالله بن موسى أنا عمر بن أبي زائدة عن مدرك بن عمارة قال قال عبد الله بن رواحة مررت في مسجد الرسول ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالس وعنده أناس من أصحابه في ناحية منه فلما رأوني أضبوا إلي يا عبد الله بن رواحة يا عبد الله بن رواحة فعلمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعاني فانطلقت نحوه قال اجلس ها هنا فجلست بين يديه فقال كيف تقول الشعر إذ أردت أن تقول كأنه يتعجب بذاك (4) قال أنظر في ذاك ثم أقول قال فعليك بالمشركين ولم أكن هيات شيئا قال فنظرت في ذلك ثم أنشدته فيما أنشدته * خبروني أثمان العباء متى * كنتم بطاريق أو دانت لكم مضر * قال فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كره بعض ما قلت أني جعلت قومه أثمان العباء فقلت * يا هاشم الخير إن الله فضلكم * على البرية فضلا ما له غير

(1) في طبقات ابن الجهم: كأنه كره الإقدام. (2) عند الجمحي: أو ولتكرهنه. (3) طبقات ابن سعد 3 / 527 - 528. (4) في م: " بذلك " وفي ابن سعد: لذاك. (*)

[96]

إنني تفرست فيك الخير أعرفه * فراسة خالفهم في الذي نظروا ولو سألت أو استنصرت بعضهم * في جل أمرك ما آووا ولا نصروا فثبت الله ما أتاك من حسن * تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا * قال فأقبل بوجهه متبسما وقال وإياك فثبت الله [* * * *] قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا هوزة بن خليفة نا عوف عن محمد قال هجا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه ثلاثة من كفار قريش أبو سفيان بن الحارث وعمرو بن العاص وابن الزبيري قال فقال قائل لعلي اهج عنا هؤلاء القوم الذين قد هجونا قال فقال علي إن أذن لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعلت فقال (1) الرجل يا رسول الله أناذن لعلي كيما يهجو عنا هؤلاء القوم الذين قد هجونا فقال ليس هناك أو ليس عنده ذلك ثم قال للأنصار ما يمنع القوم الذين قد نصروا رسول الله بسلاحهم وأنفسهم أن ينصروه بالسنتهم فقال حسان بن ثابت أنا لها يا رسول الله وأخذ بطرف لسانه فقال والله ما يسرنني به مقولا (2) بين بصري وصنعا فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكيف تهجوهم وأنا منهم قال إنني أسلك منهم كما تسلك الشعرة من العجين قال فكان يهجوهم ثلاثة من الأنصار يجيئونهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة قال فكان حسان بن ثابت وكعب بن مالك يعارضانهم بمثل قولهم بالوقائع والأيام والمآثر ويعيرانهم بالمثالب [* * * *] قال وكان ابن رواحة يعيرهم بالكفر وينسبهم إلى الكفر ويعلم أنه ليس فيهم شر من الكفر قال وكانوا في ذلك الزمان أشد القول عليهم قول حسان وكعب بن مالك وأهون القول قول عبد الله بن رواحة قال فلما أسلموا وفقهوا الإسلام كان أشد القول عليهم قول عبد الله بن رواحة (3) قرئ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن وأنا أسمع عن أبي تمام علي بن محمد الأزدي (4) أنا أحمد بن عبيد بن الفضل نا محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو

(1) من قوله: فقال قائل لعلي إلى هنا سقط من م. (2) كذا بالأصل وم. (3) ورد مختصرا في سير الأعلام من طريق ابن سيرين 1 / 235. (4) كذا بالأصل وم. (*)

بكر بن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل نا وهيب بن خالد ثنا هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن رواحة قال للنبي (صلى الله عليه وسلم) * ثبت الله ما أتاك من حسن * تثبت موسى ونصرا كالذي نصروا * فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) وإياك [* * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان أنا محمد بن مخلد بن حفص الدوري نا محمد بن يوسف بن أبي معمر نا جيب بن زريق نا عبد الله بن عامر الأسلمي عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طاف بالبيت على بعير يستلم الركن بمحجن (1) وعبد الله بن رواحة أخذ بغرزه (2) يقول (3) (4) * خلوا بني الكفار عن سبيله * خلوا فكل الخير مع رسوله نحن ضربناكم على تنزيله (5) * ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله * يا رب إني مؤمن بقبيله * فقال عمر بن الخطاب أوها هنا يا ابن رواحة أيضا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أوما تعلمن أو لا تسمع ما قال قال فمكث ما شاء الله ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هيه يا ابن رواحة قل لا إله إلا الله وحده نصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده [* * *] ورواه غيره عن عبد الله بن الفضل منقطعاً أخبرناه أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن الحسن أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم أنا أبو العلاء (6) محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الباسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن

(1) المحجن والمحنة كمنبر ومكنسة: العصا المعجوجة، وكل معطوف معوج (القاموس). (2) الغرز ركاب من جلد (القاموس). (3) في المطبوعة: وهو يقول. (4) الرجز في سيرة ابن هشام 4 لـ 13 وطبقات ابن سعد 3 لـ 527. (5) في ابن هشام: نحن قتلناكم على تأويله * كما قتلناكم على تنزيله يعني قاتلناكم وضربناكم على إنكار تأويله وعلى إنكار تنزيله. (6) بالأصل: "أبو العلي" خطأ والصواب ما أثبت عن م. (*)

غسان نا أبي نا يزيد بن هارون أنا ابن أبي سلمة الماجشون عن عبد الله بن الفضل وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يطوف بالبيت على ناقه وابن رواحة أخذ بغرزه وهو يقول * خلوا بني الكفار عن سبيله * نحن ضربناكم على تنزيله * ضربا يزيل الهام عن مقيله * ويذهل الخليل عن خليله * يا رب إني مؤمن بقبيله قال أبي ويقولون هذا خطأ بين لم يحضر ابن رواحة فتح مكة قتل ابن رواحة بمؤنة مع جعفر بن أبي طالب أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجوزي أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالتا قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا أبو بكر بن زنجوية نا عبد الرزاق أنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال دخل النبي (صلى الله عليه وسلم) مكة في عمرة القضاء (1) وابن رواحة بين يديه وهو يقول * خلوا بني الكفار عن سبيله * اليوم نصربكم على تأويله * ضربا يزيل الهام عن مقيله * ويذهل الخليل عن خليله فقال عمر يا ابن رواحة في حرم الله وبين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تقول هذا الشعر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن المقرئ النبي (صلى الله عليه وسلم) خل عنه يا عمر فوالذي نفسي بيده لكلامه أشد عليهم من وقع النبل [* *] * أخبرناه أبو عمر (2) محمد (3) بن محمد بن القاسم العيشمي وأبو القاسم

(1) كانت في ذي القعدة سنة سبع وذلك بعد عودته من خيبر، وقد خرج في الشهر الذي صده فيه المشركون معتمرا عمرة القضاء، مكان عمرته التي صده عنها ويقال لها، عمرة القصاص. (2) في م: "أبو عمرو". (3) محمد بن "سقط من المطبوعة. (*)

الحسين بن علي بن الحسين الزهري وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي أنا عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيمة (1) الشاشي نا عبد بن حميد الكشي نا عبد الرزاق أنا جعفر بن سليمان الضبيعي عن ثابت عن أنس قال دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول * خلوا بني الكفار عن سبيله * اليوم نصربكم على تنزيله * ضربا يزيل الهام عن مقيله * ويذهل الخليل عن خليله فقال عمر يا ابن رواحة أئين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حرم الله تقول الشعر فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) خل عنه يا عمر فلهي أسرع فيهم من نضح النبل [* * *] أخبرناه غالبا أبو الأعز

قرا تكين بن الاسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج نا يحيى بن عبد الحميد نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال لما افتتح النبي (صلى الله عليه وسلم) مكة مشى ابن رواحة بين يديه وهو يقول * خلوا بني الكفار عن سبيله * اليوم نضربكم على تأويله ضربا يزيل الهام عن مقيله * وبذهل الخليل عن خليله * فقال له عمر يا ابن رواحة في سبيل الله وبين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تقول الشعر فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) خل عنه يا عمر فوالذي نفسي بيده لهذا الشعر أشد عليهم من وقع السيوف (2) [***] [أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي (3) أنا أبو عمرو بن حمدان [***]]

(1) اضطرب إعجامها بالأصل: تقرأ " خريم " وتقرأ " حريم " وفي م: " حريم " وكله تحريف، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به قريبا. (2) في م: وقع السيف. (3) بالأصل وم: " الخزرودي " خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (*)

[100]

واخبرتنا ام المجتبى وام البهاء قالتا قرئ على ابراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا عبد الله بن أبي بكر نا جعفر نا ثابت عن أنس ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما دخل مكة قام اهل مكة سماطين قال وعبد الله بن رواحة يمشي يقول * خلوا بني الكفار عن سبيله * اليوم نضربكم على تنزيله * ضربا يزيل الهام عن مقيله * وبذهل الخليل عن خليله يا رب اني مؤمن بقبيله قال فقال عمر يا ابن رواحة تقول الشعر بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حرم الله قال فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) مه يا عمر هذا أشد عليهم من وقع النبل [***] [ورواه معمر عن الزهري عن أنس أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن الحسين القطان أنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ح وقال وأنا ابن مندة نا محمد بن أحمد بن معقل النيسابوري نا محمد بن أحمد بن معقل الذهلي ح واخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أبو بكر البيهقي ح واخبرناه أبو الحسن مكي بن أبي طالب البروجردى (1) أنا أبو المظفر موسى بن عمران الصوفي قال أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر السليطي ح واخبرناه أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الموسياذى (2) قال أنا الفضل بن أبي حرب أنا أبو

(1) بالأصل وم: " البرودي " والمثبت عن مشيخة ابن عساكر مخطوط ص 246 رقم 1401. (2) في الأصل: " الموسياذى " وفي م: " الموساباذى " والمثبت عن مشيخة ابن عساكر مخطوط رقم 257. (*)

[101]

بكر أحمد بن الحسن الجبري أنا محمد بن أحمد بن معقل الميداني أنا محمد بن يحيى ح واخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو محمد المخلدي أنا المؤمل بن الحسن بن عيسى نا محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن إسحاق السجزي ح واخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي أنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي نا سليمان بن أحمد بن أيوب نا إبراهيم بن أبي سويد الشبامي (1) قالوا حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أنس قال (2) دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة زاد وجيه في عمرة القضاء وقالوا ابن رواحة زاد وجيه بين يديه وقالوا أخذ بغرزه وهو يقول * خلوا بني الكفار عن سبيله * اليوم نضربكم على تنزيله * ضربا يزيل الهام عن مقيله * وبذهل الخليل عن خليله * يا رب إنني مؤمن بقبيله وفي حديث يوسف نضربكم على تأويله وفي حديث وجيه بعد عن سبيله * قد انزل الرحمن في تنزيله * بأن خير القتل في سبيله وفي حديث عبد الخالق والموسياذى ان النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل مكة في عمرة القضاء

(1) بالأصل وم: الشامي خطأ والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب نسبة إلى شيام مدينة باليمن. (وفي اللباب: شيام بطن من همدان والمدينة سميت بهم)، ذكره السمعاني وترجم له: وسماه: إبراهيم بن سويد الشبامي. (2) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 322 / 4 وما بعدها. (*)

وعبد الله بن رواحة بن بديده وهو يقول وفي حديث الفراوي عن البيهقي عن أبي عمر (1) عن انس قال لما دخل النبي (صلى الله عليه وسلم) مكة في عمرة القضاء مشى عبد الله بن رواحة بين يديه وهو يقول وزاد * نحن قتلناكم (2) علي تأويله * كما قتلناكم (2) علي تنزيله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو محمد الكتاني (3) لفظا أنا أبو محمد بن أبي نصر وأبو القاسم تمام بن محمد وأبو نصر بن الجندي وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله الخطيب وأبو الحسن بن علي معضاد قالوا أنا أبو (4) عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن بن السمسار قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو زرعة قال قلت لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل فحديث انس بن مالك دخل النبي (صلى الله عليه وسلم) مكة وابن رواحة أخذ بغرزه فقال وهذا ايضا يعني ليس له اصل قلت يا أبا عبد الله ليس له اصل قال ما أدري ما أقول لك فانكره فقلت له فكان يحفظ قال كان يحفظ حديث معمر أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) قال سألت أحمد بن حنبل عن حديث انس بن مالك دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة وابن رواحة أخذ بغرزه قال (6) لو قلت إنه باطل ورده ردا شديدا

(1) يريد أبا عمر محمد بن الحسين البسطامي، ولم يذكر ما بينه وبين أنس من رجال. (2) كذا بالأصل، وفي م ودلائل البيهقي: " قاتلناكم ". وأشار محقق المطبوعة إلى أنه في م: " قتلناكم " وهو خطأ. (3) في الأصل وم: الكتاني، خطأ والصواب ما أثبت: الكتاني، وهو عبد العزيز بن أحمد، أبو محمد التميمي الكتاني الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 248. (4) كذا بالأصل وم، وسقطت " أبو " من المطبوعة. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 455. (6) في المطبوعة: فقال. (*)

أخبرنا أبو الفتح الكروخي أنا أبو عامر محمود بن القاسم وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا عبد الجبار بن محمد أنا محمد بن أحمد بن محبوب أنا محمد بن عيسى بن سورة الترمذي قال (1) وروي في غير هذا الحديث ان النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه وهذا أصح عند بعض أهل العلم (2) لان عبد الله بن رواحة يعني قتل يوم مؤتة وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك (3) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب بن البنا قالا أنا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو الاحوص يعني سلام بن سليم عن أبي إسحاق عن البراء قال رايت النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة يقول (4) * اللهم (5) لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينه علينا * وثبت الاقدام إن لاقينا إن إلى (6) قد بغوا علينا * وإن أرادوا فتنة أبينا * يرفع بها صوته أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا الحارث هو ابن أبي اسامة نا أبو النصر نا أبو معاوية شيبان عن إسماعيل بن أبي

(1) سنن الترمذي (44) كتاب الأدب، 70 باب، الحديث رقم 2847. (2) في سنن الترمذي: أهل الحديث. (3) وعقب الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 236 قال: قلت: كلا بل موته بعدها بستة أشهر جزما. وعقب ابن حجر أيضا بعد نقله كلام الترمذي في فتح الباري في المغازي 7 / 384 باب عمرة القضاء: قال: وهو ذهول شديد وغلط مردود، وما أدري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته، ومع أن في قصة عمرة القضاء اختصام جعفر وأخيه علي وزيد بن حارثة في بنت حمزة. وجعفر قتل وزيد وابن رواحة في موطن واحد، فكيف يخفي على الترمذي هذا؟ (4) الرجز في أسد الغابة 3 / 21 ونسبها لعامر بن سنان الأكوع وسيرة ابن هشام 3 / 342 ونسبها أيضا لعامر بن الأكوع. (5) سيرة ابن هشام: والله. (6) سيرة ابن هشام: إنا إذا. (*)

خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعبدالله بن رواحة انزل فحرك بنا الركاب فقال رسول الله لقد تركت قولبي فقال له عمر اسمع وأطع قال فنزل فقال * تالله لولا الله ما اهتدينا * وما تصدقنا وما صلينا (1) فأنزلن سكينه علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا إن الذين كفروا بغوا علينا (2) * وان يريدوا فتنة أبينا * رواه غيره عن إسماعيل عن قيس عن عمر أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن نصر أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن يحيى بن كثير الحراني بحران نا محمد بن موسى بن أعين نا عبد الله بن ادريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

لعبدالله بن رواحة لو حركت بنا الركاب فقال لقد تركت قولتي فقال له عمر اسمع وأطع فقال * اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينه علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا * فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم ارحمه فقال عمر وجبت أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل حدثني عبد الله يعني ابن صالح حدثني الليث ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله وأبو سعد محمد بن علي بن محمد الرستمي ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامني أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (3) نا أبو صالح (4) وابن بكير (5) قالا ثنا

(1) الخبر في سير أعلام النبلاء 1 / 236 وفيها الشطران الأول والثاني فقط. (2) كذا بالأصل. (3) الخبر والشعر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 3 / 259 والسنن الكبرى لأبي بكر البيهقي 10 / 239. (4) هو أبو صالح عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 218. (5) هو يحيى بن عبد الله بن بكير، أبو زكريا المصري، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 136. (*)

[105]

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني وفي حديث يعقوب أخبرني الهيثم بن أبي سنان انه سمع أبا هريرة وهو يقص ويقول وفي حديث يعقوب وهو يقول في قصصه وهو يذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أبا لكم لا يقول الرفث (1) يعني بذلك عبد الله بن رواحة قال * وفينا رسول الله يتلو كتابه * إذا انشق معروف من الفجر ساطع أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا * به موقنات أن ما قال واقع بيت يجافي جنبه عن فراشه * إذا استثقلت بالكافرين المضاجع * أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا يعمر بن بشر نا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال سمعت سنان بن أبي سنان قال سمعت أبا هريرة يقول قائما في قصصه إن أبا لكم كان لا يقول الرفث يعني ابن رواحة فقال ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم بن هانئ نا أبو صالح نا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني الهيثم بن أبي سنان انه سمع أبا هريرة يقول في قصصه وهو يذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أبا لكم لا يقول الرفث يعني ابن رواحة * وفينا رسول الله يتلوا كتابه * إذا انشق معروف من الفجر ساطع * وفي حديث ابن الحصين الليل * بيت يجافي جنبه عن فراشه * إذا استثقلت بالكافرين المضاجع إرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا * به موقنات أن ما قال واقع * أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود الاصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم نا أبي نا عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمن الاعرج أن أبا هريرة كان يقول في قصصه أن أبا كان

(1) الرفث: الفحش (القاموس). (2) مسند الإمام أحمد 5 / 338 رقم 15737. (*)

[106]

يقول شعرا أو قولا ليس من الرفث وهو عبد الله بن رواحة * وفينا رسول الله يتلو كتابه * إذا انشق معروف من الفجر ساطع إرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا * به موقنات أن ما قال واقع بيت يجافي جنبه عن فراشه * إذا استثقلت بالكافرين المضاجع * أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد قالا أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى (1) نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عبد الله بن رواحة بكى فبكت امرأته فقال لها ما يبكيك فقالت رايتك بكيت فبكيت فقال اني انبثت اني وارد ولم انبا اني صادر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا نا يحيى بن محمد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال بكى ابن رواحة وبكت امرأته فقال لها ما يبكيك قالت بكينا حين رأيناك تبكي فقال عبد الله اني قد علمت اني وارد النار وما ادري أناجي (2) منها أم لا (3) قال وأنا عبد الله عن عباد المنقرى نا بكر بن عبد الله المزني قال لما نزلت هذه الآية " وإن منكم إلا واردها " (4) ذهب عبد الله بن رواحة إلى بيته فبكى فجاءت امرأته فبكت وجاءت الخادم فبكت وجاء أهل البيت فجعلوا يبكون فلما انقطع غيرة قال يا أهلاه ما الذي أبكاكم قالوا لا ندري ولكن رأيناك بكيت فبكينا قال إنه أنزلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) آية ينثني فيها ربي عز

وجل أني وارد النار ولم ينثنني أني صادر عنها فذلك الذي أبكاني أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن الحسين أنا

(1) بالأصل: الشرفي، بالفاء، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (2) كذا بالأصل وم بإثبات الياء. (3) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام 1 / 236 - 237. (*) (4) سورة مريم، الآية: 71. (*)

[107]

محمد بن عبد الله بن عتاب أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة أنا إسماعيل بن أبي اويس نا إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة قال وزعموا والله أعلم ان ابن رواحة بكنا حين اراد الخروج إلى مؤتة فبكنا يعني اهله حين راهو يبكي فقال والله ما بكيت جزعا من الموت ولا صباة بكم ولكن بكيت من قول الله " وإن منكم إلا واردها كان علي ربك حتما مقضيا " فأيقنت أني واردها ولم ادر انجو منها ام لا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني ابن زنجوية نا عبد الرزاق أنا معمر بن حرام بن عثمان عن أبي (1) جابر عن جابر قال عبد الله بن رواحة من النقباء الاثني عشر (2) قال ابن زنجوية بلغني ان ابن رواحة شهد بدرنا واحدا وقتل يوم مؤتة قال ونا عبد الله حدثني زهير بن محمد اخبرني صدقة بن سابق عن ابن إسحاق عن أبي سعيد في النقباء الاثني عشر عبد الله بن رواحة واخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ ونا (3) محمد بن جعفر الزراد نا عبيدالله بن سعد نا أحمد بن حنبل نا أبو سعيد مولى بني هاشم عن حرب بن شداد قال سمعت يحيى بن أبي كثير قال بلغني ان النقباء اثني عشر ليلة العقبة من بني النجار فسمى نفرا فيهم عبد الله بن رواحة قال ونا عبيدالله حدثني عمي نا أحمد بن حنبل قال سمعت سفیان بن عيينة سمع النقباء فسماهم وفيهم عبد الله بن رواحة أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) حدثني محمود بن خالد نا عمر بن

(1) كذا بالأصل وم وفي ابن سعد 3 / 603 ورد السند التالي: حرام بن عثمان عن ابن جابر عن أبيه جابر. (2) وقد ذكره ابن سعد 3 / 612 أيضا من النقباء الاثني عشر الذين إختارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأصار ليلة العقبة بمنى. (3) كذا بالأصل، ولم تظهر بالتصوير في م. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 575 - 576. (*)

[108]

عبد الواحد عن سعيد بن عبد العزيز ان النقباء اثنا عشر كلهم من الانصار فذكرهم قال ومن بني الخزرج عبد الله بن رواحة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقوم وأنا (1) أبو طاهر المخلص أنا أبو الحسين (2) رضوان بن أحمد نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال في تسمية النقباء في العقبة الثانية قال وكان نقيب بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج شهد بدرنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واحدا والخندق ومشاهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلها إلى (3) الفتح وما بعده قتل يوم مؤتة شهيدا اميرا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظا وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عیدان قراءة قال أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم نا أحمد بن إبراهيم بن بسر (4) نا محمد بن عائذ (5) القرشي اخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة في تسمية من شهد بدرنا من الانصار من بني الحارث بن الخزرج ثم من بني امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا أبو بكر أحمد بن علي نا أحمد بن الحسين نا محمد بن عبد الله بن عتاب أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا إسماعيل بن أبي اويس نا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عتبة قال في تسمية من شهد العقبة وفي تسمية من شهد من بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس وهو نقيب

(1) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أنا. (2) بالأصل وم: أبو الحسين بن رضوان، حذفنا " بن " لأنها مقحمة، قياسا إلى سند مماثل سابق. (3) كذا بالأصل وم، وهو خطأ، والصواب " إلا " كما في تهذيب الكمال 10 / 135 وأسد الغابة 3 / 131. (4)

بالأصل: بشر، خطأ والصواب " بسر " عن م، وهو أبو عبد الملك البصري، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 100. (5) بالأصل
وم: " عايد " خطأ، والصواب: عائد، وقد مر التعريف به. (*)

[109]

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا محمد بن عمرو نا أبي نا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج ثم من بني امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني هارون بن موسى الفروي نا ابن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري ح قال وحدثني ابن الأموي عن أبيه عن ابن إسحاق قال فيمن شهد بدرا عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن أب زهير بن مالك بن الحارث بن الخزرج شهد بدرا وقتل يوم مؤتة شهيدا أميرا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن عمر نا إسحاق بن إبراهيم شاذان نا وهب بن جرير نا أبي عن ابن إسحاق قال عبد الله بن رواحة شهد بدرا وقتل يوم مؤتة قال وأنا ابن مندة أنا محمد بن يعقوب أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال شهد بدرا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بني الحارث بن الخزرج بن حارثة ثم من بني امرئ القيس ثم من بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة لا عقب له أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب الزرادي نا عبيد الله بن سعد نا عمي عن أبيه عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرا من بني الحارث بن الخزرج ثم من بني امرئ القيس عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله

(1) من هنا إلى آخر الخبر سقط من. (2) شاذان لقب، وكنيته أبو بكر، النهشلي الفارسي، ترجمته في سير الأعلام 12 / 382.
(*)

[110]

محمد بن إسحاق العبدي أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوارث نا أحمد بن مهدي نا أبو عبيد عن عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة نا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتب إلى زرعة بن سيف ذي يزن بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد من محمد النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى زرعة بن ذي يزن إذا أتاكم رسلي فأمركم بهم خيرا معاذ بن جبل وابن رواحة ومالك بن عباد وعتبة بن نيار (1) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (2) أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث (3) نا حماد بن سلمة نا عبيد الله بن عمر فيما يحسب أبو سلمة عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قاتل اهل خيبر حتى الجئهم إلى قصرهم فذكر الحديث (4) قال (5) وكان عبد الله بن رواحة ياتهم كل عام فيخرصها (6) عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شدة خرصه وارادوا ان يرشوه فقال يا اعداء الله تطعموني (7) السحت والله لقد جئتمكم من عند احب الناس الي وائتم ابغض الي من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم وحيي اياه على ان لا اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر أنا أبو القاسم الحسين بن محمد

(1) الخبر في أسد الغابة 3 / 67 في أخبار عتبة بن نيار وعقب ابن الأثير عليه بقوله: في هذا نظر، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب الناس باليمن ستة تسع بعد الفتح، وعبد الله بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان، والله أعلم. (2) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 4 / 229. (3) بالأصل " عتاب " ولم تظهر بالتصوير في م، والمثبت عن دلائل البيهقي. (4) انظر دلائل النبوة 4 / 229 - 230. (5) دلائل البيهقي 4 / 230. (6) تقرأ بالأصل: فيخرصها وتقرأ فيخرصهم، والمثبت يوافق عبارة البيهقي. (7) كذا بالأصل وم والبيهقي. (*)

[111]

الحنائي أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي أنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا نا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب نا مالكا أخيره ح قال وأنا عبد الوهاب قال وأنا أحمد بن عمير قال ونا عيسى يعني ابن مثنوي الغافقي أنا ابن القاسم حدثني مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار نا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يبعث عبد الله بن رواحة إلى خيبر فيخرص بينه وبين يهود قال فجمعوا حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم فقال عبد الله بن رواحة يا معشر يهود والله انكم لمن ابغض خلق الله الي وما ذلك بحاملي على ان احيف عليكم واما الذي عرضتم علي من الرشوة فإنها سحت وأنا لا ناكلها قالوا بهذا قامت السموات والارض أخبرنا أبو غالب بن إلينا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك نا سعيد بن عبد العزيز عن بلال بن سعد نا أبا الدرداء قال كان ابن رواحة ياخذ بيدي فيقول تعال نؤمن ساعة ان القلب اسرع تقليا من القدر إذا استجمعت غليانا أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو عبد الله بن مروان نا أبو الحسن أحمد بن نصر بن شاكر نا أبو سلمة (1) إسحاق ابن سعيد الجمحي نا سعيد بن عبد العزيز عن بلال بن سعد نا أبا الدرداء قال اعوذ بالله ان ياتي علي يوما لا اذكر فيه عبد الله بن رواحة كان إذا لقيني مقبلا ضرب بين ثديي وإذا لقيني مدبرا ضرب بين كتفي ثم قال لي يا عويمر اجلس نتذاكر ساعة فنجلس فتذاكر ثم يقول عويمر هذا مجلس الايمان مثل الايمان مثل قميصك بينما انت قد نزعته إذا لبسته وبينما انت قد لبسته إذ نزعته القلب اسرع تقليا من القدر إذا استجمعت غليانا

(1) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبو مسلمة. (*)

[112]

أخبرنا أبو محمد الحسن ابن أبي بكر أنا الفضيل بن يحيى أنا محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الازهر نا عيسى بن أحمد نا بشر نا سعيد عن بلال بن سعد قال قال أبو الدرداء اعوذ بالله ان ياتي علي يوم لا اذكر فيه عبد الله بن رواحة كان إذا لقيني مقبلا ضرب بين ثديي (1) وإذا لقيني مدبرا ضرب بين كتفي ثم يقول يا عويمر اجلس بنا فلنؤمن ساعة فنذكر الله ما شاء الله ثم يقول (2) يا عويمر هذه مجالس الايمان ان مثل الايمان مثل قميصك بينا انت قد نزعته إذ لبسته وبينما انت قد لبسته إذ نزعته يا عويمر القلب اسرع تقليا من القدر إذا استجمعت غليا أخبرنا أبو محمد عبدان بن زرين (3) بن محمد المقرئ نا نصر بن إبراهيم نا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر نا أبو (4) عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري نا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي نا محمد بن حرب نا محمد بن عباد نا عبد العزيز بن ابي الماجشون قال بلغنا انه كانت لعبدالله بن رواحة الانصاري جارية يستسرها سرا عن اهله فبصرت به امرأته يوما قد خلا بها فقالت لقد اخترت امتك على حرتك فجاحدها ذاك قالت فإن كنت صادقا فاقرا آية من القرآن فقال (5) * شهدت بان (6) وعد الله حق * وان النار مثوى الكافرينا * قالت فزدي آية اخرى فقال * وان العرش فوق الماء طاف (7) * وفوق العرش رب العالمينا *

(1) عن م وبالأصل: يدي. (2) من قوله: ثم يقول يا عويمر إلى هنا سقط من م. (3) بالأصل وم: زرين، والمثبت والضبط عن مشيخة ابن عساكر رقم 771 ص 133 وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 256. (4) سقطت "أبو" من المطبوعة. (5) سقطت "أبو" من المطبوعة. (6) الأبيات في الوافي بالوفيات 17 / 170 والاستيعاب 2 / 296 (هامش الإصابة) وسير أعلام النبلاء 1 / 238. (7) الوافي: أن. (7) الوافي والاستيعاب: فوق الماء حق. (*)

[113]

فقالت زدني آية اخرى فقال * وتحمله ملائكة كرام * (1) ملائكة الإله مقربينا * (2) فقالت آمنت بالله وكذبت البصر فأتى ابن رواحة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحدثه فضحك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يغير عليه أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن محمد بن يوه نا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا وليد بن شجاع حدثني ابن وهب (3) حدثني اسامة بن زيد الليثي ان نافعا حدثه قال كانت لابن رواحة امرأة وكان يتقيها وكانت له جارية فوق وقع عليها فقالت له وفرقت ان يكون قد فعل فقال سبحان الله قالت اقرا علي إذا فانك جنب فقال * شهدت بإذن الله ان محمدا * رسول الذي فوق السموات (4) من عل وان أبا يحيى ويحيى كليهما * له عمل في دينه متقبل (5) * أخبرناه غالبا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني نا علي بن محمد أبو طالب الكاتب نا الحسين بن الاسود نا أبو أسامة نا اسامة بن زيد عن نافع نا عبد الله بن رواحة كانت له امرأة وجارية وكان يكرم امراته ان (6) ياتيها فاتهمته يوما فقالت اني لاراك جنبا من جارتك فقال سبحان الله فقالت

فاقرا علي إذا فقال * شهدت بإذن الله ان محمدا * رسول الذي فوق السماوات من علي وان أبا يحيى ويحيى كليهما * له عمل في دينهم متقبل *

(1) الوافي والاستيعاب: غلاظ. (2) الوافي والاستيعاب: سومينا. (3) الخبر في سير أعلام النبلاء 1 / 238 من طريق ابن وهب. (4) بالأصل وم: السما، والمثبت عن سير الأعلام. (5) في سير الأعلام: له عمل به من ربه متقبل. (6) كذا بالأصل وم. (*)

[114]

فقال لولا انك قرأت وقد رويت هذه الأبيات لحسان بن ثابت (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفي زاد أبو القاسم وأبو الحسين بن النور قال أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي نا الزبير بن بكار نا موسى بن جعفر بن أبي كثير حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن الثقة ان عبد الله بن رواحة الانصاري كانت له جارية فاتهمه امراته ان يكون اصابها فقالت انك الان جنب منها فانكر ذلك فقالت وان (2) كنت صادقا فاقرا القرآن وقد عهدته لا يقرأ القرآن وهو جنب فقال ح وأخبرنا أبو بكر اللقواني أنا أبو عمرو العبدى أنا أبو محمد المديني أنا أبو الحسن اللباني (3) أنا أبو بكر القرشي نا الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني (4) حدثني عبد الله بن وهب عن عبد الرحمن بن سلمان عن ابن الهاد ان امرأة ابن رواحة راته على جارية له فقالت له وهي تكلمه وعلى فراشي ايضا فقام يجادها فقالت له فاقرا اية من القرآن فإني اعلم انك لا تقرا وانت جنب فقال * شهدت بان وعد الله حق * وان النار مثوى الكافرينا وان العرش فوق الماء طاف * وفوق العرش رب العالمينا وتحمله ملائكة شداد * ملائكة الإله مسومينا * قرأت بخط رشأ بن نضيف وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم (5) وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سبيخت (6) نا أبو

(1) انظر ديوان حسان بن ثابت ط بيروت ص 186 من خمسة أبيات أنشدها للمصطفى عليه الصلاة والسلام. (2) في م: " إن " وفي المطبوعة: " فإن ". (3) بالأصل: " اللباني " وفي م: " اللباني " وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به. (4) بالأصل وم: " الساوي " خطأ والصواب ما أثبت، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 417. (5) من هنا إلى سبيخت سقط من م. (6) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير. (*)

[115]

بكر محمد بن يحيى بن العباس (1) الصولي نا عون يعني ابن محمد عن أبيه عن الهيثم وهو ابن عدي قال ذكروا ان عبد الله بن رواحة ابتاع جارية وكنم ذلك امراته وقد بلغها فقالت له ذات يوم وبلغها انه كان عندها انه بلغني عنك انك ابتعت جارية فقال لها ما فعلت فقالت بلى وقد بلغني انك كنت عندها اليوم ولا احسبك الا جنبا فان كنت صادقا فاقرا آيات من القرآن فقال * شهدت بان وعد الله حق * وان النار مثوى الكافرينا وان العرش فوق الماء طاف * وفوق العرش رب العالمينا وتحمله ملائكة شداد * ملائكة الإله مقربينا * فقالت له اما إذ قرأت القرآن فإني قد عرفت انه مكذوب عليك قال فافتقدته ذات ليلة فلم تجده على فراشها فحبست نفسها فلم تزل تطلبه حتى قدرت عليه في ناحية الدار فقالت الان صدقت فيما بلغني فجدتها فقالت اقرا الايات من القرآن ان كنت صادقا فانك ان كنت جنبا لم تقرا فقال * وفينا رسول الله يتلو كتابه * إذا انشق معروف من الصبح ساطع يبيت يجافي جنبه عن فراشه * إذا استثقلت بالكافرين المضاجع أتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا * له موقنات ان ما قال واقع واعلم علما ليس بالظن انني * الي الله محشور هناك وراجع * فحدث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بذلك فاستضحك حتى رد يده على فيه وقال هذا لعمرى من معاريض الكلام يغفر الله لك يا ابن رواحة ان خياركم خيركم لنسائكم فاخبرني ما الذي ردت عليك حيث قلت ما قلت قال قالت لي الله بيني وبينك اما إذا قرأت القرآن فإني اتهم ظني وصدقك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد وجدت ذات فقه في الدين [* * *] قرأت على أبي محمد عبد الكريم (2) بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو

(1) بالأصل وم: " العباس، نا الصولي " خطأ، و " نا " مقحمة حذفناها، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 301 وفيه: محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس. (2) بالأصل وم: " عبد الله " خطأ والصواب ما أثبت عن مشيخة ابن عساكر رق 697 ص 122 وهو عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس، أبو محمد السلمي الحداد الوكيل (*)

القاسم عبيدالله بن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ حدثني أبي نا عبد الوهاب بن عيسى نا محمد بن معاوية نا سعيد بن زكريا عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة مولى ابن عباس أن عبد الله بن رواحة كان مضطجعا إلى جنب امرأته فخرج إلى الحجر فواقع جارية له فاستنبتت المرأة ولم تره فخرجت فإذا هو على بطن الجارية فرجعت فأخذت الشفرة فلقبها ومعها الشفرة فقال لها مهيم فقالت مهيم أما اني لو وجدتك حيث كنت لوجأتك بها قال واين كنت قالت على بطن الجارية قال ما كنت قالت بلى قال فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب فقالت اقره (1) قال * اتانا رسول الله يتلو كتابه * كما لاح مشهور من الصحيح ساطع اتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا * به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا * استثقلت بالكافرين المضاجع * قالت امنت بالله وكذبت بصري قال فغدوت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فاخبرته فضحك حتى بدت نواجذه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين (2) بن المهدي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا شريك بن عبد الله عن المقدم بن شريح عن أبيه قال قلت لعائشة أكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتمثل بشئ من الشعر قالت كان يتمثل بشعر عبد الله بن رواحة ويقول * ويأتيك بالاخبار من لم تزود (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه يعني قال قلت لعائشة أكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتمثل بشئ من الشعر قالت قد

(1) في م: " اقره ". (2) بالإصل وم: " أبو الحسن " خطأ والصواب ما أثبت " أبو الحسين " وقد مر التعريف به. (3) البيت لطرفة بن العبد، من معلقته وصدرة: ستيدي لك الأيام ما كنت جاهلا. (*)

كان يتمثل من شعر عبد الله بن رواحة قالت وربما قال * ويأتيك بالاخبار من لم تزود (1) أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (2) حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال سار عبد الله بن رواحة وكان زيد بن أرقم يتيما في حجره فحملة على حقيبة (3) رحله وخرج به غازيا إلى مؤتة فسمعه زيد وهو يتمثل أبياته التي قال * إذا أديتني (4) وحملت رحلي * مسيرة أربع بعد الحساء فشأنك فانعمي (5) وخلاك ذم * ولا ارجع إلى اهلي ورائي وجاء المؤمنون (6) وغادروني * بارض الشام مشتهر (7) الثواء وردك كل ذي نسب قريب * إلى الرحمن وانقطع الإخاء (8) هنالك لا أبالي طلع نخل * ولا بعل (9) اسافلها رواء * فلما سمعه زيد بكى فحفقه بالدرة وقال ما عليك يا لكع ان يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبي الرحل ولزيد بن أرقم يقول عبد الله بن رواحة * يا زيد زيد اليعملات الذبل * تطاول الليل هديت فانزل

(1) سير أعلام النبلاء 1 / 39 وانظر تخريجه فيه. (2) الخبر والشعر في سيرة ابن هشام 4 / 18 / 19 ويسنده عن ابن إسحاق ورد في أسد الغابة 3 / 131 وجليه الأولياء 1 / 119. (3) يسمى ما يحمل من القماش على الفرس خلف الراكب حقيقة، مجازا، والحقيقة بالأصل: العجيزة (المصباح المنبر). (4) كذا بالأصل وم، وفي السيرة: " أديتني " وفي الحلية وأسد الغابة: أديتني. (5) كذا بالأصل وم وبقية المصادر، وفي السيرة: فشأنك أنعم. (6) عن م وأسد الغابة، وفي السيرة والحلية: المسلمون. (7) كذا بالأصل وم، وفي أسد الغابة: " مشهور " وفي الحلية والسيرة: مشتهى. (8) في البيت إقواء، وفي المصادر: " منقطع الإخاء " وعلى هذه الرواية يرتفع الإقواء. (9) كذا بالأصل وم، وفي المصادر: طلع بعل ولا تحل. (والبعل: الذي يشرب بعروقه من الأرض، والطلع من النخل ما يبدو من ثمرته في أول ظهورها. ورواء بكسر الهمزة: صفة لنخل. *)

يرتجز يقول انزل فسق بالقوم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع اللقتواني ببغداد أنا أبو عمرو عبيد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يوه المديني أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبيدي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثني محمد بن عباد نا أبو نعيم عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة قال كان عبد الله بن رواحة نائما إلى جنب امرأته فقام إلى جارية له إلى جنب الحجر فوقع عليها ففرغت

المرأة فقامت فذهبت فراته ثم رجعت فاخذت الشفرة ففزع فاستقبلها فقالت مهيم لو ادرتك حيث وجدتك لوجأت بهذه الشفرة من كتفيك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهانا ان يقرأ احدا القرآن وهو جنب قالت فاقرا لي فقال * اتانا رسول الله يتلو كتابه * كما لاح مشهور من الصبح ساطع اتانا الهدي بعد العمى فقلوبنا * به موقنات ان ما قال واقع ببيت يجافي جنبه عن فراشه * إذا استثقلت بالكافرين المضاجع * قالت آمنت بالله وكذبت البصر قال فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فاخبرته فضحك حتى بدت نواجذه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر (1) محمد بن العباس أنا أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر الواقدي (2) قال وكان زيد بن ارقم يقول كنت في حجر عبد الله بن رواحة فلم ار والي يتيم كان خيراً منه خرجت معه في وجهه إلى مؤتة وصب بي وصببت به فكان يردفني خلف رحله فقال ذات ليلة وهو على راحلته بين شعبي (3) رحله وهو يتمثل أبيات شعر * إذا بلغتني وحملت رحلي * مسافة اربع بعد الحساء

(1) في م: أبو معمر، خطأ، وهو أبو عمر بن حيوية، وقد مر هذا السند كثيراً، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 409. (2) الخبر والشعر في مغازي الواقدي 2 / 759. (3) بالأصل وم: " شعبي " والمثبت عن الواقدي، وشعبي الرحل: طرفاه (القاموس). (*)

[119]

فزادك انعماً وخلاك ذم * ولا ارجع إلى اهلي ورائي وآب المسلمون وغادروني * بارض الشام مشتهر (1) الثواء هنالك لا أبالي طلع نخل * ولا نخل اسافلها رواء * فلما سمعت هذه الأبيات منه بكيت فخفقتي بالدره (2) وقال ما يضرك يا لكع ان يرزقني الله الشهادة فاستريح من الدنيا نيا ونصبها وهمومها واهوائها (3) واحداثها وترجع بين شعبي (4) الرحل ثم نزل نزلة من الليل فصلى ركعتين دعا (5) فيها دعاء طويل ثم قال لي يا غلام فقلت لييك قال هي ان شاء الله الشهادة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد الرحمن مولي بني هاشم نا إبراهيم بن المنذر عن ابن فليح عن الزهري إن عبد الله بن رواحة خرج غازياً إلى بلد الروم مع جعفر ابن أبي طالب وزيد بن حارثة فلما ركب راحلته انشأ يقول * إذا بلغتني وحملت رحلي * مسيرة اربع بعد الحساء فزادك انعماً وخلاك ذم * ولا ارجع إلى اهلي ورائي وآب المسلمون وغادروني * بارض الروم محتبس الثواء هنالك لا أبالي نخل بعلي * ولا سقي (6) وإن عظم الإتياء * يقول إذا استشهدت لم أبال (7) ما تركت من عذي النخل وسقيه اخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب المنبجي نا عبيدالله بن سعد نا عمي يعقوب نا (8) أبي عن

(1) في المغازي: مشتهى. (2) في المغازي: فخفقتي بيده. (3) المغازي: وأحزانها. (4) بالأصل وم: " شعبي " والمثبت عن الواقدي، وشعبي الرحل: طرفاه (القاموس). (5) في المغازي: وعاقبهما. (6) عن م وبالأصل: " شقيني " ؟. (7) بالأصل: " أبالي " واللفظة غير واضحة غير واضحة في م، والصواب ما أثبت. (8) بالأصل: " نا ابن (ثم فراغ وثمة إشارة إلى الهامش، ولم يكتب على شيء) إسحاق " وفي م " نا أبي عن إسحاق " وفي المطبوعة: " نا أبي عن ابن إسحاق " وهذا ما أثبت. (*)

[120]

ابن إسحاق (1) حدثني عبد الله (2) بن أبي بكر بن حزم عن زيد بن ارقم انه قال كنت يتيماً لعبدالله بن رواحة في حجره قال قال ابن رواحة يرتجز * يا زيد زيد اليعملات الذبل * تطاول الليل هديت فانزل أخبرنا أبو بكر الحاسب أنا أبو محمد الشيرازي أنا أبو عمر الخزاز أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع نا محمد بن عمر (3) حدثني أبو البسام (4) بن عماره بن غزية عن أبيه عن عطاء بن أبي مسلم قال لما ودع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن رواحة قال ابن رواحة يا رسول الله مرني بشئ احفظه عنك قال انك قادم غدا بلدا السجود فيه قليل فاكثر السجود قال عبد الله بن رواحة زدني يا رسول الله قال اذكر الله فانه عون لك على ما تطالب (5) فقام من عنده حتى إذا مضى ذاهباً رجع إليه فقال يا رسول الله ان الله وتر يحب الوتر قال يا ابن رواحة ما عجزت فلا تعجزن ان أسأت عشرا أن تحسن واحدة فقال ابن رواحة لا أسألك عن شيء بعدها [* * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (6) قال فلما اصيب القوم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيما بلغني أخذ زيد بن حارثة الراية فقاتل بها حتى قتل شهيداً ثم أخذها جعفر فقاتل حتى قتل شهيداً ثم صمت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى تغيرت وجوه الانصار ووطنوا أنه كان في

عبد الله بن رواحة ما يكرهون فقال ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل شهيدا ثم لقد رفعوا إلي في الجنة فيما يرى النائم على سرير (7) من ذهب فرايت في سرير عبد الله بن رواحة

(1) انظر سيرة ابن هشام 4 / 18 و 19، (2) عن ابن هشام، وبالأصل وم: عبيد الله، (3) الخبر في مغازي الواقدي 2 / 758، (4) في المغازي: "أبو القاسم" وفي م كالأصل، (5) كذا بالأصل وم، وفي الواقدي: تطلب، (6) الخبر في سيرة ابن هشام 4 / 22، (7) كذا بالأصل، وفي م وابن هشام: سرر من ذهب. (*)

[121]

ازورارا (1) عن سريري صاحبه فقلت عم هذا فقيل لي مضيا وتردد عبد الله بعض التردد ثم مضى [* * * *] وأخبرنا أيضا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (2) أنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس عن ابن إسحاق قال وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فالتوى (3) بعض الالتواء ثم تقدم بها على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويتردد بها (4) بعض التردد قال (5) وحدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن عبد الله بن رواحة قال عند ذلك (6) * أقسمت يا نفس لتنزلني * طائعة أو لتكرهني إن جلب الناس وشدوا الرنة (7) * مالي أراك تكرهين الجنة قد طال ما كنت مطمئنة * هل أنت إلا نطفة في شنة * ثم نزل فقاتل حتى قتل قال وقد قال أيضا * يا نفس إلا تقتلي تموتي * هذا حمام الموت قد صليت وما تمنيت فقد أعطيت * أن تفعلي فعلهما هديت وإن تأخرت فقد شقيت يريد جعفرا وزيدا ونزل فلما نزل اتاه ابن عم له يعرق (8) لحم فقال شد بهذا صلبك فانك قد لقيت إيامك هذه وقال الفراوي يومك هذا ما لقيت فآخذه

(1) أي ميلا وعوجا، (2) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 4 / 363، (3) في دلائل البيهقي: فالتوى بها بعض الالتواء، (4) عن دلائل البيهقي، وبالأصل وم: لها، (5) القائل هو ابن إسحاق، (6) "عند ذلك" استدركت على هامش م وبجانبها كلمة صح، (7) بالأصل وم: "الونه" والمثبت عن دلائل البيهقي، (8) هو العظيم عليه بعض اللحم. (*)

[122]

منه فنهش (1) منه نهشة ثم سمع الحطمة (2) في ناحية العسكر فقال وانت في الدنيا فإلقاه من يده ثم أخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه لفظا وأبو القاسم بن عبدان قراءة قال أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم علي بن يعقوب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بسر نا محمد بن عائذ أخبرني الوليد قال فسمعت أنهم ساروا حتى إذا كانوا بناحية معان (3) من أرض الشراة (4) فآخبروا أن الروم قد يذروا وجمعوا لهم جموعا كثيرة من الروم وقضاة وغيرهم من نصارى العرب فاستشار زيد بن حارثة أصحابه فقالوا قد وطئت البلاد واخفت أهلها فانصرف فانه لا يعدل العافية شئ وعبد الله بن رواحة ساكت فسأله زيد عن رأيه فقال أنا لم نسر إلى هذه البلاد ونحن نريد الغنائم ولكننا خرجنا نريد لقاءهم ولسنا نقابلهم (5) بعدد ولا عدة فالراي المسير إليهم فقبل زيد رأيه وسار إليهم قال ابن عائذ قال الوليد قال أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي أن الراية لما انتهت إلى عبد الله بن رواحة جاءه الشيطان فرغبه في الحياة وكره إليه الموت ثم تذكر فصاح بأولئك النفر الذين حضروا ذلك المجلس الذي (6) بعث إليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتلا عليهم "إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص" (7) أين ما كنتم عاهدتم الله عليه قد جاء مصداقة اصدقوا الله يصدقكم قال فجأؤه يخون كأنهم بقر نزع من تحتها أولادها فتقدموا بين يديه واتى ابن رواحة بلوح من ضلع وقد التاث جوعا فرده وقال هذا أدعه فيما أدعه من الدنيا فشده عليهم وشدوا حتى شدخوا جميعا

(1) في دلائل البيهقي: فنهس منه نهسة، (2) الحطمة: زحام الناس، (3) معان بالفتح، والمحدثون يضمونها يعني الميم، مدينة في طرف الشام تلقاه الحجاز من نواحي البلقاء (انظر معجم البلدان)، (4) الشراة: صقع بالشام بين دمشق والمدينة (انظر معجم البلدان)، (5) في م: نقاتلهم، (6) كذا بالأصل وم، (7) سورة الصف، الآية، الآية: 4. (*)

[123]

وأخبرني الوليد بن مسلم قال فحدثني غير واحد من مشيختنا أن الراية لما انتهت إلى عبد الله بن رواحة كع (1) شيئاً ثم قال * يا نفس اقسمت لتنزله * طائفة أو ما لتكرهه ما لي أراك تكرهين الجنة * هل أنت إلا نطفة في شنة يا حبذا الجنة (2) فقاتل حتى قتل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (3) حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على الناس في مؤتة زيد بن حارثة ثم قال إن أصيب زيد فجعفر فإن أصيب جعفر فعبده بن رواحة فإن أصيب فليترض المسلمون رجلاً فيجعلوه عليهم (4) [* * *] فتجهز الناس ونهياوا للخروج فودع الناس أمراء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسلموا عليهم فلما ودع الناس أمراء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وودعوا عبد الله بن رواحة بكاء قالوا ما يبكيك يا ابن رواحة فقال أما والله ما لي حب الدنيا ولا صباة إليها ولكني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول " وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضياً " (5) فليست أدري كيف لي بالصدر بعد الورود فقال المسلمون صحبكم الله وردكم إلينا صالحين ودفع عنكم فقال ابن رواحة *

(1) كع: جين وضعف. (2) كذا بالأصل وم، والرجز لجعفر بن أبي طالب ارتجزه يوم اقتحم على فرسه الشقراء وتماحه: يا حبذا الجنة واقتربها طيبة وباردا شرابها والروم روم قد دنا عذابها كافرة بعيدة أنسابها على إذا لاقيتها ضرابها راجع سيرة ابن هشام 4 / 20 وولية الأولياء 1 / 118. (3) سيرة ابن هشام 4 / 15 - 16. (4) ما بين الرقمين لى في سيرة ابن هشام. (5) سورة مريم، الآية 71. (*)

[124]

لكنني أسأل الرحمن مغفرة * وضربة ذات فرغ (1) تقذف الزبدا أو طعنة يدي حران مجهزة * بحرية تنفذ الأحشاء والكبد حتى يقولوا إذا مروا على جدتي * يا أرشد (2) الله من غاز وقد رشدا * ثم أتى عبد الله بن رواحة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فودعه ثم قال * ثبت (3) الله ما أتاك من حسن * تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا اني تفرست فيك الخير نافله * والله يعلم اني ثابت البصر (4) انت الرسول فمن يحرم نوافله * والوجه منه فقد أزرى به القدر * ثم خرج القوم حتى نزلوا بمعان فبلغهم أن هرقل قد نزل ماب (5) في مائة الف من الروم ومائة الف من المستعربة فاقاموا بمعان يومين فقالوا نبعث إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنخبره بكثرة عدونا فأما ان يمدنا وأما ان يأمرنا امرا فنشجع الناس عبد الله بن رواحة فقال يا قوم والله ان التي تكرهون للتي خرجتم إليها إياها تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا كثرة وانما نقاتلهم بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فإن يظهرنا الله به فربما فعل وان تكن الاخرى فهي الشهادة وليست بشر المنزلتين فقال الناس والله لقد صدق ابن رواحة فانشمر الناس وهم ثلاثة آلاف حتى لقوا جموع الروم وهم بقرية من قرى البلقاء يقال لها شراف (6) ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة قرية فوق أحساء ابن موت قال ونا يونس عن ابن إسحاق قال فقال ابن رواحة في مجلسهم (7) ذلك (8)

(1) عن ابن هشام، وبالأصل وم: " قرع " وذات فرغ أي سعة. (2) ابن هشام: أرشده الله. (3) في ابن هشام: فثبت. (4) في البيت إقوا. (5) ماب: من أرض البلقاء (قاله ابن هشام) وانظر معجم البلدان. (6) كذا بالأصل وم، وفي ابن هشام 4 / 19 " مشارف " وشراف: هي بين واقصة والقراء على ثمانية أميال من الأحساء التي لبني وهب، ومن شراف إلى واقصة ميلان. (معجم البلدان). (7) في ابن هشام: محبسهم. (8) الأبيات في سيرة ابن هشام 4 / 17 - 18 ومعجم البلدان (معان) وتاريخ الطبري 3 / 38. (*)

[125]

* جلبنا الخيل من آجام قرح (1) * يعد (2) من الحشيش لها العكوم حذونها من الصوان سبتا * ازل كأن صفحته أديم (3) اقامت ليلتين على معان * فاعقب بعد فترتها جموم (4) فرحنا بالجياد مسومات * تنفس (5) في مناخرها السموم فلا وأبي لنايتها (6) جميعا * ولو كانت بها عرب وروم وفقاً الله أعينهم فجاءت (7) * عوايس والغبار لها يريم بذى لجب كان البيض فيه * إذا برزت فوارسها (8) النجوم * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (9) أنا عفان بن مسلم نا ديلم غزوان نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال حضرت حرب فقال عبد الله بن رواحة * يا نفس الا اراك تكرهين الجنة * احلف بالله لتنزله * طائفة أو لتكرهه أخبرنا محمد بن طاوس أنا علي بن محمد بن محمد بن الاخضر أنا أبو الحسن بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبي نا عبد القدوس بن عبد الواحد الانصاري حدثني الحكم بن عبد السلام بن النعمان بن بشير الانصاري

(1) قرح: سوق وادي القرى، وفي ابن هشام: من أجأ وفرح وهما جبلان. (انظر ياقوت). (2) في ابن هشام: تغر. (3) السيت: النعال التي تصنع من الجلود المدبوغة. وأزل: أجلس. (4) الفترة: الضعف والسكون، والجموم: اجتماع القوة والنشاط بعد الراحة. (5) عن ابن هشام، وبالأصل: "ينفس" وفي م: بنفس والسموم: الريح الحارة. (6) عن م وبالأصل: "ليتها" وفي ابن هشام: "لنأيتها" بدل لنأيتها جميعا. (7) ابن هشام: فعيا أنا أعنتها فجاءت. (وهذه الرواية عن غير ابن إسحاق، قاله ابن هشام). (8) في ابن هشام: قوانسها. (9) طبقات ابن سعد 3 / 529. (*)

[126]

أن جعفر بن أبي طالب حين قتل دعا الناس يا عبد الله بن رواحة يا عبد الله بن رواحة وهو في جانب العسكر ومعه ضلع جمل ينهشه ولم يكن ذاق طعاما قبل ذلك بثلاث فرمى بالضلع ثم قال وأنت مع الدنيا ثم تقدم فقاتل فاصيب اصبعه فارتجز فجعل يقول * هل انت الا اصبع دميت * وفي سبيل الله ما لقيت يا نفس الا تقتلي تموتي * هذا حياض الموت قد صليت وما تمنيت فقد لقيت * إن تفعلني فعملها هديت وإن تأخرت فقد شقيت * (1) ثم قال يا نفس إلى أي شئ تتوقين إلى فلانة فهي طالق ثلاثا وإلى فلان وفلان غلمان (2) له وإلى معجف حائط له فهو لله ورسوله ثم قال * (3) (4) يا نفس مالك تكرهين الجنة * أقسم بالله لتنزلني * طائفة أو لتكرهني * فطال ما قد كنت مطمئنة * هل انت الا نطفة في شنة * قد اجلب الناس وشدوا الرنة (5) انبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن النصر نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن أبي حماد الحنفي عن أبيه عن مصعب بن شيبة قال

(1) مر الرجز، وانظر سير أعلام النبلاء 1 / 240 وسيرة ابن هشام 4 / 21 والحلية 1 / 120 وإسد الغابة 3 / 133 والاستيعاب 2 / 295 (هامش الاصابة). (2) زيد بعدها في إسد الغابة: فهم أحرار. (3) ما بين معكوفتين زيادة للايضاح عن إسد الغابة. (4) مر الرجز قريبا. (5) أجب القوم: أي صاحوا واجتمعوا. والرنة: والرنة: صوت فيه ترجيع شبه البكاء. (*)

[127]

لما نزل ابن رواحة للقتال طعن فاستقبل الدم بيده فذلك به وجهه ثم صرع بين الصفيين فجعل يقول يا معشر المسلمين ذبوا عن لحم اخيكم فجعل المسلمون يحملون حتى يحوزوه (1) فلم يزلوا كذلك حتى مات مكانه قال ونا معاوية عن أبي إسحاق عن سعيد بن عبد العزيز قال قال بعضهم حين بلغه قتل ابن رواحة كان أولنا فصولا وآخرنا قفولا كان يصلي الصلاة لوقتها أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو العباس عبيدالله (2) بن جعفر بن محمد بن أعين البزار (3) ببغداد نا إسحاق بن أبي اسرائيل نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعى إلى الناس والينا جعفرا وابن رواحة وزيدا وعيناه تذرفان أخبرنا أبو بكر الانصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر الواقدي (4) حدثني محمد بن صالح يعني ابن دينار (5) عن عاصم بن عمر بن قتادة ح قال وحدثني عبد الجبار بن عمار عن عبد الله بن أبي بكر زاد احدهما على صاحبه في الحديث أن جعفر بن أبي طالب لما قتل بمؤنة اخذ الراية بعده عبد الله بن رواحة فاستشهد ثم دخل الجنة معترضا فشق ذلك على الانصار فقالوا يا رسول الله ما اعتراضه قال لما اصابته الجراح نكل فعاتب نفسه فشجع فاستشهد فدخل الجنة فسري عن قومه [* * *] قال (6) وأنا أبو عمر أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن

(1) بالأصل: " تحوزوه " وفي م: " يحوزوه. (2) بالأصل وم: " عبد الله " خطأ والصواب ما أثبت، انظر الحاشية التالية. (3) عن م، وبالأصل: البزار، انظر ترجمته في تاريخ بغداد 10 / 345. (4) الخبر في مغازي الواقدي 2 / 761 - 762 باختلاف بسيط. (5) " يعني ابن دينار " من كلام المصنف، وليست في الواقدي (6) القائل الراوي الحسن بن علي، أبو محمد الجوهري. (*)

[128]

سعد (1) قال قال محمد بن عمر وكانت مؤنة في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة حدثنا أبو الحسن الفرضي لفظا وأبو القاسم بن عیدان قراءة قال أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم أنا أحمد بن إبراهيم بن بسر نا محمد بن عائذ اخبرني الوليد بن

مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وقتل من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة يعني يوم مؤتة 3294 عبد الله بن ربيعة بن سعد بن مالك بن زید بن صخر بن كئيف (2) ابن عمرو بن حني (3) ويقال ابن حن بن ربيعة بن سعد ابن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويقال عبد الله بن ربيعة بن صخر بن حني بن حذيم بن مالك ابن قدام بن أسامة بن الحارث بن عوف ابن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم أبو الشعثاء المعروف بالعجاج والد ربيعة بن العجاج (4) راجز مجيد حدث عن أبي هريرة وقيل عن أبي الشعثاء روى عنه ابنه ربيعة ووفد على الوليد بن عبد الملك وقد ذكرت له رواية في ترجمة ربيعة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش السقلاطوني قال أنا أبو الحسين بن النقوم أنا عيسى بن علي أملاء نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث أملاء سنة أربع عشرة وثلاثمائة نا عبد الله بن محمد بن خالد نا يعقوب بن محمد الزهري عن يونس بن حبيب عن

(1) طبقات ابن سعد 3 / 530. (2) في جمهرة ابن حزم ص 215: كئيف بن عميرة. (3) بالأصل: "حي" وفي م: "حي" والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص 215. (4) ترجمته وأخبره في "جمهرة ابن حزم ص 215 والشعر والشعراء لابن قتيبة ص 374. (*)

[129]

أبي عمرو بن العلاء عن ربيعة بن العجاج عن أبيه قال انشدت أبا هريرة رضي الله عنه (1) الحمد لله الذي استقلت بامرہ السماء واستعلت بأذنه الأرض وما تعنت أرسى عليها الجبال الثبت فقال أبو هريرة أشهد أنك تؤمن بيوم الحساب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (2) أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي السكري أنا علي بن عبد العزيز الطاهري (3) قال قرئ على أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم (4) أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد نا محمد بن سلام بن عبيد الله قال في الطبقة التاسعة من الشعراء الإسلاميين رجاز منهم العجاج واسمه عبد الله بن ربيعة بن صخر بن كئيف بن عمرو بن حني وفي نسخة حن بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الشعثاء عبد الله وهو العجاج والد ربيعة أنبأنا (5) أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو الشعثاء العجاج بن ربيعة واسمه عبد الله التميمي البصري سمع أبا هريرة روى عنه ابنه ربيعة بن العجاج بن ربيعة أبو الجحاف التميمي قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن محمد بن أحمد بن محمد (6) بن عمر عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال

(1) الرجز في ديوانه 1 / 408 باختلاف الرواية. (2) ابن السمرقني "سقط نم م". (3) بالأصل وم: الطاهري بالطاء المشالة خطأ والصواب ما أثبت "الطاهري" بالطاء المهملة، نسبة إلى طاهر بن الحسين أحد القواد المعروفين كما في الأنساب، ذكره السمعاني وترجم له (الأنساب: الطاهري). (4) في م: سالم، خطأ، وقد مر التعريف به. (5) في م: أنا. (6) "بن محمد" سقط من م. (*)

[130]

العجاج الراجز واسمه عبد الله بن ربيعة بن صخر بن كئيف أو كئيف بن عمرو بن حني أو حن بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويكنى أبا الشعثاء وكان يعرف بعبد الله الطويل ولقب العجاج بيت قاله وولد في الجاهلية وقال فيها أبياتا من رجزه ومات في أيام الوليد بن عبد الملك بعد أن كبر وقلج واقعد وهو أول من رفع الرجز وشبهه بالقصيد وجعل له أوائل ونسبه وذكر الدار ووصف ما فيها وبكى على الشباب كما صنعت الشعراء في القصيد وهو القائل لعمر بن عبيد الله بن معمر (1) لما توجه إلى أبي فديك البشاري (2) المذكورة التي أولها * قد جبر الدين الإله فجير * وعور الرحمن من ولى العور * يعني أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد لأنه توجه إلى أبي فديك فهزمه وفيها يقول * حول ابن غراء حصان إن وتر (3) * فاز وإن طالب بالرغم اقتدر إذا الكرام ابتدروا بالباع (4) بدر * يهدي قداماه (5) عرانبين مضر ومن قريش كل منسوب اغر * ومما يستحسن له في وصف الدر * وتروى لربيعة كان خلفها إذا ما درا * جروا هراش حرشا فهرا * وله في ابنه (7) ربيعة * لما رأيته أرعشت اطرافي * استعجل الدهر وفيه كاف * يخترم الإلف عن الآلاف

(1) في م: عمر بن عبيد الله بن عمر. (2) انظر في خروجه ومقتله الكامل في التاريخ لابن الأثير بتحقيقنا 3 4 77. (3) بالأصل وم، وبر، والمثبت عن الديوان. (4) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الباع. (5) قدماها: يعني إوله، قدامي كل شئ: أوله (القاموس). (6) بالأصل: ومنها: والمثبت عن م. (7) بالأصل وم: أبيه، خطأ، والصواب ما أثبت. (*)

[131]

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الكاتب (1) أخبرني محمد بن الحسن (2) بن دريد أنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن رؤية قال لما ولي الوليد بن عبد الملك الخلافة فبعث بي (3) الحاج مع أصحابه لنلقاه (4) واستقبلنا الشمال حتى صرنا باب الفرديس قال وكان خروجنا في ربيع مخصب وكنت أصلي (5) الغداة فأجنتي الكماة ما شئت ثم لا أجاور قليلا حتى أرى غيرها خيرا منها فأرمني بها وأخذ الأخرى حتى بلغنا بعض المياه فأهدي لنا جمل مخرفج (6) ووطب لبن غليظ وزبدة كأنها رأس نعجة حوشية فقطعنا الحمل أرابا (7) وكررنا (8) عليه اللبن والزبدة حتى إذا بلغ أنه انتشلنا اللحم بغير خبز ثم شربت من مرقة شربة لم أنزل لها ذفراي (9) ترشح حتى رجعنا إلى حجر فكان أول من لقينا من الشعراء جرير فاستعهدنا إلا نعين عليه فكان أول من أذن له من الشعراء أبي ثم أنا فاقبل الوليد على جرير فقال له وبلك ألا تكون مثل هذا أعقد الشفاه عن اعراض الناس فقال اني اظلم فلا اصبر ثم لقينا بعد ذلك جرير فقال يا ابن (10) ام العجاج والله لئن وضعت كلكلي عليكما لا اغنت عنكما مقطعاتكما قال لا والله ما بلغه عنا شئ ولكنه حسدنا لما أذن لنا قبله واستنشدنا قبله أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (11) أنا أبو جعفر بن المسلمة وابنه أبو علي قالا

(1) الخبر في الأغاني 20 4 350 ضمن أخبار رؤية بن العجاج. (2) بالأصل وم: "الحسين" خطأ، والصواب ما أثبت عن الأغاني، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 4 96. (3) كذا بالأصل والأغاني، وفي م: أبي. (4) بالأصل وم: ليلقاه، والمثبت عن الأغاني. (5) عن الأغاني وبالأصل وم: في أصل. (6) بالأصل وم: خريج، والمثبت عن الأغاني، وفي المطبوعة: خرفج. (7) الأراب جمع إرب، وهو العضو. (8) عن الأغاني، وبالأصل م: وكدرنا. (9) بالأصل: "فتاي" وفي م: "قناي" والمثبت عن الأغاني، والذفر: العظيم الشاخص خلف الأذن. (10) الأغاني: يا بني أم العجاج. (11) بالأصل: المروقي، وفي م: "المرزوقي" وكلاهما خطأ والصواب: المزرفي "وقد مر التعريف به. (*)

[132]

أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي نا أبو بكر بن السراج نا أبو العباس محمد بن يزيد نا الرباشي أحسبه عن الأصمعي قال قال رؤية خرجت مع أبي أريد سليمان بن عبد الملك فلما صرنا ببعض الطريق قال لي ابوك راجز وجدك راجز وانت مقحم قلت أفأقول قال نعم فقلت * كم قد حسرنا من علاة عيس ثم انشدته إياها فقال اسكت فض الله فاك فلما انتهينا إلى سليمان قال له ما قلت فأنشده أرجوزتي فأمر له بعشرة آلاف فلما خرجنا من عنده قلت أنسكتني وتنشد أرجوزتي فقال اسكت وبلك فإنك أرجز الناس قال فالتمست منه يعطيني نصيبا مما أخذه بشعري فأبى أن يعطيني منه شيئا فنابدته (1) فقال * لطال ما أجرى أبو الجحاف * لنيه بعيدة الإيفاف ناى عن الأهلين والآلاف * شرفهته (2) ما شئت من شرفاه حتى إذا ما أض ذا اعراف * كالكوند المشدود بالإكاف قال الذي عندك لي صراف * من غير (3) ما كسب ولا احتراف * فقال رؤية يجيبه * أنك لم تتصف أبا الجحاف * وكان يرضى منك بالإنصاف ظلمتني غيرك (4) ذو الاسراف * يا ليت حظي من نذاك الضافي والفضل ان تتركني (5) كفاف أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل

(1) بالأصل وم: فما بدته، والمثبت عن المطبوعة. (2) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: سرهفته ما شئت من سرهاف. (3) عن م، وبالأصل: عز. (4) عن م وبالأصل: غرك. (5) عن م وبالأصل: يتركني. (*)

[133]

أنا أحمد بن مروان نا الحربي نا أبو نصر عن الأصمعي قال قيل للعجاج أنك لا تحسن الهجاء فقال ان لنا احلاما تمنعنا من ان نظلم واحسابا تمنعنا من ان نظلم وهل رأيت بانيا الا وهو على الهدم اقدر منه على البناء انبا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أنا أبو القاسم إبراهيم (1) بن علي بن الحسين نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا الفضل بن الحباب بالبصرة نا أبو عبيد الله محمد بن طلحة عن أبيه قال قيل للعجاج أنك لا تحسن الهجاء فقال ان لنا احلاما تمنعنا من ان

نظلم واحسابا تمنعنا من ان نظلم وهل رايت بانيا الا تحسن يهدم أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي اسناده وناولني إياه وأذن لي في روايته أنا أبو علي الجازري حدثنا المعافى بن زكريا (2) (3) حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا الطيب بن محمد الباهلي قال حدثنا أحمد بن سعيد بن سلم (4) الباهلي قال قرأنا على الاصمعي شعر العجاج فمر بنا من ان تبدلت بأدي (5) أدا لم يك يناد فأمسى أنادا فقد أراني أصل القعادا قال ودخل ابن الاعرابي فأومأ إلينا سلوه ما القعاد فسألناه فقال الشيوخ الذين قعدوا عن الغزل كبرا وكذلك هو من النساء فقال ابن الاعرابي اما القعاد من الرجال فصحيح واما النساء فقواعد كما قال الله عز وجل " والقواعد من النساء " (6) قال فوالله ما التفت إليه الاصمعي ثم انشد للقطامي * ابصارهن إلى الشبان مائلة * وقد اراهن عني غير صداد * (7) فما الفرق بين صداد وقعاد فما نطق ابن الاعرابي بحرف وقام فخرج

(1) سقطت " إبراهيم " من الأصل وأضيفت اللفظة عن م. (2) الخبر في الجليس الصالح الكافي 3 / - 299. (3) ما بين معكوفتين زيادة منا للإيضاح قياسا إلى سند مماثل. (4) ما بين معكوفتين زيادة استدركت عن الجليس الصالح الكافي. (5) الآد: القوة (اللسان: أيد). (6) سورة النورة، الآية: 60. (7) ديوان القطامي ص 79. (*)

[134]

قال المعافى الامر في هذا على ما قال الاصمعي وقد اغفل ابن الاعرابي إنكاره منه ما أنكره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي السكري أنا علي بن عبد العزيز قال قرئ على أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم (1) أنا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام الجمحي قال وقال العجاج * يا رب رب البيت والمشرق * والمرقات كل سهب سملق * اياك ادعو فتقبل ملقي * واغفر خطاياي وثمرورقي * أنا إذا حرب عدت (2) لا تنقي * دينا ولا مستأخرا لم يلحق * يرد جد الناس منها الاورق * في كل عام كاللياح (3) الابلق * قد علمته عصبة المروق * ورهط شؤبوب ورهط الخندق * والحمس قد تعلم يوم الملزق * أنا نقي (4) احسابنا ونعتق شؤبوب والخندق رجلا والحمس يعني قريشا 3295 عبد الله بن رومان (5) ادرك عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد فتح بعلبك مع أبي عبيدة بن الجراح وكتب الصلح لأهلها

(1) بالأصل وم: سالم، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (2) مضطربة بالأصل وم، والمثبت عن طبقات الشعراء للجمحي. (3) في م: كالليالي. (4) بالأصل وم: " لقي " والمثبت عن طبقات الشعراء. (5) أخبره في الإصابة 3 / 90 وفيها: عبد الله بن أبي رومان. (*)

[135]

قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن هارون وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن (1) بن علي بن يعقوب قال أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ قال قال الوليد فاخبرني إسماعيل بن عياش أن أبا عبيدة كتب لأهل بعلبك هذا أمان من أبي عبيدة بن الجراح لفلان وعلان (2) وعلان وأهل مدينتهم بعلبك ورومها وفرسها وعربها ولرؤسائها (3) وسكانها والروم والنصارى ولأموالهم ولدوابهم وليبيعهم ودياراتهم وكل شئ لهم من خارج المدينة بيعه أو إذا (4) اوشى وللمدينة ولأرحائهم وانهم على سكنهم (5) لا يكرهون عليه وان عليهم السمع والنصح واعطاء ما عليهم ولا عقب تبعث (6) بيننا وبينهم فيما قد خلا من القتال والحرب وان للروم ان يسيروا ويظعنوا حيث شاءوا خمسة عشر ميلا ولا يلبثوا في قرية عامرة (7) أو بنية (8) ولاهل المدينة وربها (9) واكتسائها (10) ان يتجروا (11) ان يمكثوا في المدينة شهري ربيع وجمادى الاولى فإذا انسلخ فانهم يسرون حيثوا شاءوا وبذهبون (12) باموالهم ودوابهم وان مكثوا بعد انسلخ الاشهر فان عليهم مثل ما على اهل المدينة من السمع (13) والطاعة والنصح واعطاء الذي عليهم من السبيل فان احبوا ان يسيروا عند نفاذ هذه الصحيفة ساروا وأن لنا على الروم

(1) " الحسن ن " سقط من م. (2) في م: وعلان. (3) في م: ورؤسائها. (4) كذا العبارة بالأصل وم، وفي المطبوعة: بيعه أو ان الوشي. (5) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: نسكهم. (6) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: بيعه. (7) بياض بالأصل وم مقدر سطر، واللفظة استدركت عن فتوح البلدان للبلاذري ص 151 وفي مختصر ابن منظور 12 / - 168: في قرية عامرة، وأن لهم أن يرعوا دوابهم خمسة أميال في ستة. (8) كذا رسمها بالأصل، ورسمها في م: " أو مدينة " ؟. (9) كذا رسمها بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور: وعربها. (10) كذا رسمها بالأصل وم. (11) بياض بالأصل وم، وفي المطبوعة: أن يتجروا حيث شأؤوا من

الأرض [التي صالحناها، وأن للروم]. (12) بياض بالأصل وم وفي مختصر ابن منظور: " ويذهبون " وهو ما إضفناه. (13) بياض بالأصل وم واللفظة استدركت عن مختصر ابن منظور. (*)

[136]

والفرس أن لا يحموا شيئاً كان للمؤمنين من أموالهم عند النبط والعرب من حيث نفاذ هذه الصحيفة فإن مكثوا فلنا عشور (1) العرب والروم وأهل المدينة وإن شاءوا أن يذهبوا ذهبوا حيث شاءوا من الأرض بأموالهم فإن ذمة أبي عبيدة والمؤمنين لهم بهم (2) وإن للمؤمنين ما عرفوا من أموالهم عند الروم والعرب وإن لنا عندهم كل نفس حرة مسلمة فيهم في رومهم وفرسهم وعربهم (3) ونبطهم والله هو الشاهد على هذه الصحيفة ويزيد بن أبي سفيان ومعمر بن رانم وكتب بعبد الله بن رومان وختم أبو عبيدة بخاتمه (5) وروى عن محمد بن يعقوب بن حبيب الغساني عن ابن (6) عائذ بهذا الإسناد وقال معمر بن وثاب وهذا الصواب

(1) بالأصل وم: " عبور " والمثبت عن المطبوعة. (2) " بهم سقطت من م. (3) عن لا مطبوعة وبالأصل وم: " وريهم. (4) كذا بالأصل وم. (5) ورد نص لكتاب أبي عبيدة لأهل بعلبك في فتوح البلدان ص 151 باختلاف واختصار. وثمة إشارة في معجم البلدان (بعلبك) إلى أن أبا عبيدة صالحهم على أن أمنهم على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وكتب لهم كتاباً أجلهم فيه شهر ربيع الآخر وجمادي الأولى، فمن جلا سار إلى حيث شاء ومن أقام فعليه لهم كتاباً أجلهم فيه شهر ربيع الآخر وجمادي الأولى، فمن جلا سار إلى حيث شاء ومن أقام فعليه الجزية. (6) بالأصل وم: " أبي " خطأ والصواب ما أثبت وهو محمد بن عائذ، وقد مر في السند. (*)

[137]

" حرف الزاي " " في اسماء أباء (1) العبادلة " 3296 عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي (2) له صحبة ولا اعرف له رواية استشهد بأجنادين وهي على قول سيف بعد وقعة اليرموك وقيل استشهد بفحل أخبرنا أبو الحسين (3) محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص (4) نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن حمزة (5) حدثني محمد بن عثمان بن أبي حرة (6) مولى بني عثمان عن (7) حسين بن علي قال كان ممن سمع (8) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم حنين العباس بن عبد المطلب وعلي بن

(1) سقطت من الأصل وم وأضيفت للإيضاح. (2) ترجمته وأخباره في الاستيعاب 2 لـ 299 هامش الإصابة، والإصابة 2 لـ 308 وأسد الغابة 3 لـ 137 الوافي بالوفيات 17 لـ 172 سير أعلام النبلاء 3 لـ 381 وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين ص 96) وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمته له. (3) بالأصل وم: أبو الحسن، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 لـ 601. (4) بالأصل وم: " المخلصي " خطأ واسمه: محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن، أبو طاهر المخلص، ترجمته في سير أعلام النبلاء 6 لـ 478. (5) بالأصل وم: " حيوة " والمثبت عن المطبوعة. (6) بالأصل وم: " حيوة " والمثبت عن المطبوعة. (7) بالأصل وم: " بن " خطأ. (8) في المطبوعة: كان ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. (*)

[138]

أبي طالب وأبو سفيان بن الحارث وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب والزبير بن العوام واسامة بن زيد قال الزبير بن بكار وولد الزبير بن عبد المطلب (1) أربعة نفر وأمرأتين الطاهر ابن الزبير وبه كان يكنى هلك في الجاهلية وحجل وقرة (2) ابني الزبير بن عبد المطلب هلكا في الجاهلية لا بقية لهما وعبد الله بن الزبير كان ممن ثبت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم حنين واستشهد بأجنادين لا بقية له وأم حكيم وضباعة أمهم (3) أخبرنا (4) أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني هشام بن عمارة عن أبي الحويرث قال أول من قتل (5) يوم اجنادين برز بطريق معلم يدعوا إلى البراز (6) فبرز إليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب (7) فاختلعا ضربات ثم قتله عبد الله بن الزبير ولم يتعرض لسلبه ثم برز إليه آخر فبرز إليه (8) عبد الله بن الزبير فتشاولا (9) بالرمحين ساعة ثم صارا إلى السيفين فحمل عليه عبد الله بن الزبير (10) فضربه وهو

دارع على عاتقه وهو يقول خذها وأنا ابن عبد المطلب فأنثته وقطع سيفه الدرع (11) واسرع في منكبه ثم ولى الرومي منهزما وعزم عليه عمرو بن العاص (12) ان لا يبارز فقال عبد الله اني والله ما اجدني

(1) ما بين معكوفتين يسقط من الأصل وأضيف للإيضاح عن المطبوعة. (2) بالأصل وم: مرة، والمثبت عن جمهرة أنساب العرب ص 17. (3) بياض بالأصل وم. (4) زيادة من للإيضاح قياسا إلى أسانيد مماثلة، وقد مر هذا السند كثيرا. (5) ما بين معكوفتين يسقط من الأصل وم وأضيف عن سير أعلام النبلاء 3 / 382 نقلا عن ابن سعد. (6) ما بين معكوفتين زيادة عن سير الأعلام، ومكانه بياض بالأصل. (7) ما بين معكوفتين بياض بالأصل والمستدرک عن تاريخ الإسلام (ص 96) وأسود الغابة 3 / 137 وسير الأعلام 3 / 382 وما بين قوسين زيادة عن سير الأعلام فقط، ومكانه بياض بالأصل وم. (8) ما بين معكوفتين بياض بالأصل، والإضافة عن أسود الغابة، وتاريخ الإسلام، وسير الأعلام. (9) في تاريخ الإسلام وأسود الغابة: فاقتتلا. (10) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرک عن أسود الغابة. (11) بياض بالأصل وما بين معكوفتين زيادة عن سير الأعلام. (12) الكلمة الأولى: وعزم، لم يبق منها بالأصل وم إلا " وعز " وبعدها بياض، فأكملنا اللفظة وما بعدها عن سير الأعلام وأسود الغابة. (*)

[139]

اصبر فلما اختلطت السيوف واخذ (1) بعضها بعضا وجد في ربيعة (2) من الروم عشرة حجرة مقتولا وهم حوله قتلى وقائم السيف (3) في يده قد غرى فبعد نهار ما نزع من يده وإن في وجهه ثلاثين ضربة بالسيف قال محمد بن عمر (4) فحدثت بهذا الحديث الزبير بن سعيد النوفلي (5) فقال سمعت شيوخنا يقولون لا انهزمت الروم يوم اجنادين انهزموا عند العصر فولوا في كل وجه وعسكر المسلمون موضعها (6) فاجتمعوا فيه ونصبوا راياتهم وبعثوا في الطلب ولا يمنعون (7) قدر ما يرجع إلى العسكر قبل الليل وتقعده الناس حرامهم (8) وقراباتهم فقال الفضل بن العباس عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب فقال عمرو انطلق في مائة من اصحابك (9) واطلبوه فقال قائل عهد بك في المسيرة وهو متفرد فانطلق الفضل في اصحابه في المسيرة نحو من ميل أو أكثر فيجده مقتولا في عشرة من الروم قد قتلهم وجد السيف في يده قد غرى قائمه فما خلصوه الا بعد عناء ثم حفروا له وقبروه ولم يصل عليه ثم رجعوا إلى عمرو فاخبروه فرحم عليه قال محمد بن عمر وكان فتح اجنادين يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق قال وكان عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب يوم قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) له نحو (10) من ثلاثين سنة ولا تعلمه غزا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا روى عنه حديثا

(1) الكلمة الأولى: السيوف بقي منها جزء، وبعده بياض، والذي استدرک عن أسود الغابة 3 / 137. (2) الربيعة بكسر الراء: مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة (النهاية). (3) بياض بالأصل وم، والمستدرک بين معكوفتين عن سير الأعلام. (4) عن م وبالأصل: " حجر " خطأ، وفي سير الأعلام: قال الواقدي (وهو محمد بن عمر الواقدي) (5) بالأصل: " النوفلي " وفي م: " النوفلي " وكلاهما خطأ والصواب ما أثبت: " النوفلي " عن سير الأعلام، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 276. (6) كذا، وفي م: " موضعا " وهو أشبه بالصواب. (7) كذا بالأصل وم: " حوامهم " والصواب المثبت عن المطبوعة. (9) عن م وبالأصل: اصحابه. (10) كذا بالأصل وم. (*)

[140]

قال محمد بن سعد في الطبقة الخامسة عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وامه عاتكة بنت أبي وهب عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أخبرنا أبو علي (1) الحسين بن اشليها وابنه أبو الحسن علي قال أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن عائذ قال وأنا الواقدي قال وقتل يوم اجنادين من بني هاشم عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا أبو علي بن الصواف أنا أبو محمد الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى القطان (2) قال قال إسحاق بن بشر وكانت وقعة فحل كما زعم بعضهم (3) (3) من المسلمين رجال منهم عبد الله (3) 3297 عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد (4) ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو بكر ويقال أبو حبيب الاسدي (5) (6) وكان اول مولود ولد في الاسلام بالمدينة (7) من قريش له صحبة وروى

(1) بالأصل وم: " أبو علي بن الحسين " حذفنا " بن " فهي مقحمة، انظر مشيخة ابن عساكر رقم 318 ص 53 ب. (2) في المطبوعة: العطار. (3) بياض بالأصل وم. (4) ما بين معكوفتين بياض بالأصل، نستدرکه للإيضاح عن مصادر ترجمة عبد الله بن الزبير بن العوام، لأن ما يلي هو بداية ترجمته. (5) ما بين معكوفتين بياض بالأصل، والذي استدرک عن مصادر ترجمته. (6)

ترجمة عبد الله بن الزبير بن العوام وأخباره في: أسد الغابة 3 / 137 والإصابة 2 / 309 والاستيعاب 2 / 300 (هامش الإصابة)، تهذيب الكمال 10 / 136، وتهذيب التهذيب 3 / 141 والعبير 1 / 81 ونسب قريش ص 238 وسير أعلام النبلاء 3 / 363 والوفيات 17 / 172 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 435 وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (7) ما بين معكوفتين بياض بالأصل، وأضفنا العبارة عن تهذيب الكمال. (*)

[141]

(1) عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وسفيان بن أبي زهير روى عنه (2) (3) عامر وعبد ابن عبد الله وابن أخيه محمد بن عروة بن الزبير (4) (5) وعبيدة (4) السلمي (6) وعطاء بن أبي رباح والشعبي وطاوس وعمرو بن دينار ويحيى بن (7) وهب (8) بن كيسان وابن أبي مليكة وأبو إسحاق السبيعي وسماك بن حرب (9) ومغيث بن سمي الأزاعي (10) المكي وثابت بن أسلم البناني وزرعة بن عبد الرحمن وبوسف بن الزبير مولى لآل الزبير وحضر وقعة اليرموك مع أبيه وشهد خطبة عمر بالجابية وقدم دمشق لغزو القسطنطينية أيام معاوية وبوع بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية بمكة وغلب على الحجاز والعراقين واليمن ومصر وأكثر الشام ثم قتله الحجاج بن يوسف في أيام عبد الله بن مروان أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش أنا أبو محمد الجوهري نا عمر بن محمد بن علي (11) البناني قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو على المنبر يخطب ويقول قال محمد (صلى الله عليه وسلم) من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة [* * *]

(1) بياض بالأصل، وانظر أسماء من روى عبد الله بن الزبير عنهم في تهذيب الكمال 10 / 137. (2) بياض بالأصل والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) بياض بالأصل والذي أثبتناه للإيضاح. (4) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل والمثبت عن تهذيب الكمال. (5) بياض بالأصل وم. (6) عن م وتهذيب الكمال، وبالأصل: السلمان. (7) بياض بالأصل وم. (8) بياض بالأصل وم والمستدرك عن تهذيب الكمال. (9) عن م وبالأصل: حارث. (10) بياض بالأصل وم. (11) بعدها في المطبوعة: ابن الزيات، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، نا قتيبة بن سعيد، نا حماد بن زيد، عن ثابت. (*)

[142]

رواه البخاري (1) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ورواه النسائي عن قتيبة (2) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر (3) عبد المنعم بن عبد الكريم قال أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ج وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا داود بن رشيد نا معمر (4) يعني ابن سليمان الرقي عن حجاج عن الفرات أبي عبد الله عن سعيد بن جبير قال كنت جالسا عبد عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان ابن الزبير جعله على قضاء الكوفة إذ جاءه كتاب ابن الزبير سلام عليك اما بعد فإنك كتبت (5) تسألني عن الجد وإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً من دون ربي لاتخذت ابن أبي قحافة ولكنه أخي في الدين وصاحبي في الغار [* * *] جعل الجد أبا فأحق من أخذنا به قول أبي بكر رضي الله عنه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو غالب (6) بن أحمد بن علي بن الحسين الجكي قال أنا أبو الحسين بن النقر أنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي نا أحمد بن محمد بن سعيد نا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي نا إبراهيم بن هراسة (7) عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير قال خطبنا عمر بالجابية فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام فينا كمقامي هذا فيكم فقال اكرموا اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفضو الكذب حتى يشهد

(1) صحيح البخاري 7 / 193 - 194 (كتاب اللباس). (2) سنن النسائي 8 / 200 (في كتاب الزينة). (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم والمثبت عن مشيخة ابن عساكر رقم 737 ص 129 ب. (4) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 281. (5) في م: كنت. (6) بالأصل وم: أبو غالب بن أحمد، حذفنا " بن " فهي مقحمة، انظر. (7) بالأل وم، هواشه، خطأ. (*)

[143]

الرجل ولم يستشهد وحتى يحلف ولم يستحلف فمن أحب أن يسكن بحبوة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ومن سترته [* * *] (1) ابن أحمد بن الحسن بن القطان نا إسرائيل ومفضل بن (2) فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام فينا (2) ثم الذين يلونهم ثم يفضو الكذب حتى يشهد الرجل (2) أحب أن

يسكن بحبوة الجنة فليلزم الجماعة (2) ابعد ولا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما وسأته سيئته فهو مؤمن أخبرنا أبو غالب بن البنا (3) جعفر بن أحمد بن حامد بن عبيد البخاري قراءة عليه سنة ثمان وسبعين (3) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف العدل املاء سنة تسع وتسعين وثلاثمائة نا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي حدثني عيسى بن أحمد العسقلاني نا شبابة بن سوار نا يونس بن أبي إسحاق عن (4) عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير قال خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام فينا مقام فيكم فقال اكرموا اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى إن الرجل يحلف من غير أن يستحلف ويشهد من قبل أن يستشهد فمن سره أن ينال بحبوة الجنة فعليه بالجماعة فإن يد الله تعالى على الجماعة وإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن (5) سرته حسنته وسأته سيئته فهو مؤمن [* * *] أخبرنا أبو سعد بن البغدادى (6) أنا أبو المظفر محمود بن جعفر الكوسج وأبو

(1) بياض بالأصل وم. (2) بياض بالأصل وم. (3) بياض بالأصل وم. (4) سقطت " عن " من م. (5) من هنا إلى آخر الحديث سقط من م. (6) قوله: " أخبرنا أبو سعد بن البغدادى " سقط من م. (*).

[144]

منصور بن شكروية وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم القفال وأبو بكر محمد وأبو القاسم علي بن أحمد ابنا السمسار حضورا قالوا أنا إبراهيم بن خريشذ قوله أنا أبو بكر بن زياد النيسابوري نا أحمد بن منصور بن زاج (1) نا علي بن الحسن أنا الحسين بن واقد نا عبد الملك بن عمير قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول سمعت عمر بن الخطاب يخطب يقول (2) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخطب فقال اكرموا اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى يشهد الرجل ولا يستشهد ويحلف ولا يستحلف فمن احب منكم بحبة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان من سرته حسنته وسأته سيئته فهو مؤمن [* * *] أخبرناه عاليا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا الحسين بن عمر الثقفي نا أحمد بن يونس نا مندل (3) عن عبد الملك بن عمير عن ابن الزبير قال قام عمر بن الخطاب بالشام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال قام فينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كمقامي فيكم فقال اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل على اليمين ولم يسألها وحتى يشهد بالشهادة ولم يسألها فمن سره بحبة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن [* * *] وأخبرناه أبو بكر اللقثاني نا أبو عمرو بن مندة نا أبي نا علي بن عيسى نا محمد بن إبراهيم بن سعيد نا عبيد بن عبيدة نا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عبد الملك بن عمير حدث عن عبد الله بن الزبير قال خطبنا عمر حين قدم الشام فذكر الحديث وأخبرنا أبو القاسم الشحامى نا أبو بكر البيهقي نا أبو الحسين بن بشران نا

(1) بالأصل وم: " بن اج " خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 388. (2) من قوله: يقول سمعت... إلى هنا سقطت من م. (3) في م: ميدل. (*)

[145]

أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا إبراهيم بن مهدي نا ابن المبارك نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أنه كان مع أبيه يوم اليرموك فلما انهزم المشركون حمل فجعل يجيز على جراحهم أخبرنا أبو الحسن (1) علي بن محمد الخطيب نا أبو منصور النهاوندي نا أبو العباس النهاوندي نا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل نا وأخبرنا أبو الفتح يوسف (2) بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا إبراهيم بن محمد بن صالح القنطري بدمشق نا أبو زرعة عبد الرحمن قال نا أبو نعيم نا (3) محمد بن شريك حدثني وفي حديث أبي زرعة عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال سميت باسم جدي زاد البخاري أبي بكر وقالوا وكنيت بكنيته أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو طاهر المخلص (4) نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد الزبير بن العوام عبد الله وبه كان يكنى الزبير والمنذر وعروة وذكر غيرهم ثم قال وأهم اسماء بنت أبي بكر الصديق ذات النطاقين وعبد الله

بن الزبير اول مولود ولد في الاسلام (5) بعد الهجرة وهو أسن ولد الزبير أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن أنا أبو (6) الحسين محمد بن أحمد أنا أبو حفص نا خليفة بن خياط (7) قال

(1) بالأصل وم: " أبو القاسم، خطأ والصواب ما أثبت: أبو الحسن، عن مشيخة ابن عساكر رقم 867، ص 148 أ. وهو علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو الحسن خطيب مشكان. (2) في م: يوسف بن شجاع بن عبد الواحد، وكانت " شجاع " موجودة بالأصل وشطب عليها بخط. (3) " نا " سقطت من م. (4) بالأصل وم: المخلصي، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (5) انظر نسب قريش للمصعب، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (5) انظر نسب قريش للمصعب ص 236 - 237. (6) بالأصل: " أبو بكر الحسين محمد "، وفي م: " أبو بكر بن الحسين محمد " وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (7) طبقات خليفة بن خياط ص 44 رقم 69. (*)

[146]

عبد الله بن الزبير بن العوام يكنى أبا بكر ويكنى أبا خبيب (1) امه اسماء بنت أبي الصديق قتل بمكة سنة ثلاث وسبعين أخبرنا أبو البركات الانصاطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين (2) الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالوا نا الوليد بن بكرنا أنا (3) علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال عبد الله بن الزبير بن العوام قد سمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو اول مولود ولد في الاسلام وامه اسماء ابنة أبي بكر الصديق قتل بمكة قتله الحجاج وصلبه (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقرور أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا أحمد (5) بن منصور نا يحيى بن بكير قال ولد عبد الله بن الزبير بالمدينة بعد الهجرة بعشرين شهرا وهو اكبر من المسور ومروان بأربعة أشهر ويكنى أبا بكر وكان ممن حضر دفن عثمان أخبرنا أبو محمد (6) بن عبد الباقي أنا أبو بكر محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي يكنى أبا بكر وامه اسماء بنت أبي بكر الصديق أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن مندة أنا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثامنة عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد يكنى أبا بكر وولد بعد الهجرة بعشرين شهرا وتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعمره ثمان سنين وأربعة اشهر وقتل يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وصلب

(1) عن طبقات خليفة وبالأصل وم: حبيب. (2) في المطبوعة: أبو الحسين بن الطيوري. (3) بالأصل وم: أن. (4) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 256 رقم 808. (5) " نا أحمد " مكرر في م. (6) بالأصل وم: " أبو بكر محمد " خطأ. (*)

[147]

بمكة وامه اسماء بنت أبي بكر الصديق وقد روى عن عمر وعثمان انبأنا أبو محمد بن الآنوسى ثم اخبرني أبو الفضل محمد بن ناصر عنه أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو الحسين محمد بن المطهر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال وعبد الله بن الزبير بن العوام بن أسد بن عبد العزى يكنى أبا بكر ويقال يكنى أبا خبيب وامه اسماء بنت أبي بكر الصديق وامها قتيلة (1) بنت عبد العزى بن أسعد (3) بن نصر (4) بن مالك بن حسل (5) بن عامر بن لؤي وهو اول مولود في الهجرة ولد بعد قدوم النبي (صلى الله عليه وسلم) المدينة وقتل سنة ثلاث وسبعين يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلون من جمادى الاولى وكان يوم قتل ابن اثنتين وسبعين سنة وجاء عنه من الحديث بضعة عشر حديثا وانبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (6) قال عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر ويقال أبو خبيب (7) وقال بعضهم أبو بكر (8) القرشي ثم الاسدي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله خلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا محمد بن أبي

(1) بالأصل وم: قبيلة، والمثبت عن نسب قريش ص 276. (2) عن نسب قريش، وبالأصل وم: أبي العزى. (3) في نسب قريش: بن عبد أسعد. (4) في م: نصير. (5) بالأصل وم: حنبل والمثبت عن نسب قريش. (6) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 6.

(7) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 6. (7) بالأصل وم: أبو حبيب، والمثبت عن البخاري والجرح والتعديل. (8) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير "أبو بكر" وهو أشبه بالصواب هنا، فقد مر "أبو بكر" قريبا وإعادتها هنا تكرار. (*)

[148]

حاتم (1) قال عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر ويقال له أبو حبيب (2) القرشي ثم الاسدي سمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو أول مولود ولد بالمدينة (3) مكى روى عنه أخوه عروة بن الزبير وابناه (4) عامر وعباد وعبيدة السلماني وعطاء بن أبي رباح والشعبي وطاووس وعمرو بن دينار ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ووهب بن كيسان وابن أبي مليكة وأبو إسحاق السبيعي وسماك بن حرب سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (5) قال أبو بكر عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر حدثنا بذلك الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري (6) منهم اصهار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهم من حلف الفضول (7) أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب (8) أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول عبد الله بن الزبير يكنى أبا بكر وأبا حبيب أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي القرشي يكنى أبا بكر ويقال أبا حبيب أمه اسماء بنت أبي بكر الصديق وقتل بمكة سنة ثلاث وسبعين ويقال سنة اثنتين وسبعين وصلب على الثنية أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل المقدسي أنا أبو سعيد

(1) الجرح والتعديل 5 / 56. (2) وبالأصل وم: أبو حبيب، والمثبت عن البخاري والجرح والتعديل. (3) في الجرح والتعديل: في الإسلام. (4) في الأصل وم: "وأباه" والمثبت عن الجرح والتعديل. (5) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 243. (6) من قوله: حدثنا بذلك إلى هنا ليس في المعرفة والتاريخ. (7) بالأصل وم: "خلف الفضول" تحريف والصواب عن المعرفة والتاريخ. (8) ما بين مكعوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح قياسا إلى سند مماثل سابق. (*)

[149]

السجزي (1) أنا أبو الحسين بن سیاوش (2) أنا أبو نصر البخاري قال عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو بكر سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) وحدث عن عمر بن الخطاب وعن أبيه الزبير وخالته عائشة وسفيان بن أبي زهير روى عنه أخوه عروة وابنه عامر وعبد العزيز بن ربيع وثابت البناني وعباس بن سهل بن سعد في العلم والرقاق وآخر السير وغير موضع قتله الحجاج بن يوسف وصلبه بمكة يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ذكره الواقدي وعمرو (3) بن علي وخليفة بن خياط وقال الذهلي حدثنا أحمد بن حنبل قال قال سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد قتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين وقال ابن الزبير أول مولود ولد بالمدينة قال وقال يحيى بن بكير ولد ابن الزبير بالمدينة بعد الهجرة بعشرين شهرا وكذلك قال الواقدي قال وتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثمان سنين وأربعة أشهر وقال عمرو (4) وقتل وهو ابن سبعين سنة وقال الواقدي في مثل عمرو وقال الواقدي في التاريخ ولد في شوال سنة اثنتين من الهجرة وكان أول مولود ولد من المهاجرين وقال أبو عيسى قتل في آخر سنة اثنتين وسبعين وقال ابن أبي شيبه قتل سنة ثلاث وسبعين قال الذهلي قال ابن بكير وكان ابن الزبير أكبر من المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم بأربعة أشهر قال وفيما كتب إلي أبو نعيم قال ابن الزبير سنة ثلاثين وسبعين يعني موته قال البخاري (5) حدثنا الحسن نا ضمرة قال قتل ابن الزبير سنة اثنتين وسبعين أنبأنا ابن سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ

(1) بالأصل: "الشجري" وفي م: "السجزي" وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت واسمه: مسعود بن ناصر بن أبي زيد، ترجمته في سير الأعلام 18 / 532. (2) بالأصل: "سباوس" وفي م: "سباوس" والصواب ما أثبت، قياسا إلى أسانيد مماثلة سابقة. (3) بالأصل وم: "عمر" خطأ، والصواب ما أثبت، وهو عمرو بن علي بن بحر، أبو حفص الفلاس، مر التعريف به قريبا. (4) بالأصل وم: "عمر" والصواب ما ثبت، انظر ما مر قريبا. (5) التاريخ الكبير 3 / 1 / 6. (*)

[150]

عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر وقيل أبو خبيب أبوه حوارى (1) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وامه اسماء بنت أبي بكر الصديق وجده أبو بكر الصديق وجدته صفية عمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعمته خديجة زوجة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخالته عائشة زوجة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو أول مولود ولد في الاسلام للمهاجرين بالمدينة فحنكه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسماه (2) عبد الله فكبر الصحابة والمسلمون لمولده استكثارا وقتل بمكة سنة ثلاث وسبعين فكير فجرة اهل الشام لقتله استكبارا بايع النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثمان سنين كان صواما قواما بالحق قوالا وللرحم وصالا شديدا على الفجرة ذليلا (3) للأتقياء والبررة قتله الحجاج بمكة وصلبه في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين كان له جمة مفروقة طويلة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا ومحمد بن بالوبة قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب (4) قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول عبد الله بن الزبير أبو بكر ويقال أبو خبيب (5) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال سمعت أبا بكر بن زنجوة يقول أبو خبيب عبد الله بن الزبير أبو بكر ويقال أبو خبيب (6) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال سمعت أبا بكر بن زنجوة يقول أبو خبيب عبد الله بن الزبير بن العوام بن اسد بن خويلد بن عبد العزى بن قصي وقال غير ابن زنجويه كنيته أبو بكر وأبو خبيب سكن مكة وقتل بها وامه اسماء بنت أبي بكر أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو

(1) بالأصل: "أبو مكواري" وفي م: "أبو بكر أمر بي" ولا معنى لها، والمثبت عن المطبوعة. (2) من قوله: "هو أول مولود إلى هنا سقط من م. (3) كذا بالأصل، وفي م: "ذليلا" وفي المطبوعة: خليلا. (4) "يعقوب" سقطت من م. (5) بالأصل وم: "أبو خبيب، بالحاء المهملة خطأ. (6) سيتكرر الخبر بالإسناد نفسه بالأصل، واختلاف وزيادة في روايته، ولم يرد في م. (*)

[151]

سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو بكر عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو بكر عبد الله بن الزبير بن العوام وقيل أبو خبيب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا أبو القاسم الصواف نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (1) قال عبد الله بن الزبير أبو بكر أخبرني أحمد بن شعيب قال عبد الله بن الزبير كنيته أبو بكر ابنانا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (2) قال أبو بكر ويقال أبو خبيب ويقال أبو بكر عبد الله بن الزبير بن العوام خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الاسدي وامه اسماء ابنة أبي بكر الصديق وهو أول مولود ولد في الاسلام بالمدينة حملت به امه وهي (3) متم (4) فولدت بقاء (5) وحملته إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فحنكه بتمرة فكان أول ما دخل في جوفه ريق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولد بعد الهجرة بعشرين شهرا قتل بمكة وصلب بها وحمل راسه إلى المدينة وبعث إلى خراسان فدفن بها قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (6) قال وأما خبيب أوله خاء مضمومة بعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة أبو خبيب عبد الله بن الزبير وكان يكنى أيضا أبا بكر أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا

(1) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 64 و 65. (2) الأسماء والكنى للحاكم النيسابوري رقم 469، 2 / 99 و 876، ج 2 / 342. (3) في م: وهو. (4) أي دنا ولادها (اللسان). (5) بالأصل وم: "بقفا" تحريف والصواب عن الأسماء والكنى للحاكم. (6) الاكمال لابن ماكولا 3 / 301 و 302. (*)

[152]

عبد الله بن أحمد (1) حدثنا أبي نا أبو (2) اسامة عن هشام عن أبيه عن اسماء انها حملت بعبدالله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فاتيت المدينة فنزلت بقاء فولدته بقاء ثم أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوضعت (3) في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول ما دخل جوفه ريق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك (4) عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام أخبرناه أبو نصر محمد بن حمد عبد الله الكبيرتي أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهران (5) أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو عروبة نا محمد بن عثمان بن كرامة وبشر بن خالد

العسكري قالنا ابن أبي (6) أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبدالله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فاتيت المدينة فنزلت بقاء فولدته بقاء ثم أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها في فيه فكان أول شيء دخل في فيه ريق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم حنكه بالتمرة ثم دعا وبرك عليه فكان أول مولود ولد في الاسلام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر قال نا علي بن مسلم نا أبو أسامة جميعا عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها هاجرت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي حبل بعبدالله بن الزبير فوضعه بقاء فلم ترضعه حتى أتت به النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخذه فوضعه في حجره فطلبوا ثمرة ليحنكه بها حتى وجدوها فحنكه فكان أول شيء دخل بطنه ريق النبي (صلى الله عليه وسلم) وسماه عبد الله

(1) مسند أحمد 10 / 270 رقم 27004. (2) سقطت من الأصل وم، وأضيف عن المسند. (3) عن م والمسند وبالأصل: " فوضعت " وقد وهم محقق المطبوعة حيث أشار بالهامش هنا إلى " في م: فوضعت ". (4) في م: وبارك. (5) بالأصل وم: شهر ابزد، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (6) كذا بالأصل وم، وصوابه: " أبو أسامة " أو: " ابن أسامة " وهو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 155. (*)

[153]

رواه شعيب بن إسحاق عن (1) هشام بن عروة عن أبيه وامراته فاطمة كتب به الي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب (2) ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن الفتح الكتاني (3) أنا سهل بن بشر قال أنا محمد بن الحسين بن الطفيل أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي نا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي نا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم نا شعيب بن إسحاق الدمشقي نا هشام بن عروة بن الزبير و (4) فاطمة بنت المنذر بن الزبير انهما قالا خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت وهي حبل بعبدالله بن الزبير فقدمت بقاء فنفست بعبدالله بقاء ثم خرجت به حين نفست إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليحنكه فأخذه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة قال فقالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها فلم نجدها ثم مضغها ثم بزقها في فيه فان أول شيء دخل بطنه لريق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالت أسماء ثم مسحته وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جاءه بعد وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبيع (5) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمره بذلك الزبير فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين رآه مقبلا إليه ثم بايعه أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابن البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المعدل (6) أنا أبو طاهر المخلص (7) نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني عتيق بن يعقوب عن (8) الزبير بن خبيب عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما ولد عبد الله بن الزبير بقاء وكانت (9) يهود حين قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالت اخذوهم حتى لا يكون لهم نسل فلما ولد عبد الله بن الزبير كبر الناس وكان أول

(1) بالأصل وم: بن، خطأ. (2) بالأصل وم: الخطاب، خطأ والصواب ما أثبت، عن مشيخة ابن عساكر رقم 998 ص 169 / أ. (3) بالأصل وم: الكتاني، خطأ والصواب عن مشيخة ابن عساكر ص 164 ب. (4) سقطت من الأصل وإضيفت من م. (5) عن م وبالأصل: لتبايع. (6) بالأصل وم: العدل. (7) بالأصل وم: " المخلصي " والصواب ما أثبت، وقدر مر. (8) بالأصل وم: " بن " خطأ والصواب ما أثبت، وانظر ترجمته الزبير بن خبيب هذا، في الاكمال لابن ماكولا 2 / 302 وفيها يروي عنه عتيق بن يعقوب. (9) في م: وكان. (*)

[154]

مولود ولد في الاسلام فخرجت به أسماء حتى أتت به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوضعه في حجره ودعا بتمرة فمضغها وحنكه بها ودعا له واسماه (1) عبد الله قال قد اسميته فجبريل فكان أول ما دخل بطنه ريق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نا الزبير حدثني عتيق بن يعقوب عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه قال خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي حامل بعبدالله بن الزبير فنفست بقاء ثم خرجت به إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليحنكه فأخذه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم بصقها فحنكه بها فكان أول شيء دخل بطنه ريق (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالت أسماء ثم مسح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم صلى عليه وسماه عبد الله ثم جاء بعد وهو ابن أربع سنين أو ثمان سنين ليبيع رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) امره بذلك الزبير فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين رآه مقبلاً ثم بايعه وكان أول ولد في الاسلام بالمدينة فكبر اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين ولد عبد الله فقال عبد الله بن عمر وسمع تكبير اهل الشام حين قتلوا عبد الله بن الزبير الذين كبروا على مولده خير من الذين كبروا على قتله حين قتل اخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن أبي يحيى العجيفي بمكة وهارون بن أحمد الجرجاني ببخارى قالاً أنا أحمد بن زيد أنا إبراهيم بن المنذر أنا عبد الله بن أحمد بن عروة حدثني هشام بن عروة عن أبيه قال خرجت أسماء ابنة أبي بكر حين هاجرت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي حامل بعبد الله بن الزبير فنفست به فأتت به إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليحنكه فاخذه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوضعه في حجره فأتى بتمرة ثم مصها ثم مضغها في فيه فحنكه بها قال كان أول ما دخل بطنه ريق النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت أسماء ثم مسح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسماه عبد الله ثم جاء بعد وهو ابن سبع سنين أو ثمان لبياع النبي (صلى الله عليه وسلم) امره بذلك الزبير فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين رآه ثم بايعه وكان أول مولود ولد في الاسلام فقد

(1) في م: وسماه. (2) بالأصل: " بريق " وفي م: " الريق ". (*)

[155]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكانت يهود تقول قد اخذناهم فلا يولد (1) لهم بالمدينة ولد فكبر اصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) حين ولد عبد الله فقال عبد الله بن عمر بن الخطاب وسمع تكبير اهل الشام حين قتلوا عبد الله بن الزبير الذين كبروا على مولده خير من الذين كبروا على قتله أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد نا الزبير قال وحدثني إبراهيم بن المنذر عن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده زيد قال لما دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة قالت يهود قد سحرنا محمداً واصحابه فليس يولد لهم بارضنا فقال فكان أول مولود عبد الله بن الزبير قال زيد فسمعت ان اليهود لما علموا ان الله تبارك وتعالى قد ابطل كيدهم حولوا فكتبوا طبا فجعلوا ما يضر ينفع وما ينفع يضر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني مصعب بن ثابت عن أبي الاسود محمد بن عبد الرحمن قال لما قدم المهاجرون المدينة اقاموا لا يولد مولود من المهاجرين فقالوا سحرنا يهود حتى كثرت في ذلك القالة (2) وتلاقي (3) الناس بذلك فكان أول مولود ولد في الاسلام من المهاجرين بعد الهجرة عبد الله بن الزبير قال فكبر المسلمون تكبيرة واحدة حتى ارتجت المدينة تكبيرا وفرح المسلمون وكان ولاد (4) ابن الزبير في شوال على راس عشرين شهرا من المهاجرين (5) فكان بهنا به الزبير وأبو بكر الصديق وهو جده ثم حملته امه إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في خرقة فحنكه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بتمر وبارك عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) امر (6) ان يؤذن في اذنيه بالصلاة فاذن أبو بكر في اذنيه

(1) عن م وبالأصل: مولد. (2) بالأصل وم: الغالة خطأ والصواب عن سير أعلام النبلاء 3 / 365. (3) بالأصل وم: تلاقي، والمثبت عن المطبوعة. (4) في م: ولادة. (5) كذا بالأصل، وفي م: " المهاجر " وفي المطبوعة: المهاجرة. (6) من قوله: في خرقة إلى هنا سقط من م. (*)

[156]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا أبي علي قال (1) أنا محمد بن أحمد المعدل أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن أبي بكر قال وحدثني رجل عن أبي غزية (2) محمد بن موسى الانصاري حدثني عبد الله بن مصعب بن ثابت عن أبيه عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عبد الله بن الزبير قال لما ولدتني أسماء بنت أبي بكر الصديق حملتني وذهبت بي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحنكني فحسبنا أبي الزبير فاخذني منها وذهب بي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحنكني فحسبنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الله بن محمد الفارسي أنا عبد الله بن عدي (3) نا عمر بن الحسن بن نصر نا أيوب بن محمد الوزان نا يعلى بن الاشدق حدثني عبد الله بن جراد (4) قال أول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير وحنكه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بتمرة أخبرنا أبو السعود بن المجلي (5) نا أبو الحسين (6) بن المهدي أنا محمد بن علي الدياجي أنا علي بن عبد الله بن مبشر (7) أنا محمد بن

حرب النشائي (8) أنا أبو مروان يحيى بن أبي (9) زكريا الغساني حدثني هشام عن عروة عن عائشة قالت حنك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن الزبير أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أحمد بن محمد بن زياد نا أحمد بن ملاعب نا يحيى بن إسحاق عن

(1) الخبر مختصراً ورد في سير أعلام النبلاء 3 / 365 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 6 = 80) ص 437. (2) في م: عرنه. (3) الخير في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 7 / 287 ضمن أخبار يعلى بن الأشدق العقيلي، باختلاف السند. (4) بالأصل: "جراذ" وفي م: "حراز" وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت، عن الكامل لابن عدي. (5) بالأصل وم: "المحلي" خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (6) بالأصل وم: "أبو الحسن" خطأ. (7) بالأصل وم: "ميسر" خطأ والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 25. (8) عن م وبالأصل: النشائي. (9) سقطت "أبي" من م. (*)

[157]

خالد بن يزيد بن زكريا بن العلاء قال أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير وعبد الله بن خباب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا وكيع عن علي بن صالح عن أبي إسحاق أن أبا بكر طاف بآبن الزبير في خرقه وهو صبي مولود أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (1) بن النقور أنا عيسى بن علي وأخبرنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو محمد السيرفيني أنا أبو القاسم بن حبابه (2) قال أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا إسرائيل بن (3) يونس عن أبي إسحاق عن من حدثه عن أبي بكر أنه طاف بعبد الله بن الزبير في خرقه وهو أول مولود ولد في الإسلام يعني في المدينة أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو علي المعالي ثابت بن بشار البقال أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى أنا أبو أمية الاحوص (5) بن المفصل بن غسان الغلابي أنا أبي أنا أبو داود نا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن رجل أن أبا بكر الصديق طاف بآبن الزبير بالبيت وهو في خرقه وقد حدث به الثوري عن أبي إسحاق ولم يسمعه من أبي إسحاق وهو من حديث مسعر قال أبي قال الزبير قال عبد الله بن الزبير هاجرت أمني وهي في حمل فما وصل إليها من ألم في حالها (6) تلك في هجرتها الا وقد وصل الي خالفه

(1) بالأصل وم: "أبو الخير" خطأ، وقد مر كثيراً. (2) بالأصل وم: "حمية" خطأ والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر. (3) بالأصل وم: من خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 7 / 355. (4) بالأصل وم: "الاحوص". (6) في م: حملها. (*)

[158]

الواقدي فقال ولد (1) الزبير بعد الهجرة بعشرين شهرا بالمدينة ولم يخرج أبو بكر ولا أسماء إلى مكة حتى كان عمرة القضية وفي حجة الوداع ابن ثمان سنين أو أكثر وهو في عمرة القضية ابن سبع سنين وأما ما أخبرني به الزبيري وكان حملاً في الهجرة وكان يعجب من غلط هذا الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فذكرت هذا لمحمد فقال هذا غلط بين عبد الله بن الزبير أول مولود ولد بالمدينة بعد الهجرة لا اختلاف بين المسلمين في ذلك ومكة يومئذ دار حرب لم يدخلها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا احد من المسلمين انبأنا أبو علي البلخي أنا ابن الحسن (2) العتيقي قراءة أنا أبو الحسن الدارقطني اجازة أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني نا الحارث بن محمد بن أبي اسامة حدثني محمد بن سعد أنا محمد بن عمر الواقدي قال وهذا لا يعرف ولد ابن الزبير بعد الهجرة بعشرين شهرا بالمدينة ولم يخرج أبو بكر ولا أسماء ولا الزبير إلى مكة حتى كانت (3) عمرة القضية فدخلوا في حرب ليس معهم نساء الا سبيات مشمرات (4) ودخل في الفتح وهو يومئذ ابن سبع سنين أو نحوها وكان في حجة الوداع ابن ثمان سنين أو أكثر منها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا الحجاج نا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه قال أول سخله ولدت في الإسلام أم عبد الله بن الزبير أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وابو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر الذهبي أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال

(1) كذا بالأصل وم، والصواب: ولد ابن الزبير. (2) بالأصل وم: " ابن الحسين العتيقي " خطأ والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل سابق. (3) سقطت " كانت " من م. (4) عن م والأصل: مسمرات. (*)

[159]

وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال سمعت اصحابنا يقولون ولد عبد الله بن الزبير سنة الهجرة وهو اول مولود ولد في الاسلام بالمدينة واتاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمشي من المدينة اليوم الذي ولد فيه وكانت اسماء مع أبيها بالسنع (1) بلحرت قال الزبير وقد دخلته أنا ايضاً وبينه وبين منزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ميل قال الزبير قال عمي في حديثه عن اصحابه فاتي به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحنكه فدعا له قال وزعموا انه لما نظر في وجهه قال اهو اهو ليمنعن البيت أو ليموتن دونه [* * * *] قال وقال العقيلي في ذلك * (2) بر بين ما قال الرسول له * من الصلاة لضاحي (3) وجهه علم حمامة من حمام البيت قاطنة * لا تتبع (4) الناس ان جاروا وان ظلموا * قال الزبير والنبت عندنا ان عبد الله بن الزبير ولد بقاء والبيت الذي ولد فيه قائم معروف ولاذ ابن الزبير فيه وانما كان نزول أبي بكر الصديق بالسنع حين تزوج مليكة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير ولم يتزوجها الا بعد مولد عبد الله بن الزبير قال ونا الزبير قال وحدثني أبو الحسن الاثرم عن هشام بن محمد بن السائب قال عبد الله بن الزبير اول مولود ولد في الاسلام بعد الهجرة بالمدينة قال ونا الزبير قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال كان عبد الله بن الزبير يقول هاجرت بي (5) وأنا في بطنها فما اصابها من مخمصة أو نصب الا وقد اصابني أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالاً أنا أبو الحسين الآنوسي أنا أحمد بن عبيد اجازة قالاً وأنا أبو تمام علي بن محمد أنا أبو بكر بن بيري نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا مصعب بن عبد الله نا أبي قال كان عارضا

(1) السنع بضم أوله وسكون ثانيه، وآخره حاء مهملة وهي إحدى محال المدينة، كان بها منزل أبي بكر الصديق، وهي في طرف من أطراف المدينة، وهي منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة (معجم البلدان). (2) البيات في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 237. (3) نسب قريش: بضاحي. (4) نسب قريش: يتبع. (5) في نسب قريش للمصعب ص 237: هاجرت أمي، وأنا حمل في بطنها. (*)

[160]

ابن الزبير خفيفين فما اتصلت لحيته حتى بلغ ستين سنة قال وسمعت مصعباً يقول ولد عبد الله بن الزبير بعد الهجرة بستين وهو اول مولود ولد في للمهاجرين بالمدينة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر الدينوري نا إبراهيم بن ديزيل (1) أنا أبو غسان نا محمد بن يحيى اخبرني مصعب بن عثمان قال قال عبد الله بن الزبير هاجرت وأنا في بطن امي فما كان يصيبها شيء من الاذى الا دخل علي المم ذلك وشدته أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) قال وفي هذه السنة يعني سنة اثنتين ولد عبد الله بن الزبير بالمدينة وهو اول مولود من المهاجرين أخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا ان محمد بن أحمد أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان أنا الزبير بن أبي بكر قال وحدثني محمد بن الحسن عن إبراهيم بن محمد بن نافع بن ثابت عن محمد بن كعب القرظي ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل على اسماء بنت أبي بكر الصديق حين ولد عبد الله بن الزبير فقال اهو هو فتركت اسماء رضاع عبد الله بن الزبير لما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول هو (3) هو فقيل (4) لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان اسماء تركت رضاع عبد الله بن الزبير لما سمعتك تقول اهو هو فقال ارضعيه ولو بماء عينيك ليث بين (5) ذئاب ذئاب عليها ثياب ليمنعن الحرم أو ليقتلن به [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد نا أبو منصور النهاوندي (6) نا أحمد بن

(1) بالأصل وم: " داريل " خطأ والصواب ما أثبت، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 184 وهو إبراهيم بن الحسين بن علي، أبو إسحاق الهمداني الكسائي ابن ديزيل. (2) تاريخ خليفة ص 65. (3) في م: اهو هو. (4) من هنا إلى قوله: فقال: ارضعيه سقط من م. (5) بالأصل: " ليس بين ذباب " خطأ والصواب ما أثبت: " ليث بن ذئاب " عن م. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدراكه لازم للايضاح قياساً إلى أسانيد مماثلة سابقة. (*)

[161]

الحسين بن زبيل نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل نا محمد بن إسماعيل حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي اويس حدثني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان الزبير يقبل ابنه عبد الله وهو صغير يقول (1) * أبيض من آل أبي (2) عتيق * أحبه كما أحب ريقني ابنانا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الإصهاني نا محمد بن علي بن حبيش نا عمر بن أيوب السقطي نا الحسن نا الحسن بن عرفة نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه ان عبد الله بن الزبير وجعفر بن الزبير بايعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهما ابنا سبع سنين فلما رأهما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تبسم وبسط يده فبايعهما أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفي نا وأنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالوا أنا جعفر بن المسلمة قالوا أنا أبو طاهر بن المخلص (3) نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح عن (4) سالم (5) وفي حديث الصريفي مسلم ابن عبد الله بن عروة عن أبيه عبد الله زاد الصريفي ابن عروة ان النبي (صلى الله عليه وسلم) كلم في غلطة ترعرعوا منهم عبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزبير وعمر بن أبي سلمة (6) فليل يا رسول الله لو بايعتم فتصيبهم (7)

(1) استدركت على هامش م، وفيها ويقول بزيادة الواو. (2) عن م، سقطت من الأصل، وفي الأصل وم، أبيض. (3) ياقوت وم: المخلصي، تحريف والصواب ما أثبت وقد مر التعريف به. (4) بالأصل وم: " بن " خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته عامر بن صالح واسم جده عبد الله بن عروة بن الزبير (تهذيب الكمال 9 / 359 وفيها أنه يروي عن عمه سالم بن عبد الله (ورد فيه: مسالم) وفي تهذيب التهذيب 5 / 71 سالم. (5) بالأصل: مسالم، والمثبت عن م، وانظر الحاشية السابق. (6) بالأصل وم: " مسلمة " خطأ والصواب ما أثبت انظر ترجمته في أسد الغابة 3 / 680. (7) بالأصل وم: فيصيبهم. (*)

[162]

بركتك ويكون لهم فاتي بهم إليه فكأنهم تكعكوا حين جئ بهم إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فاقتحم ابن الزبير أولهم فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال انه ابن أبيه [* * * *] وبايعوه أخبرنا أبو الحسين وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر نا أحمد نا الزبير قال وحدثني عمي عن عبد الله عن مصعب قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جمع ابناء المهاجرين والانصار الذين ولدوا في الاسلام حين ترعرعوا يبايعهم فوقفوا بين يديه وجلس لهم فجمع (1) منهم عبد الله بن الزبير حين (2) سبق إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبايعه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قالوا أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري نا أبو أحمد الغطريف (3) نا أبو خليفة الفضل بن الحباب (4) نا عبد الرحمن بن المبارك نا سعد أبو عاصم مولى سليمان بن علي عن كيسان مولى عبد (5) الله بن الزبير قال أخبرني سلمان الفارسي انه دخل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال (6) ما شأنك يا ابن أخي قال اني احببت ان يكون من دم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في جوفي فقال ويل لك من الناس وويل للناس منك لا تمسك النار الا قسم اليمين [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البناء وأبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الاشقر الشروطي قالوا أنا أبو الغنائم بن المأمون نا أبو القاسم بن حباب نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقر نا عيسى بن علي قالوا نا عبد الله بن محمد البغوي نا محمد بن حميد الرازي نا علي بن مجاهد نا رباح النوبي نا محمد مولى الزبير قال سمعت اسماء بنت أبي بكر الصديق تقول للحجاج

(1) في م: فجمع. (2) كذا بالأصل وم. (3) في المطبوعة: " أنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريف " وغير ظاهر في التصوير في م. (4) بالأصل: " الخباب " خطأ والصواب ما أثبت وقد مر التعريف به، واللفظة غير ظاهرة بالتصوير في م. (5) بالأصل: عبيد الله. (6) زيادة للايضاح. (*)

[163]

ان النبي (صلى الله عليه وسلم) احتجم فرفع دمه إلى ابني فشربه فاتاه جبريل فاخبره فقال ما صنعت قال كرهت ان اصب دمك فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تمسك النار ومسح علي راسه وقال ويل للناس منك وويل لك من الناس [* * * *] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا محمد بن أحمد نا محمد نا عبد الرحمن بن العباس نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن أبي بكر قال وحدثني رجل عن موسى بن إسماعيل البصري حدثني هنيذ بن القاسم قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه انه أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يحتجم فلما فرغ قال يا عبد الله اذهب بهذا الدم فواره حيث لا يراه احد فلما برز عن رسول الله (صلى

الله عليه وسلم) عمد إلى الدم فشربه فلما رجع قال يا عبد الله ما صنعت قال جعلته في أخفى مكان ظننت أنه خاف عن الناس قال لعلك شربته قلت نعم [* * * *] هذا مختصر وقد أخبرنا به غالباً بتمامه أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى أنا موسى بن محمد بن حيان البصري نا موسى بن إسماعيل نا هنيذ بن القاسم قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث أن أباه حدثه أنه أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يحتجم فلما فرغ قال يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهريقه حيث لا يراك أحد فلما برز عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمد إلى الدم فشربه فلما رجع قال يا عبد الله ما صنعت قال جعلته في أخفى مكان علمت أنه يخافي (1) عن الناس قال لعلك شربته قال نعم قال ولم شربت الدم ويل للناس منك وويل لك من الناس [* * * *] (2) وأخبرناه أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن علي بن

(1) كذا بالأصل. (2) نقله الذهبي في سير الأعلام 3 / 366 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 437 وحلية الأولياء 1 / 330 (*).

[164]

أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن غالب نا موسى بن إسماعيل أبو (1) سلمة نا هنيذ بن القاسم قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن أبيه قال احتجم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأعطاني دمه قال اذهب فواره لا يبحث عنه سبع أو كلب ولا إنسان قال فتنحيت فشربته ثم أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ما صنعت قلت صنعت الذي امرتني قال ما أراك إلا قد شربته قلت نعم قال ماذا تلقى امتي منك [* * * *] قال أبو جعفر (2) وزادني بعض أصحاب الحديث عن أبي سلمة قال فيرون أن القوة التي كانت في ابن الزبير من قوة دم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم نا إبراهيم (3) بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا وهب بن بقية نا خالد زاد ابن حمدان بن عبد الله عن خالد زاد ابن حمدان الحذاء عن يوسف أبي يعقوب عن محمد بن حاطب والحارث أو الحارث وفي حديث ابن حمدان عن يوسف بن يعقوب عن محمد بن حاطب وساق الحديث ثم اتفقا فقال قال وذكر ابن الزبير فقال طال ما حرص على الإمارة قلت وقال ابن المقرئ فقلت وما ذاك قال أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بلص فامر بقتله فقبل أنه سرق قال اقطعوا ثم جئ به بعد ذلك إلى أبي بكر قد وقال ابن المقرئ وقد سرق وقد قطعت قوائمه فقال أبو بكر ما أجد لك شيئاً إلا ما قضى فيك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم امر بقتلك فانه كان أعلم بك فامر بقتله أغيلمة من أبناء المهاجرين أنا فيهم قال ابن الزبير امروني عليكم فامرناه علينا فانطلقنا به إلى البقيع فقتلناه (4)

(1) بالأصل " نا أبو سلمة " حذفنا " نا " لأنها مقحمة، وموسى بن إسماعيل كنيته أبو سلمة، التبوذكي، ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 440 وفيها أنه يروي عن هنيذ بن القاسم، ويروي عنه محمد بن غالب تتمام. (2) هو أحد رواة الحديث، محمد بن غالب، أبو جعفر الصبي البصري، تتمام ترجمته في سير الأعلام 13 / 390. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح قياساً إلى سند مائل. (4) سير الأعلام 3 / 366 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 438 (*).

[165]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (1) البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر بن الذهبي أنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله أن عبد الله بن الزبير استقطع من أبي بكر في خلافته سلع (2) فقال له أبو بكر الصديق ما تصنع (3) به فقال له ابن الزبير لنا جبل بمكة يقال له جبل خويلد فاحب ان يكون لنا بالمدينة مثله فاقطعه أبو بكر ناحية من مبلغ (4) فبنى عليه ابن الزبير جسرين ولا يعرف لهما اليوم أثر (5) قال ونا الزبير قال وحدثني محمد بن الضحاك أن عبد الملك بن مروان قال لراس الجالوت أو لابن راس الجالوت ما عندكم من الفراسة في الصبيان قال ما عندنا فيهم شيء لانهم يخلقون خلقاً بعد خلق غير أننا نرمقهم فان سمعنا منهم من يقول في لعبه من يكون معي رأيناها همة وخبر صدق فيه وان سمعناه يقول مع من اكون كرهنها منه وكان اول ما علم من امر ابن الزبير أنه كان ذات يوم يلعب مع الصبيان وهو صبي فمر رجل فصاح عليهم ففروا ومشى ابن الزبير القهقري وقال يا صبيان اجعلوني اميركم وشدوا بنا عليه ومربه عمر بن الخطاب وهو صبي يلعب مع الصبيان ففروا ووقف وقال ما لك لم تفر مع اصحابك فقال يا امير المؤمنين لم اجرم فاخافك ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو

محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا مسلم بن إبراهيم نا الحارث بن عبيد نا أبو عمران الجوني ان نوبا (6) كان يقول اني (7) لاجد

(1) بالأصل: " ابن " خطأ. (2) سلغ يفتح أوله وسكون ثانيه، جبل بالمدينة (انظر معجم البلدان). (3) بالأصل: يصنع. (4) كذا بالأصل، ولعله: سلغ. (5) بالأصل: " أنرا ". (6) هو نوف بن فضالة البكالي، ابن امرأة كعب الأحبار، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 181. (7) عن م وسير الأعلام وتاريخ الإسلام، سقطت اللفظة من الأصل. (*)

[166]

في كتاب الله المنزل ان ابن الزبير فارس الخلفاء (1) قال وأنا ابن سعد أنا عارم (2) بن الفضل نا مهدي بن ميمون نا محمد بن أبي يعقوب الضبي ان معاوية بن أبي سفيان كان يلقي ابن الزبير فيقول مرحبا بابن عمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وابن حواري رسول الله عليه السلام ويامر له بمائة ألف (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني محمد (4) بن ميمون المكي الخياط نا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال ذكر ابن الزبير عند ابن عباس فقال قارئنا لكتاب الله عفيفا في الاسلام ابوه (5) الزبير وامه اسماء وجده أبو بكر وعمته خديجة وخالته عائشة وجدته صفية والله لاحاسبن له نفسي محاسبة لم احاسبها لأبي بكر ولا عمر (6) انبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا إبراهيم بن عمر البرمكي ح وأخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد بن المبارك بن عبد الجبار أنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر قالا أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبيدالله بن عبد الرحمن السكري نا أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري قال في حديث ابن عباس انه قال لما بايع الناس عبد الله بن الزبير قلت ابن المذهب عن ابن الزبير ابوه حواري رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجدته عمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صفية بنت عبد المطلب وعمته خديجة بنت خويلد زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وخالته ام المؤمنين عائشة وجده صديق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وامه ذات النطاقين فشددت على عضده

(1) الخبر في سير أعلام النبلاء 3 / 367 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 438 من طريق الحارث بن عبيد. (2) عن م، سقطت من الأصل، وعارم لقب محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان، ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 153. (3) سير أعلام النبلاء 3 - / 367 وتاريخ الإسلام (61 - 80) ص 438. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (5) بالأصل: " أبو " وفي م: " ابن " والصواب عن سير الأعلام. (6) الخبر في سير الأعلام 3 / 367 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 438. (*)

[167]

ثم آثر علي الحميدات والتوبيات (1) والاسامات فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان ان ابن أبي العاص مشى التقدمية (2) ويقال القدمية وان ابن الزبير مشى القهقري وفي حديث آخر ان ابن الزبير (3) لوى ذنبه ثم قال لعلي بن عبد الله بن العباس الحق بابن عمك فغتك خير من سمين غيرك ومنك انفك وان كان اجدع فلحق علي بعبد الملك بن مروان فكان أثر الناس عنده يرويه (4) سليمان بن أبي شيخ عن محمد بن الحكم عن عوانة وبيروي ايضا بعض الالفاظ يحيى بن سعيد الاموي عن الاعمش قوله مشى (2) التقدمية اي تقدم بهمته وافعاله يقال مشى فلان التقدمية (5) والقدمية وان ابن الزبير مشى القهقري اي نكص على عقبيه وتاخر عما تقدم له الآخر (6) وقوله فبأوت بنفسي اي رفعتها وعظمتها واصل البأو التعظيم والكبر ومنه قول عمر في طلحة بن عبيدالله لولا بأو فيه واما قوله أثر علي الحميدات (7) والتوبيات (8) والاسامات فانه اراد أثر قوما من بني اسد بن عبد العزى من قرابته وكأنه صغرهم وحقرهم قال الاصمعي هم الحميدون من بني اسد من قريش وابن أبي العاص عبد الملك بن مروان نسبة إلى أبي جده قال عبد الله بن الزبير الاسدي (9) في هذا المعنى * مشى (10) ابن الزبير القهقري وتقدمت * امية حتى احرزوا القصبات *

(1) كذا بالأصل وم. (2) كذا بالأصل وم. (3) عن م وبالأصل: الزبيري. (4) عن م وبالأصل: برواية. (5) كذا بالأصل وم. (6) بالأصل وم: الأجر، ولا معنى لها هنا والمثبت يوافق ما جاء في المطبوعة. (7) عن م وبالأصل: الحميدات. (8) كذا بالأصل وم. (9) الزبير بفتح الزاي (قاله في سير الأعلام) ترجمته في سير الأعلام 3 / 383 والأغاني 13 / 33. (10) عن م وبالأصل: يمشي. (*)

يريد قصبات السبق أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن أبي جعفر نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي أنا أبو علي بن حبيب قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي وقد سئل عن عبد الله بن الزبير هل سمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) شيئاً قال نعم وحفظ عنه ومات النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن تسع سنين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا الفضل بن دكين نا أبو سعيد بن عوذ البراد المكي نا محمد بن المرتفع قال سمعت ابن الزبير يقول يا معشر الحاج سلوني فعلينا كان التنزيل ونحن حضرنا التأويل فقال له رجل من أهل العراق دخلت في جرابي فارة (1) أيجل لي (2) قتلها وأنا محرم قال اقتل الفويسقة قال أخبرنا بالشفع والوتر والليالي العشر قال العشر الثمان وعرفة والنحر والشفع من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه وهو اليوم أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابن أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال وحدثنى يعقوب بن محمد بن عيسى عن يحيى بن محمد بن حكيم عن عبد الله بن عمر بن حفص عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال ما كان احد اعلم بالمناسك من ابن الزبير قال ونا (3) الزبير قال وحدثنى مصعب بن عثمان قال اوصت ام المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق إلى عبد الله بن الزبير واوصى إليه حكيم بن حزام وعبد الله بن عامر بن كريز والاسود بن أبي البخري وشيبة بن عثمان والاسود بن عوف قال الزبير وجدت مثل حديث مصعب بن عثمان هذا في كتب إبراهيم بن

(1) بالأصل: " حراني فاراه " تحريف والمثبت عن م. (2) بالأصل " آنحل بي " والمثبت عن م. (3) في م: وأنا. (*)

موسى بن صديق وكان من العلماء العباد (1) المجتهدين ان شاء الله وأنا قرأت وصية ام المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق إلى عبد الله بن الزبير قال ونا الزبير قال وحدثنى مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب (2) عن موسى بن عقبة انه قال اقراني عامر بن عبد الله وصية عبد الله بن مسعود إلى الزبير بن العوام وإلى عبد الله بن الزبير من بعده وانهما من وصيتي في حل وبل قال ونا الزبير قال وحدثنى يعقوب بن محمد بن عيسى مثله بمثل استاده وزادني فيه قال واقراني وصية عائشة إلى عبد الله بن الزبير فيها ان الاربعة آلاف التي قال اقضيها عنك تقضيها عني أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابننا قالوا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد اجازة ح قالوا وأنا أبو تمام علي بن محمد أنا أبو بكر بن بيري نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا أحمد بن يونس نا الزنجي بن خالد عن عمرو بن دينار قال ما رايت مصلياً احسن من صلاة ابن الزبير (3) أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي وأبو عبد الله محمد بن أبي الفتح بن طاهر الشحاذ قالوا أنا محمود بن جعفر الكوسج أنا عم أبي الحسين بن أحمد بن جعفر أنا إبراهيم بن السندي بن علي نا (4) محمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي نا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد قال كان ابن الزبير إذا قام في الصلاة كأنه عود وحدث ان أبا بكر كان كذلك (5) انبأناه أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو بكر الطلحي نا أبو

(1) اللفظة بالأصل: " احا " ولا معنى لها، والمثبت عن المطبوعة. (2) من قوله: بن عثمان - في آخر الخبر السابق - إلى هنا سقط من م. (3) حلية الأولياء 1 / 335 وسير الأعلام 3 / 367. (4) من قوله: محمد بن أبي الفتح إلى هنا سقط من م. ولم ينشر محقق مطبوعة المجمع العلمي إلى هذا السقط في السند. (5) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام 3 / 368 وفي تاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 438). (6) الخبر في حلية الأولياء 1 / 335. (*)

حصين الوادعي (1) نا أحمد بن يونس نا زائدة عن منصور عن مجاهد قال كان عبد الله بن الزبير فذكره ولم يذكر (2) أبا بكر أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النقر أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد نا ثابت البناني قال كنت امر بأبن الزبير وهو يصلي خلف المقام كأنه خشية منصوبة لا يتحرك (3) قال وأنا عبد الله بن محمد نا أحمد بن عمران الاخنسي نا النضر بن إسماعيل نا الاعمش عن يحيى بن وثاب ان ابن الزبير كان إذا سجد وقعت العصافير على ظهره تصعد وتنزل لا تراه الا جذم حائط أخبرنا أبو الحسين وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال وحدثنى إسماعيل بن عبد الله عن أبيه عن وهب بن كيسان ان اول من صف رجله في الصلاة عبد الله بن الزبير فاقتدى به كثير من

العباد وكان مجتهدا قال (4) ونا الزبير قال وحدثني إسماعيل بن عبد الله عن أبيه عن وهب بن كيسان ان اول من صف رجله في الصلاة عبد الله بن الزبير فاقتدى به كثير من العباد وكان مجتهدا قال (4) وحدثنا (5) الزبير قال وحدثني عبد الملك بن عبد العزيز عن خاله يوسف بن الماجشون عن الثقة بسنده قال قسم عبد الله بن الزبير الدهر على ثلاث ليال فليلة هو قائم حتى الصباح وليلة هو راکع حتى الصباح وليلة هو ساجد حتى الصباح (6)

(1) عن م وحلية الأولياء وبالأصل: الوداعي. (2) سقطت " يذكر " من م. (3) سير الأعلام 3 / 369 وتاريخ الإسلام (61 / 80 ص 439). (4) ورد هذا الخبر مكررا بالأصل وم. (5) في م: وحدثني. (6) الخبر في سير الأعلام 3 / 369 وتاريخ الإسلام (61 / 80 ص 439). (*)

[171]

قال ونا الزبير قال وحدثني سليمان بن حرب عن يزيد بن إبراهيم التستري عن عبد الله بن سعيد عن مسلم بن يناق (1) المكي قال ركع ابن الزبير يوما ركعة فقرأت البقرة وآل عمران والنساء والمائدة وما رفع رأسه (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل بن ناصر قالوا أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر أنا محمد بن الحسين بن يوسف الاصبهاني أنا محمد بن أحمد بن عبد الله البغوي نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الديري أنا عبد الرزاق بن همام عن ابن جريج عن عطاء قال كان ابن الزبير إذا صلى كأنه كعب ثابت وفي نسخة راتب رايت هو المحفوظ انبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (3) ح قال ونا سليمان بن أحمد نا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال كان ابن الزبير إذا صلى كأنه كعب راتب قال (4) ونا حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا أحمد بن سعيد نا علي بن الحسن بن شقيق نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال لي عمر بن عبد العزيز ان في قلبك من ابن الزبير قال قلت لو رايت ما رايت مناجيا مثله ولا مصليا مثله أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أحمد بن الحسين البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل البقال قال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابن المنكر قال لو رايت ابن الزبير يصلي كأنه غصن شجرة تصفها الريح والمنجنيق يقع ها هنا وها هنا (5) قال سفيان كأنه لا يبالي

(1) بالأصل وم: يناق، بتقديم النون، خطأ والصواب يناق بتقديم الياء وتشديد النون عن الخلاصة، وترجمته في تهذيب الكمال 18 / 96. (2) الخبر في تاريخ الإسلام (61 / 80 ص 439) وسير الأعلام 3 / 369 وفيهما: " فقرأنا بالبقرة " بدل: فقرأت. (3) حلية الأولياء 1 / 335. (4) القائل أبو نعيم الحافظ، والخبر في حلية الأولياء 1 / 335. (5) سير الأعلام 3 / 369 وتاريخ الإسلام (61 / 80 ص 439). (*)

[172]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عبد الأعلى بن حماد أنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة قال رايت عبد الله بن الزبير يرمى بالمنجنيق عن يمينه وعن يساره ولا يلتفت وكان يشبه أبا بكر أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النور وأبو منصور بن العطار قالوا أنا محمد بن عبد الرحمن نا عبيد الله (1) السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي نا يزيد بن إبراهيم عن عمرو بن دينار قال كان ابن الزبير يصلي في الحجر والمنجنيق يصيب (2) طرف ثوبه فما يلتفت إليه أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو عبد الله ابنا (3) البنا قالوا أنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ويوسف بن عبد العزيز بن الماجشون عن ابن (4) أبي مليكة عن أبيه أو عن أبيه عن جده قال كنت اطوف مع عمر بن عبد العزيز فلما بلغت الملتزم تخلفت عنه ادعوت ثم لحقت عمر بن عبد العزيز فقال لي ما خلفك فقلت كنت ادعو في موضع رايت عبد الله بن الزبير يدعوه عنده فقال ما تترك تحنانك على ابن الزبير ابدأ قلت والله ما رايت احدا اشد جلدا على لحم ولحما على عظم من ابن الزبير ولا رايت احدا اثبت قائما ولا احسن مصليا من ابن الزبير ولقد رايت حجرا من المنجنيق جاء فاصاب شرافة (5) من المسجد فمرت قذافة منه بين لحيته وحلقه فما زال عن مقامه ولا عرفنا ذلك في صوته فقال عمر لا إله إلا الله جاد ما وصفت قال ونا الزبير قال وسمعت إسماعيل بن يعقوب التيمي (6) يحدث قال قال

(1) في م: " بن عبيد السكري " خطأ. (2) في سير الاعلام: والمنجنيق يصب توبه. (3) كذا بالاصل، وقد سقط من السند " وابو غالب " وقد مر هذا السند كثيرا. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (5) كذا بالاصل وم. (6) في م: التميمي. (*)

[173]

عمر بن عبد العزيز لابن أبي مليكة صف لنا عبد الله بن الزبير فانه ترمزم (1) على اصحابنا فتغشمروا (2) عليه فقال عن اي حاله يسأل أعن دينه أو عن دنياه قال عن كل قال والله ما رايت جلدا قط ركب على لحم ولا لحما على عصب ولا عصبا على عظم مثل جلده على لحمه ولا مثل لحمه على عصبه ولا مثل عصبه على عظمه ولا رايت نفسا ركبت بين جنبيين مثل نفس له ركبت بين جنبيه ولقد قام يوما إلى الصلاة فمر حجر من حجارة المنجنيق بلبنة مطبوخة من شرافات (3) المسجد فمرت بين لحيته وصدره فوالله ما خشع لها بصره ولا قطع لها قراءته ولا ركع دون الركوع الذي كان يركع ان ابن الزبير كان إذا دخل في الصلاة خرج من كل شئ إليها ولقد كان يركع فتكاد تقع الرخم (4) على ظهره ويسجد فكانه ثوب مطروح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (5) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا إسحاق بن إبراهيم نا أبو بكر بن عياش قال سمعت أبا إسحاق يقول ما رايت رجلا قط أعظم سجدة بين عيني من عبد الله بن الزبير (6) أخبرنا بها عاليا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن (7) النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني جدي نا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال ما رايت احدا أعظم سجدة بين عيني من عبد الله بن الزبير وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين نا عيسى وأخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو الحسن (8) بن عبد السلام قالا أنا أبو محمد

(1) بالاصل وم: " ترمزم " خطأ والصواب عن مختصر ابن منظور 12 / 177 وترموم: حرك فاه للكلام (اللسان). (2) تغشمروا عليه: غضبوا. (3) كذا بالاصل وم. (4) الرخم، جمع رجمة طائر ايقع على شكل النسر (اللسان). (5) من هنا الى آخر هذا الخبر، وبداية الخبر التالي الى " بن النفور " سقط من م. ويستشير الى ذلك هناك ايضا. (6) سير اعلام النبلاء 3 / 369 - 370 وتاريخ الاسلام 61 - 80 ص 439. (7) الى هنا ينتهي السقط من م الذي اشيرنا إليه في الخبر السابق. (8) بالاصل: أبو الحسين، والمثبت عن م. (*)

[174]

الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابه (1) قالا نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن منصور بن زاذان (2) قال اخبرني من راى ابن الزبير شرب في صلاته وكان ابن الزبير من المصلين أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا (3) سعيد بن أبي مريم نا نافع عن ابن كميل قال جلست إلى عمر بن عبد العزيز فقال اكان ابن الزبير يصلي الصبح بغلس قلت نعم قال وما يريد بذلك قلت سنة أبيك عمر قال ان ابن الزبير لم يكن الصلاة له عيبا (4) لم ير رجل اطول قياما واطول ركوعا واطول سجودا واتم جلسة واكل التفاتنا واكمل صلاة من ابن الزبير ولم ير من الناس اكيس خطيبا واكيس ما جارا (5) واكيس مخاصما حتى إذا ولي انكر الناس منه ما كانوا يعرفون أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد نا الزبير حدثني عمي مصعب عن جدي عبد الله عن عمر بن قيس عن امه انها قالت دخلت على عبد الله بن الزبير بيته فإذا هو قائم يصلي قالت فسقطت حية من السقف على ابنه هاشم فتطوت على بطنه وهو قائم وصاح اهل البيت الحية ولم يزالوا بها حتى قتلوها وعبد الله بن الزبير يصلي ما التفث ولا عجل ثم فرغ بعدما قتلت فقال ما بالكُم قال فقالت ام هاشم يرحمك الله ارايت ان كنا هنا عليك ايهون عليك ابنك قالت فقال وبحك وما كانت التفاته لو التفثها مبقية من صلاتي (6) ولاء عمر بن قيس لام هاشم بنت منظور بن زيان (7) ام هاشم بن عبد الله بن الزبير

(1) عن م وبالاصل: " حبابه " وقد وهم محقق مطبوعة المجمع العلمي فاشار في الحاشية الى ان اللفظة في جميع الاصول " حبابه " فهي م كما اشيرت اللفظة واضحة تماما: حبابه. (2) بالاصل وم: زاذان، خطأ والصواب ما اثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 388. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 543 (4) كذا بالاصل وم وفي المعرفة والتاريخ: " غشا " وفي المطبوعة: عشا. (5) كذا رسمها بالاصل وم، ورسمت في المعرفة والتاريخ: ما جارا. (6) الخبر مختصرا في سير الاعلام 3 / 371 وتاريخ الاسلام 61 - 80 ص 439 (7) بالاصل وم: ريان، خطأ والصواب ما اثبت انظر جمهرة ابن حزم ص 258. (*)

[175]

انبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (1) نا محمد بن علي بن عاصم نا الحسين بن محمد الحراني نا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني امي قالت حدثتنا ماطرة المهريه قالت حدثني خالتي ام جعفر بنت النعمان انها سلمت على اسماء بنت أبي بكر وذكر عندها عبد الله بن الزبير فقالت كان ابن الزبير قوام الليل صوام النهار وكان يسمى حمام المسجد أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى (2) ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر المعدل (3) أنا أبو طاهر نا أحمد نا الزبير قال وحدثني محمد بن الضحاك نا الحزامي وعبد الملك بن عبد العزيز ومن لا احصي كثرة من اصحابنا ان عبد الله بن الزبير كان يواصل الصيام سبعا يصوم يوم الجمعة ولا يفطر الا ليلة الجمعة الاخرى ويصوم بالمدينة فلا يفطر الا بمكة وقال عبد الملك وكان إذا افطر كان أول ما يفطر عليه لبن لقحة بسمن بقر وزادني غيره وصبر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب أنا أحمد بن محمد بن عمران نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن المروزي ح وأخبرنا (4) أبو سعد (5) بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكروية وأبو بكر السمسار قالا أنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا ابن أبي مذعور (6) قالا نا هشيم (7) نا وقال ابن أبي مذعور أنا مغيرة عن فطر بن عبد الله قال

(1) الخبر في حلية الاولياء 1 / 335 وسير الاعلام 3 / 367 وتاريخ الاسلام (61 = 80 ص 440). (2) زيادة منا للايضاح. (3) بالاصل: " العدل " واللفظة غير واضحة بالتصوير في م، والصواب ما اثبت وقد مر. (4) فوق اللفظة في م: ملحق. (5) في م: أبو سعيد خطأ. (6) بالاصل وم: مدعور، خطأ والصواب ما اثبت بالذال المعجمة، واسمه محمد بن عمرو بن سليمان، أبو عبد الله، ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 130. (7) في م: " هاشم " وكتب محقق المطبوعة بالhashية عن م: " هشام " خطأ. (*)

[176]

رايت ابن الزبير وهو يواصل من الجمعة إلى الجمعة فإذا كان عند افطاره من الليلة المقبلة من ليلة الجمعة ودعا وقال ابن أبي مذعور قال يدعو بقدر يقال له الغمر (1) ويدعو بسمن وقال المروزي بقعب (2) من سمن ثم يأمر بلبن فيحلب عليه ثم يدعو بشئ من صبر فيذره عليه ثم يشربه فاما اللبن فيعصمه واما السمن فيقطع عنه العطش واما الصبر فيفتق امعاءه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين (3) بن النور أنا أبو القاسم الوزير أنا أبو القاسم البغوي نا زياد بن أيوب أنا هشيم عن مغيرة عن فطر (4) بن عبد الله قال رايت ابن الزبير وهو يواصل من الجمعة إلى الجمعة فإذا كان عند افطاره من الليلة المقبلة يدعو بقدر قد سماه هشيم قال ثم يدعو بقعب من سمن ثم يأمر بلبن فيحلب عليه ثم يدعو بشئ من صبر فيذره عليه ثم يشربه فاما اللبن فيعصمه واما السمن فيقطع عنه العطش واما الصبر فيفتق امعاءه قال وأنا البغوي نا عيسى بن سالم الشاشي نا أبو المليح قال قال ميمون بن مهران رايت عبد الله بن الزبير يوصل من الجمعة إلى الجمعة فإذا افطر استعان بالسمن حتى يلين بالسمن أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا أنا الفضيل (5) بن يحيى الفضيلي أنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا عباس الدوري ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النور أنا أبو القاسم الوزير أنا أبو القاسم البغوي حدثني ابن هانئ يعني إبراهيم نا حسان بن عبد الله ح قال ونا البغوي قال وحدثني عباس نا يحيى بن معين نا حسان بن

(1) الغمر: القدر الصغير (اللسان). (2) القعب: القدر (اللسان). (3) بالاصل وم: أبو الحسن، خطأ. (4) كذا بالاصل وم المطبوعة. وعلى هامش الاصل: " وصوابه فطن ". (5) عن م وبالاصل: الفضل. (*)

[177]

عبد الله المصري عن خلاد بن سليمان المصري عن خالد بن أبي عمران قال كان ابن الزبير لا يفطر من الشهر الا ثلاثة ايام قال ومكث اربعين سنة لم ينزع ثوبه عن ظهره (1) وفي حديث ابن زهر من ظهره أخبرنا أبو بكر وجيه ابن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا ثنا محمد بن يعقوب نا عياش بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول نا حسان بن عبد الله المصري عن خلاد بن سليمان المصري عن خالد بن أبي عمران قال كان ابن الزبير لا يفطر من الشهر الا ثلاثة ايام قال ومكث اربعين سنة لم ينزع ثوبه عن ظهره أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد (2) بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس الدوري نا يحيى بن معين نا روح بن عباد نا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال كان ابن الزبير يواصل سبعة ايام ثم يصبح اليوم الثامن وهو اليتا (3) (4) أخبرنا أبو بكر الحاسب أنا أبو محمد

الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا روح بن عبادة ويحيى بن عباد قالنا نا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار ان عبد الله بن الزبير كان يواصل سبعة أيام فإذا كان ليلة السابعة دعا بأناء من سمن فشربه ثم أتى بثريدة في صحفة عليها عرقان (5) ويؤتى الناس بالجفان فتوضع بين أيديهم فيقول يا أيها الناس هذا من خالص مالي وهذا من بيت مالكم قال ونا محمد بن سعد نا روح بن عبادة نا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي

(1) عن م وبالأصل: طهره. (2) لفظة " أحمد " مكانها بياض في م. (3) رسمها وأعجمها مضطربان بالأصل وم، ورسمها: " الثنيا " والذي اثبتناه عن سير اعلام النبلاء 3 / 368. والمليت كمثير الشديد القوي، والمليتة من الابل الشديدة (قاموس). (4) الخبر في حلية الأولياء 1 / 335 وسير الاعلام 3 / 368. (5) العرقان مثني عرق وهو العظم الذي اخذ أكثر لحمه (اللسان). (*)

[178]

مليفة قال كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام ثم يصبح اليوم الثامن وهو أليثنا قال وأنا ابن سعد أنا عبد الوهاب بن عطاء عن هشام بن حسان قال كان عبد الله بن الزبير يصوم عشرة (1) أيام لا يفطر فيها قال فكان إذا دخل رمضان أكل أكلة في نصف الشهر أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب ح وأنا أبو محمد بن طاووس أنا عاصم بن الحسن قالنا أنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله محمد بن أبي الدنيا حدثني سريح (2) بن يونس عن رباح بن خالد عن عبد السلام بن حرب عن ليث عن مجاهد قال ما كان باب من العبادة يعجز عنه الناس الا تكلفه (3) عبد الله بن الزبير ولقد جاء سيل طبق البيت فجعل ابن الزبير يطوف سباحة (4) (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات ؟ والانماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي قالنا أنا الحسين بن علي الطنাজيري قالنا أنا محمد بن زيد بن علي نا محمد بن محمد بن عتبة نا هارون بن حاتم نا رباح عن عبد السلام بن حرب عن ليث عن مجاهد قال بلغ ابن الزبير من العبادة ما لم يبلغ احد وجاء سيل فحال بين الناس وبين الطواف فجاء ابن الزبير فطاف بالبيت سبوعا (6) سباحة (7) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (8) بن علي أنا أبو عمر بن

(1) في م: عشر. (2) بالأصل وم والمطبوعة: سريح، خطأ والصواب ما اثبت: " سريح " ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 59 وسير الاعلام 11 / 146. (3) بالأصل: " لا يكلفه " والصواب ما اثبت، عن. (4) في الاصل وم: " سباحة ". (5) الخبر في سير الاعلام 3 / 370 وتاريخ الاسلام (61 - 80 ص 440). (6) اي سبع مرات. (7) بالأصل وم: " سباحة " والمثبت قياسا الى الرواية السابقة للخبر. (8) عن م وبالأصل: الحسين. (*)

[179]

حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا عروة بن عبد الله بن قشير قال ما رايت انسانا اسرع مشيا حول البيت من ابن الزبير قال وكان يؤمنا عند المقام فإذا فرغ من المكتوبة صلى تحت الميزاب قائما ما يتحرك منه شيء أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا محمد بن أحمد أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال وحدثني إبراهيم بن المنذر عن عثمان بن طلحة قال كان عبد الله بن الزبير لا يناع في ثلاثة شجاعة ولا عبادة ولا بلاغة (1) قال ونا الزبير قال وحدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن الزهري عن أنس بن مالك ان عثمان بن عفان امر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوا القرآن في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم انتم وزيد في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا (2) في حديث طويل قال وحدثني محمد بن الحسن (3) عن نوفل بن عمارة قال سئل سعيد بن المسيب عن خطباء قريش في الجاهلية فقال الاسود بن المطلب بن اسد وسهيل بن عمرو وسئل عن خطبائهم في الاسلام فقال معاوية وابنه وسعيد وابنه وعبد الله بن الزبير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عمي نا أبو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال رايت على ابن الزبير رداء عدينا يصلي فيه وكان صيتا إذا خطب تجاوب الجبلان أبو قبيس وزرر (4) وكانت له جمعة إلى العنق وكانت له لحية صفراء (5)

[180]

أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا عبد الله بن محمد القرشي حدثني سليمان بن أبي شيخ نا أبو سفيان الحميري (1) قال تكلم عبد الله بن الزبير والزبير يسمع فقال له أي بني ما رايت (2) تكلم بكلام أبي بكر رضي الله عنه حتى ظننت أن أبا بكر قائم فانظر إلى من تزوج فان المرأة من أخيها من أبيها حدثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن أنا أبو القاسم يوسف بن محمد المهرواني أنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي قال قرئ على الحارث بن مسكين أخبركم ابن وهب قال سمعت مالك بن أنس يحدث أن عبد الله بن الزبير شهد فتح إفريقية في خلافة عثمان بن عفان وأنه قدم بذلك المدينة فأمره عثمان أن يقوم فيتكلم فكان الزبير كره ذلك فلما خطب أعجبه ما قال ثم قال الزبير كأنه كلام أبيه يريد أبا بكر الصديق قال مالك لان أمه أسماء ابنة أبي بكر أخبرنا أبو علي الحسين بن اشليها وابنه أبو الحسن (3) علي قال أنا أحمد بن علي بن طاهر أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ أخبرني مروان بن محمد عن رشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح بعث عبد الله بن الزبير بفتح إفريقية وكان في الجيش معهم فقدم على عثمان قبل أن يأتي أباه فخرج معه عثمان إلى المسجد فرقى المنبر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم ذكر الذي فتح الله على عبد الله بن سعد ثم قال قم يا ابن الزبير فحدث الناس فقال فوجدت على عثمان حين يأمر

(1) هو سعيد بن يحيى بن مهدي، أبو سفيان، ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 325. (2) كذا بالاصل وم، وفي المطبوعة: زلت. (3) في م: "أبو الحسين" خطأ، والصواب ما أثبت واسمه: علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن الفضل، أبو الحسن بن أبي علي ويعرف بابن اشليها، قاله في مشيخة ابن عساكر 142 / ب رقم 830. (*)

[181]

غلاما من الغلمان أن يتكلم فقام (1) عبد الله بن الزبير فتكلم فابلق واصاب فما فرغ حتى ملأهم عجا فنزله عثمان وذهب ابن الزبير إلى أبيه فقال إذا أردت أن تتزوج امرأة فانظر إلى أبيها وأخيها قبل أن تتزوجها كأنه يشبه يعني بلاغته ببلاغة جده أبي بكر أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الزبير بن بكار قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله (2) قال غزا عبد الله بن الزبير إفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري فحدثني الزبير بن خبيب (3) وأبي عبد الله بن مصعب قال قال عبد الله بن الزبير هجم علينا جرجير في معسكرنا في عشرين ومائة ألف فاحاطوا بنا من كل مكان وسقط في أيدي المسلمين ونحن في عشرين الفا من المسلمين واختلف الناس على ابن أبي سرح فدخل فسطاطا له فخلا فيه ورايت غرة من (4) جرجير بصرت به خلف عساكره على برذون أشهب معه جاريان تطلان (5) عليه بريش الطواويس بينه وبين جنده أرض بيضاء ليس فيها احد فخرجت اطلب ابن أبي سرح فقبل قد خلا في فسطاطه فاتت حاجبه فابى أن ياذن لي عليه فدرت من كسر الفسطاط فدخلت عليه فوجدته مستلقيا على ظهره فلما دخلت فزع واستوى جالسا فقلت إيه إيه كل أرب نفور (6) فقال ما ادخلك علي يا ابن الزبير قلت رايت غورة من العدو فاخرج فاندب الي الناس قال وما هي قال فاخبرته فخرج معي سريعا فقال ايها الناس انتدبوا مع ابن الزبير فاخترت ثلاثين فارسا وقلت لسائريهم البثوا على مصافكم وحملت في الوجه الذي رايت فيه جرجير وقلت

(1) في م: فقال. (2) الخبر في نسب للمصعب الزبيري ص 237 - 238 وتاريخ الاسلام (61 - 80 ص 440 - 441) وسير اعلام النبلاء 3 / 371. (3) بالاصل وم: حبيب، خطأ والصواب عن المصادر السابقة. (4) عن م والمصادر السابقة، وبالاصل: بن. (5) كذا بالاصل وم وتاريخ الاسلام، وفي سير الاعلام: تطلان. (6) الارب من الابل الكثير شعر الازنين والعينين. ولا يكون الارب الا نفورا، لانه ينبت على حاجيه شعرات، فإذا ضربته الريح نثر (اللسان زب). (*)

[182]

لأصحابي أحموا لي ظهري فوالله ما شئت (1) أن خرقت الصف إليه فخرجت صامدا له وما يحتسب هو ولا أصحابه إلا أنني رسول إليه حتى دنوت منه فعرف الشر فثنى (2) برذونه موليا وأدرسته فطعنته فسقط وسقطت الجاريتان عليه واهويت إليه مبادرا فذففت (3) عليه بالسيف وأصبت يد إحدى الجاريتين فقطعتها ثم احتزرت رأسه فنصبت في رمحي وكبرت وحمل المسلمون في الوجه الآخر الذي كنت فيه وارفص العدو في كل وجه ومنح الله المسلمين اكتافهم فلما أراد ابن أبي سرح أن يوجه بشيرا إلى عثمان قال أنت أولى من ها هنا بذاك فانطلق إلى أمير المؤمنين فأخبره الخبر فقدمت على عثمان فأخبرته بفتح الله ونصره وصنعه ووصفت له أمرنا كيف كان فلما فرغت من ذلك قال هل تستطيع أن تؤدي هذا (4) إلى الناس قال قلت وما يمنعني من ذلك قال فأخرج إلى الناس فأخبرهم فخرجت حتى جئت المنبر فاستقبلت الناس فتلقاني وجه أبي الزبير بن العوام فدخلتني له هبة فعرفها أبي في وجهي فقبض قبضة من حصي وجمع وجهه في وجهي وهم أن يحصيني فاعتزمت (5) فتكلمت فزعموا أن الزبير لما فرغ من كلامه قال والله لكأنني سمعت كلام أبي بكر الصديق من أراد أن يتزوج امرأة فلينظر إلى أبيها وأخيها فانها تأتيه بأحدهما وبشر عبد الله بن الزبير مقدمه من أفرقية بأبيه (6) خبيب بن عبد الله وعروة بن الزبير وكان خبيب أكبر من عروة وكان عبد الله يكنى أبا بكر ويكنى أبا خبيب بأبيه خبيب بن عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا إبراهيم بن مهدي نا

(1) كذا بالأصل، وأعجمها مضطرب في م، وفي المطبوعة: "فما نشيت" وفي نسب قريش: "فما كان إلا أن خرقت..". (2) في نسب قريش: "فقبل برذونه" وفي تاريخ الإسلام: "فتبادر برذونه" (3) بالأصل وم: "فذفقت" والمثبت عن نسب قريش. (4) في م: ذلك. (5) بالأصل: فأعزمت، وفي م: "فأعزمت" والمثبت عن نسب قريش. (6) بالأصل وم: "بأبيه" خطأ والصواب عن نسب قريش. (*)

[183]

ابن المبارك أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أنه كان مع أبيه يوم اليرموك فلما انهزم المشركون حمل فجعل يحيز على جراحهم أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين في كتابه أنا أبو علي الأهوازي ثم أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا سهل بن بشر أنا طرفة بن أحمد قال أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الجهم بن طلاب عن (1) أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول خرج ابن الزبير في ليلة مقمرة على راحلة قال فنزل بيول (2) فالتفت فإذا على الراحلة شيخ أبيض الرأس واللحية قال فشد عليه فتنحى فركب راحلته ومضى قال فناداه والله يا ابن الزبير لو دخل قلبك مني الليلة شعرة لخلتلك قال ومنك أنت بالعين يدخل (3) قلبي شيء قال وأنا أحمد بن أبي الحواري حدثني علي الرجبى قال قال عبد الله بن الزبير إذا رايت خيالا في الليل فلا تكن أجبن الخياليين وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد (4) أحمد بن الحسن بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد أنا أبي أبو طاهر قال أنا أبو القاسم بن إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري نا أبو عبد الله المحاملي نا عبد الله شبيب حدثني محمد بن غرير بن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه قال خرج عبد الله بن الزبير يريد مكة حتى إذا كان ببعض الطريق نزل تحت شجرة

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدركت للإصحاح، وفي م "بن" خطأ. (2) بالأصل: "يقول" وفي م: "بيوك" وكلاهما فيه نظر، والمثبت "بيول" عن مختصر ابن منظور 12 / 80. (3) بالأصل وم: تدخل. (4) بالأصل وم: "أبو محمد بن أحمد بن الحسين بن أبي عثمان" خطأ والمثبت قياسا إلى أسانيد مماثلة سابقة. (*)

[184]

وحط رحله ثم رقد فاستيقظ فرأى على جلسه (1) مثل الشبر أو فوق الشبر قال فنفضه عن المجلس فطفق ينتقل على متاع الرجل حتى صار على الخشبة كل ذلك ينفضه ابن الزبير فيلقيه (2) عينه ثم قال ابن الزبير من أنت قال أنا أرب الشجرة قال أفتح فأك حتى انظر إلى أسنانك قال ففتح فاه فادخل ابن الزبير أصبعه في فيه فطفق يجليها في فيه قال فإذا أسنانه كلها انياب قال ثم اغترز ابن الزبير في رحله وأثار راحلته قال وطفق ذلك يطول معه حتى ساوى برحله قال ثم غفل عنه ابن الزبير فسمعتة وهو يقول حين فقدته لله درك يا ابن الزبير أي رجل أنت قال فما دخلتني منه وحشة حتى توارى عني فاني وجدت قشعريرة حين فقدته أو قال حين توارى عني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أبو بكر بن زنجوية حدثني أحمد بن شوية حدثني سليمان يعني ابن سلموية صاحب ابن المبارك قال قرأت على ابن المبارك عن

إسحاق بن يحيى عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال أقبل عبد الله بن الزبير من العمرة في ركب من قريش فيهم عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي ورهط من قريش حتى إذا كانوا بالكديد قال ابن الزبير رأيت رجلا تحت التناضب (4) يعني شجرا فقال ابن الزبير لا تقدم ابغىكم ليئا قالوا بلى فاقبل ابن الزبير حتى أتاه قال فسلمت عليه قال وعليك السلام قال ابن الزبير والله ما رأيتني أتيت أحدا إلا رأيت له مني هبة غيره فلما دنوت منه وهو في ظل قد كاد (5) يذهب ولم يتحرك فضربت برجلي وقلت انقبض إليك أنك لشحيح بظلك فأنحاز متكارها فجلست فاخذت بيده وقلت من أنت قال رجل من أهل الأرض

(1) المجلس: بالكسر، كساء على ظهر البعير تحت البرذعة، ويبسط في البيت تحت حر الثياب (القاموس المحيط). (2) كذا بالأصل وم. (3) الكديد: فيه روايتان: الأولى رفع (كذا) أوله وكسر ثانيه، والثانية: الكديد مصغرا: موضع على اثنين وأربعين ميلا من مكة (معجم البلدان). (4) التناضب: انظر في ضبطه وموقعه معجم البلدان. (5) في م: كان. (*)

[185]

من الجن قال فوالله ما عدا أن قالها فقامت كل شعرة مني واجتذبت بيدي فقلت أنك من أهل الأرض وتبدو (1) لي هكذا واجتذبت فإذا ليس له سفلة فانكسر فقلت الي تبدو (1) وأنت من أهل الأرض وانقمع مني فذهب فجاء (2) أصحابي قالوا ابن صاحبك قلت كان والله رجلا من الجن فذهب قال ما بقي رجل ممن رآه إلا ضرب به الأرض ساقطا فاخذت كل رجل منهم فشددته على بعيره بين شعيتي رجله حتى أتيت بهم أمج (3) وما يعقلون أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد نا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر وابنه أبو علي أحمد وأبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري واللفظ لابن أبي نصر قالوا أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر نا أبي نا جعفر بن محمد بن شاعر الصايغ نا إسحاق بن إسماعيل نا معاذ بن عبد الوهاب عن سفيان بن عيينة قال قال ابن الزبير دخلت المسجد ذات ليلة فإذا نسوة يطفن بالبيت فاعجبني (4) فلما قضين طوافهن خرجن مما يلي باب الحذائين فقلت لاتبعن حتى أعرف مواضعهن فما زلن يمشين حتى أتيت العقبة ثم صعدن العقبة وصعدت خلفهن ثم هبطن وهبط خلفهن حتى أتيت فجاء فدخلن في خربة فدخلت في إثرهن فإذا مشيخة جلوس فقالوا ما جاء بك يا ابن الزبير فقلت لهم ومن أنتم قالوا نحن الجن قلت أني رأيت نسوة يطفن بالبيت فاعجبني فاتبعتن حتى دخلت هذا الموضع فقالوا إن أولئك نسأؤنا تشهى يا ابن الزبير ما شئت قلت اشتهي رطبا وما بمكة يومئذ من رطبة فأتوني برطب فاكلت ثم قالوا لي أحمل ما بقي معك قال فحملته ورجعت وأنا أريد أن أريه أهل مكة حتى دخلت منزلي فوضعت في سبط ثم وضعت السبط في صندوق ثم وضعت راسي فوالله اني لبين النائم واليقظان إذ

(1) بالأصل وم: تبدأ. (2) في م: فجاءني. (3) أمج: بالجم وفتح أوله وثانيه، بلد من اعراض المدينة (ياقوت). (4) عن م وبالأصل: فاعجبني. (*)

[186]

سمعت جلبة في البيت فقال بعضهم لبعض أين وضعه فقال بعضهم في الصندوق فقال بعضهم لبعض افتحوا الصندوق قال ففتحوه فقال بعضهم لبعض أين هو فقال بعضهم في السبط قال افتحوا السبط فقالوا لا نستطيع أن نفتحه انه قد ذكر عليه اسم الله عز وجل قال فاحملوه كما هو قال فحملوه فذهبوا به قال ابن الزبير لم آسف على شئ أسفي كيف لم أثب عليهم وهم في البيت أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج قالا أنا عبد الدائم بن الحسن نا عبد الوهاب بن الحسن نا أبو العباس بن الزقفي نا أحمد بن أبي الحواري نا أبو معاوية عن هشام عن وهب بن كيسان قال ما رأيت ابن الزبير معطي (1) رجلا كلمة قط لرغبة ولا لرغبة سلطان ولا غيره قال ونا معاوية نا هشام عن أبيه قال لما قتل عمر معا الزبير نفسه من الديوان فلما قتل عثمان معا ابن الزبير نفسه من الديوان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا أبو عمر بن جوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر حدثني شريحيل بن أبي عون عن أبيه قال سمعت ابن الزبير يقول على منبر مكة والله لقد استخلفني أمير المؤمنين عثمان على الدار فلقد كنت أنا الذي أقاتل بهم ولقد كنت أخرج في (2) الكتيبة وأبأشر القتال بنفسي فخرجت بضعة عشر جرحا وأنا لاضع اليوم يدي بعض تلك الجراحات التي جرحت مع عثمان فارجو أن تكون خير أعمال أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني وهب بن جرير عن أبيه قال لما

ظهر طلحة والزبير على عثمان بن حنيف وكان عاملا لعلي بن أبي طالب على البصرة امن (3) عبد الله بن الزبير وكان يصلي بالناس

(1) كذا بالاصل وم. (2) في م: من. (3) كذا بالاصل وم. (*)

[187]

أخبرنا (1) أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد بن علي المقرئ أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنا الاحوص (2) بن المفضل الغلابي (3) نا أبي حدثني مصعب بن عبد الله حدثني أبي عن موسى بن عقبة بن أبي عياش مولى الزبير بن العوام عن أبي حبيبة مولى الزبير قال اتانا ابن عباس بالبصرة في يوم شديد الحر فلما رآه الزبير قال مرحبا بابن لبابة ازاثرا ام سفيرا قال كل ذلك ارسلني ابن خالك اليك فقال لك ما عدا مما بدا عرفتنني بالمدينة وانكرتني بالبصرة قال فجعل الزبير ينقر بالمروحة في الارض ثم رفع راسه إليه فقال نرفع (4) لكم المصاحف غدا فما احلت حللنا وما حرمت حرمتا فانصرفت فناداني ابن الزبير وهو في جانب البيت يا ابن عباس علي اقبل قال ابن عباس فاقبلت عليه وأنا اكره كلامه فقال بيننا دم خليفة وعهد خليفة وانفراد (5) واحد واجتماع ثلاثة وام مبرورة ومشاورة العامة قال يعني الثلاثة الزبير وطلحة وسعد اقام بالمدينة وعهد خليفة عمر بن الخطاب قال إذا اجتمعوا وتشاوروا اتبع الاقل الاكثر ودم الخليفة عثمان بن عفان أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيراقي أنا أبو عبد الله النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (6) قال قال أبو عبيدة في تسمية الامراء يوم الجمل من اصحاب عائشة وعلى الرجالة عبد الله بن الزبير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا علي بن محمد بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان عن هشام بن عروة قال رايت ابن الزبير يوم الجمل وبه تسبع عشرة ضربة وما منها طعنة ولا رمية وبوم الدار احد عشر ضربة أخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو

(1) فوق اللفظة في م: ملحق. (2) عن م وبالاصل: الاحوص. (3) عن م وبالاصل: الغلابي. (4) النون مهملة بالاصل، وفي م: يفع، ولعل الصواب ما ارتبناه. (5) بالاصل وم: " وانعزلت واحدة اجتماع " صوبنا العبارة عن المطبوعة. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 184. (*)

[188]

جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر الذهبي أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني يحيى بن معين عن هشام بن يوسف عن معمر اخبرني هشام بن عروة قال اخذ عبد الله بن الزبير من وسط القتلى يوم الجمل وبه بضع واربعون طعنة وضربة (1) قال ونا الزبير حدثني محمد بن يحيى الأزدي حدثني سفيان بن عيينة عن هارون بن عنترة (2) عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال اعطت عائشة الذي بشرها ان ابن الزبير لم يقتل عشرة آلاف درهم كذا قال هارون بن عنترة وقال غيره هارون بن إبراهيم البربري (3) وهو الصواب اخبرناه أبو الحسن صافي بن عبد الله النجمي نا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت (4) أنا خلف بن عمر العكبري نا عبد الله بن الزبير الحميدي نا سفيان نا هارون بن إبراهيم البربري قال سفيان وهو من ثقيف الا انه بربري عن عبد الله بن عبيد بن عمير ان عائشة اعطت الذي بشرها بابن الزبير انه حي عشرة آلاف درهم بشارته (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو محمد هبة الله بن أحمد قالا أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي ح وأخبرنا أبو بكر أيضا أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار ح وأنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم يعرف بابن هاجر أنا

(1) سير الاعلام 3 / 371 وتاريخ الاسلام (61 - 80 ص 441). (2) تقرا بالاصل: " عترة " وفي م: " عرة " وكلاهما تحرى، والصواب ما اثبت وهو هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني، أبو عبد الرحمن الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 200. (3) ويقال فيه: ابن ابي ابراهيم، الثقي، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 210 وفيها يروى عن عبد الله بن عبيد بن عمير، ويروى عنه.. وسفيان بن عيينة. (4) رسمها بالاصل: " ؟ " وكلاهما تحريف والصواب ما اثبت، ترجمته في سير الاعلام 16 / 334. (5) تاريخ الاسلام (61 - 80 ص 441) وسير الاعلام 3 / 371. (*)

محمود بن جعفر بن محمد قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أنا أبو الحسن أحمد بن محمد المخرمي (1) نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان عن جدي عبد الله بن مصعب قال أخبرني مولى لنا قد أدرك ابن الزبير قال بعث ابن الزبير إلى عائشة يوم الجمل أني صالح فسجدت عائشة شكرًا لله عز وجل أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني يعقوب بن محمد بن عيسى حدثني محمد بن إبراهيم بن ثعلبة بن عبد الله بن صغير عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال لم يكن أحد أحب إلى عائشة بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبعد أبي بكر من عبد الله بن الزبير (2) قال ونا الزبير حدثني عتيق بن يعقوب حدثني عبيد الله بن المنذر عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير قال اعتلت عائشة فدخل عليها عبد الله والمنذر ابننا الزبير وأنا فسالناها عن حالها فشكت إلينا نهكة من علة لها قال فعزاها (3) عبد الله عن ذلك فأجابته على نحو قوله فعاد لها بالكلام فعادت له بالجواب فصمت وبكى فما رايت متجاوزين (4) من الخلق ابلغ منها قال ثم رفعت رأسها تنظر في وجهه فانتهت لبكائه فبكت ثم قالت ما أحقي (5) بأبي منك بما أرى ان تبك علي فلما أعلم بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبعد أبوي احدا نزل مني منزلتك قال ونا الزبير قال وحدثني عتيق بن يعقوب عن عبيد الله بن المنذر عن هشام بن عروة عن عروة قال ما سمعت أمني عائشة واسماء تدعوان لاحد من الخلق دعاءهما لعبد الله بن الزبير

(1) في م: المحرمي. (2) سير الاعلام 3 4 371 وتاريخ الاسلام (61 = 80 ص 441). (3) كذا بالاصل وم، وفي المطبوعة: متجاوزين من الخلق ابلغ منهما. (5) كذا بالاصل وم، وفي المطبوعة: بأحقني. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان قال قال هشام بن عروة كان عبد الله بن الزبير يعقد بمكرمات لا يعتد بها احد من الناس اوصت له عائشة بحجرتها واشترى حجرة سودة كتب إلي أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ثن أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني أنا أبو علي قالوا أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا الحسين بن الفهم نا هارون بن أبي بكر الزبيري حدثني يحيى بن هارون الهري (1) عن سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عمه عبد الله بن عروة قال اقحمت (2) السنة نابغة بني جعدة فأتى (3) عبد الله بن الزبير وهو جالس في المسجد فانشده * حكيت لنا الصديق لما وليتنا * وعثمان والفاروق فارتاح معدم * لم يزد علي هذا البيت إننا أنا أبو علي بن محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نهان نا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلائي نا حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد وأبو علي بن نهان قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ أنا أبو العباس أحمد بن يحيى نا عبد الله بن شبيب نا يحيى بن إبراهيم قال ثعلب وحدثنا الزبير عن أخيه هارون بن أبي بكر قال وقال عبد الله بن شبيب ولقيت هارون فحدثني به عن سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة عن أبيه عن عمه عبد الله بن عروة قال

(1) كذا رسمها بالاصل وم، وسقطت اللفظة من المطبوعة. (2) اقحمت اهل البادية بالضم اجدوا فحلوا الريف. والقحمة: السنة الشديدة والقحط (القاموس المحيط). (3) عن م وبالاصل: فيأتي. (*)

اقحمت السنة نابغة بني جعدة فدخل عن ابن الزبير المسجد الحرام ثم انشده (1) * حكيت لنا الصديق لما وليتنا * وعثمان والفاروق فارتاح معدم وسويت بين الناس في الحق فاستوى * فعاد صباحا حالك اللون اسحم اناك أبو ليلى يحوب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة عثمم (2) لتجبر منه جانبنا دعدعت (3) به * صروف الليالي والزمان المصمم * فقال له ابن الزبير عليك أبا ليلى فان الشعر اهون وسائلك عندنا اما صفوة اموالنا فلأل الزبير واما عفوته (4) فان بني اسد تشغلها (5) عنك ولكن لك في مال الله حقان حق برؤيتك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحق لشركتك إلى الاسلام في فيئهم ثم ادخله (6) دار النعم فاعطاه قلائص تسعا وجملا رحلا (7) واوقر له الركاب برا وتمرا وثيابا فجعل

النابعة يستعجل وباكل الحب صرفا فقال ابن الزبير ويح أبي ليلي لقد بلغ به الجهد فقال النابعة اشهد لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما وليت قريش فعدلت واسترحمت فرحمت (8) ووعدت خيرا فانجزت فانا والنيبون فراط لقاصفين [* * * *] أخبرنا (9) أبو بكر اللقثواني وأبو محمد بن طاوس قالا أنا أبو منصور بن شكرويه ح وأخبرنا أبو بكر أنا محمد بن أحمد بن علي

(1) الابيات في الاغاني 5 / 28 ما عدا البيت الثاني. (2) العثمثم: الجمل الشديد. (3) في الاغاني: " زعزعت " وفي المطبوعة: " دذعت " وفي م: دعدت ". (4) بالاصل: " عقرته " والمثبت عن م. (5) عن الاغاني، وبالاصل وم، شغلها. (6) كذا بالاصل وم، ووهم محقق المطبوعة فكتب بالهامش عن م: " اخذ بيده فدخل به ". (7) بالاصل وم: " وحيا " والصواب ما اثبت، وفي الاغاني: رجلا والرجل والرجل من الابل بالحاء والجيم، القوي على السير. ووهم محقق المطبوعة: فنقل عن " س " ولم يشر الى م. (8) بعدها في المطبوعة: " وحدثت فصدقت " ولاحظ محققها ان هذه العبارة موجودة فقط في م، والعبارة ليست في م. (9) وضع محقق المطبوعة اشارة هنا، وكتب بالحاشية: ليس الخبر التالي في م. وقد وهم في ذلك فالخبر بتمامه حرفيا في م. (*)

[192]

ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعد البغدادي (1) باصبهان قالا أنا محمود بن جعفر قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله أنا أبو الحسين أحمد بن محمد نا الزبير بن بكار حدثني اخي هارون بن أبي بكر عن يحيى بن إبراهيم عن سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة عن أبيه عن عمه عبد الله (2) بن عروة قال اقحمت السنة نابعة بني جعدة فدخل على عبد الله بن الزبير المسجد الحرام فانشده * حكيت لنا الصديق لما وليتنا * وعثمان والفاروق فارتاح معدم وسويت بين الناس في الحق فاستووا * فعاد صباحا حالك اللون مظلم * * اتاك أبو ليلي يجوب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة عثمثم * لتجير منه جانبا دعدعت (3) به * صروف الليالي والزمان المصمم * فقال ابن الزبير هون عليك أبا ليلي فان الشعر اهون وسائلك عندنا اما صفوة مالنا فلاك الزبير واما عفوته فان بني اسد تشغلها (4) عنك وتيما ولكن لك في مال الله حقان حق برؤيتك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحق لشركتك اهل الاسلام في فيتهم ثم اخذ بيده فدخل به دار النعم فاعطاه فلائص سبعا وجملا رجلا واوفر له الركاب برا وتمرا وثيابا فجعل النابعة يستعجل وباكل الحب صرفا فقال ابن الزبير ويح أبي ليلي لقد بلغ الجهد فقال النابعة اشهد لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما وليت قريش فعدلت واسترحمت فرحمت وحدثت فصدقت ووعدت خيرا فانجزت فانا والنيبون فراط لقاصفين [* * * *] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عمر بن عبيدالله بن عمر ومحمد وأحمد ابنا أبي عثمان ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا أنا عبد الله بن عبيدالله بن يحيى البيع نا أبو عبد الله المحاملي نا عبد الله بن شبيب

(1) بعدها في المطبوعة: " النعالي ". وقد سقطت اللفظة من الاصل وم. (2) بالاصل وم: " عبيدالله " خطأ والصواب ما اثبت، وانظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 262. (3) كذا بالاصل وم، وم عن الاغاني: زعزعت. (4) بالاصل وم: يشغلها. (*)

[193]

حدثني هارون بن أبي بكر حدثني يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله حدثني أبي عن أبيه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن امه عائشة بنت طلحة انها قالت خرجت مع ام المؤمنين عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فبيننا نحن كذلك إذا نحن براجر يقول * انشد من كان يعيد الهم * يدلني اليوم على ابن ام * له اب في باذخ اشم * وامه كالبدر ليل تم * مقابل الخال كريم العم * يجيرني من زمن ملم * جرعه اكؤسه بسم قالت فلما سمعت ام المؤمنين أبياته دعت به فقالت له من وراء حجابها يا عبد الله سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الدال على الخير كفاعله [* * * *] فحاجتك رجل بين يديك فسل عن عبد الله بن الزبير فانه شرطك فخرج الرجل حتى ادرك عبد الله بن الزبير فحملة على راحلة وصنع إليه معروفا أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني أبو الحسن المدائني عن أبي إسحاق التميمي (1) قال سمع معاوية رجلا وهو يقول * ابن رقاش ماجد سميدع * ياتي فيعطني عن يد أو يمنع فقال ذاك عبد الله بن الزبير قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله مثل ذلك إلا أنه قال قال معاوية ذلك منا ذلك عبد الله بن الزبير ولم يذكره عمي عن أحد

[194]

أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد المدني (1) أنا أبو الحسن اللباني (2) نا أبو بكر القرشي (3) نا عبد الرحمن بن عبد الله (4) بن قريب حدثني عمي حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال اطلنه عن هشام بن عروة قال كان يعني عبد الله بن الزبير ينشد عند كل شئ شيئاً حتى كانوا يرون انه يقول من كثرة ما يتمثل أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو محمد هبة الله بن أحمد قالاً أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه ح وأخبرنا أبو بكر أيضاً أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر أنا محمود بن جعفر قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أنا أحمد بن محمد المخرمي نا الزبير بن بكار حدثني عبد الجبار بن سعيد المساحقي (5) قال دخل عبد الله بن الزبير على معاوية وعنده جماعة فيهم مروان وسعيد (5) بن العاص فأوسع له معاوية على سريه فلما انصرف عبد الله بن الزبير اقبل مروان على معاوية فقال له لله درك انس من رئيس قبيلة يضع الكثير ولا يدني الا صغيراً فقال معاوية نفس عصام سودت عصاما (6) فضحك مروان وقال يا امير المؤمنين انما كلمتك مازحاً فقال معاوية ترسلها

(1) كذا بالاصل وم، وفي المطبوعة: المدني. (2) بالاصل: " اللباني " وفي م: " اللباني " والصواب ما اثبت، وقد مر التعريف به. (3) وهم محقق المطبوعة حيث نبه الى أنه من هنا الى كلمة " المساحقي " في الخير التالي ليس في م. (4) في م: عبد الرحمن. (5) من كلمة المساحقي الى هنا سقط من م. (6) ينسب الرجز للنايعة الذبياني، ديوانه ط بيروت ص 118 وبعده فيه: وعلمته الكر والاقداما وهو مثل قيل اول من قاله: عصام بن شهير الجرمي، وكان من اشد الناس باساً، وابينهم لساناً واحزمهم رايًا وكان على جل امر لنعمان، ولم يكن في بيت قومه ادنى منه، فقال له رجل: كيف نزلت هذه المنزلة من الملك وانت دنئ الاصل. فقال له.... انظر جمهرة الامثال للعسكري 2 / 312 ومجمع الامثال 2 / 192 والمستقصى ص 319 والفاخر ص 177 وفصل المقال ص 122. (*)

[195]

شقرءا غبراء ثم تتبعها ضحكة يا مروان أخبرنا أبو العز السلمي اذنا ومناولة وقرا علي اسناده أنا محمد بن الحسين (1) (2) أنا المعافا بن زكريا القاضي (3) نا محمد بن الحسن بن دريد حدثني محمد بن الحسين ح وأخبرناها عالية أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله المقرئ وأبو القاسم بن السمرقندي قالاً أنا أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الملوكي أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ أخبرني محمد بن الحسين وهو ابن الباقلاني عن سليمان بن أحمد حدثني عبد الله بن محمد بن حبيب ان معاوية لما حج بالمدينة فلقبه عبد الله بن الزبير فقال أدني وقال الخالغ ادعني على الوليد بن عتبة فقد تزايد وقال الخالغ برأيه خطله وذهب به جهله إلى غاية يقصر عنها الانوق ودون قرارها العيوق فقال معاوية والله ما يزال احكم ياتيني يغلي جوفه كغلي المرحل (4) على ابن عمه فقال ابن الزبير اما وقال الخالغ ام والله ما ذلك عن فرار منه ولا جبن عنه ولقد علمت قريش اني لست بالفه الكهام ولا بالهلباجة النغر (5) فقال له معاوية انك لتهددني وقد عجزت عن غلام من قريش لم يبر في سياق (6) ولا ضرب وقال الخالغ ولم يضرب في سياق إن شئت خلينا بينك وبينه فقال ابن الزبير ما مثلي يهارش به ولكن عندك من قريش والانصار ومن ساكن الحجون في (7) الأطام من إن سألته حملك على محجة أبين من ظهر الجفير (8) قال ومن ذلك قال هذا يعني أبا الجهم حذيفة فقال معاوية تكلم يا أبا الجهم

(1) بالاصل وم: الحسن خطا، والصواب ما اثبت عن الانساب (الجازري " ذكره السمعاني وترجم له. وهو راوي كتاب الجليس الصالح والانيس الناصح للمعافى بن زكريا. (2) من هنا الى قوله: بن هبة الله المقرئ - بعد سطرين - سقط من م. (3) الخبر في الجليس الصالح للمعافى بن زكريا 3 / 46 وما بعدها. (4) بالاصل وم: الرجل، والصواب عن الجليس الصالح. (5) كذاب الاصل، وفي م: " النفر " وفي الجليس الصالح: النثر. (6) عن الجليس الصالح وبالاصل وم: سياق. (7) في الجليس الصالح: " والاطام ". (8) بالاصل وم: الحفير، والمثبت عن الجليس الصالح. (*)

[196]

فقال اعفني قال وقال الخالغ فقال عزمت عليك لتقولن قال نعم امك هند وامه اسماء بنت أبي بكر واسماء خير من هند وابوك أبو سفيان وابوه الزبير ومعاذ الله ان يكون أبو سفيان مثل الزبير واما

الدنيا فلك وأما الآخرة فله ان شاء الله انتهت رواية الخال قال القاضي قول الزبير لمعاوية أدني على الوليد معناه أعدني قد (1) علم بعضهم ان فلانا استأدى على فلان أفصح من ان يستعدي وهما عندي سواء وقد روي ان رجلا قال للنبي (صلى الله عليه وسلم) أعدني على رجل من اصحابك وقوله يقصر عنها الانوق يعني الرخم (2) وهو يرتاد لبيضه شوامخ الجبال وحيث يبعد متناوله ويخفى مكانه فلا يكاد انسان يجده أو يصل إليه والعرب تضرب المثل فيمن طلب ما يعز وجوده ويتعذر ادراكه ونيله فيقولون انه يطلب بيض الانوق وقد روي لنا ان رجلا سال معاوية حاجة معتاصة مستقلة فردده عنها فسأله حاجة هي أيسر منها الا ان فيها استصعابا فقال معاوية * طلب الابلق العقوق فلما * لم ينله اراد بيض الانوق * والابلق الفرس والعقوق ذات الحمل وذلك في الذكر مستحيل وبيض الانوق ما فسرنا فلما طلب هذا (4) الرجل امرا مستبعدا لا سبيل إليه ثم يطلب ما ينال صعوبته لما منع ما لا مطمع له فيه ضرب معاوية هذا البيت مثلا له وهذا من المثل القريب والتشبيه المصيب وأما العيوق فنجم عال معروف وقوله لست بالغة فمعنى الفهامة في الكلام ما يأتي على غير استقامة ويقال اني فلان في قوله بفهة اي يقول ساقط في لفظه أو معناه وأما الكهام فالكليل يقال سيف كهام إذا كان نابيا قليلا (5) وأما الهلابة فالاحمق وأما النثر (6) فذو الراي

(1) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: وزعم بعضهم. (2) عن الجليس الصالح وبالأصل: الرخم. (3) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: "مستقلة" وهو أشبه بالصواب. (4) بالأصل وم: "فلما طلب الأنوق الرجل أمرا" توبنا العبارة عن الجليس الصالح. (5) في الجليس الصالح: قليلا. (6) كذا بالأصل وم هنا - وقد وردت محرفة في متن الخير في الأصل: النفر وفي م: النفر، وفي الجليس الصالح: النثر. وهو ما يشرحه القاضي هنا. (*)

[197]

السخيف واللب الضعيف كما قال الشاعر (1) * هذيان هذر هذاة * موشك السقطة ذو لب نثر * وأما قول معاوية لم يبر في سباق اي لم يسبق مجاريا (1) فيفضله ويظهر غلبته اياه يقال ابر فلان على فلان إذا غلبه وزاد في الفضل عليه يبر ابرارا فهو مبر كما قال ذو الرمة يمدح بلال بن أبي بردة (3) * ابر على الخصوم فليس خصم * ولا خصمان يغلبه جدالا وليس يبر (4) اقوام فكل * أعدله الشغازب والمحالا * الشغازب جمع شغزية واصله ان يدخل الرجل رجلاه بين رجلي الرجل فيصرعه يقال صرعه شغزية والمحال الكيد والمكر من قول الله تعالى "وهو شديد المحال" (5) وأما قوله ولا ضرب في سباق فمعناه انه لم يرض ولم يؤخذ بالتثقيف ولذع التأديب فتستحكم عزمته وتستحدد مرته وأما قول ابن الزبير من ساكن الحجون والأطام فان الحجون موضع بمكة معروف وياه عنى الشاعر بقوله * كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا * انيس ولم يسم بمكة سامر * (6) وقال الآخر * هيئتني إلى الحجون شجون * ليته قد بدا لعيني الحجون * (7) وأما الأطام فانها جمع أطم والعرب تسمي ما كان من البيوت مربعا كعبة وما كان مدورا اطما وأما الجفير فانه الكنانة وجمعه جفر قال الشماخ (8)

(1) البيت في مجمع الامثال 2 / 395 ومجالس ثعلب ص 595 ونوادر ابي زيد ص 224، والبيت في اللسان والتاج بتحقيقنا (نثر) ولم ينسبناه. (2) بالأصل: "لم يبر في سباق اي لم تسبق مجاريا" وفي م: "لم سر في سباق اي لم يسبق مجاريا" صوبنا العبارة عن الجليس الصالح. (3) البيتان في ديوان ذي الرمة ص 445. (4) الديوان والجليس الصالح: بين. (5) سورة الرعد، الآية: بين. (6) البيت في معجم البلدان (الحجون) من قصيدة لمضاض بن عمرو الجهمي قالها لما اجلتهم خزاعة من مكة. (7) البيت في مصارع الشعاع 2 / 206 من ابيات دون نسبة. (8) ديوانه ص 161. (*)

[198]

وخفت نواها من جنوب عشيرة (1) كما خف من نيل المرامي جفيرها وذكر أبو عبيد عن أبي عمرو الكنانة جعبة السهام والكنانة هي الوفضة (2) وجمعها وفاض وقال الكسائي مثله وقال الاحمر الجفير والجشير جميعا الوفضة أخبرنا أبو بكر محمد بن كرتيلا أنا محمد بن علي الخياط أنا أحمد بن عبد الله السوسنجردي أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب (3) أنا أبي أنا محمد بن مروان بن محمد السعيد (4) أخبرني حبيب بن نصر الأزدي نا محمد بن دينار نا محمد بن زياد الضبي نا هشام بن سليمان المخزومي عن أبيه قال قال اذن معاوية للناس يوما فدخلوا عليه فاحتفل المجلس وهو على سريره فجال بصره فيهم ثم قال انشدوني ثلاثة أبيات العرب ثلاثة أبيات جامعة من اجمع ما قالتها ثم قال يا أبا حبيب فقال مهيم فقال انشدني ثلاثة أبيات لقدماء العرب جامعة من اجمع ما قالتها (5) قال نعم يا امير المؤمنين بثلاثمائة الف قال معاوية ان سارت قال انت بالخيار وانت واف كاف قال نعم فانشدته لأفوه الاودي * بلوت الناس قرنا بعد قرن * فلم ار غير ختال وقال * فقال صدق * ولم ار

في الخطوب اشد وقعا * وكيدا من معاداة الرجال * فقال صدق * وذقت مرارة الاشياء طرا * فما شئ
امر من السؤال *

(1) كذا بالاصل وم، وفي الديوان والجليس الصالح: "عنيزه" وهو موضع. (راجع يا قوت). (2) عن م والجليس الصالح، وبالاصل: الوصفة. (3) بالاصل وم: "انا ابو ي الب احمد بن ابي طالب، نا محمد بن علي الكاتب". وفي النسب تحريف كبير، والصواب ما اثبت عن مشيخة ابن عساكر ص 211 / ب رقم 1247 وابو ي الب اسمه: علي بن محمد بن احمد بن الجهم. وسيمر هذا السند صوابا في خلال الصحفتين التاليتين. (4) عن م وبالاصل: السعيد. (5) وهم محقق المطبوعة حيث كتب انه من قوله: "ما قالتها الى هنا ساقط من س" وهو الاصل الي نعتمده، والعبارة التي اشار إليها موجودة بالاصل وم. (*)

[199]

فقال صدق هيه يا أبا خبيب قال إلى ها هنا انتهى بي قال فدعا معاوية بثلاثين عبدا عنق كل واحد منهم بدرة فمروا بين يدي ابن الزبير حتى انتهوا إلى داره أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني أبو زيد النميري نا أبو عاصم النبيل نا جويرية بن أسماء قال حج معاوية فتلقاه الناس ولم يتلقه ابن الزبير وبعث مولى له فقال اذهب فانظر ما يقول لك معاوية فاتاه فلما رآه معاوية قال ابن الزبير قال يا امير المؤمنين انه كان وكان يعذره قال لا والله ولكن ما في نفسه فلما كان بمنى مر به ابن الزبير وقد حلق معاوية راسه فقال يا امير المؤمنين ما اكثر جحرة راسك قال اتق لا تخرج عليك حية من بعض هذه الجحرة فتقتلك فلما افاض من منى لم يدخل عليه فلما اراد (1) معاوية ان يطوف قام إليه ابن الزبير فاخذ بيده فطاف معه حتى فرغ من طوافه فقال له يا امير المؤمنين اني اريد ان تنطلق معي فتنظر إلى بنائي فانطلق معه إلى قعيقعان (2) فنظر إلى بنائه ودوره ثم رجع معه حتى إذا كان بالباب قال يا امير المؤمنين قالوا جاء معه امير المؤمنين فنظر إلى بنائه ودوره ففعل ماذا لا والله لا ادعك حتى تعطيني مائة الف فاعطاه فجاءه مروان فقال والله ما رايت مثلك جاءك رجل قد سمي بيت مال الديوان وبيت الخلافة وبيت كذا وبيت كذا فاعطيته مائة الف قال وبلغ فكيف اصنع بابن الزبير قال وأنا أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني عمر بن بكر عن علي بن مجاهد عن هشام (3) بن عروة قال سأل عبد الله بن الزبير معاوية شيئا فمنعه فقال والله ما اجهل ان الزم هذه البنية فلا اشتتم لك عرضا ولا اقصب (4) لك حسبا ولكن اسدل

(1) عن هامش الاصل وبجانبها كلمة صح. (2) جبل بمكة (انظر معجم البلدان). (3) ما بين معكوفتين اضيف عن المطبوعة. والخبر في مختصر ابن منظور 12 / 187 من طريق (مجاهد بن عروة) وصوبه محققه "هشام بن عروة". (4) عن مختصر ابن منظور وبالاصل وم: "انصب". (*)

[200]

عمامتي بين يدي ذراعا ومن خلفي ذراعا في طريق اهل الشام واذكر سيرة أبي بكر وعمر فيقول الناس من هذا فيقولون ابن حواري رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وابن الصديق فقال معاوية حسبك بهذا شرا ثم قال هات حوائجك قال وأنا أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني عمر بن بكر عن عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة ان مروان بن الحكم نازع ابن الزبير فكان هوى معاوية مع مروان فقال ابن الزبير يا امير المؤمنين ان لك حقا وطاعة فاطع الذي يطعك فانه لا طاعة لك علينا الا في حق الله عز وجل ولا تطرق اطراق الافعوان في اصول السخير (1) فانه اقر صامت قال أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد قال دخل عبد الله بن الزبير على معاوية وعنده ابن له فأمره فلطم ابن الزبير لطمه دوخ منها راسه فلما افاق قال له ادن مني فدنا منه فقال له الطم معاوية قال لا افعل قال فلم قال لانه أبي قال فرفع عبد الله يده فلطمه لطمه دار الصبي على البساط كما تدور الدوامة فقال له معاوية تفعل هذا بغلام لم تجب عليه الاحكام قال رايته قد عرف ما ينفعه مما يضره فاحببت ان احسن اديه أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن علي نا أحمد بن عبد الله بن الخضر أنا أحمد بن أبي طالب الكاتب حدثني أبي علي بن محمد حدثني محمد بن مروان بن عمر أخبرني جعفر وهو ابن أحمد بن معدان نا الحسن وهو ابن جهور نا أبو الحسن المدائني نا عبد الله بن أبي بكر قال قدم معاوية المدينة فأقام بها فاكثر الناس وعرضوا له يسألونه فقال يوما لبعض غلمانه اسرج لي بغلتي إذا قامت صلاة العصر فاسرج له (2) البغلة فلما صلى العصر

(1) السخبر: شجر يشبه الازخر (القاموس) تالفه الحيات فتسكن في اصوله (اللسان). (2) عن م وبالأصل: لي. (*)

[201]

جلس عليها ثم توجه قبل الشام وصيح في الاثقال والناس وتبع معاوية من تبعه ويدركه ابن الزبير في اول من ادركه فسار إلى جنبه ليلا وهو نائم ففزع له فقال من هذا فقال ابن الزبير اما اني لو شئت ان اقتلك لقتلتك قال لست هناك لست من قتال الملوك انما يصيد (1) كل طائر قدره فقال ابن الزبير اما والله لقد سرت تحت لواء أبي إلى ابن أبي طالب وهو من تعلم فقال لا جرم والله لقد قتلكم بشماله فقال اما ان ذلك في نصره عثمان ثم لم نجز بها قال والله ما كان بك نصرة عثمان ولولا بغض علي بن أبي طالب لجررت برجلي عثمان (2) مع الضيع قال لقد فعلتها أنا قد اعطيناك عهدا فنحن وافون لك به ما عشت فإذا مت فسيعلم من بعدك فقال والله ما اخافك الا على نفسك ولكأنني بك قد خبطت في الحباله واستحكمت عليك الانشودة (3) فذكرتني وانت فيها فقلت ليت أبا عبد الرحمن لها ليتني والله لها اما والله لحلفتك (4) رويدا ولاطلقنك سريعا وليئس الولي انت تلك الساعة أخبرنا أبو بكر اللقثواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني نا أحمد بن أبان القرشي نا سفيان بن عيينة قال بينا معاوية يسير في طريق مكة إذ نام على راحلته فلحقه ابن الزبير فقال اتنام وأنا معك اما تخاف ان اقتلك قال لست من قتال الملوك انما يصيد (5) كل طير قدره انما انت يا ابن الزبير ثعلب رواغ تدخل من جحر وتخرج من جحر والله لكأنني بك قد ربقت (6) كما يربق الجدّي فيا ليتني لك حيا فاخلصك وبئس المخلص كنت انبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو

(1) بالأصل وم: " تصيد والمثبت عن مختصر ابن منظور 12 / 188. (2) من قوله: ثم لم نجز.. الى هنا سقط من م. (3) بالأصل وم: " الاشرطة " ولعل ما اثبتناه عن مختصر ابن منظور 12 / 189 اشبه بالصواب. (4) كذا بالأصل وم. (5) بالأصل وم: تصيد. (6) ريقة يربقه جعل راسه في الريقة، وربقه في الامر: اوقعه والريق: جبل فيه عدة عري (القاموس المحيط). (*)

[202]

أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الاصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال قال عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير سمع جويرية بن أسماء سمع بردا مولى آل الزبير قال لم يزل ابن الزبير لا يدعو بالخلافة حتى هلك يزيد أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) حدثني وهب بن جرير حدثني جويرية بن أسماء قال سمعت اشيأنا (3) من اهل المدينة ما لا احصي يتحدثون ان معاوية لما هلك وفي المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فأتاه موته فبعث إلى مروان بن الحكم وناس من بني امية فاعلمهم الذي اتاه فقال مروان ابعث الساعة إلى الحسين وابن الزبير فان بايعاك (4) والا فاضرب اعناقهما وقد هلك عبد الرحمن بن أبي بكر قبل ذلك فاتاه ابن الزبير فنعى له معاوية فترحم له وجزاه خيرا وقال له بايع قال ما هذه ساعة مبايعة ولا مثلي بايعك ها هنا ولكن تصيح فترقى المنبر وأبايعك وببايعك (5) الناس علانية غير سر (6) فوثب مروان فقال اضرب عنقه فانه صاحب فتنة وشر فقال انك لها هنا (7) يا ابن الزرقاء واستبا فقال الوليد اخرجوهما عني وكان رجلا رفيعا (8) سريا كريما فاخرجاه عنه فجاء الحسين بن علي على تلك الحال فلم يكلم في شئ حتى رجعا

(1) التاريخ الكبير للخباري 1 / 2 / 134 ضمن ترجمة برد مولى آل الزبير. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 232 حوادث سنة 60 تحت عنوان: يزيد بي لب من والي المدينة اخذ البيعة له. (3) بالأصل: " اشيأنا حتى من... " حذفنا: " حتى " فهي مقحمة والمثبت يوافق عبارة م وتاريخ خليفة بن خياط. (4) عن م وبالأصل: " بايعك " وعند خليفة: بايعا. (5) بالأصل: " ولكن يصيح فرقى المنبر ولبايعك وببايعك " صوبنا العبارة عن م وانظر تاريخ خليفة، وقد سقط منه: ولكن تصيح. (6) عن م وتاريخ خليفة، وبالأصل: شر. (7) تاريخ خليفة: انك لهناك. (8) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ خليفة: رفيعا. (*)

[203]

جميعا ورجع مروان فقال والله لا تراه بعد (1) مقلّمك الا حيث يسوءك فارسل العيون في اثره فلم يزد حين دخل منزله على ان دعا بوضوء ثم صف بين قدميه فلم يزل يصلي وامر حمزة ابنه ان يقدم راحلته إلى ذي الحليفة (2) على بريد من المدينة مما يلي الفرع وكان له بذي الحليفة مال عظيم فلم يزل صافا قدميه حتى كان من آخر الليل وتراجعت عنه العيون جلس على دابته فركضها حتى انتهى إلى ذي الحليفة فجلس على راحلته ثم توجه إلى مكة وخرج الحسين من ليلته فالتقى بمكة فقال له ابن الزبير ما يمنعك من شيعتك وشيعة أبيك فوالله لو ان لي مثلهم ما وجهت الا إليهم وبعث يزيد عمرو بن سعيد اميرا على المدينة وعزل الوليد بن عتبة تخوفا لصعف الوليد فرقي عمرو المنبر حين دخل فحمد الله وأثنى عليه وذكر ابن الزبير وما صنع وقال تعزز (3) بمكة فوالله لتعززون (4) ثم والله لئن دخل الكعبة لنحرقنها عليه على رغم انف من رغم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا ربيعة بن عثمان وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وغيرهم قالوا (5) جاء نعي معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن عباس يومئذ غائب بمكة فلما صدر الناس من الحج سنة ستين وتكلم عبد الله بن الزبير واطهر الدعاء خرج ابن عباس إلى الطائف فلما كانت وقعة الحرة وجاء الخبر ابن الزبير كان بمكة يومئذ عبد الله بن عباس وابن الحنفية ولما جاء الخبر بنعي يزيد بن معاوية وذلك لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين قام ابن الزبير فدعا إلى نفسه وبايعه الناس دعا ابن عباس وابن الحنفية إلى البيعة فأبيا ان يبايعا وقالوا حتى يجتمع لك البلاد وبأتسق لك

(1) زيادة عن م وتاريخ خليفة. (2) قرية بينها وبين المدينة ستة اميال أو اسبعة (ياقوت). (3) تاريخ خليفة: تعوذ. (4) تاريخ خليفة: لتعزونه. (5) عن م وبالأصل: قال. (*)

[204]

الناس وما عندنا خلاف فاقاما على ذلك ما اقاما فمر يكاشرهما ومرة يباديهما (1) فكان هذا من امره حتى إذا كانت سنة ست وستين غلط عليهما ودعاهما إلى البيعة فأبيا قال أخبرنا محمد بن عمر حدثني هشام بن عمار عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كان ابن عباس وابن الحنفية بالمدينة وعبد الملك يومئذ بالشام يغزو مصعب بن الزبير فرحلا حتى نزلا مكة فارسل ابن الزبير إليهما ان يبايعا (2) قالوا لا حتى يجتمع الناس على رجل وانت في فتنة فغضب من ذلك فوقع بينه وبينهما شر فلم يزل الامر يغلط حتى خافا منه خوفا شديدا ومعهما الذرية فبعثا رسولا إلى العراق يخبر بما هما فيه فخرج إليهما أربعة آلاف فيهم ثلاثة رؤساء عطية بن سعد وابن هانئ وأبو عبد الله الجدلي فخرجوا من الكوفة فبعث والي الكوفة في اثرهم خمس مائة ليردوهم فأدركوهم بواقصة (3) فامتنعوا منهم فانصرفوا راجعين فمروا قد اخفوا السلاح حتى انتهوا إلى مكة لا يعرض لهم احد وانهم ليمرون على مسألح ابن الزبير ما (4) يعرض لهم احد فدخلوا المسجد فسمع لهم ابن الزبير حين دخلوا فدخل منزله وكان قد ضيق على ابن عباس وابن الحنفية واحضر الحطب يجعله على ابوابهما يحرقهما أو يبايعان فهم على تلك الحال حتى جاء هؤلاء العراقيون فمنعوهما حتى خرجا إلى الطائف وخرجوا معهم وهم أربعة آلاف وكانوا هناك حتى توفي عبد الله بن عباس فحضر موتهم بالطائف ثم لزموا ابن الحنفية فكانوا فكانوا معه في الشعب وامتنعوا من ابن الزبير أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن أبي بكر نا عمي مصعب قال وكان يقال لعبدالله بن الزبير عائذ بيت الله قالت ام هاشم زجلة

(1) عن وبالأصل: يناديهما. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (3) منزل بطريق مكة، يقال له واقصة الحزون (ياقوت). (4) في م: لا. (*)

[205]

بنت منظور بن زيان (1) الفزارية للحجاج * ابعد عائذ بيت الله تخطيني (2) * جهلا جهلت وغب الجهل مذموم * وقال عمرو بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل * فان ينج منها عائذ البيت سالما * فما نالنا منكم وان شقنا جلل * قال جريرا وغيره * وعائذ بيت ربك قد اجرنا * وابلينا فما نسي البلاء * قال ونا الزبير قال قال غير مصعب زعموا ان الذي دعا عبد الله بن الزبير إلى التعود بالبيت شئ سمعه من أبيه حين سار من مكة إلى البصرة قال التفت الزبير إلى الكعبة بعدما ودع وتوجه يريد الركوب ثم اقبل على ابنه عبد الله بن الزبير ثم قال اما والله ما رايت مثله لطالب رغبة أو خائف رهبة وكان سبب تعوذ ابن الزبير بها موت معاوية قال الزبير قال عمي (4) سمعت أبي يقول كان ابن الزبير قد صحب

عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال ابن الزبير فلقيته بعد العتمة مثلثا لا يبدو منه الا عيناه فعرفته فاخذته بيده وقلت ابن أبي سرح كيف كنت بعدي كيف تركت امير المؤمنين فلم يكلمني فقلت ما لك مات امير المؤمنين فلم يكلمني فخليته وقد اثبت معرفته ثم خرجت حتى لقيت الحسين بن علي واخبرته خبره وقلت سيأتيك الرسول فانظر ما انت صانع واعلم ان رواجلي في الدار معدة فالموعد بيني وبينك ان تغفل عنا عيونهم ثم فارقه فلم البث ان جاء رسول الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فجئته فوجدت عنده الحسين ووجدت عنده مروان فنعى الي معاوية فاسترجعت فاقبل علي الوليد فقال هلم إلى بيعة يزيد فقد كتب الينا يامرنا ان نأخذها عليك فقلت اني قد علمت ان في نفسه علي شيئا لتركي بيعته في حياة أبيه وان بايعت له على

(1) بالاصل وم: " ريان " خطأ والصواب " زبان " انظر جمهرة ابن حزم ص 258. (2) في م: يخطيني. (3) لم اعثر عليه في ديوان جبر، وهو في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 239 ونسبه لبعض الشعراء. (4) بالاصل وم: " قال عمر ". (*)

[206]

هذه الحال توهم اني مكروه فلم يقع ذلك منه بحيث اريد ولكني اصبح وبجتمع الناس ويكون ذلك علانية ان شاء الله فنظر الي مروان فقال مروان هو الذي قلت لك ان يخرج (1) لم تره فاحببت ان القي بيني وبين مروان شرا يتشاغل به واقبلت على مروان فقلت له وما قلت يا ابن الزرقاء فقال لي وقلت حتى تواتبنا فتناصبت أنا وهو وقام الوليد يحجز بيننا فقال له مروان اتحجز بيننا وتدع ان تامر اعوانك فقال له الوليد قد ارى ما تريد ولا اتولى ذلك والله منه ابدا اذهب يا ابن الزبير حيث شئت فاخذت بيد الحسين فخرجنا من الباب جميعا حتى صرنا إلى المسجد وابن الزبير يقول * لا تحسبني يا مسافر شحمه * تعجلها من جانب القدر جائع * فلما دخل المسجد افترق هو والحسين وعمد كل رجل منهما إلى مصلاه فقام يصلي فيه وجعلت الرسل تختلف اليهما ويسمعون وقعهم في الحصى حتى هدا عنهما الحسن ثم انصرف إلى منازلهما فأتى ابن الزبير رواجه فقعد عليها وخرج من ادمار داره فوافاه الحسين للموعد فخرجا جميعا من ليلتهم وسلخوا طريق الفرع حتى مروا بالجنائنه (2) وبها جعفر بن الزبير قد ازدرعها (3) وغمز (4) عليهم بعيرا من ابلهم فانتهاوا إلى جعفر فلما رآهم قال امات معاوية قال له ابن الزبير نعم انطلق معنا واعطنا (5) احد جمليك وكان ينضح على جملين له فقال جعفر متمثلا * اخوتا لا تبعدوا (6) ابدا وبلا والله قد بعدوا فقال ابن الزبير وتطير منها بفيك التراب فخرجوا جميعا حتى قدموا مكة فاما الحسين فخرج من مكة يوم الترويه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر

(1) الحرف الاول في اللفظة مهمل بالاصل وم. (2) الجنائنه: قرية على بعد ستة عشر ميلا من المدينة (انظر معجم البلدان). (3) ازدرع القوم: اتخذوا زرعا لانفسهم، أو احتروا (اللسان). (4) كذا بالاصل وم. (5) في م: واعطينا. (6) بالاصل: " يبعدوا " واللفظة غير واضحة بالتصوير في م. (*)

[207]

حدثني عبد الله بن جعفر عن عمته ام بكر بنت المسور بن مخرمه قال وحدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد وفي نسخة عن أبيه وغيرهم ايضا قد حدثني بطافة من هذا الحديث قالوا لم يزل عبد الله بن الزبير مقيما بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان فتوفي معاوية فبعث يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وهو يومئذ والي المدينة نعي معاوية ويا مره ان يبايع من قبله من الناس فجاءه الرسول ليلا فارسل إلى ابن الزبير فدعاه إلى البيعة فقال حتى تصبح (1) فتركه فخرج ابن الزبير وهو يقول هو (2) يزيد الذي نعرف والله ما احدث خيرا ولا مروءه وخرج من ليلته إلى مكة (3) فلم يزل مقيما بها حتى خرج حسين بن علي منها إلى العراق ولزم ابن الزبير الحجر ولبس المعافري (4) وجعل يحرض الناس على بني امية وبلغ يزيد ذلك فوجد عليه فقال ابن الزبير أنا على السمع والطاعة لا ابدل ولا اغير ومشي إلى يحيى بن حكيم بن صفوان بن امية الجمحي وهو والي مكة ليزيد بن معاوية فبايعه له على الخلافة فكتب بذلك يحيى إلى يزيد فقال لا اقبل هذا منه حتى يؤتى به في (5) وثاق في جامعة فقال له ابنه معاوية بن يزيد يا امير المؤمنين ادفع الشر عنك ما اندفع فان ابن الزبير رجل لحز (6) لجوج ولا يطيع بهذا ابدا وان تكفر عن يمينك وتلها (7) منه حتى تنظر (8) ما يصير إليه امره افضل فغضب يزيد وقال ان في ذلك لعجبا قال فادع عبد الله بن جعفر فسله عما اقول وتقول فدعا عبد الله بن جعفر فذكر له قولهما فقال عبد الله اصاب أبو ليلى (9) ووفق بأبي يزيد ان يقبل ذلك وعزل

(1) عن م وبالاصل: يصح (2) اضيفت عن م، سقطت من الاصل. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك عن سير الاعلام وتاريخ الاسلام. (4) كذا بالاصل وم وسير اعلام النبلاء، وفي تاريخ الاسلام: المغافر. (5) في سير الاعلام وتاريخ الاسلام: في جامعة ووثاق. (6) اللحن: الرجل الضيق الخلق. (7) كذا بالاصل وم. (8) في م: ينظر. (9) كنية معاوية بن يزيد، انظر في ترجمته واخباره كتاب الامامة والسياسة بتحقيقنا 2 / 17 والطبري 5 / 530 وابن الاثير بتحقيقنا 2 / 605 ومروج الذهب 3 / 88. (*)

[208]

الوليد بن عتبة عن المدينة وولاها عمرو بن سعيد بن العاص وارسل إليه ان امير المؤمنين يقسم بالله لا يقبل من ابن الزبير شيئا حتى يؤتى به في جامعة فعرضوا ذلك على ابن الزبير فأبى فبعث يزيد بن معاوية الحصين بن نمير وعبد الله بن عضاء الاشعري بجامعة إلى ابن الزبير يقسم له بالله لا يقبل منه الا ان يؤتى به فيها فمرا بالمدينة فبعث إليه مروان معهما عبد العزيز بن مروان يكلمه في ذلك ويهون عليه الامر فقدموا عليه مكة فأبلغوه يمين يزيد بن معاوية ورسائله وقال له عبد العزيز بن مروان ان أبي ارسلني اليك عناية بامرك وحفظا لحرمتك فأبرر يمين امير المؤمنين فانما يجعل عليك جامعة فصح او ذهب وتلبس عليها برنسا فلا تبدو الا ان يسمع صوتها فكتب ابن الزبير إلى مروان يجزيه خيرا ويقول قد عرفت عنايتك ورايك فاما هذا فاني لا افعله ابدا فليكفر يزيد عن يمينه او يدع وقال ابن الزبير اللهم اني عاوذ ببيتك وقد عرضت عليهم السماع والطاعة فابوا الا ان يخلوا بي ويستحلوا مني ما حرمت فمن يومئذ سمي العاوذ واقام بمكة لا يعرض لاحد ولا يعرض له احد فكتب يزيد بن معاوية إلى عمرو بن سعيد ان يوجه إليه جندا فسأل عمرو من اعد الناس لعبدالله (1) بن الزبير فقبل اخوه عمرو بن الزبير فذكر قصة توجيهه إلى ابن الزبير وطفرة ابن الزبير به وسياطته ذلك في ترجمة عمرو بن الزبير قالوا ونحي عبد الله بن الزبير الحارث بن خالد (2) عن الصلاة بمكة وكان عاملا ليزيد بن معاوية عليها وامر مصعب بن عبد الرحمن ان يصلي بالناس فكان يصلي بهم وكان لا يقطع امرا دون المسور بن مخرمة ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف وجبير بن شيبه وعبد الله بن صفوان بن امية فشاورهم في امره كله وبريهم ان الامر شورى بينهم لا يستبد بشئ منه دونهم ويصلي بهم الصلوات والجمع ويحج بهم وعزل يزيد بن معاوية عمرو بن سعيد عن المدينة وولاها الوليد بن عتبة ثم عزله وولا عثمان بن محمد بن أبي سفيان فوثب عليه اهل المدينة فاخرجوه وكانت

(1) في م: الى عبد الله. (2) كذا بالاصل وم والمطبوعة، وفي سير الاعلام وتاريخ الاسلام: ابن يزيد. (*)

[209]

وقعة الحرة وكانت الخوارج قد اتته واهل الاهواء كلهم وقالوا عاوذ بيت الله وكان شعاره لا حكم الا لله فلم يزل على ذلك بمكة وحج بالناس عشرة سنين اولها سنة اثنتين وستين وآخرها سنة اثنتين وسبعين ولما بلغ يزيد بن معاوية وثوب اهل المدينة (1) واخراجهم عامله واهل بيته عنها وجه إليهم مسلم بن عقبة المري فذكر ايقاع مسلم بهم وتوجيهه حصين بن نمير عند موته إلى ابن الزبير وحصره اياه إلى ان اتته وفاة يزيد بن معاوية وقد ذكرت ذلك في ترجمة مسلم وحصين وفيه فدعا ابن الزبير من يومئذ إلى نفسه يعني عند رجوع حصين فبايع الناس له على الخلافة وسمي امير المؤمنين وترك الشعار الذي كان عليه ودعاه عاوذ الله ولا حكم الا لله قبل ان يموت مصعب بن عبد الرحمن بن عوف والمسور بن مخرمة وفارقت الخوارج وتركوه وولى العمال فولى المدينة مصعب بن الزبير بن العوام فبايع له الناس وبعث الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة إلى البصرة فبايعوه وبعث عبد الله بن مطيع إلى الكوفة فبايعوه وبعث عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم الفهري على مصر اميرا فبايعوه وبعث واليه إلى اليمن فبايعوه وبعث واليه إلى خراسان فبايعوه وبعث الضحاك بن قيس الفهري إلى الشام واليا فبايع له عامة اهل الشام واستوسقت له البلاد كلها ما خلا طائفة من اهل الشام كان بها مروان بن الحكم واهل بيته (2) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو يعلى بن الفراء أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا داود بن رشيد نا شعيب بن إسحاق نا هشام بن عروة عن أبيه ان يزيد بن معاوية كتب إلى عبد الله بن الزبير اني قد بعثت اليك سلسلة فضة وقيدا من ذهب وجامعة من فضة وحلفته لثانيني في ذلك قال قالق الكتاب وقال * لا ألين لغير الحق أسأله * حتى يلين لضرر الماض الحجر (3) * انبأنا أبو عامر محمد بن سعدون بن مرجا العبدي أنا أبو الحسين المبارك بن

(1) بعدها بالاصل: على. (2) الخبر مطولا - ببعض اختلاف - ونقلا عن ابن سعد نقله الذهبي في سير اعلام النبلاء 3 / 372 وتاريخ اسلام (61 - 80 ص 441). (3) البيت في حلية الاولياء 1 / 331 وسير اعلام النبلاء 3 / 373 وتاريخ الاسلام (61 - 80 ص 443) وفي المصادر: " ولا ابن " (*).

[210]

عبد الجبار الصيرفي أنا أبو سعد المظفر بن الحسين بن المظفر أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا محمد بن العباس بن أحمد العصمي أنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي أنا أبو علي صالح بن محمد الحافظ حدثني علي بن المديني نا هشام بن يوسف حدثني عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حدثني موسى بن عقبة عن ابن شهاب أخبرني عبد العزيز بن مروان قال (1) لما بعث يزيد بن معاوية بأبن عضاه الاشعري ومسعدة (2) الفزاري واصحابهما إلى عبد الله بن الزبير ليؤتى به في جامعة ليبر يمينه وبعث معهم بجامعة من ورق وبرنس خز قال فارسلني أبي واخي فقال إذ بلغته رسل يزيد فتعرضا له ثم ليتمثل أحكما بهذا البيت (3) * فخذها فليست للعزيز بنصرة (4) * وفيها مقال لامرئ متذلل اعامر ان القوم ساموك خطة * وذلك في الجيران غزل (5) بمغزل اراك إذا قد كنت للقوم ناصحا * يقال بالدلو ادبر واقبل * فلما بلغته الرسل قال لي اخي اكفنيها قال ففعلت قال فسمعني فقال ابنا (6) مروان قد سمعت ما قلتما (7) * اني لمن نبعة صم مكاسرها * إذا تناوحت العضباء (8) والعشر فلا الين لغير الحق اسأله * حتى يلين لضرر الماضج الحجر * أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا ابنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار

(1) الخبر في تاريخ الطبري 5 / 476. (2) كذا بالاصل وم والطبري. (3) كذا بالاصل، والابيات للعباس بن مرداس السلمي انظر الاغانى 14 / 311 وفيها البيتان الاول والثاني، والابيات في الطبري بدون نسبه. (4) الطبري: بخطه. (5) بالاصل: " عنك مغزل " والمثبت عن الطبري والاعاني. (6) كذا بالاصل وفي تاريخ الطبري: فقال: اي ابني مروان. (7) البيتان في تاريخ الطبري 5 / 476 وفيه بعد " قلتما " : وعلمت ما ستقولانه، فاخبرا اباكما. وذكر البيتين. (8) الطبري: القصباء. (*)

[211]

قال قال عمي مصعب بن عبد الله وزعم الواقدي ان الذي قدم بنعي معاوية عبد الله بن عمرو بن اويس العامري عامر بن لؤي وقال زفر بن الحارث الكلبي في عبد الله بن الزبير (1) في الحق اما بحدل وابن بحدل فيحيى واما ابن الزبير فيقتل * كذتم وبيت الله لا تقتلونه * ولما يكن يوم اغر مجمل ولما (2) يكن للمشرقية بيننا (3) * وميض كضوء الشمس حين ترجل * وقال عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان الجسري (4) حليف حرب بن امية يلوم رجلا ويمدح عبد الله بن الزبير * فلو كنت مثل ابن الحواري لم ترم * وجالدت يوم الدار إذا عظم الخطب * ولكن عبد الله طاعن دونه * وضارب يوم الدار إذ كره الضرب * وقال ذوالعنق (5) الجذامي * وشد أبو بكر لدى الركن شدة * ابت لحصين ان يطاع فيغنا مشد امرئ لم يدخل الذل قلبه * ولم يك اعمى عن هدى الله ابكما * وقال ابن مفرغ الحميري * لكن بالابطح (6) قد حماها * فضافضة ازب له زئير متى يطرح على لحم يديه * فلا اسد يروم ولا نسور * أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث واقام ابن الزبير للناس الحج يعني سنة خمس وستين وسنة سبع وستين وسنة ثمان وستين وسنة تسع وستين

(1) مرت الابيات في كتابنا في ترجمة زفر بن الحارث، وهي في تاريخ الطبري 4 / 543. (2) عن الطبري وبالاصل: ولم. (3) في الطبري: فوقكم شعاع كقرن الشمس. (4) كذا رسمها بالاصل، وفي المطبوعة: الجري. (5) بالاصل: ذو العقق، خطأ والصواب ما اثبت وضبط عن تاج العروس بتحقيقنا (عنق) (6) في م: بالابطح. (*)

[212]

وسنة سبعين وسنة احدى وسبعين أخبرنا أبو القاسم ايضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا إسحاق نا عاصم بن علي نا أبو معشر نا وأنا حنبل نا أبو عبد الله نا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر نا واخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن المؤمل نا الفضل نا محمد نا أحمد بن حنبل نا إسحاق بن

عيسى عن أبي معشر قال وإقام للناس الحج عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وستين قبل ان يبايع له الناس ثم بويع ابن الزبير سنة اربع وستين وحج ابن الزبير ثمان حجج ولاء (1) من سنة اربع وستين إلى سنة احدى وسبعين ثم قتل ابن الزبير يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات ؟ وابن المبارك أنا المبارك بن عبد الجبار وأحمد بن علي بن سوار قالوا أنا الحسين بن علي قال أنا محمد بن زيد بن علي أنا محمد بن محمد (3) بن عقبة نا هارون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش قال ثم وقعت الفتنة وحج بالناس عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وستين قبل ان يبايع له الناس ثم بايع الناس سنة اربع وستين وخربت الكعبة يوم السبت لثلاث ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ثم حج بالناس عبد الله بن الزبير ثمان سنين ولاء سنة اربع وستين وخمس وستين وست وستين وسبع وسبعين وثمان وستين وتسع وستين وسنة سبعين وسنة احدى وسبعين وقتل ابن الزبير يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين

(1) اي متابعة (اللسان: ولي). (2) من قوله: ثم قتل الى هنا استدرك على هامش م وبعد العبارة كلمة صح. (3) " محمد بن " ليس في م. (*)

[213]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي نا عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو الميمون البجلي أنا أبو زرعة (1) قال فسمعت أبا مسهر قال وحج ابن الزبير ثمان حجج ولاء (2) من سنة اربع وستين إلى سنة احدى وتسعين (3) فظفر عبد الملك بمصعب ووجه الحجاج إلى عبد الله بن الزبير فقتله سنة ثلاث وسبعين فاجتمع الناس له وعبد الله بن عمر يومئذ حي أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (4) قال اقام الحج عبد الله بن الزبير من (5) سنة اربع وستين إلى آخر سنة احدى وسبعين ثم حضر الموسم سنة ثنتين وسبعين فحج ابن الزبير بالناس ولم يقفوا الموقف وحج الحجاج بن يوسف باهل الشام ولم يطوفوا بالبيت أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا وأخبرنا أبو بكر بن شجاع أنا محمود بن جعفر أنا عم أبي الحسين بن أحمد بن جعفر أنا إبراهيم بن السندي أنا الزبير بن بكار حدثني (6) محمد بن الحسن زاد ابن شجاع المخزومي قال وحدثني وفي حديثهم عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن هشام بن عروة قال اول من كسا الكعبة الديباج عبد الله بن الزبير وان كان لطبيها حتى يجد ربحها من دخل الحرم (7) أخبرنا أبو الحسين وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو

(1) تاريخ ابي زرعة الدمشقي 191 و 192. (2) في ابي زرعة: " ولي ". (3) بالاصل: " وتسعين " خطأ والصواب عن م وايي زرعة. (4) تاريخي خليفة بن خياط ص 254 و 269 وانظر سير الاعلام 3 / 374 وتاريخ الاسلام (61 - 80 ص 443). (5) سقطت من الاصل وم واضيفت عن تاريخ خليفة. (6) في م: وحدثني. (7) الخبر في سير الاعلام 3 / 374 وتاريخ الاسلام (61 - 80 ص 443). (*)

[214]

طاهر نا أحمد نا الزبير قال وحدثني إبراهيم بن حمزة عن الزبير بن خبيب (1) عن أبيه ان عبد الله بن الزبير اول من كسا الكعبة الديباج وكانت كسوتها المسوح والانطاع قال ونا الزبير قال وحدثني مصعب بن عبد الله عن عبد الله بن شعيب الحجي (2) ان امير المؤمنين المهدي لما جرد الكعبة كان فيما نزع عنها كسوة من ديباج مكتوب عليه لعبدالله (3) أبي بكر امير المؤمنين (4) قال عمي مصعب بن عبد الله قال عبد الله بن شعيب وكان ابن الزبير يكنى أبا بكر ويكنى أبا خبيب أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر البغدادي الديباجي نا أبو الحسن علي (5) بن عبد الله بن مبشر الواسطي نا محمد بن حرب أبو عبد الله النشائي (6) نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة قال كتب رجل من اهل العراق إلى عبد الله بن الزبير سلام عليك فاني أحمد اليك الله الذي لا إله إلا هو اما بعد فان اهل (7) العراق الطاعة واهل الخير علامة يعرفون بها ويعرف فيهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بطاعة الله واعلم ان مثل الامام مثل السوق ياتي به ما زكى فيه فان كان برا اتاه اهل البر ببرهم (8) وان كان فاجرا اتاه اهل الفجور بفجورهم والسلام عليك

(1) في م: حبيب. (2) بالاصل وم: الحجى، والمثبت عن سير الاعلام وتاريخ الاسلام. (3) بالاصل وم: " لعبدالله بن ابي بكر " والمثبت عن سير الاعلام وتاريخ الاسلام. (4) الخبر نقله الذهبي في كتابه سير الاعلام 3 / 374 وتاريخ الاسلام (61) - 80 ص (443) من طريق عبد الله بن شعيب الحجبي. (5) من قوله: ابن المجلي الى هنا سقط من م. (6) عن م وبالاصل: النسائي. (7) في المطبوعة: فان لاهل الخبر علامة. (8) بالاصل وم: برهم. (*)

[215]

أخبرنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد في كتابيهما قالا أنا أبو نعيم (1) نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق الثقفي نا أحمد بن سعيد الدارمي نا أبو عاصم عن عمر بن قيس قال كان لابن الزبير مائة غلام يتكلم كل غلام منهم بلغه أخرى وكان ابن الزبير يكلم كل واحد منهم بلغته وكنت إذا نظرت إليه في امر دنياه قلت هذا رجل لم يرد الله طرفه عين وإذا نظرت إليه في امر آخرته قلت هذا رجل لم يرد الدنيا طرفه عين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشا بن نظيف أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن محمد بن البراء نا أبو نعيم عن سفيان عن الاعمش قال قال أبو الضحى (2) رايت على رأس ابن الزبير من المسك ما لو كان لي كان رأس مالي (3) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي أنا عبد الله بن الحسن بن محمد أنا عبيدالله بن أحمد بن علي المقرئ نا يزداد بن عبد الرحمن بن محمد الكاتب نا أبو سعيد الأشج نا عبد الله بن ادريس عن أبي الضحى قال رايت في مفرق ابن الزبير عشيبة عرفة من الطيب ما لو كان لي (4) كان رأس مالي أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوة نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن نا عبد الله بن المبارك نا معمر حدثني ابن طاوس عن أبيه قال دخل ابن الزبير على امراته بنت الحسن فرأى ثلاثة مثل يعني أفرشة في بيته فقال هذا لي وهذا لابنة (5) الحسن وهذا للشيطان فاخرجه أخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا زهير نا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير

(1) الخبر في الحلية الاولياء 1 / 334. (2) هو مسلم بن صبيح القرشي الكوفي، مولى آل سعيد بن العاص ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 79 (3) الخبر في سير الاعلام 3 / 374 وتاريخ الاسلام (61) - 80 ص (444) من طريق الاعمش. (4) بالاصل: " كان لرجل لي " والمثبت عن م. (5) بالاصل وم: لا بنت. (*)

[216]

عن عبد الله بن مساور قال سمعت ابن عباس يخل ابن الزبير وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس المؤمن الذي يبيت وجاره طلاوي (1) [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن (2) الزهري وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر الاديب وأبو المحاسن اسعد بن علي بن الموفق قالوا أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حموية أنا إبراهيم بن خريم نا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا الثوري عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن مساور قال سمعت ابن عباس ذكر ابن الزبير فيخله ثم قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ليس بالمؤمن الذي يشيع وجاره جائع (3) إلى جنبه [* * * *] أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن نا مؤمل نا سفيان (4) عن عبد الملك بن أبي بشير وكان تاجرا بالمدينة وكان مرضيا عن عبد الله بن مساور قال سمعت ابن عباس يعاتب ابن الزبير في البخل ويقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس المؤمن الذي يبيت شبعان وجاره إلى جنبه جائع [* * * *] أخبرنا أبو القتس عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوية أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسنازي أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى الخطراني (5) البلدي أنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن يونس الخياط بالموصل نا محمد بن أحمد بن أبي المثني نا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن أبي (6) المساور قال سمعت ابن عباس يقول وهو يخل ابن

(1) كذا بالاصل وم بأثبات الياء. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واضيف عن م. (3) سقطت اللفظة من م. (4) انظر الخبر في سير الاعلام 3 / 375 وتاريخ الاسلام (61) - 80 ص (444) وانظر تخريجه في سير الاعلام. (5) بالاصل وم: " الخطيراني " والصواب ما أثبت وضبط عن الانساب ذكره وترجم له السمعاني، ولم يذكر الى أي شئ هذه النسبة. (6) كذا بالاصل وم المطبوعة هنا. (*)

الزبير سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ح وأخبرنا (1) أبو الحسن السلمي أنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الحديد أنا أبو علي الحسن بن علي الإمام الطبراني أنا سعيد بن عبدوس بن أبي زيدون أنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن أبي المساور (2) قال سمعت ابن عباس يبخل ابن الزبير ويقول قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس المؤمن الذي يشيع وجاره جائع إلى جنبه [* * * *] أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد الشيباني نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (3) أنا محمد بن الحسين القطان أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب نا يحيى بن أبي طالب نا أبو أحمد الزبيري نا سفيان الثوري عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن المساور وفي اصل القطان بن أبي المساور قال سمعت ابن عباس وهو يبخل ابن الزبير يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ليس المؤمن بالذي يشيع وجاره جائع إلى جنبه [* * * *] أنا نا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب نا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الاصبهاني أنا محمد بن أحمد بن الفضل بن شهریار نا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلي قال سئل أبو زرعة عن حديث رواه قبيصة وثابت بن محمد وأبو نعيم عن الثوري فاختلفوا فقال قبيصة عن الثوري عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن أبي المساور عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ليس المؤمن بالذي يشيع وجاره جائع إلى جانبه [* * * *] وقال ثابت عن الثوري عن عبد الملك بن عبد الله بن المسور عن ابن عباس وقال وكيع عن سفيان عن عبد الملك عن عبد الله بن المسور عن ابن عباس وقال أبو نعيم عن الثوري عن عبد الملك عن عبد الله بن مساور عن ابن عباس قال أبو زرعة وهم ثابت في ما قال وأبو نعيم اثبت في هذا الحديث من وكيع كانه حكم لأبي نعيم

(1) فوق اللفظة في م: ملحق. (2) كذا بالاصل وم والمطبوعة هنا. (3) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 391 - 392 ضمن اخبار عبد الملك بن أبي بشير البصري. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (1) بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو سعيد عيسى بن سالم الشاشي نا عبيد الله بن عمرو عن ليث بن أبي سليم قال كان ابن عباس يكثر ان يعنف ابن الزبير بالبخل قال فلقبه يوما فغيره فقال له ابن الزبير ما اكثر ما تعيرني يا ابن عباس قال ان افعل فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ان المؤمن لا يشيع وجاره وابن عمه جائع [* * * *] أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب وأبو طاهر أحمد بن محمود قال أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو (2) أحمد اسرائيل بن محمد بن اسرائيل (6) بن عبد الله بن عيسى بن يونس بن عمرو هو أبو إسحاق السبيعي بحسن منصور حدثني عمي علي بن اسرائيل حدثني خالي أحمد بن عمرو عن أبيه عمرو عن أبيه عيسى عن أبيه عن أبي إسحاق قال حججت مع أبي هريرة ورافع بن خديج فنزلوا على عبد الله بن الزبير فذبح لهم شاة وكان يبخل أخبرنا أبو علي الحسن بن المطهر أنا الحسن بن علي الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا إسماعيل بن أبان الوراق نا يعقوب عن جعفر بن (5) المغيرة عن ابن ابزي عن عثمان بن عفان قال قال له عبد الله بن الزبير حيث حصر ان عندي نجائب قد اعددتها لك فهل لك (6) ان تحول إلى مكة فيأتيك من اراد ان يأتك قال لا اني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يلحد بمكة كبش من قریش اسمه عبد الله عليه مثل (6) نصف اوزار الناس [* * * *]

(1) بالاصل وم: أبو الحسن، خطأ. (2) كتيب "أبو" فوق الكلام بين السطرين في م. (3) وهم محقق المطبوعة حيث كتب بالhashية هنا "بن اسرائيل" ليس في م. فاللفظتان مثبتتان فيها. (4) انظر مسند الامام احمد 1 / 141 رقم 461 وتاريخ الاسلام (61 - 80 ص 444 وسير اعلام النبلاء 3 / 374). (5) كذا بالاصل، وفي تاريخ الاسلام وسير الاعلام ومسند احمد: جعفر بن أبي المغيرة، وهو لصواب انظر ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 441. (6) سقطت "لك" من الاصل، واضيفت عن م والمسند. (*)

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي أبو العباس وأبو محمد الكتاني (1) وأبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن أبي الرضا وأبو القاسم غنائم بن أحمد بن عبيد الله وأبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد وعلي بن محمد بن أبي

العلاء والحسين بن محمد بن طلاب وغنائم بن أحمد بن عبيد الله وعلي بن الخضر بن عبدان ح وأخبرنا أبو عبد الله نا ومحمد بن أحمد بن محمد القصاص أنا جدي لامي (2) الحسن بن علي بن عبد الصمد اللباد ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن البري أنا عمي أبو الفضل عبد الواحد بن علي بن عبد الواحد ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد وأبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس وأبو يعلى حمزة بن علي قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالوا أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت نا أحمد بن بكير يعني البالسي نا إسماعيل بن أبان نا يعقوب يعني القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن ابن ابري قال قال عبد الله بن الزبير حيث حوضر عثمان بن عفان ان عندي نجائب قد اعدتها فهل لك ان تحول إلى مكة فيأتيك من اراد ان ياتيك قال لا اني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يلحد بمكة كبش من قريش اسمه عبد الله عليه مثل اوزار الناس [* * * *] ولا اراك الا (3) اياه أو عبد الله بن عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي الزجاجي (4) أنا أبو مسلم (5) عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي أنا إبراهيم بن

(1) عن م وبالأصل: الكنايني. (2) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: لابي. (3) سقطت من الال واضيفت عن م. (4) في م: الزجاج. (5) كذا بالأصل وم، وانظر في سير النبلاء 17 -/ 212 عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي مسلم البغدادي الفرضي كنيته أبو أحمد. (*)

[220]

محمد بن علي بن بطحا نا العباس بن عبد الله نا محمد بن كثير عن الازاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يلحد بمكة رجل من قريش يقال له عبد الله عليه نصف عذاب العالم فوالله لا اكونه [* * * *] فتحول منها فسكن الطائف (1) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا محمد بن كناسة نا إسحاق بن سعيد عن أبيه قال اتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال يا ابن الزبير اياك والإلحاد في حرم الله تبارك وتعالى فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول انه سيلحد فيه رجل من قريش لو توزن ذنوبه بذنوب الثقلين لرجحت [* * * *] فانظر لا تكونه قال (3) وحدثني أبي نا أبو النصر (4) نا إسحاق بن سعيد نا سعيد بن عمرو عن عبد الله بن عمرو قال اشهد بالله لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يلحد ويحل (5) به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها [* * * *] قال (6) وحدثني أبي نا هاشم يعني ابن القاسم نا إسحاق يعني بن سعيد نا سعيد بن عمرو قال اتى عبد الله بن عمرو (7) ابن الزبير وهو جالس في الحجر فقال يا ابن الزبير اياك والإلحاد في حرم الله عز وجل فاني اشهد لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يلحد ويحل (5) به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها [* * * *] قال فانظر ان لا تكونه (8) نا ابن عمرو فانك قد قرأت الكتب وصحبت الرسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فاني اشهدك ان هذا وجهي إلى الشام مجاهدا اخبرناه غالبا أبو عبد الله الخلال وام المجتبى فاطمة بنت ناصر قال أنا

(1) سير الاعلام 3 / 376 وتاريخ الاسلام (61 - 80 ص 445). (2) مسند الامام احمد 2 / 499 رقم 6208. (3) مسند احمد 2 / 633 رقم 6862. (4) بالأصل وم: أبو النصر، خطا والصواب ما أثبت، وهو هاشم بن القاسم. (5) عن م والمسند وبالأصل: وتحل به. (6) مسند احمد 2 -/ 682 رقم 7064. (7) في م: عمر، والمثبت يوافق عبارة المسند. (8) كذا بالأصل، وفي م والمسند: لا تكون هو. (*)

[221]

إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر (1) المقرئ أنا بن أبو يعلى نا بشر بن الوليد الكندي نا إسحاق يعني ابن سعيد حدثني سعيد أبو مالك قال اتى لقاعد في الحجر مع ابن الزبير إذ جاءه عبد الله بن عمرو قال فقال لابن الزبير اياك والإلحاد في حرم الله فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يلحد بها رجل من قريش لو وزنت ذنوب الثقلين بذنوبه وازنته [* * * *] قال ابن الزبير انظر لا تكونه (2) نا ابن العاص فانك قد قرأت الكتب قال لا والله اني اشهدك اني ليس هو هذا وجهي إلى الشام أخبرنا أبو محمد عبدان بن زرين (3) بن المقرئ نا نصر بن إبراهيم المقدسي أنا عبد الوهاب بن الحسين الغزال أنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا وكيع نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن حنش الكنايني عن عليم الكندي عن سلمان الفارسي قال ليحرقن هذا البيت علي يدي رجل من آل الزبير أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل اجازة نا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد نا ابن

أبي خيثمة نا يحيى بن معين نا ابن فضيل نا سألهم بن أبي حفصة عن منذر الثوري قال قال ابن الحنفية اللهم انك تعلم اني كنت اعلم مما علمتني ان ابن الزبير لا يخرج منها (4) الا قتيلا يطاف براسه في الاسواق قال ونا ابن أبي خيثمة نا أبي نا وهب بن جرير نا جويرية قال سمعت نافعاً يقول لم يدع ابن الزبير إلى نفسه حتى هلك يزيد بن معاوية قال جويرية وحدثني نافع انه كان تحت منبره يوم دعا إلى نفسه قال واخبرني عن نافع ان أبا حرة الاسلمي صاحب العباء كان رجلاً من الموالي شجاعاً مقاتلاً

(1) سقطت " بن " من المطبوعة. (2) كذا بالاصل، وفي م والمسند: لا تكون هو. (3) بالاصل: " زيد بن المقرئ " والمثبت عن م، وفيها: زرين المقرئ، وانظر مشيخة ابن عساكر 133 / أ. (4) " منها " ليست في م. (*)

[222]

فقام إليه فقال له انما سفكنا الدماء وقتلنا الناس الا في ملكك قال فمن تبغون سواي قال فهلا انتظرت حتى نكون نحن ندعوك ففارقه أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير نا حدثني عبد الله بن محمد بن المنذر عن خالة أبيه صفية بنت الزبير بن هشام بن عروة عن هشام بن عروة (1) قال كان أول ما افصح به عمي عبد الله بن الزبير وهو صغير السيف فكان لا يضعه من فيه فكان الزبير بن العوام إذا سمع ذلك منه يقول اما والله ليكون لك منه يوم ويوم وياوم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن حبيب نا محمد بن عبد الله نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر (2) قال اني لفيق أبي قبيس حين وضع المنجنيق على ابن الزبير فنزلت صاعقة كاني انظر إليها تدور كأنها خمار (3) احمر قد حرقت اصحاب المنجنيق نحواً من خمسين رجلاً أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالنا أخبرنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أحمد بن عبيد (4) اجازة ح قالنا وأنا أبو تمام علي بن محمد اجازة أنا أبو بكر أحمد بن عبيد قراءة نا محمد بن الحسين نا أبي خيثمة نا أبو الفتح وهو نصر بن المغيرة قال قال سفيان كان ابن الزبير يشند بالسيف وهو ابن ثلاث وسبعين كانه غلام أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوبة قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال نا يحيى بن معين نا محمد بن الصلت نا يحيى بن اليميني (5)

(1) قوله: " عن هشام بن عروة " ليس في م. (2) بالاصل وم: عمرو، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير اعلام النبلاء 5 / 105. (3) بالاصل وم: حمار بالحاء المهملة تحريف. والصواب عن مختصر ابن منظور 12 / 196. (4) بالاصل وم: " حميد " خطأ، والصواب ما أثبت قياساً الى سند مماثل. (5) كذا بالاصل واللفظة غير مقروءة في م، وفي المطبوعة: البهي. (*)

[223]

قال كان ابن الزبير يقاتل الحجاج بمكة قال فقالت له امراته الا اخرج فاقاتل معك قال لا وكان الحجاج يقاتل وهو في المسجد الحرام فجعل ابن الزبير يقول هذا الشعر * كتب القتل والقتال علينا * وعلى المحصنات جر (1) الذبول * قال ونا عباس نا جعفر بن عون نا هشام بن عروة قال كان ابن الزبير يحمل عليهم حتى يخرجهم من الابواب يعني ابواب المسجد (2) الحرام وهو يقول * لو كان قرني واحدا كفيته (3) * ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا * ولكن على اقدامنا يقطر الدم (4) * أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالنا نا أبو طاهر المخلص نا أبو محمد السكري نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا عبد الله بن معاوية عن هشام بن عروة قال كان عبد الله بن (5) الزبير يحمل عليهم حتى يخرجهم من الابواب وهو يقول * لو كان قرني واحدا كفيته ثم يقول * ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا * ولكن على اقدامنا يقطر الدم * أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي البراء نا أبي منصور نا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد وأحمد بن محمود قالنا نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عبد الله محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن سليمان املاء نا أبو خالد

(1) عن م وبالاصل: جز. (2) عن م وبالاصل: مسجد الحرام. (3) الرجز في حلية الاولياء 1 / 333 بدون نسبة، ونسبه بحواشي المطبوعة لدويد بن زيد. وبعده في الاستيعاب 2 / 304. اورده الموت وقد ذكيت (4) البيت في الحلية 1 / 333 بدون نسبة، وخزانة الادب الشاهر 566، ج 3 / 252 و 255 وقال البغدادي هو من ثلاثة ابيات اوردها أبو تمام في الحماسة للحصين بن الحمام المري. وانظر الاستيعاب 2 / 305 واسد الغابة 3 / 140. (5) سقطت " بن " من م. (*)

عبد العزيز بن معاوية نا جعفر بن عون نا هشام بن عروة عن أبيه قال كان عبد الله بن الزبير يحمل عليهم حتى يخرجهم من الابواب ويرتجز ويقول * لو كان قرني واحدا كفيته * ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا * ولكن على اقدمنا تقطر (1) الدما * أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي وأبو الحسين بن الفراء قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير قال وحدثني محمد بن الضحاك عن جدي عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال رايت ابن الزبير يرمى بالمنجنيق فلا يلتفت ولا يرعد صوته قال وربما مرت الشظية منه قريبا من نحره قال ونا الزبير قال حدثني خالد بن وضاح حدثني أبو الخصيب نافع بن ميسرة مولى آل الزبير عن هشام بن عروة قال رايت الحجر من المنجنيق يهوى حتى اقول لقد كان (2) ياخذ لحية عبد الله بن الزبير فقال له أبي ابن ام والله ان كان (2) لياخذ لحيتك فقال عبد الله دعني يا ابن ام فوالله ما هي الا هيت حتى (3) كان الانسان لم يكن فقال أبي واقبل علينا بوجهه الا اني والله ما اخشي عليك الا من تلك الهيت (4) قال وحدثني خالد بن وضاح حدثني أبو الخصيب نافع بن ميسرة مولى آل الزبير عن هشام بن عروة قال سمعت عمي عبد الله بن الزبير يقول والله ان أبالي إذا وجدت ثلاثمائة يصبرون صبري لو اجلب على اهل الارض قال ونا الزبير حدثني محمد بن الضحاك عن جدي عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال اوصى الزبير بثلاث ماله قال وقسم عبد الله بن الزبير ثلث ماله وهو حي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا أبو عمر محمد بن

(1) عن م وبالأصل: " يقطر ". (2) عن وبالأصل: كان. (3) استدركت على هامش م. (4) بالأصل: " المهبط " وفي م: " المهيت " والصواب ما أثبت وقد مرت صوابا في السطر السابق. (*)

العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا عبد الله بن مصعب نا هشام بن عروة قال جلس ابن الزبير يوم الثلاثاء فتغامز به بعض من كان عنده بنعسته تلك ففتح عينيه فقال شيخ كبير قد عاش حتى مل اللهم إذا قبضت رجلي فلا ابسطها وإذا بسطتها فلا اقبضها قال وأنا محمد بن عمر نا إسحاق بن عبيدالله عن المنذر بن جهم الاسلمي قال رايت ابن الزبير يوم قتل وقد خذله من كان معه خذلاًنا شديدا وجعلوا يخرجون إلى (1) الحجاج وجعل الحجاج يصيح ايها الناس على ما تقتلون انفسكم من خرج الينا فهو آمن لكم عهد الله وميثاقه وفي حرم الله وامنه ورب هذه البنية لا اغدر بكم ولا لنا حاجة في دمائكم قال فجعل الناس ينسلون حتى خرج إلى الحجاج من اصحاب ابن الزبير نحو من عشرة آلاف فلقد رايتهم وما معه احد (2) انبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم (3) نا سليمان بن أحمد (4) نا زيد بن المبارك نا صاحب لنا اخبرني إبراهيم بن إسحاق بن أبي إسحاق قال سمعت إسحاق بن أبي إسحاق يقول أنا حاضر قتل ابن الزبير يوم قتل في المسجد الحرام جعلت الجيوش تدخل من ابواب المسجد فكلما دخل قوم من باب حمل عليهم وحده حتى يخرجهم فيينا هو على تلك الحال إذ جاءت شرفة من شرفات المسجد فوقعت على راسه فصرعته وهو يتمثل بهذه الأبيات يقول (5) * اسماء يا اسماء لا تبكييني * لم يبق الا حسبي وديني * وصارم لانث (6) به يميني أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا أبو (7) عمر بن

(1) عن وبالأصل: مع. (2) الخبر في سير الاعلام 3 / 377 وتاريخ الاسلام (61 - 80 ص 445). (3) الخبر في حلية الاولياء 1 / 333 وسير الاعلام 3 / 373 وتاريخ الاسلام (61 - 80 ص 446). (4) في الحلية ورد بعدها: نا علي بن المبارك، نا زيد بن المبارك. (5) الرجز في حلية الاولياء 1 / 333 وسير الاعلام 3 / 377 وتاريخ الاسلام (61 - 80 ص 446). (6) في سير الاعلام وتاريخ الاسلام: لانت. (7) سقطت " أبو " من م. (*)

حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني فروة بن زبيد واصلحه ابن حيوية قره وهو خطأ عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير يقول ما اراني اليوم الا مقتولا ولقد رايت في الليلة هذه كان السماء فرجت لي فدخلتها فقد والله مللت الحياة وما فيها ولقد قرا في الصبح يومئذ متمكنا " ن والقلم " حرفا حرفا وان سيفه لمسلول إلى جنبه وانه ليتم الركوع والسجود كهيئته قبل ذلك (1) قال وأنا محمد بن عمر حدثني عبد الملك بن وهب عن شيخ

من اسلم قال سمعت ابن الزبير يقول يوم قتل والله لقد مللت الحياة ولقد جاوزت سن أبي هذه لي ثنتان وسبعون سنة اللهم اني قد احببت لقاءك فاحبب لقاءني واجهدت فيك عدوك فاثبني ثواب المجاهدين قال فقتل ذلك اليوم قال وأنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن مخرمة بن سليمان الوالبي قال دخل عبد الله بن الزبير على امه حين رأى من الناس ما رأى من خذلانهم إياه فقال يا امه خذلني الناس حتى ولدي واهلي فلم يبق معي الا من ليس عنده من الدفع اكثر من صبر ساعة والقوم يعطوني (2) ما اردت من الدنيا فما رأيك فقالت امه انت والله يا بني اعلم بنفسك ان كنت تعلم انك على حق واليه تدعو فامض له فقد قتل عليه اصحابك ولا تمكن (3) من رقبته فيلعب بك غلمان بني امية وان كنت انما اردت الدنيا فبئس العبد انت اهلكك نفسك واهلكك من قتل معك قال قد (4) يا ابن الزبير فقبل راسها فقال هذا والله رايتي والذي قمت به داعيا إلى يومي هذا ما ركنت إلى الدنيا ولا احببت الحياة فيها وما دعاني إلى الخروج الا الغضب لله ولكني (5) احببت اعلم رايتك فزدتني قوة وبصيرة مع بصيرتي فانظري يا امه فاني مقتول من يومي هذا لا يشتد جزعك علي سلمني لامر الله فان ابنك لم يعتمد اتيان منك

(1) تاريخ الاسلام (61 - 80 ص 446). (2) كذا بالاصل وم. (3) في م: يمكن. (4) كذا بالاصل وم. (5) كذا بالاصل وم. (*)

[227]

ولا عمل بفاحشة ولم يجر في حكم ولم يغدر في امان ولم يتعمد ظلم مسلم ولا معاهد ولم يبلغني عن عمالي فرضيته بل انكرته (1) ولم يكن شئ أثر عندي من رضى ربي اللهم اني لا اقول هذا تزكية مني لنفسي انت اعلم بي ولكني ا قوله تعزية (2) امي لتسلو به عني فقالت له امه اني لارجو ان يكون عزائي فيك حسنا ان تقدمتني وان تقدمتك ففي نفسي حوجاء حتى انظر إلى ما يصير إليه امرك قال جزاك الله يا امه خيرا فلا تدعي الدعاء لي (3) بعد قالت قتلي لا ادعه لست بتاركة ذلك ابدا فمن قتل على باطل فقد قتل على حق وخرج وقالت امه اللهم ارحم طول ذلك القيام في الليل الطويل وذلك النجيب والظما في هواجر المدينة ومكة وبر بأبيه وبني اللهم اني سلمت فيه لامرك ورضيت فيه بما قضيت فاثبني في عبد الله ثواب الصابرين الشاكرين قال وأنا محمد بن عمر نا خالد بن إلياس عن أبي سلمة الحضرمي قال دخلت على اسماء ابنة أبي بكر يوم الثلاثاء وبين يديها كفن قد اعدته ونشرته واجمرته (4) وامرت جوارى لها يقمن على ابواب المسجد فإذا قتل عبد الله صيحن فرايتهن قد قتل عبد الله صيحن وارسلت ليحمل عبد الله فأتى الحجاج فجر راسه وبعث به إلى عبد الملك بن مروان وصلب جثته فقالت اسماء قاتل الله المبير يحول بيني وبين جثته ان اوارىها ثم ركبت دابتها حتى وقفت عليه وهو مصلوب فدعت له طويلا وما يقطر من عينها قطرة ثم انصرفت وهي تقول من قتل على باطل فقد قتل على حق وعلى اكرم قتلة ممتنع بسيفك فلا تبعد (5) قال وأنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه قال سمع ابن عمر التكبير فيما بين المسجد إلى الحجون حين قتل ابن الزبير فقال ابن عمر لمن كان كبر حين ولد ابن الزبير اكبر وخيرا (6) ممن كبر على قتله

(1) من قوله: ولا عمل بفاحشة الى هنا سقط من م. (2) عن م وبالاصل: تعرفه امي. (3) لفظة " لي " سقطت من م. (4) اي بخرته بالطيب (انظر القاموس المحيط، تاج العروس بتحقيقنا " جمر " (5) التاء مهملة بدون نقط بالاصل وم. (6) كذا بالاصل وم. (*)

[228]

قال وأنا محمد بن عمر حدثني نافع بن ثابت عن عبد الله مولى اسماء قال (1) لما قتل عبد الله عبد الله خرجت إليه امه حتى وقفت عليه وهي على دابة فاقبل الحجاج في اصحابه فسأل عنها فاخبر بها فاقبل حتى وقف عليها فقال كيف رايت نصر الله الحق واطهره قالت وبما اديل الباطل على الحق وانك بين فرثها والحية قال ان ابنك أحد في هذا البيت وقال الله " ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب اليم " (2) وقد اذاقه الله ذلك العذاب الاليم (3) قطع السبيل قالت كذبت كان اول مولود ولد (4) في الاسلام بالمدينة وسر به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحنكه بيده فكبر المسلمون يومئذ حتى ارتجت المدينة فرحا به وقد فرحت انت واصحابك بمقتله فمن كان فرح يومئذ به (5) خيرا منك ومن اصحابك وكان مع ذلك برا بالوالدين صواما قواما بكتاب الله عز وجل معظما لحرمة الله يبغيض ان يعصي الله اشهد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لسمعته يقول سيخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما شر من الاول وهو مبير [* * * *] وهو انت فانكسر الحجاج وانصرف وبلغ ذلك عبد الملك فكتب إليه يلومه في مخاطبته اسماء وقال ما لك ولابنة الرجل الصالح قال وأنا محمد بن عمر نا شرحبيل بن

أبي عون عن أبيه قال كان عبد الله بن الزبير قد قشم جلده على عظمه كان يصوم الدهر فإذا افطر افطر على لبن الابل وكان يمكث الخمس والست لا يذهب لحاجته وكان يشرب المسك وكان بين عينيه سجدة مثل مبرك البعير فلما قتله الحجاج صلبه على الثنية التي بالحجون يقال له كداء (6) فارسلت اسماء إليه قاتلك الله علام تصلبه فقال اني استبقت أنا وابنك إلى هذه الخشبة فكانت (7) به فارسلت إليه تستأذنه في ان

(1) الخبر في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 446) وسير اعلام النبلاء 3 / 378 وفيهما " اكثر " بدل من " اكبر ". (2) سورة الحج، الآية: 25. (3) في م: اليم. (4) سقطت اللفظة من م. (5) كذا بالأصل وم: " خيرا ". (6) في م: " كذا " وكداء موضع بأعلى مكة (ياقوت). (7) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة فراغ مقدار كلمة بعد الفظة فكانت، وفي مختصر ابن منظور 12 / 200 " فكانت اللنحة به " ولا معنى لها. (*)

[229]

تكفنه فابى وكتب إلى عبد الملك يخبره بما صنع فكتب إليه عبد الملك يلومه فيما صنع ويقول الا خليت امه فوارته فاذن لها الحجاج فوارته بالمقبرة بالمقبرة بالحجون قال وأنا محمد بن عمر نا رباح بن مسلم عن أبيه قال لقد رايتهم مرة ربطوا هرة ميتة إلى جنبه فكان ريح المسك يغلب على ربحها قال وأنا محمد بن عمر نا يحيى بن عبد الله بن أبي فروة عن أبيه قال صلى عليه عروة بن الزبير ودفنه بالحجون وامه يومئذ حية ثم توفيت بعد ذلك بأشهر بالمدينة انبأنا أبو علي الحداد أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة (1) أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن المبارك نا زيد بن المبارك (2) نا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري نا القاسم بن معن عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما مات معاوية تناقل عبد الله بن الزبير عن طاعة يزيد بن معاوية واطهر شتمه فبلغ يزيد فاقسم لا يؤتى به الا مغلولا والا ارسل إليه فقيل لابن الزبير الا نضع (3) لك اغلالا من فضة تلبس عليها الثوب وتبر (4) قسمه فالصلح اجمل بك قال فلا ابر والله قسمه ثم قال * ولا الين لغير الحق اسأله * حتى يلين لصرس الماضغ الحجر * ثم قال والله لصربة بسيف في عز احب الي من ضربة بسوط في ذل ثم دعا إلى نفسه واطهر الخلاف ليزيد بن معاوية فوجه إليه يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المري (5) في جيش اهل الشام وامره بقتال اهل المدينة فإذا فرغ من ذلك سار إلى مكة قال فدخل مسلم بن عقبة المدينة (6) وهرب منه يومئذ بقايا اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعبث فيها واسرف في القتل ثم خرج منها فلما كان في بعض الطريق إلى مكة مات

(1) بالأصل: " ربه " وفي م: " زيد " وكلاهما تحريف والصواب وضبط، وقد مر التعريف به (2) قوله: " نا زيد بن المبارك " ليس في م. ووجوده ضروري، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 6 / 483. (3) في م: نصنع. (4) عن م وبالأصل: وبير. (5) بالأصل: " المزني " خطأ والصواب ما اثبت، انظر تاريخ خليفة ص 195 و 237 وسقطت اللفظة من م. (6) من قوله المري الى هنا سقط من م. (*)

[230]

واستخلف حصين بن نمير الكندي فقال له يا ابن بردعة (1) الحمار احذر خدائع قريش ولا تعاملهم الا بالثقاف ثم القطار فمضى حصين بن نمير حتى ورد مكة فقاتل بها ابن الزبير اياما وضرب ابن الزبير فسطاطا في المسجد فكان فيه نساء يسقين الجرحى ويداونهم ويطعمن الجائع ويكتمن اليهن المجروح فقال حصين ما يزال يخرج علينا من ذلك الفسطاط اسد كأنما يخرج من عرينه فمن يكفينيه فقال رجل من اهل الشام أنا فلما جن الليل وضع شمعة في طرف رمحه ثم ضرب فرسه ثم طعن الفسطاط فالتهب نارا والكعبة يومئذ مؤزرة بالطنافس وفي اعلاها (2) الحبرة (3) فطارط الريح باللهب على الكعبة حتى احترقت واحترق فيها يومئذ قرنا الكبش الذي فدي به إسحاق قال وبلغ حصين بن نمير موت يزيد بن معاوية فهرب حصين بن نمير فلما مات يزيد بن معاوية دعا مروان بن الحكم إلى نفسه فاجابه اهل حمص واهل الاردن وفلسطين فوجه إليه ابن الزبير الضحاك بن قيس الفهري في مائة الف فالتقوا بمرج راهط ومروان يومئذ في خمسة آلاف من بني امية ومواليهم واتباعهم من اهل الشام فقال مروان لمولى له يقال له كرة احمل على اي الطرفين شئت فقال كيف احمل على هؤلاء لكثرتهم قال هم من بين مكره ومستاجر احمل عليهم لا ام لك فيكفيك الطعان (4) الماضغ الجندلي (5) هم يكفونك انفسهم انما هو عبيد الدينار والدرهم فحمل عليهم فهزمهم وقتل الضحاك بن قيس وأنصدع الجيش ففي ذلك يقول زفر بن الحارث (6) * لعمري لقد ابقت وقبعة راهط * لمروان (7) صدعا بينا متناثيا أئيني سلاحي لا أبا لك انني * ارى الحرب لا يزداد الا تماديا

(1) في م: بردعة. (2) عن مختصر ابن منظور وبالأصل: اعلاهما. (3) بالأصل وم: " الحيرة " والصواب عن مختصر ابن منظور 12 / 201. (4) عن م وبالأصل: الطاعن. (5) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور 12 / 201 الجندل. (6) الايات في تاريخ الطبري 5 / 541 والاعاني 19 / 197 ضمن اخبار عوف القوافي. (7) الطبري: لحسان. (8) الطبري: ارني. (*)

[231]

وقد نبئت المرعى على دمن الثرى * وتبقى خازات (1) النفوس كما هيا * وفيه يقول ايضا (2) * أفي الحق اما بحدل وابن بحدل * فيحيا واما ابن الزبير فيقتل كذبتهم وبيت الله لا تقتلونه * ولما يكن يوم اغر محجل ولما يكن للمشرقية فيكم * شعاع كنور الشمس حين ترجل * قال ثم مات مروان فدعا عبد الملك إلى نفسه وقام فاجابه اهل الشام فخطب علي المنبر وقال من لابن الزبير منكم فقال الحجاج أنا يا امير المؤمنين فاسكته ثم دعا فاسكته فقال أنا يا امير المؤمنين فاني رايت في النوم اني انتزعت جنته فلبستها فعقد له في الجيش إلى مكة حتى وردوها على ابن الزبير فقاتله بها فقال ابن الزبير لاهل مكة احفظوا هذين الجبلين فانكم لن تزالوا بخير اعزة ما لم يظهروا عليهما (3) قال فلم يلبثوا ان ظهر الحجاج ومن معه على أبي قبيس ونصب عليه المنجنيق فكان يرى به ابن الزبير ومن معه في المسجد فلما كان الغداة التي قتل فيها ابن الزبير ودخل ابن الزبير على امه اسماء بنت أبي بكر وهي يومئذ بنت مائة سنة لم يسقط لها سن ولم يفسد لها بصر فقالت لابنها يا عبد الله ما فعلت في حربك قال بلغوا مكان كذا وكذا قال وضحك ابن الزبير فقال ان في الموت راحة فقالت يا بني لعلك تتمناه لي ما احب ان اموت حتى آتي على احد طرفيك اما ان تملك فتقر بذلك عيني واما ان تقتل فاحتسبك قال ثم ودعها فقالت له يا بني اياك ان تعطي خصلة من دينك مخافة القتل وخرج عنها فدخل المسجد وقد جعل بيضة على الحجر الاسود يتقي ان يصيبه المنجنيق واتى ابن الزبير آت وهو جالس عند الحجر فقال له الا نفتح لك الكعبة فتصعد فيها فنظر إليه عبد الله ثم قال من كل شئ تحفظ اخاك الا من نفسه يعني من اجله وهل للكعبة حرمة ليست لهذا المكان والله لو وجدوكم متعلقين باستار الكعبة لقتلوكم ف قيل له الا نكلمهم في الصلح ؟

(1) بالأصل: " وقد تنبت.. خرافات النفوس " والمثبت عن م ومثله في الطبري والاعاني. (2) مرت الايات قريبا في اثناء الترجمة. (3) في م: عليها. (4) عن م وبالأصل: يفتح. (*)

[232]

فقال أو حين صلح هذا والله لو وجدوكم في جوفها لذبحوكم جميعا ثم انشأ يقول (1) * ولسنت بمبتاع الحياة بسبة * ولا مرتق (2) من خشية الموت سلما أنافس سهما انه غير يارح * ملاقي المنايا اي صرف تيمما * ثم اقبل على آل الزبير يعظهم ويقول ليكن احدكم سيفه كما يكن وجهه لا ينكسر سيفه فيدفع عن نفسه بيده كانه امراة والله ما لقيت زحفا قط الا في الرعيل الاول وما الميت جرحا قط الا ان ألم الدواء قال فيبينما هم كذلك إذ دخل عليهم نفر من باب بني جمح فيهم اسود فقال من هؤلاء قيل اهل حمص فحمل ومعه شيبان فاول من لقيه الاسود فضربه بسيفه حتى اطن (3) رجله فقال له الاسود اخ يا ابن الزانية فقال له ابن الزبير اخس يا ابن حام اسماء زانية ثم اخرجهم من المسجد وانصرف فإذا يقوم قد دخلوا من باب بني سهم فقال من هؤلاء ف قيل اهل الاردن فحمل عليهم وهو يقول * لا عهد لي بغارة مثل السيل * لا ينجلي غبارها حتى الليل * قال فاخرجهم من المسجد فإذا يقوم قد دخلوا من باب بني مخزوم فحمل عليهم وهو يقول * لو كان قرني واحدا كفيته قال وعلى ظهر المسجد من اعوانه من يرمي عدوه بالآجر وغيره فحمل عليهم فاصابته آجره في مفرقه حتى فلق راسه فوقف قائما وهو يقول * ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا * ولكن على اقدامنا تقطر الدما * قال ثم وقع فاكب عليه موليان له وهما يقولان * العبد يحمي ربه ويحتمي قال ثم سير إليه فحز راسه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية

(1) البيت الاول في الوافي بالوفيات 17 / 176 ونسبه بخاشيته للحصين بن حمام المري. (2) بالأصل وم: مرتقى، والمثبت عن الوافي. (3) اطن رجله اي قطعها بسرعة (انظر تاج العروس بتحقيقنا " طن "). (*)

[233]

أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا مصعب بن ثابت عن أبي الاسود عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال ونا شرحبيل بن أبي عون عن أبيه وكان عالما بامر ابن الزبير قال ونا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال ونا عبد الله بن جعفر عن ابن عون مولى عبد الرحمن بن مسور قال ونا موسى بن (1) يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن عمه أبي الحارث بن عبد الله قال ونا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قال وغير هؤلاء أيضا قد حدثني وكتبت كل ما حدثوني به في مقتل عبد الله بن الزبير قالوا لما قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير بعث الحجاج بن يوسف إلى عبد الله بن الزبير بمكة في الفين من جند أهل الشام فاقبل حتى نزل الطائف فكان يبعث البعوث إلى عرفة ويبعث ابن الزبير يطبقون (2) فيهم خيل ابن الزبير ويرجع خيل الحجاج إلى الطائف فكتب (3) الحجاج إلى عبد الملك في دخول الحرم ومحاصرة ابن الزبير وإن يمدّه برجال فاجابه عبد الملك إلى ذلك وكتب إلى طارق بن عمرو يأمره أن يلحق بالحجاج فصار طارق في أصحابه وهم خمسة آلاف فلحق بالحجاج فنزل الحجاج من الطائف فحصر ابن الزبير في المسجد وحج بالناس الحجاج سنة اثنتين وسبعين وابن الزبير محصور ثم صدر الحجاج وطارق حين فرغا من الحج فنزلا بئر ميمون (4) ولم يطوفا بالبيت ولم يقربا النساء ولا الطبيب إلى (5) أن قتل ابن الزبير فطافا بالبيت وذبحا جزرا وحصرا (6) ابن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة

(1) سقطت " بن " من الاصل وم. (2) كذا بالاصل، وفي المطبوعة: يطوفون. (3) من قوله: فكان يبعث الى هنا سقطت من م. (4) بئر ميمون أحد آبار مكة (انظر ياقوت). (5) من قوله: ثم صدر الحجاج الى هنا سقطت من م. (6) عن وبالاصل: وحصر. (*)

[234]

اثنتين وسبعين ستة اشهر وسبع عشرة ليلة وقتل (1) يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وقدم على ابن الزبير حبشان من ارض الحبشة يرمون بالمزاريق فقدمهم لاهل الشام فجعلوا يرمون بمزاريقهم فلا يقع لهم مزارق الا في انسان فقتلوا من اهل الشام قتلى كثيرة ثم حمل عليهم اهل (2) الشام حملة واحدة فانكشفوا وكان ابن الزبير يقدم اصحاب النكاية (3) بالسيوف ويتقدم هو ما يستفزه صياحهم وكان معه قوم من اهل مصر فقاتلوا معه قتالا شديدا وكانوا خوارج حتى ذكروا عثمان فتبرعوا منه فبلغ ابن الزبير فناكرهم وقال ما (4) بيني وبين الناس الا باب عثمان فانصرفوا عنه ونصب الحجاج المنجنيق يرمي بها احث الرمي والح عليهم بالقتال من كل وجه وحبس عنهم الميرة وحصرهم اشد الحصار حتى جهد اصحاب ابن الزبير واصابتهم مجاعة شديدة وكان ابن الزبير قد وضع في كل موضع يخاف منه مسلحة فكانت مسالحه كثيرة يطوف عليها اهل البيات (5) من اصحابه وهم على ذلك مبلوغي من الجوع ما يقدر الرجل يقاتل ولا يحمل السلاح كما يريد من الضعف وكانوا يستعينون بزمزم فيشربون منها فيعصمهم وجعلت الحجارة من المنجنيق يرمي بها الكعبة حتى يؤثر فيها كأنها جنوب الشتاء (6) ويرمي بالمنجنيق من أبي قبيس فتمر الحجارة وابن الزبير يصلي عند المقام كأنه شجرة قائمة ما ينثني تهوي الحجارة مللمة ملس كأنها خرطت وما يصيبه منها شيء ولا سخالها (7) ولا يفرغ لها وحشر (8) الحجاج اهل الشام يوما وخطبهم وامرهم بالطاعة وان يرى اثرهم اليوم فان الامر قد اقترب فاقبلوا ولهم زجل (9) وفرح وسمعت ذلك اسماء بنت أبي

(1) بالاصل وم: وقيل. (2) عن م، سقطت من الاصل. (3) في م: الكناية. (4) سقطت من م، والنيات، والمثبت عن المطبوعة. (5) كذا بالاصل وم. (6) كذا بالاصل وم. (7) كذا بالاصل وم: " وحشر " خطأ والصواب عن مختصر ابن منظور 204 / 12. (8) بالاصل وم: " رجل " خطأ والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور 204 / 12. (*)

[235]

بكر الصديق ام عبد الله بن الزبير فقالت لعبدالله مولاها اذهب فانظر ما فعل الناس ان هذا اليوم يوم عصيب اللهم امض ابني على بينة فذهب عبد الله ثم رجع فقال رايت اهل الشام قد اخذوا بابواب المسجد وهم من الابواب إلى الحجون فخرج امير المؤمنين يخطر بسيفه وهو يقول * اني إذا اعرف يومي اصبر * إذ بعضهم يعرف ثم ينكر * فدفعهم دفعة تراكموا منها فوقعوا على وجوههم واكثر فيهم القتل ثم رجع إلى موضعه قالت من رايت معه قال معه اهل بيته ونفر قليل قالت امه خذلوه واحبوا الحياة ولم ينظروا لدينهم ولا لاحسابهم ثم قامت تصلي وتدعو وتقول اللهم ان عبد الله بن الزبير كان معظما لحرمته كربه إليه ان تعصى وقد جاهد فيك اعداءك وبذل مهجة نفسه رجاء ثوابك اللهم فلا تخيه اللهم ارحم ذلك السجود والتحيب والظلم في تلك الهواجر اللهم لا أقوله تركية ولكن الذي اعلم وانت اعلم به اللهم وكان برا بالوالدين قال ثم جاء عبد الله بن الزبير فدخل على امه وعليه الدرع والمغفر فدخل عليها فسلم ثم دنا فتناول يدها فقبلها وودعها فقالت هذا وداع فلا تبعد الا من النار قال

ابن الزبير نعم جئت مودعا لك اني لارى هذا آخر يوم من الدنيا يمر بي واعلمي يا امه اني ان قتلت فانما أنا لحم لا يضرني ما صنع بي قالت صدقت فامض على بصيرتك ولا تمكن ابن أبي عقيل منك فادن مني اودعك فدنا منها فعانقها فمست الدرع فقالت ما هذا اصنع من يريد ما تريد فقال ما لبست الدرع الا لاشد منك فانه لا يشد مني بل يخالفني فنزعها ثم ادرج كفه وشده اسفل قميصه وجبة خز تحت القميص وادخل اسفلها في المنطقة وامه تقول البس ثيابك مشمرة قال بلى هي على عهدك قالت ثبته الله فانصرف من عندها وهو يقول * اني اذا عرف يومي اصبر * إذ بعضهم يعرف ثم ينكر * ففهمته قوله فقالت تصبر والله ان شاء الله اليس ابوك الزبير قال ثم لاقاهم فحمل عليهم حملة هزمهم حتى اوقفهم خارجا من الباب ثم حمل عليه اهل حمص فحمل عليهم فمثل ذلك قال وأنا ابن سعد أنا موسى بن إسماعيل أنا صالح بن الوليد الرياحي

[236]

اخبرتني جدتي ربيعة بنت عبد الله الرياحية قالت كنت عند اسماء إذ جاء ابنها عبد الله فقال ان هذا الرجل قد نزل بنا وهو رجل من ثقيف يسمى الحجاج في اربعين الفا من اهل الشام وقد نالنا نيلهم ونشابههم وقد ارسل الي يخبرني (1) بين ثلاث بين ان اهرب في الارض فاذهب حيث شئت وبين ان اضع يدي في يده فيبعث بي إلى الشام موقرا حديدا وبين ان اقاتل حتى اقتل قالت اي بني عيش كريماومت كريما فاني سمعت النبي (2) (صلى الله عليه وسلم) يقول ان من ثقيف مبيرا وكذابا [* *] قالت فذهب فاستند إلى الكعبة حتى قتل قال وأنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمرو نا عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال جاء رجل إلى ابن الزبير يوم الثلاثاء فحذره الكمين فقال ابن الزبير * ان ياخذوا سلمي غضبا وان كثروا * ما لم اكن نائما أو لم يغروني * قال وجاء عمارة بن عمرو بن حزم فقال لو ركبت رواحلك فنزلت برمل الحرجل فقال ابن الزبير فما فعلت القتل بالحرم والله لئن كنت اوردتهم ثم فررت عنهم لبئس الشيخ أنا في الاسلام قال وأنا محمد بن سعد حدثني مصعب بن ثابت عن نافع مولى بني اسد قال لما كان ليلة الثلاثاء قال الحجاج لاصحابه والله اني لآخاف ان يهرب ابن الزبير فان هرب فما عذرنا عند خليفتنا فبلغ ابن الزبير قوله فتضاحك وقال انه والله ظن بي ظنه بنفسه انه فرار في المواطن وابوه قبله قال وأنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال لما أصبحوا يوم الثلاثاء غدا ابن الزبير ومعه نحو من ثلاثمائة وقال استأخروا عني لا يقولون اخذ حمى ظهره فتنحى عنه الناس ثم حمل على باب من تلك الابواب فهزمهم حتى خرجوا إلى الابطح وهو يرتجز

(1) تقرا بالاصل: " يخبرني " وفي م: " يخبر من بين "، (2) في م: رسول الله. (3) كذا بالاصل وم، ولم اعثر على هذا الموضع، وفي مختصر ابن منظور: " برمل الحرك " قال عنه ياقوت انه موضع، ولم يحدده. (*)

[237]

* قد سن اصحابك ضرب الاعناق * وقامت الحرب بنا على ساق * صبرا عقاق انه شر باق * صبر (1) بني انه العناق قال وأنا محمد بن عمر نا مصعب بن ثابت عن نافع مولى بني اسد قال (2) رايت الابواب قد شحنت من اهل الشام يوم الثلاثاء واسلم اصحاب ابن الزبير والمحاربين (3) وكثرهم القوم واقاموا على كل باب قائدا ورجالا واهل بلد وكان لاهل حمص الباب الذي يواجه الباب باب الكعبة ولاهل دمشق باب بني شيبه ولاهل الاردن باب الصفا ولاهل فلسطين باب بني جمح ولاهل قنسرين باب بني سهم وكان الحجاج وطارق جميعا في ناحية الابطح إلى المروة فمرة يحمل ابن الزبير في هذه الناحية ومرة في هذه الناحية ولكنه اسد في اجمة ما تقدم عليه الرجال فغدوا في آثارهم حتى يخرجهم وهو يرتجز * اني إذا عرف يومي اصبر * وانما يعرف يومه (4) الحر * ثم يصيح أبا صفوان (5) ويل امه فتح (6) لو كان له رجال * لو كان قرني واحدا كفيته قال ابن صفوان اي والله والى قال وأنا محمد بن عمر نا شرجيل بن أبي عون عن أبيه قال سمعت ابن الزبير يقول اصحابه انظروا كيف تضربون بسيفكم وليصن الرجل سيفه كما يصون وجهه فانه قبيح بالرجل ان يخطئ مضرب سيفه فكنت ارمقه إذا ضرب فما يخطئ مضربا واحدا شبرا من ذباب السيف أو نحوه ولقد رايت ضرب رجلا من اهل الشام

(1) كذا بالاصل وم. (2) الخبر في تاريخ الطبري 6 / 190 (حوادث سنة 73). (3) في الطبري: " المحارس " وهو اشبه بالصواب. (4) في الطبري: يوميه. (5) كنية عبد الله بن صفوان بن امية الجمحي، انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء 4 / 150. (6) كذا بالاصل وم، وفي الطبري: فتحا. (*)

ضربة ابدى سحرة وهو يقول خذها وأنا ابن الجواري فلما كان يوم الثلاثاء قام بين الركن والمقام فقاتلهم اشد القتال وجعل الحجاج يصيح باصحابه يا اهل الشام يا اهل الشام الله الله في طاعة امامكم فيشدون الشدة الواحدة جميعا حتى يقال قد اشمتموا عليهم فشد عليهم حتى يفرجهم ويبلغ بهم باب بني شيبه ثم يكر ويكرن عليه وليس معه اعوان فعل ذلك مرارا حتى جاءه حجر عائر (1) من ورائه فاصابه فوقع في قفاه فوقده (2) فارتعش ساعة ثم وقع لوجهه ثم انتهض فلم يقدر على القيام وابتدره الناس وشد عليه رجل من اهل الشام وقد ارتعش ابن الزبير فهو متكئ على مرفقه الايسر فضرب الرجل بالسيف وجعل يضربه وما يقدر ينهض حتى كثروه فذففوا (3) عليه ولقد كان يقاتل وانه لمطروح يخدم بالسيف كل من دنى منه فصاحت امرأة من الدار وامير المؤمنين فابتدره الناس فكثروه فقتلوه رحمه الله ورضوانه عليه قال وأنا محمد بن عمر نا رباح (4) بن مسلم عن أبيه قال سمعت ابن الزبير يوم الثلاثاء وهو يحمل على اهل حمص وهم كانوا اشد الاجناد فاخرجهم من المسجد ولقد رايتهم وحضهم رجل منهم فاقبلوا جميعا قد شرعوا الرماح فاقبل إليهم ابن الزبير وهو يرتجز * لو كان قرني واحد كفيته ثم حمل عليهم فانفضوا اوزاعا قال وأنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد الله بن مصعب عن أبي المنذر هشام بن عروة قال ونا نافع بن ثابت عن نافع مولى بني اسد قالا (5) لما كان يوم الثلاثاء اخذ الحجاج بالابواب على ابن الزبير ويات ابن الزبير يصلي عامة الليل في المسجد الحرام ثم احتبى بحمائل سيفه فاعفى ثم انتبه بالفجر

(1) حجر عائر: اي لا يدري م نرماه (انظر اللسان: عور). (2) وقده: ضربه حتى استرخى واشرف على الموت (اللسان: وقذ). (3) اي: اجهزوا عليه. (4) كذا بالاصل وم. (5) الخبر في تاريخ الطبري 6 / 191. (*)

فقال اذن يا سعد (1) فاذن عند المقام ثم توضع ابن الزبير وركع ركعتي الفجر ثم اقام المؤذن وتقدم فصلى باصحابه فقرا " ن والقلم " (2) حرفا حرفا ثم سلم فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اكشفوا وجوهكم حتى انظر وعليهم المغافر والعمائم فكشفوا وجوههم فقال يا آل الزبير لو طبتم لي نفسا عن انفسكم كنا اهل بيت من العرب اصطلمنا لم يصبنا زياء بته (3) اما بعد يا آل الزبير فلا يروعنكم وقع السيوف فاني لم احضر موطننا الا ارتثت فيه بين القتلى ولما اجد من دواء جراحها اشد مما اجد من الم وقعها صونوا سيوفكم كما تصونون وجوهكم لا اعلمن (4) امرا كسر سيفه واستبقى نفسه فان الرجل إذا ذهب سلاحه فهو كالمرأة اعزل غصوا ابصاركم عن البارقة وليشتغل كل امرئ منكم قرنه ولا يلهينكم السؤال (5) الزعفراني نا وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن بن علي بن الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الاعرابي نا الزعفراني نا عبد الوهاب بن عطاء عن زياد الجصاص عن علي بن زيد عن مجاهد قال قال ابن عمر زاد ابن أبي عقيل لعلامه وقال انظر المكان الذي به (6) وفي حديث ابن أبي عقيل به ابن الزبير مصلوب فلا تمر بي عليه فسها الغلام فرفع ابن عمر راسه فإذا هو زاد ابن أبي عقيل به وقال مصلوب فقال يغفر الله لك زاد ابن أبي عقيل ثلاثا اما والله ما علمتك الا زاد ابن أبي عقيل كنت وقال (7) صواما وصولا للرحم والله اني لارجو مع مساوئ ما اصبحت ان لا يعذبك الله بعدها ابدا ثم التفت الي فقال حدثني أبو بكر الصديق ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من يعمل سوءا يجز به في الدنيا (8) [* * *]

(1) في الطبري: سعيد. (2) في م: نون والقلم. (3) بالاصل وم: " ؟ " كذا وفي المطبوعة: " رئاسة " والمثبت عن تاريخ الطبري. (4) في م: لا اعلمن اميرا. (5) بياض بالاصل مقدار صفحتين، ولم بين في م اي فراغ والكلام متصل. وانظر تنمة الخبر في تاريخ الطبري. (6) سقطت من م. (7) سقطت " وقال " من م. (8) الخبر نقله الذهبي في سير اعلام النبلاء 3 - 378 من طريق زياد الجصاص، وفي تاريخ الاسلام (61 - 80 ص 447) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، وانظر تخريجه فيهما. (*)

أخبرنا أبو الحسن كافور بن عبد الله الليثي أنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي المالكي نا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل املاء أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى نا أحمد بن الوليد الفحام ومحمد بن عبيد الله بن يزيد قالا نا عبد الوهاب بن عطاء أنا زياد بن الجصاص عن

علي بن زيد عن مجاهد ان ابن عمر مر بابن الزبير فقال يغفر الله لك يغفر الله لك يغفر الله لك ما علمت الا انك كنت صواما وصولا لرحمك أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن محمد الفرغولي (1) بمرأنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيدالله المحمي أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن علي بن داود العلوي نا أبو الأحرز محمد بن عمر الأزدي نا محمد بن يونس القرشي نا عبد الرحيم بن سليم بن حيان حدثني أبي عن أبيه قال صحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة فقال لي ولنافع لا تمرأ بي على (2) هذا المصلوب يعني عبد الله بن الزبير قال فما فتنه في جوف الليل ان صدم عينيه جذعه قال فجلس يمسح عينيه ثم قال رحمك الله أبا خبيب ان كنت وكنت ولقد سمعت أباك الزبير بن العوام يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من يعمل سوءا يجز به في الدنيا أو في الآخرة [* * *] * [فان يك هذا بذاك فهو مرتين قال الحاكم أبو عبد الله سليم من ثقات البصريين الذين يعز حديثهم ولا اعرف له عن أبيه غير هذا واما عبد الرحيم فلم اسمع بذكره الا في هذا الحديث كذا قال عبد الرحيم وسماه غيره عبد الرحمن أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي (3) بكر بن أبي الرضا أنا أبو عاصم الفضيل بن

(1) بالاصل: الفرعوني " وفي م: " الفرعوس " وكلاهما تحريف والصواب ما اثبت عن مشيخة ابن عساكر والانساب. والفرغولي بفتح الفاء وسكون الراء وضم الغين المعجمة نسة الى فرغول قال السمعاني وطني انها من قرى دهستان. ذكره السمعاني وترجم له: توفي سنة 538 بمرأ. (كما في معجم البلدان: فرغول). (2) في م: لا تمر علي. (3) سقطت " أبي " من م. (*)

[241]

يحيى الفضيلي أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا أبو عيسى نا إبراهيم بن المستمير البصري حدثني عبد الرحمن بن سليم بن حيان أبو زيد قال سمعت أبي يذكر عن أبيه قال صحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة فقال لنافع لا تمر (1) بي على المصلوب يعني عبد الله بن الزبير قال فما فتنه في جوف الليل ان صك محمله جذعه قال فجلس يمسح عينيه ثم قال رحمك الله أبا خبيب ان كنت وكنت ولقد سمعت أباك الزبير يقول (2) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من يعمل سوءا يجز به في الدنيا والآخرة [* * *] [فان يك هذا بذاك فهو فيه أخبرني أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان نا محمد بن غالب بن حرب نا محمد بن يوسف بن عربي (3) البصري نا أبو زيد عبد الرحمن بن سليم بن حيان (4) حدثني أبي سليم بن حيان (4) بن بسطام عن أبيه قال مررت مع ابن عمر على جذع عبد الله بن الزبير فقال ما هذا فقيل هذا جذع عبد الله بن الزبير فقال رحمك الله أبا خبيب ان كنت وان كنت ولقد كنت تلاء للقرآن ولقد سمعت الزبير بن العوام يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من يعمل سوءا يجز به في الدنيا [* * *] [فان يك فهو أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا مسلم بن إبراهيم نا سلام بن مسكين نا عبد العزيز بن (5) أبي جميلة الانصاري نا ابن عمر مر بابن الزبير وهو مصلوب فقال رحمك الله ان كنت لصواما قواما لقد افلحت قريش ان كنت شر اهله

(1) عن م وبالاصل: يعز. (2) قوله: " اباك الزبير يقول: قال " استدرك على هامش م. (3) في م: عزبي. (4) عن م وبالاصل: حيان. (4) في م: " عبد العزيز أبي جميلة " خطأ. (*)

[242]

قال وأنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر انه كان جالسا معه فأنه أت فقال قتل ابن الزبير فقال يرحمه الله فقيل يا أبا عبد الرحمن صلب فقال ابن عمر قاتل الحجاج ما من خصلة شر الا هي فيه ثم مر به ابن عمر وهو مصلوب والممسك يفوح منه فقال يرحمك الله فوالله ان قوما كنت اخسهم لقوم صدق قال وأنا ابن سعد أنا الفضل بن دكين نا الحسن بن أبي الحسن نا أبو العالية انه رأى ابن عمر واقفا يستغفر لابن الزبير وهو مصلوب (1) فقال ان كنت والله ما علمت صواما قواما تحب الله ورسوله فانطلق رجل إلى الحجاج فقال هذا ابن عمر واقف يستغفر لابن الزبير ويقول ان كنت والله ما علمت صواما قواما تحب الله ورسوله فقال لرجل (2) من اهل الشام قم فانتني (3) به فقام الشامي طويلا فقال اصلح الله الامير تأذن لي ان اتكلم فقال تكلم فقال انما أعين الناس كافة إلى هذا الرجل فان انت قتلته خشية ان تكون فتنه لا تطفئ فقال اجلس وارسل إليه مكانه بعشرة آلاف فقال ارسل بهذه الامير لتستعين بها فقبلها ثم سكت عنه فارسل إليه ان ارسل الينا بدراهمنا لكي ما ينظر اينفق منها شئ أم لا فارسل إليه أنا قد انفقنا طائفة وعندنا طائفة نجتمعها لك احد اليومين ثم نبعث بها فارسل إليه استنفع بها فلا حاجة لنا فيها أخبرنا (4) أبو الفضل

محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب الشاشي نا السري بن يحيى أبو عبيدة نا أحمد بن يونس نا أبو المحيات عن أبيه قال دخلت مكة بعدما قتل ابن الزبير بثلاثة أيام وهو مصلوب فجاءته امه عجوز

(1) في م: ستغفر لابن الزبير ويقول. (2) عن م وبالأصل: الرجل. (3) بالأصل وم: فاتيني. (4) فوق الكلمة في م: ملحق. (*)

[243]

طويلة مكفوفة البصر فقالت للحجاج اما أن لهذا الراكب ان ينزل قال فقال الحجاج المنافق قالت لا والله ما كان منافقا ان كان لصواما برا قال انصرفي فانكي عجوز قد خرفت قالت لا والله ما خرفت منذ سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يخرج من ثقيف كذاب ومبير [****] فاما الكذاب فقد رأيته واما المبير فانت المبير قال فقلت لأبي المحياة اما الكذاب فقد رأيته اليس يعني المختار قال لا اراه الا اياه اخبرناه أبو الحسن الفرضي أنا أبو الفتح الزاهد وأبو محمد بن فضيل قال أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا أيوب بن حسان (1) نا يزيد بن حسان نا يزيد بن أبي يزيد النجراني قال رأى عبد الله بن عمرو بن العاص عبد الله (2) بن الزبير مصلوبا فقال طوبى لامة انت شرها وراه عبد الله بن عمر فقال ويل لابن الزبير ولمروان ما اهرق في سبها من الدم أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد الرحمن نا مصعب بن عبد الله قال سمعت أبي يقول سمعت جدي يقول قال عامر بن عبد الله بن الزبير مات أبي فما سألت الله حولا الا العفو عنه أخبرنا (3) أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أحمد بن سهل الفقيه نا ازهر بن معبد نا حرمة نا ابن وهب (4) حدثني مالك نا أبان بن عثمان حين ولي المدينة في خلافة عبد الملك بن مروان اراد نقض ما كان عبد الله بن الزبير قضى به فكتب أبان بن عثمان في ذلك إلى عبد الملك (5)

(1) بعده في الاصل: " نا يزيد بن حسان " والعبارة مقحمة ولا لزوم لها، والمثبت يوافق ما جاء في م. (2) بالأصل وم: " لعبدالله ". (3) فوق الكلمة في م: ملحق. (4) بالأصل: " حرمة بن أبي وهب " والمثبت عن م. (5) في م: فكتب أبان بن عثمان الى عبد الملك في ذلك. (*)

[244]

فكتب إليه عبد الملك أنا لم ننقم على ابن الزبير ما كان يقضي به ولكننا (1) نقمنا عليه ما كان اراد من الإمارة فإذا جاءك كتابي هذا فامض ما كان قضى به ابن الزبير ولا ترده فان نقضنا القضاء عناء معن (2) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي السيرافي أنا أبو عبد الله النهاوندي أنا أحمد بن عمران نا موسى التستري نا خليفة العصفري (3) قال وفي سنة اربع وستين دعا عبد الله بن الزبير بن العوام إلى نفسه وذلك بعد موت يزيد بن معاوية وام عبد الله بن الزبير اسماء بنت أبي بكر الصديق بوع ابن الزبير في رجب لسبع (4) خلون منه سنة اربع وستين قال ونا خليفة نا وهب بن جرير حدثني جويرية بن اسماء قال لم يزل ابن الزبير لا يدعي بالخلافة حتى مات يزيد بن معاوية قال خليفة وقال أبو (5) اليقطان بوع ابن الزبير بالخلافة لسبع (6) خلون من رجب سنة اربع وستين بعد وفاة يزيد بثلاثة اشهر وایام وكانت ولاية ابن الزبير إلى ان قتل تسع سنين وشهرين وإياما (7) أو نحو ذلك على الاختلاف أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نهان في كتابه ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الفقيه ح وأخبرنا أبو عبد الله نا والبلخي أنا أبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو علي بن شاذان ح وأخبرنا أبو عبد الله نا وإيضا أنا طراد بن محمد وورق الله بن عبد الوهاب

(1) عن م، وبالأصل " ولكن " وفي المطبوعة: ولكننا. (2) بالأصل: " عنا معنى " و: " عنا " كتبت فوق الكلام بين السطرين. والمثبت: " عنا معن " عن مختصر ابن منظور 12 / 209. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 257 و 258. (4) في تاريخ خليفة ص 258 لتسيع. (5) بالأصل: " ابن " وفي م: " ابا " وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت انظر تاريخ خليفة (الفهارس، وص 209). (6) كذا، وقد مر عن خليفة: لتسيع. (7) بالأصل وم: وإيام، والمثبت عن تاريخ خليفة ص 270. (*)

قالا أنا أبو بكر بن وصيف قالأنا أبو بكر الشافعي نا عمر بن حفص السدوسي نا محمد بن يزيد قال وبوع لعبدالله بن الزبير بمكة في رجب لسبع خلون منه سنة أربع وستين وقتل رحمه في جمادى الآخرة لثلاث عشرة بقيت منه يوم الثلاثاء سنة ثلاث وسبعين فكانت الفتنة منذ بوع إلى ان قتل تسع سنين وشهرين وإياما قتله الحجاج بن يوسف وله ثلاث وسبعون وكنيته أبو بكر وهو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وامه اسماء بنت أبي بكر الصديق أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا علي بن أحمد بن أبي قيس (1) الرفاء ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك قالأنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال وفي هذه السنة يعني سنة أربع وستين بايع أهل مكة ومن حضرها عبد الله بن الزبير بالخلافة يوم الاثنين لعشر ليال بقين من رجب وقتل عبد الملك بن مروان عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين يوم الثلاثاء لعشر بقين من جمادى الآخرة وصلبه منكسا ثم انزله من الصلب فكانت فتنة ابن الزبير من لدن موت يزيد بن معاوية إلى ان قتل تسع سنين وثلاثة أشهر وعشر ليال وكان ابن الزبير آدم نحيفا ليس بالطويل ولا بالقصير بين عينيه اثر السجود وكان يكنى أبا بكر وأبا خبيب وامه اسماء بنت أبي بكر الصديق فاخبرني العباس بن هشام عن أبيه قال بوع عبد الله بن الزبير بمكة في رجب من سنة أربع وستين وبعث عماله إلى الحجاز والمشرق كله أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى أنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطيب (2) قال ذكر بيعة (3) أبي بكر ويكنى أباي خبيب عبد الله بن الزبير بن العوام بن

(1) عن م وبالأصل: قبيس. (2) بالأصل وم: الخطي، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (3) عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح. (*)

خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي وامه اسماء بنت أبي بكر الصديق وبايع أهل مكة عبد الله بن الزبير بالخلافة في جمادى الاولى سنة أربع وستين قال أبو معشر حج بالناس عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وستين قبل ان يبايع ثم بوع لابن الزبير سنة أربع وستين وانتشرت بيعته في الحجاز واليمن والعراق والمشرق وعامة بلاد الشام والمغرب وفرق عماله في الامصار وسير بني امية من المدينة إلى الشام وفيهم يومئذ مروان بن الحكم فقدموا الشام ونزل مروان الحابية واجتمع إليه من كان هناك من بني امية وشيعتهم فبايعوه بالخلافة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن منصور نا عبد الله بن عبد الحكيم أنا ابن وهب عن مالك بن انس عن يحيى بن سعيد قال رايت رأس عبد الله بن الزبير قال مالك كان مقتل عبد الله بن الزبير على رأس ثنتين وسبعين أخبرنا أبو الحسن (1) علي بن محمد أنا أبو (2) منصور النهاوندي نا أبو العباس أنا أبو القاسم بن الأشقر أنا محمد بن إسماعيل نا الحسن بن واقع نا ضمرة قال قتل ابن الزبير سنة اثنتين وسبعين أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج (3) أنا أبو الفرج سهل بن بشر وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قالأنا محمد بن أحمد بن عيسى أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو حازم محمد بن الحسين أنا يوسف بن عمر نا محمد بن مخلد نا عباس بن محمد نا أبو نعيم قال وقتل (4) ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أبو القاسم أحمد بن

(1) عن وبالأصل: أبو الحسين. (2) كتبت " أبو " فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (3) بالأصل وم: " الفرج " خطأ والصواب ما أثبت عن مشيخة ابن عساكر ص 57 / رقم 347. (4) في م: وقيل. (*)

محمد الخليلي أبا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي نا الهيثم بن كليب قال سمعت أبا عبد الله يعني محمد بن صالح يقول سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول سمعت أبا نعيم يقول مات ابن الزبير سنة ثنتين وسبعين أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي قال قتل عبد الله بن الزبير سنة

اثنتين (1) وسبعين أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو الحسن علي (2) بن الحسن بن علي الجراحي ح قال وأنا ابن خيرون أنا الحسن بن الحسين بن العباس أنا جدي لامي إسحاق بن محمد النعالي قالا أنا عبد الله بن إسحاق نا قعنب بن المحرر بن قعنب الباهلي قال وقتل عبد الله بن الزبير سنة اثنتين وسبعين بمكة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا إبراهيم بن المنذر نا عبد الله بن نافع حدثني (3) نافع بن أبي نعيم قال قال نافع مولى ابن عمر كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة عشر سنين ثم توفي وكان أبو بكر سنتين وسبعة أشهر وكان عمر عشر سنين وخمسة أشهر وكان عثمان ثلاث (4) عشرة سنة فكانت خلافة علي وقتنة معاوية خمس سنين ثم ولي معاوية عشرين سنة الا شهرا ثم هلك

(1) في م: اثنتين. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واضيف عن م. (3) كذا بالاصل وم: " نا عبد الله بن نافع حدثني نافع بن أبي نعيم " ووهم محقق المطبوعة حيث نقل عن م بالحاشية: " عبد الله بن نافع بن أبي نعيم " وكله تحريف والصواب: " عبد الله بن نافع بن أبي نافع " وهو عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي المخزومي مولا لهم، أبو محمد المدني يروي عن عبد الله بن نافع مولى عبد الله بنعمر (تهذيب الكمال 10 / 583 ترجمة مولى ابن عمر). روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي (تهذيب الكمال 10 / 581 ترجمة الصائغ وتهذيب الكمال 1 / 432 ترجمة إبراهيم بن المنذر الحزامي). (4) بالاصل وم: ثلاثة، خطأ. (*)

[248]

وكان يزيد بن معاوية اربع سنين الا شهرا ثم هلك فقام ابن الزبير فكانت فتنة ابن الزبير تسع سنين ثم قتل على رأس ثلاث وسبعين الا شهرين أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم عبيدالله بن عثمان أنا إسماعيل بن علي الخطيب نا أبو علي حمزة بن محمد نا محمد بن إسحاق المسيبي نا عبد الله بن نافع بن (1) عبد الرحمن عن نافع مولى ابن عمر قال كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين ثم قتل على رأس ثلاث وسبعين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم حدثني من حضر مقتل عبد الله بن الزبير يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وهو يومئذ ابن اثنتين (2) وسبعين سنة قال وأنا محمد بن عمر حدثني مصعب بن ثابت عن نافع مولى بني اسد بن عبد العزى وكان عالما بامر ابن الزبير قال حصر عبد (3) الله بن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين إلى ان قتل يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين فكان حصر الحجاج اياه ستة أشهر وسبعة عشر يوما أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد أنا إسحاق بن إسماعيل نا سفيان عن أبي يعقوب (4) العبدى قال سمعت اميرا (5) كان على مكة من قبل ابن الزبير منصرف الحجاج عنها سنة ثلاث وسبعين قال ونا عبد الله نا ابن زنجوية (6) قال بلغني عن أبي معشر قال قتل ابن

(1) بالاصل: " عبد الله بن نافع عن نافع بن عبد الرحمن " والمثبت عن م. (2) عن م وبالاصل: اثنتين. (3) سقطت " عبد الله " من م. (4) كذا بالاصل وم، وصححها في المطبوعة: " يعفور 2. (5) بياض بالاصل واللفظة استدركت بين معكوفتين عن م. (6) كذا بالاصل وم، ووهم محقق المطبوعة حيث نقل بالحاشية عن: " نا عبد الله بن زنجويه " وتام عبارة م: " قال: ونا عبد الله، نا ابن زنجويه قال... ". (*)

[249]

الزبير يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين قال ونا عبد الله نا ابن زنجوية قال سمعت ابن عائشة يقول قتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى أنا إسماعيل بن علي أنا محمد بن موسى البربري (1) عن محمد بن أبي السري قال قال العمري حدثت (2) عن محمد بن إسحاق قال قتل ابن الزبير بمكة يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الاخرة سنة ثلاث وسبعين فكانت ايامه تسع سنين وعشر ليال أخبرنا أبو محمد بن (3) الاكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن (4) بن الحمامي أنا علي بن أحمد بن أبي قيس (5) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك قالا نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا سعيد بن يحيى نا عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق قال قتل ابن الزبير يوم الثلاثاء في جمادى الاخرة في سنة ثلاث وسبعين أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قال ابن بكير قال الليث وفي سنة ثلاث وسبعين (6) قتل

عبد الله بن الزبير في جمادى الآخرة أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال قال أبو عبد الله قال يحيى وقتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين

(1) عن م وبالأصل: "الرى". (2) في م: حديث. (3) سقطت من الأصل وإضيفت عن م. (4) عن م وبالأصل: "أبو الحسين". (5) عن م وبالأصل: قيس. (6) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

[250]

قال ونا حنبل حدثني أبو عبد الله نا أبو نعيم قال وابن الزبير سنة ثلاث وسبعين أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيدالله بن سعد الزهري قال قال أبي سعد قتل ابن الزبير في جمادى الأولى يوم الثلاثاء سنة ثلاث وسبعين قال ونا عبيدالله نا عمي يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق قال قال لي ابن شهاب الزهري كانت الفتنة من ابن الزبير عشر سنين ثم اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان قال ونا عبيدالله نا أحمد بن حنبل قال سمعت يحيى بن سعيد قال قتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين أخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن محمد أنا أبو الحسين بن المهدي ح (1) وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا عبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني نا محمد بن مخلد قال وأنا علي بن عمرو قلت حدثكم الهيثم بن عدي قال وهلك عبد الله بن الزبير وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وولي تسع سنين (2) بمكة وقال في موضع آخر عبد الله بن عمر يعني مات سنة ثلاث وسبعين وابن الزبير قبل ابن عمر بشهرين أو ثلاثة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) قال قال أبو نعيم وتوفي ابن عمر وابن الزبير سنة ثلاث وسبعين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا جعفر بن أحمد الخفاف نا أحمد بن الهيثم نا أبو نعيم قال مات ابن

(1) سقطت ح من م. (2) بياض بالأصل مقدار كلمة، وفي م: "يتم ؟ ! (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 192 - 193. (4) في م: الخطاب. (*)

[251]

عمر وعبد الله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين وابن الزبير قبله وكان سنة (1) تسعا وستين أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو القاسم غانم بن محمد وأبو علي الحداد ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو نعيم قال وابن الزبير سنة ثلاث وسبعين أخبرنا (2) أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفصل بن غسان أنا أبي نا أحمد بن حنبل قال في سنة ثلاث وسبعين قتل ابن الزبير قبل موت عبد الله بن عمر حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد (3) بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرب يقول قتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين أخبرنا أبو الأعز قرأتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن (4) بن لؤلؤ (5) أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهربارنا أبو حفص الفلاس قال قتل الحجاج ابن الزبير يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الآخرة في المسجد الحرام سنة ثلاث وسبعين وهو ابن ثنتين وسبعين واستقام الناس لعبد الملك بن مروان وكانت الفتنة من يوم مات معاوية (6) بن يزيد إلى ان استقام الناس لعبد الملك تسع سنين واحد وعشرين ليلة وولد عبد الله بن الزبير بالمدينة

(1) بالأصل وم: وكان سنة تسع وستين، خطأ، والصواب ما انتبهناه. (2) فوقها في م ملحق (كتبت خطأ: مخلق). (3) في م: زيد. (4) عن م وبالأصل: أبو الحسين خطأ. (5) في م: لؤلؤة. (6) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: يزيد بن معاوية. (*)

بعد الهجرة بعشرين شهرا وهو اكبر من المسور وكانت له كنيستان يكنى أبا خبيب وأبا بكر وقد سمعت بعض اهل العلم يقول مات (1) وهو ابن ثلاث وسبعين وقال الحجاج بن يوسف من يعذرني من ابن الزبير (2) ابن ثلاث وسبعين ينقر (3) في الجبل نقران الطبي أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (4) قال فيها قتل عبد الله بن الزبير يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة يعني سنة (5) ثلاث وسبعين أنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا الفضل بن العباس نا يحيى بن بكير (6) قال وفي سنة ثلاث وسبعين قتل عبد الله بن الزبير في جمادى الآخرة أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن (7) بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد بن (8) بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال وقال عمي أبو بكر وقتل عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين قال أبي وولي عبد الله بن الزبير مكة تسع سنين وهلك وهو ابن سبعين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر نا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق نا إسماعيل قال سمعت علي بن المديني قال مات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين وفيها صلب (9) ابن الزبير

(1) سقطت من الاصل واضيفت عن م. (2) سقطت من الاصل واضيفت عن م. (3) بالاصل وم: " ينقر.. نقران الطبي " وهو تحريف، والصواب ما أثبت. والنقر بالفتح الوثب كالفقران (القاموس). (4) تاريخ خليفة ص 269 (حوادث سنة 73). (5) بالاصل وم: " الحسين " خطأ وقد مر التعريف به. (6) اضيفت على هامش م. (7) في م: بكر، خطأ. وهو يحيى بن عبد الله بن بكير، وقد مر التعريف به. (8) عن م، سقطت " بن " من الاصل. (9) في م: قتل. (*)

أخبرنا أبو القاسم ايضا أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلص اجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال واصيب فيها يعني سنة ثلاث وسبعين عبد الله بن الزبير أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب ح (1) وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسن بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال بويع ابن الزبير سنة أربع وستين فاقام تسع سنين وقتل في جمادى سنة ثلاث وسبعين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو (2) سليمان بن زبر قال سنة ثلاث وسبعين فيها قتل عبد الله بن الزبير بن العوام بمكة يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى وهو ابن اثنتين وسبعين سنة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال فحدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده قال قتل ابن الزبير وهو ابن اثنتين (3) وسبعين وقال عبد العزيز ولد عام الهجرة (4) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنا أبو الحسن (5) بن الأبنوسي أنا أبو بكر بن يري اجازة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا المدائني قال مات ابن الزبير وهو ابن ثلاث وسبعين وهذا موافق لقول من قال انها هاجرت وهي حبلى وأنا مصعب قال هو اول مولود ولد من المسلمين ويقال من المهاجرين بالمدينة بعد الهجرة بسنتين كذا قال

(1) سقطت ح من م. (2) سقطت " أبو " من م. (3) عن م وبالأصل: اثنتين. (4) تاريخ خليفة ص 269 (حوادث سنة 73) وفيه: وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. (5) في م: أبو الحسن. (*)

أخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد نا معاوية يعني ابن عمرو عن ابن إسحاق عن ابن المبارك عن جوبيرة بن اسماء عن جدته ان اسماء ابنة أبي بكر غسلت عبد الله بن الزبير بعدما تقطعت اوصاله وجاء الاذن في ذلك من عبد الملك عندما ابى (1) الحجاج ان ياذن لها وحنطته وكفنته وصلت عليه وجعلت فيه شيئا حين راته يتفسخ (2) إذا مسته (3) قال مصعب بن عبد الله حملته اسماء فدفتته بالمدينة في دار صفية بنت حيي ثم زيدت دار صفية في المسجد فابن الزبير مدفون في المسجد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد أنا أبو محمد الحسن بن محمد المديني أنا أحمد بن محمد بن عمر نا عبد الله بن محمد الفرشي حدثني أزهر بن مروان الرقاشي نا الحارث بن نبهان نا مالك بن دينار قال كانوا

يسمعون كل ليلة زمن قتل ابن الزبير قائلا يقول * لييك على الاسلام من كان باكيا * فقد (4) اوشكوا هلكي وما قدم العهد وادبرت الدنيا وادبر خيرها * وقد ملها من كان يوقن بالوعد * فينظرون فلا يجدون احدا أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وأنشدني يحيى بن أيوب السعدي ثم المسروحي لعبدالله بن أبي مسروح يرثي عبد الله بن الزبير * لقد ادركت (5) كتائب اهل (6) حمص * لعبدالله طرفا غير وعل

(1) عن سير الاعلام، وبالأصل وم: " عند ابا " (2) في م: تفسخ. (3) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 379 وتاريخ الاسلام (61 - 80 ص 447) ولم يذكر في سير الاعلام: مع أبي بكر وعمر. (4) في م: قد. (5) في المطبوعة: اردت. (6) سقطت من م. (*)

[255]

شجاع الحرب إذ شدد وقودا * وللحادين خير محل رحل ومن ذا يكره الابطال منه * إذا عتشنوا (1) طريقا غير سهيل فمال الشامتين بنا اصبوا * وقلوا من سراتهم بمثل * وقال ابن أبي بور يرثي عبد الله بن الزبير * أَلْحَقْ ام لا ان خير خيارنا * صريع على ايدي العداة ينقل تهاده ذؤبان العشائر بينها * ويفرا له بالقاس جذع مرقل اطودا منيعا مشمخرا ممردا * رسا اصله بالارض لا يتخلخل (2) علوتم به جذعا ليعرف انما * بيان الذي يخفى فلا يتامل فلولا جزاء الله كلا بفعله * لعاش واوديتم والله موئل فله من (3) عينا مثل خيرنا * قتيلا وهادي الناس عرفاء جبال * وقال نعيم بن مسعود الشيباني يرثي عبد الله بن الزبير ومصعبا * الا ان هذا الدين من بعد مصعب * وبعد اخيه قد تنكر اجمع وان ليس للدنيا بهاء وربشها * لقد كان زحفا وافر الفرع افرع فللدين والدنيا بكينا وانما * على الدين والدنيا لك الخير يجزع فصممت الأذان من بعد مصعب * ومن بعد عبد الله والانف اجدع فتى كل عام مرتين عطاؤه * وغيث لنا فيه مصيف ومربع على ابن حوارى النبي تحية * من الله ان الله يعطي ويمنع * (4) وقال قيس بن الهيثم السلمي * فقدنا مصعبا واخاه لما * نفت عنا سماؤهما (5) المحولا وكنا لا يرام لنا حريم * نسحب في مجالسنا الديولا إذا امن الجناح وان فرعنا * ركبنا الخيل واجتنبنا (6) الشليلا (7)

(1) بالأصل وم: اغتثنوا خطأ والصواب ما اثبت، اعتنشه عانقه وقتاله. (اللسان). (2) في م: " يتخلخلا " وفي المطبوعة: يتحلحل. (3) عن م، سقطت من الاصل. (4) عن م، وسقط جزء من الكلمة، ولم يبق منها الا: " ؟ " وبين الواو والعين فراغ. (5) في م: سماؤها. (6) بالأصل وم: واجنبنا، والمثبت عن المطبوعة. (7) الثليل: الدرع (القاموس). (*)

[256]

ونرمي بالعداة من رمأنا * ونوطئهم بها وطأ ثقيلا فيا لهفي ولهف أبي وامي * لقد اصبحت بعدهما (1) ذليلا ويا لهفا على ما فات مني * الا اصبحت في القتل قتيلا ولم اصبح لاهل الشام نصبا * يذكرني ابن مروان الذحولا فلا رفدا يعد ولا غناء (2) * ولا إذنا ولا حسبا جميلا ولكن بين ذلك بين بين * لقد ضل ابن مروان السبيلا * فقال عمرو بن معمر الذهلي (3) يرثي عبد الله ومصعبا ابني الزبير * لعمرك ما ابقيت في الناس حاجة * ولا كنت ملبوس الهوى متذبذبا غداة دعاني مصعب فاجبته * وقلت له اهلا وسهلا ومرحبا ابوك حوارى النبي وسيفه * فانت بحمد الله من خيرنا أبا وذاك اخوك المهدي بضائه * بمكة يدعونا دعاء مثوبا ولم اك ذا وجهين (3) وجه لمصعب * مريض ووجه لابن مروان إذ صبا وكنت امرءا ناصحته غير مؤثر * عليه ابن مروان ولا متقربا إليه بما تقذى به عين مصعب * ولكنني ناصحت في الله مصعبا إلى ان رمته الحادثات بسهمها * فله سهمها ما اسد واصوبا فان يك هذا الدهر اودى بمصعب * واصبح عبد الله شلوا ملحبا (4) فكلف امرئ حاس من الموت جرعة * وان حاد عنها جهده وتهيبا * وقال سويد بن منجوف السدوسي يرثيها * الا قل لهذا العادل المتصعب * تناول هذا الليل من بعد مصعب وبعد اخيه عائد البيت اننا * رمينا بجذع (5) للعرانين موعب (6)

(1) في م: بهما. (2) بالأصل: " وفد.. غناء " والصدر غير واضح بالتصوير في م، والمثبت عن المطبوعة. (3) بعض الابيات في معجم الشعراء للمزباني ص 226 وفيه: عمرو بن معمر الذهلي، ولم اجد في شرح اشعار الهذليين، وديوان الهذليين شاعرا اسمه: عمرو بن معمر. (4) سقطت من م. (5) بالأصل وم: بجذع، تحريف والصواب ما اثبت، والجذع القطيع، ويقال في الدعاء على الانسان: جذعا له اي الزمه الله الجذع (انظر التاج بتحقيقنا: جذع). (6) يقال: أوعب انفه: قطعه اجمع، وكل شئ اصطلم فلم يبق منه شئ فقد أوعب واستوعب، فهو موعب (التاج بتحقيقنا: وعب). (*)

فصرنا كشاء غاب عنها رعاؤها * معطلة جنح الظلام لأذوب (1) فان يك هذا الدهر اخنى بناه *
وانحى عليه بعد ناب بمخلب واصبح اهل الشام يرمون مصلرنا * نبيل يروها للعداوة صيب فاني لباك ما
حييت عليهما * ومثن ثناء لست منه بمعتب ارى الدين والدنيا جميعا كانما * هوت بهما بالامس عنقاء
مغرب هما ما هما (2) كأنا لذي الدين عصمة * فهل بعد هذا من بقاء لمطلب فزادهما مني صلاة ورحمة
* وحررة ثكل (3) دائم بتنحب فقد دخل المصيرين حزن وذلة * وجدع (4) لاهل المكتنين ويثرب وبدلت
مما كنت اهوى بقاءه * معاشر حيي ذي كلاع وبحصب وعك ولتخم والسكون وفرقة * برابرة الاجناس
اخلاط سقلب يقولون هذاك الزبيري هالك * فقد ذهبت ابتأؤه كل مذهب * أخبرنا أبو محمد بن طائوس
أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني
هارون بن سفيان نا الوليد بن صالح نا عبد الأعلى بن اخت المقعد قال بلغني ان رجلا من التابعين
باحسان راى كان القيامة قد قامت فدعي عبد الله بن الزبير فامر به إلى النار فجعل ينادي اين صلاتي
وصومي فنودي ان دعوه لصلاته وصومه

(1) في م: الاذوب. (2) في م: هماهما. (3) بالاصل وم: ثكلى. (4) سقطت من الاصل واضيفت عن م. (*)

3298 عبد الله بن الزبير (1) بن سليم ويقال ابن الاسلام (2) بن الاعشى بن بجرة بن قيس ابن
منقذ بن طريف ابن عمرو بن قعين بن الحارث ابن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمه بن مدركة أبو
كثير (3) ويقال أبو سعد الاسدي (4) شاعر معروف من اهل الكوفة قدم دمشق وامتدح معاوية وابنه
يزيد وابن ابنه معاوية بن يزيد بن معاوية أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد أنا
أحمد بن محمد بن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال فاما الزبير الزاي مفتوحة والباء
مكسورة فمنهم عبد الله بن الزبير الاسدي شاعر اهل الكوفة وله اخبار مع عبد الله بن الزبير بن العوام
فمن لا يميز بينهما يجعلهما واحدا وهو القائل * إذا ركبوا الاعواد قالوا فاحسنوا * ولكن حسن القول
يفسده الفعل (5) * وله اخبار مع الحجاج بن يوسف وهو القائل * هما خطئا خسف نجاؤك منهما *
ركوبك حوليا من الثلج اشهبها * وقالوا ان الزبير من اسماء الدواهي (6) والذي قرأته على أبي بكر بن
دريد ان

(1) ضبطت عن الوافي بالوفيات بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة على وزن كبير. ونظر خزانة الادب 2 / 264. وضبطها محقق
تاريخ الاسلام بالحركة بضمة ثم فتحة (الزبير) خطأ. انظر تاريخ الاسلام ت الدكتور تدمري. (81 - 100 ص 108). (2) الاغانى: "
الاشم " وفي خزانه الادب: الاشيم. (3) في تاريخ الامم: أبو كبير. (4) ترجمته واخبره في: الاغانى 14 / 217 وخزانة الادب 2 /
264 والوافي بالوفيات 17 / 180 سير اعلام النبلاء 3 / 257 والبداءة والنهاية (الجزء التاسع، بتحقيقنا الفهارس)، والعقد الفريد
(بتحقيقنا، الجزء الثاني الفهارس) وذيل امالي القاضي ص 115 وجمهرة انساب العرب ص 195 وتاريخ الاسلام (81 = 100 ص
108). (5) نسبه بحواشي المطبوعة لعبدالله بن همام السلولي. (6) ورد في تاج العروس (بتحقيقنا: زبر) والزبير: كامير الداهية
قاله الفراء. (*)

الزبير حمأة البئر (1) قال وبه سمي الزبير وانشدنا * وقد جرب الناس آل الزبير * فلاقوا من آل
الزبير الزبيرا * (2) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسن بن الأنوسي أنا أبو الحسن
الدارقطني اجازة ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد ابن
المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عبد الله بن الزبير الشاعر الاسدي هو ابن الاشيم (3) بن
الاعشى بن بجرة كان في أيام بني أمية فله فيهم شعر كثير معروف قرأت على أبي الفتح اسامة بن
محمد بن زيد بن محمد العلوي عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمر المعدل عن أبي عبيدالله محمد
بن عمران بن موسى المرزباني (4) قال عبد الله بن الزبير بن الاشيم بن الاعشى واسمه قيس بن
بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمه
وعبد الله يكنى أبا سعد وهو كوفي حجة وكان من شعراء بني اسد ونبلائهم وقال الشعر في أيام عثمان
بن عفان وهو القائل لما قتل عبيدالله بن زياد مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة (5) * ان كنت لا تدري

ما الموت فانظري * إلى هائي في السوق وهو قتيل * وفي نسخة وابن عقيل (6) * ترى جسدا قد
هشم السيف وجهه (7) * ونضح دم قد سال كل مسيل *

(1) ذكره في تاج العروس نقلا عن الصاغاني. (2) البيت في تاج العروس (بتحقيقنا) في مادة زبر اورده شاهدا على قوله: الزبر: الداهية. ونسبه لعبدالله بن همام السلولي. (3) بالأصل وم "الاسيم" والصواب ما أثبت عن خزانة الادب. (4) ليس لعبدالله بن الزبر ترجمة في معجم الشعراء المطبوع للمزباني. (5) البيتان في تاريخ الطبري 5 / 379 - 380 قال ويقال: قاله الفرزدق. (6) وهي رواية الطبري. (7) الطبري: ترى جسدا قد غير الموت لونه. (*)

[260]

ولما دخل الحجاج الكوفة وخطب بها خطبته المشهورة وقتل عمر بن ضائب البرجمي ونفذ بعث
المهلب وكان ابن الزبير فيهم فخرج على وجهه وقال (1) * اقول لعبدالله (2) لما لقيته * ارى الامر
يمسي منصبا متشعبا تجهز فاما ان تزورا ابن ضائب * عميرا واما ان تزور المهلبا هما خططا خسف
نجاؤك منهما * ركوبك حوليا من الثلج اشهب (3) فاضحي ولو كانت خراسان دونه * رأها مكان السوق
أو هي اقربا * قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد
بن يحيى القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال الزبير بفتح الزاي
قليل عبد الله بن الزبير الشاعر الذي أتى عبد الله بن الزبير بن العوام مستحسلا فحرمه فقال له عبد
الله بن الزبير لعن الله ناقة حملتني إليك فقال له ابن الزبير ان وراكبها (4) قرأت على أبي محمد
السلمي عن أبي نصر الحافظ (5) قال عبد الله بن الزبير بن الاشيم بن الاعشى بن بجرة بن قيس بن
منقذ بن طريف الاسدي الشاعر اسلامي في دولة بني مروان قال أبو نصر الحافظ وليس في بني اسد
اعشى غير واحد وهو جد عبد الله بن الزبير وهو الاعشى واسمه قيس بن بجرة (6) بن قيس بن منقذ
بن طريف بن عمرو بن عيين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن
مضر

= وفيه قبله ورد بيت روايته: الى بطل قد هشم السيف وجهه * وآخر يهوي من طمار قتيل (1) الابيات في الاغاني 14 / 245
والثاني والثالث في الشعر والشعراء ص 204 والاعاني 6 / 209. (2) الاغاني والطبري: " اقول لابراهيم " وهو ابراهيم بن عامر
الاسدي من بني غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد، وكمن عبد الله قد لقيه بالسوق، وساله ابراهيم عن الخير. (3)
الخسف: الذل، والحولي: ما أتى عليه الحول، والشبهة: بياض يصدعه سواد في خلاله. (4) يعني: ان الله لعن الناقة وراكبها،
والخير في تاج العروس (زبر). (5) الاكمال لابن مأكولا 1 / 190 في باب بجرة اوله باء معجمة بواحدة وجيم وراء مفتوحات. (6)
بالاصل والمطبوعة: بحره، والمثبت عن الاكمال. (*)

[261]

أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا أبو الحسن
محمد بن الحسين بن أحمد بن السري النيسابوري أنا أبو محمد الحسن بن رشيق نا يموت بن المزرع نا
محمد بن حميد نا أبو عبيدة قال (1) جاء عبد الله بن الزبير الاسدي إلى عبد الله بن الزبير بن العوام
فقال يا امير المؤمنين ان بيني وبينك رحما من قبل فلانة (2) هي اختنا وقد ولدتكم وأنا ابن فلان بن
فلان ففلانة عمتي فقال ابن الزبير نعم هذا كما ذكرت وان فكرت (3) في هذا اصبت الناس باسهم
يرجعون إلى اب واحد وإلى ام واحدة فقال يا امير المؤمنين ان نفقتي قد نفذت فقال ما كنت ضمنت
لاهلك انها تكفيك إلى ان ترجع إليهم قال يا امير المؤمنين فان ناقتي قد نقت (4) قال انجد بها برد
خفتها وارفعها يسبت واختصفا (5) بهلب (6) وسر عليها البردين قال يا امير المؤمنين انما جئتكم
مستحسلا ولم أتكم مستوصفا لعن الله ناقة حملتني إليك فقال ابن الزبير ان وراكبها ثم خرج وانشأ يقول
* ارى الحاجات عند أبي خبيب * بعدن (7) ولا امية في البلاد من الاعياص أو (8) من آل حرب * اغر
كغرة الفرس الجواد وقلت لصحبتني ادنوا رقابي * افارق بطن مكة في سواد (9) وما لي حين اقطع
ذات عرق * إلى ابن الكاهلية من معاد (10) *

(1) الخير في الاغاني 12 / 79 في اخبار فضالة بن شريك. وخزانة 4 / 62 - 65. (2) في خزنة الادب: فلانة الكاهلية وهي عمتنا.
(3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واضيف من م. (4) بالأصل: " بقيت " وفي م: الحرف الاول مهمل. والمثبت عن الاغاني
وخزانة الادب. ويقال: نقب البعير إذا حقي ورقبت اخفانه. (5) كذا بالأصل وم، وفي الاغاني والخزانة: واخصفها. (6) الهلب:
الشعر. (7) في الخزانة والاعاني: تكدن. (8) بالأصل وم: الاعياص خطأ والصواب ما أثبت. (9) في الاغاني: اقول لغلمني شذوا
ركابي اجاوز بطن... (*)

فبلغ شعره هذا عبد الله بن الزبير فقال لو علم ان لي اما اخس من عمته الكاهلية لنسبني إليها الكاهلية هي زهرة بنت عمرو بن حمثر (1) ام خويلد بن اسد جد ابن الزبير أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني فليح بن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير عن أبيه قال دخل (2) عبد الله بن الزبير الاسدي على مصعب بن الزبير بالعراق فقال له مصعب انت الذي تقول * إلى رجب أو غرة الشهر بعده * يوافيكم (3) بيض المنايا وسودها ثمانين (4) الفا دين عثمان دينها * مسومة جبريل فيها يقودها * ففزع ابن الزبير ثم قال نعم امتع الله بك فعفا عنه واعظم جائزته فخرج من عنده وهو يقول * جزى الله عنا مصعبا ان فضله * يعيش به الجاني ومن ليس جانيا ويعفو عن الذنب العظيم اجترامه * وبوليك من احسان ما لست ناسيا * ثم كف بصر عبد الله بن الزبير بعد ذلك فسمع كلام عبيدالله بن ظبيان بعد قتل مصعب بن الزبير فسأل عنه قائده فقال هذا قاتل مصعب بن الزبير فقال ادركه بي فلما لحقه قال له *

(1) كذا رسمها بالاصل، وفي م: " عمرو عمير " وفي الخزائنة: بنت جبيرة من بني كاهل بن اسد، وفي الاغانى 12 / 79 زهرة بنت حنثر. (2) الخير والشعر في الاغانى 14 / 232 وانظر 229 وما بعدها. (3) في الاغانى روايتان: الاولى: الى رجب السبعين أو ذاك قبله * تصبحكم حمر الثانية: ففي رجب أو غرة الشهر بعده * تزوركهم حمر (4) في الاغانى: ثمانون الفا تصر مروان دينهم * كتاب فيها جبريل وفيها: ثمانون الفا دين عثمان دينهم * كتاب فيها جبريل (*)

أبا مطر شلت يمين تفرعت * (1) بسيفك راس الحواري مصعب ولا ظفرت كفاك بالخير بعده * ولا عشت الا في نبار مخيب قتلت فتى كانت يداه بفضلته * تسخان سح العارض المتصوب اغر كضوء البدر صورة وجهه * إذا ما بدا في الجحفل المكتئب * فقال نعم والله ما افلحنا بعده ولا انجحنا فهل من توبة فقال له ابن الزبير سبق السيف العذل أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة حدثني امية بن خالد اخبرني السري عن محمد بن سيرين قال قال رجل * هممت ولم افعل وكدت وليتني * تركت على عثمان تبكي حلائله * (2) فحبسه عثمان وقال اوعدني وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الاسدي (3) * اقول لعبدالله لما لقيته * ارى الامر امسى هالكا متشعبا * تخير فاما ان تزور ابن ضائب * عميرا واما ان تزور المهلبا فما أن ارى الحجاج يغمد سيفه * مدى الدهر حتى يترك الطفل اشيبا * هما خطئا خسف نجاؤك منهما * ركوبك حوليا من الثلج اشهبها فحال ولو كانت خراسان خلتها * عليه مكان السوق أو هي اقربا * بلغني ان الحجاج بن يوسف بعث عبد الله بن الزبير في بعث إلى الري فمات بها في خلافة عبد الملك 3299 عبد الله بن زريق (4) ويقال زريق (4) مولى بني امية حدث عن الزهري

(1) بالاصل وم: تفرعت، والمثبت عن المطبوعة. (2) البيت من ابيات قالها ضائب بن الحارث بن اوطاة البرجمي، انظر طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي ص 72 والشعر والشعراء ص 203. (4) ضبطت عن الاصل. وقع فوق الحرفين الاولين في اللفظتين ضمة ثم فتحة. (*)

روي عنه الوليد بن مسلم كتب الي أبو نصر أحمد بن محمد بن علي بن البخاري أنا أبو بكر بن بشران أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو عبد الله الابلي (1) محمد بن علي بن إسماعيل نا أبو الوليد عبد الملك بن يحيى بن بكير حدثني أبي حدثني الليث بن سعد عن الوليد بن مسلم عن شيخ من جند دمشق يقال له عبد الله بن زريق قال سمعت ابن شهاب الزهري يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من امرئ مسلم تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع الا قال الله عز وجل لملائكته اوجعت قلب عبيدي فصبر واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة قال ومتى ما ذكر مصيبته فيرجع الا جدد الله له اجرها [* * *] قال ونا الدارقطني نا محمد بن مخلد نا عبد الله بن أبيان الزرادي نا الحكم بن موسى نا الوليد عن عبد الله بن زريق مولى بني امية قال عزاني الزهري فقال في تعزيتة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وذكر نحوه كذا فيه الاول بتقديم الراء والثاني بتقديم الزاي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال في باب زريق بتقديم الزاي عبد الله بن زريق مولى بني امية

روى عن الزهري روى عنه الوليد بن مسلم حدثنا ابن مغلدنا عبد الله بن أبيان المؤدب عن الحكم بن موسى عن الوليد عن عبد الله بن زريق قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا (2) قال أما زريق بتقديم الزاي على الراء عبد الله بن زريق مولى بني أمية شامي روى عن الزهري روى عنه الوليد بن مسلم 3300 عبد الله بن أبي زكريا هو عبد الله بن إياس تقدم ذكره

(1) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى الأبله: بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة. ذكره السمعاني وترجم له. (2) الأكمال لابن مأكولا 4 / 54 و 57. (*)

[265]

3301 عبد الله بن زياد بن سليمان بن سميان أبو عبد الرحمن القرشي المدني (1) (2) مولى أم سلمة قدم دمشق وحدث بها واستقضاه الوليد بن يزيد في عسكره روى عن الزهري ونافع مولى ابن عمر وربيع بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد وسليمان بن حبيب المحاربي وعبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ومحمد بن المنكدر وسعيد بن أبي سعيد المقبري والعلاء بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج وزيد بن أسلم ومحمد بن عمرو بن عطاء ومحمد بن كعب القرظي ومجاهد بن جبر روى عنه يحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب والهيثم بن حميد والوليد بن مسلم الدمشقيون ومحمد بن فضيل بن غزوان الضبي وروح بن القاسم والمفضل بن فضالة والدراوردي وابن وهب والبهلول بن حسان التنوخي الأنباري والربيع بن بدر عليله ومسكين بن بكير (3) وبقيّة وعبد الله بن وهب (4) وشبابة بن سوار والحسن بن قتيبة المدائنيان وكثير بن هشام الكلبي الرقي وعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب (5) بن غيلان أنا أبو إسحاق بن محمد بن يحيى المزكي نا أبو بكر بن خزيمة نا الهيثم بن حميد عن عبد الله بن زياد عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أشرك بالله فليس بمحصن [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ نا

(1) في تاريخ بغداد: المدائني، وفي تهذيب الكمال: المدني (2) ترجمته وأخبره في: تهذيب الكمال 10 / 147 وتهذيب التهذيب 3 / 144 ميزان الاعتدال 2 / 423 وتاريخ بغداد 9 / 455. (3) بالأصل: بكر، خطأ والمثبت عن تهذيب الكمال. انظر ترجمته في سير الأعلام 9 / 209. (4) مر " وابن وهب " وكأنه تكرار. (5) بالأصل " أبو غالب " خطأ، واللفظة غير واضحة في م من التصوير. (*)

[266]

الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق الرقي نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا عبد الله بن زياد بن سميان حدثني الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين يدي الساعة عشرين آيات كالتظلم في الخيط إذا سقط منها واحدة تواتل خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم وفتح ياجوج وماجوج والذابة وطلوع الشمس من مغربها وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها [* * * *] الحديث هكذا في أصول الشيخ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال واستقضى الوليد في عسكره عبد الله بن زياد بن سميان وأقر سليمان بن حبيب على قضائه فكانا جميعا معا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول وابن سميان عبد الله بن زياد أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمرو نا أبو بكر بن أبي الدنيا (1) نا محمد بن سعد قال في الطبقة السابعة من أهل المدينة عبد الله بن زياد بن سميان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا الجندي نا أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب نا حدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين قال أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا حمزة بن محمد بن علي نا هاشم نا محمد بن إبراهيم بن شعيب نا وأبنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل نا ناصر نا أحمد بن

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع. (2) انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 125. (*)

الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الاصفهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري (1) قال عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان مولى أم سلمة سكتوا عنه نسبته إبراهيم بن المنذر انتهت رواية ابن شعيب وقال كان مالك يضعفه في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي أجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال عبد الله بن زياد بن (3) سمعان مولى أم سلمة مديني روى عن نافع مولى ابن عمر والزهرري (4) وربيعة وسليمان بن حبيب المحاربي ويحيى بن سعيد الانصاري سمعت أبي يقول ذلك (5) روى عنه روح بن القاسم والمفضل بن فضالة وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وابن وهب أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن زياد بن سمعان القرشي المديني مولى أم سلمة تولى القضاء بالمدينة زمانا يروي عن ابن شهاب الزهرري وعتبة بن عبد الله أبي العميس ذاهب الحديث روى عنه أبو العباس محمد بن صالح السماك الواعظ ومحمد بن شعيب وابن وهب وروي عن أبي غياث (6) روح بن القاسم عنه ان كان محفوظا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عبد الله بن زياد بن سمعان المديني يروي عن الزهرري والعلاء بن

(1) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 96. (2) الجرح والتعديل 5 / 60. (3) كذا نسبه ابن أبي حاتم. (4) بالاصل: الزهرري، بدون " وأو " لأنها ضرورية عن الجرح والتعديل، وانظر بداية الترجمة وتهذيب الكمال 10 / 147 وفيه روى عن:.... ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرري. (5) سقطت من الجرح والتعديل. (6) بالاصل وم: أبي عتاب، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 244. (*)

عبد الرحمن وروي عن مجاهد ومحمد بن المنكدر وغيرهم كان ضعيفا في الحديث رماه مالك بالكذب أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو النجم الشيعي وأبو الحسن بن سعيد قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) عبد الله بن زياد بن سمعان المديني (2) مولى أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) حدث عن محمد بن كعب القرظي ومجاهد بن جبر وابن شهاب الزهرري ومحمد بن عمرو بن عطاء ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن المنكدر روى عنه عبد الله بن وهب المصري وشبابة بن سوار ومحمد بن فضيل بن غزوان وكثير بن هشام والحسن بن قتيبة المدائني وعلي بن الجعد قدم ابن سمعان بغداد في أيام المهدي وحدث بها أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) قال قال يحيى بن معين قال حجاج اجتمع ابن سمعان ومحمد بن إسحاق عند أبي عبيد الله فقال ابن سمعان حدثنا مجاهد فقال محمد بن إسحاق كذب والله ما سمع من مجاهد لأنا أسن منه ما سمعت من مجاهد شيئا (4) ولا رأيته أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول قال حجاج الأعور قال أبو عبيد الله صاحب المهدي كان عندنا ابن سمعان (6) فقال حدثني مجاهد فقال محمد بن إسحاق أنا والله أكبر منه وما سمعت من مجاهد أخبرنا (7) أبو البركات أنا أبو الفضل أنا أبو العلاء أنا أبو بكر البابسي أنا

(1) تاريخ بغداد 9 / 455. (2) في تاريخ بغداد: المدائني. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 380. (4) سقطت من الاصل وم، واضيفت عن أبي زرعة. (5) بالاصل: أبو عبد الله، والصواب عن تهذيب الكمال. (6) من قوله: نا عباس.... الى هنا سقط من م. (7) فوق الكلمة في م: ملحق. (*)

الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال أبو زكريا نا حجاج عن أبي عبيد الله قال كانت سمعان عندي ومحمد بن إسحاق فقال ابن سمعان نا مجاهد فقال ابن إسحاق أنا أكبر منه ما رأيت مجاهدا ولا سمعت منه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي نا أبو أحمد بن عدي (1) نا علي بن أحمد بن سليمان نا ابن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول ابن سمعان ليس بثقة قال يحيى حدثني حجاج الأعور عن أبي عبيد الله (2) قال كنت بين ابن

اسحاق وابن سمعان فقال ابن سمعان سمعت مجاهدا قال فقال ابن اسحاق لا إله إلا الله أنا والله أكبر منه ما رأيت مجاهدا وما سمعت منه قال ابن أبي مريم وسمعت أبا يحيى بن بكير يقول قال هشام بن عروة في ابن سمعان وذاك أنه حدث عنه أحاديث والله ما حدثته بها ولقد كذب علي أخبرنا أبو الحسن (3) بن قبيس وابن سعد قالنا وأبو النجم الشيعي (4) أن أبو بكر الخطيب (5) أنا محمد بن أحمد بن رزق ح وأخبرنا (6) أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر أحمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال قال أنا أبو الحسين بن بشران قال أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول كان ابن سمعان عند أبي عبيد الله فقال نا (7) مجاهد فقال محمد بن إسحاق والله إنني لأكبر منه والله ما لقيت مجاهدا وفخم أبو عبد الله كلامه

(1) الخبر في الكامل لابن عدي 1 / 125 وانظر تهذيب الكمال 10 / 148. (2) في م وابن عدي: "أبي عبد الله" تحريف. (3) بالاصل وم: أبو الحسين، خطأ والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. وفي المطبوعة: أبو الحسن: بن قبيس وابن سعد، وهو أشبه بالصواب. (4) بالاصل وم: الشيعي، خطأ والصواب ما أثبت عن الانساب وهذه النسبة إلى شيعة من قرى حلب، وقد مر التعريف به. (5) تاريخ بغداد 9 / 455. (6) فوق الكلمة في م: ملحق. (7) تاريخ بغداد: حدثنا. (*)

[270]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو نا يحيى بن شاسويه نا عبد الكريم السكري نا وهب بن زمعة أنا سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله ابن سمعان هو عبد الله بن زياد بن سمعان كره حديثه قال عبد الله أقمت كذا وكذا وعندي يعيران أعلفهما حتى خرجت إليه يعني ابن سمعان فحدث بحدث عن مجاهد عن ابن عباس فتركه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف أنا أبو جعفر العقيلي (1) نا عبد الله بن محمد بن سعدويه المرزوي نا أحمد بن عبد الله بن بشر (2) المروزي نا سفيان بن عبد الملك قال سمعت بن المبارك يقول ابن سمعان هو عبد الله بن زياد بن سمعان أقمت عليه كذا وكذا وحملت عنه فحدث يوما عن مجاهد عن ابن عباس فقلت إنك كنت ذكرت هذا عن مجاهد فقال أو ليس مجاهد يحدث عن ابن عباس فقلت إنك كنت ذكرت هذا عن مجاهد فقال أو ليس مجاهد يحدث عن ابن عباس فكرهت حديثه وتركته (3) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (4) وابن سعيد قالنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول سمعت إبراهيم بن سعد يخلف بالله لقد كان ابن سمعان يكذب قال وأنا إبراهيم بن مخلد نا محمد بن أحمد الحكيمي نا عبد الله حدثني أبي قال ذكروا عند إبراهيم بن سعد ابن سمعان فقال والله ما رأيته في حلقة من حلق الفقه ولقد أخبرني ابن أخي الزهري وسألته هل رأيته (6) عند عمك ابن شهاب

(1) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 254 رقم 808. (2) عند العقيلي: بشير. (3) كذا بالاصل والضعفاء الكبير، وفي م: "وكرهته" ونقل محقق المطبوعة عن الضعفاء الكبير: "وتركت ؟" (4) بالاصل: "قيس" خطأ والصواب ما أثبت، وفي المطبوعة: أبو الحسن: ابن قبيس وابن سعيد. (5) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 455. (6) عن م وتاريخ بغداد، وبالاصل: رأيت. (*)

[271]

الزهري فقال والله ما رأيته قط أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا ابن حماد نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال سمعت إبراهيم بن سعد يخلف بالله ان ابن سمعان يكذب أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال وأخبرنا (2) أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي قالنا أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال وذكر ابن سمعان عند إبراهيم بن سعد فقال والله ما رأيته في حلقة من حلقتنا قط ولقد أخبرني ابن أخي ابن شهاب وسألته زاد ابن البقال عنه وقال هل رأيته عند عمك فقال والله ما رأيته قط قال وسمعت إبراهيم يخلف بالله لقد كان ابن سمعان يكذب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر بن بكران أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف أنا أبو جعفر العقيلي (3) نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال سمعت إبراهيم بن سعد يخلف بالله لقد كان ابن سمعان يكذب قال أبي وسمعت إبراهيم بن سعد يقول (4) قلت لابن أخي ابن شهاب وسألته هل رأيته عند عمك فقال والله ما رأيته عنده ولا رأيته في حلقة من حلق اصحابنا (5) قط ابننا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز وأخبرنا أبو (6) الحسن بن قبيس وابن سعيد قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر

(1) الخبر في الكامل لابن عدي 4 / 125. (2) في المطبوعة: ح وأخبرنا. (3) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 254. (4) من قوله: يحلف بالله الى هنا سقط من م. (5) في الضعفاء الكبير: من حلق الفقه قط. (6) في المطبوعة: "أبوا". (*)

[272]

الخطيب (1) نا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني بدمشق نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني نا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي نا القاسم بن عيسى العطار نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال عبد الله بن زياد بن سمرعان ذاهب سمعت أبا مسهر يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول أتى العراق فامكنهم من كتبه فزادوا فيها فقرأها عليهم فقالوا كذاب أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (2) قال سمعت ابن حماد يقول قال السعدي عبد الله بن سمرعان ذاهب سمعت أبا مسهر يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول أتى العراق فامكنهم من كتبه فزادوا فيها فقرأه عليهم فقالوا كذاب أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو بكر الشامي أنا أحمد بن محمد أنا أبو يعقوب الصيدلاني نا محمد بن عمرو بن موسى (3) نا علي بن عبد العزيز نا سليمان بن أحمد حدثني أبو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول قدم عبد الله بن زياد بن سمرعان العراق فزادوا في كتبه ثم دفعوها إليه فقرأها فقالوا كذاب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري قالنا أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن نصر بن يحيى نا علي بن عثمان بن نفيل نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال قدم ابن سمرعان العراق فامكنهم من كتبه فزادوا فيها فقرأها عليهم فقالوا كذاب أخبرنا (4) أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا محمد بن أحمد بن رزق نا علي بن محمد (6) المصري املاء نا عمر بن عبد العزيز بن مقلص نا عبد الحميد بن الوليد أخبرني ابن القاسم يعني

(1) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 456. (2) الكامل لابن عدي 4 / 125. (3) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 254. (4) في المطبوعة: "أبوا". (5) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 456. (6) كذا بالاصول، وفي تاريخ بغداد: علي بن محمد بن أحمد المصري. (*)

[273]

عبد الرحمن قال سألت مالك بن انس عن ابن سمرعان فقال كذاب فقلت (1) فيزيد بن عياض قال اكذب (1) واكذب كذا فيه وعمر بن عبد العزيز يرويه عن أبيه أخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا ابن حماد حدثني عمر بن عبد العزيز (3) أبو حفص بن مقلص حدثني أبي عن أبي زيد كنيد (4) عن عبد الرحمن بن القاسم قال سألت مالك بن انس عن ابن سمرعان فقال كذاب فقلت يزيد بن عياض قال اكذب واكذب كذا فيه والصواب محير (5) أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو بكر القاضي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (6) نا عمر بن عبد العزيز بن عمران بن مقلص نا أبي نا أبو زيد عبد الحميد بن الوليد أخبرني ابن القاسم قال سألت مالكا عن ابن سمرعان فقال كذاب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (7) نا عبد العزيز بن عمران نا أبو زيد عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة حدثني ابن (8) القاسم قال سألت مالكا عن

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) سقط الخبر من الكامل لابن عدي من ترجمة عبد الله بن زياد، وورد الخبر في الكامل لابن عدي 7 / 263 في ترجمة يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدة، ووهم محققو مطبوعة المجمع العلمي حيث كتبوا بالحاشية ان الخبر ساقط من الكامل لابن عدي (3) في الكامل لابن عدي: عبد الله. (4) كذاب الاصل وم والمطبوعة وسقطت اللفظة من الكامل لابن عدي. (5) في الكامل لابن عدي: عبد الله. (6) كذاب الاصل وم والمطبوعة، وسقطت اللفظة من الكامل لابن عدي. (7) كذا رسمها بالاصل، وفي المطبوعة: "عبد" ولم تظهر في م لسوء التصوير. (8) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 254. (7) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 699. (8) بالاصل وم: "أبي" خطأ والصواب ما اثبت عن المعرفة والتاريخ، وكانت باصله: "أبي" وهو عبد الرحمن بن القاسم، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 6 / 252. (*)

[274]

ابن سميان فقال كذاب قلت فيزيدي بن عياض (1) قال اكذب واكذب قال ونا يعقوب نا العباس بن الوليد بن صبح وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنا سهل بن بشر أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا عبد الوهاب الكلبي نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب (2) نا العباس بن الوليد بن صبح نا أبو مسهر حدثني عمر بن عبد الواحد قال قلت لمالك بن انس يا أبا عبد الله ابن سميان تعرفه قال اعرفه وقال نعم نعم وكان كذابا آخر الجزء الثالث والثلاثين بعد المائة (3) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) نا أبو مسهر حدثني عمر بن عبد الواحد قال قلت لمالك بن انس يا أبا عبد الله ما تقول في ابن سميان قال كان كذابا أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالا نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي أنا عثمان بن محمد المخرمي أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد نا أبو بكر بن أبي الاسود نا (6) إسماعيل عن عبد الله بن سميان بحديث النفل (7) أبي هريرة فيبلغ يحيى بن سعيد فأنكر عليه الرواية عن ابن سميان أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو بكر محمد بن المطهر أنا أبو الحسن

(1) الزيادة بين معكوفتين عن المعرفة والتاريخ. (2) بالاصل وم: كلاب، تحريف، والصواب ما اثبت، انظر الانساب (المشغرائي) ترجمته في سير الاعلام 14 / 512. (3) كذاب الاصل وم، وجاء بحاشية المطبوعة عن احدى النسخ: " عبد الثلاثمائة " وهو اشبه بالصواب. (4) تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 379. (5) تاريخ بغداد 9 / 456 - 457. (6) في تاريخ بغداد: حدثنا. (7) كذا بالاصل وم وتاريخ بغداد، وقد اورد له ابن عدي في كامله عدة احاديث كلها عن ابي هريرة وليس فيها واحدا حول " النفل " وفيها حديث عن النفل وتماهه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى أحدكم فليصل في النفل ". (*)

[275]

العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر (1) نا محمد بن جعفر الرازي نا أبو بكر بن أبي الاسود قال حدثنا (2) إسماعيل بن علي عن عبد الله بن سميان بحديث النفل (3) عن أبي هريرة فيبلغ يحيى بن سعيد فأنكر عليه الرواية عن ابن سميان فآخبرت إسماعيل بذلك فقال صدق غير إن هذا حديث حدثناه أيوب عنه وكنا نرى انه حفظه أخبرنا أبو (4) الحسن بن قبيس وابن سعيد قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا البرقاني نا الحسين بن علي التميمي نا أبو عوانة الاسفرائيني نا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي قال وذكر أبو عبد الله بن سميان فقال كان متروك الحديث قال أبو عبد الله سمعت إبراهيم بن سعد يحلف بالله ان ابن سميان يكذب أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا محمد بن المطهر أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو يعقوب الصيدلاني أنا أبو جعفر العقيلي (6) أنا أحمد بن اصرم المدني (7) قال سئل أبو عبد الله وأنا اسمع عن ابن سميان في الحديث فقال ليس بشئ أخبرنا أبو (8) الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالا نا وأبو النجم التاجر أنا أبو بكر الخطيب (9) أنا محمد بن أحمد بن (10) رزق أنا محمد بن أحمد بن الصواف نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قال أبي انما كان يعرف ابن سميان بالمدينة بالصلاة ولم يكن يعرف بالحديث قال أبي الشاميون اروي الناس عنه

(1) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 255. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن الضعفاء للعقيلي. (3) بالاصل وم: النفل، والصواب ما عن الضعفاء الكبير للعقيلي، وانظر ما لاحظناه عن الكامل لابن عدي (4) في المطبوعة: ابوا. (5) تاريخ بغداد 9 / 458. (6) الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 255. (7) كذا بالاصل وم، وفي الضعفاء الكبير: المزني. (8) في المطبوعة: " ابوا ". (9) تاريخ بغداد 9 / 457 - 458. (10) الزيادة عن تاريخ بغداد. (*)

[276]

قال وأنا البرقاني أنا أبو أحمد التميمي نا يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني نا عبيد (1) بن محمد الكشوري قال سألت أبا مصعب عن ابن سميان فقال كان مرمدًا (2) وسألت يحيى بن معين فقال كان كذابا أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوبة ح وأخبرنا أبو (3) الحسن الغساني وابن سعيد قالا نا وأبو النجم الشحجي أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قالوا سمعنا أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ابن سميان مدني ضعيف الحديث أخبرنا أبو الحسن (5) قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا السكري أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر أنا ابن الغلابي عن يحيى بن معين قال عبد الله بن سميان ليس بثقة أخبرنا (7) أبو البركات الانماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الاحوص بن المفضل (8) أنا أبي قال وقلت له يعني يحيى بن معين بن أبي ذئب حدث عن سعيد بن سميان مولى بني زريق قال دخل علينا أبو هريرة مسجد بني زريق فقال ابن سميان هذا ثقة

وابن سماعيل الآخر ليس بثقة يعني عبد الله بن سماعيل قال وأنا ثابت بن بNDAR أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو بكر

(1) تاريخ بغداد: عبيدالله. (2) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: مرصدا (3) في المطبوعة: "ابو". (4) تاريخ بغداد 9 / 457. (5) كذاب الصل، ولعله: أبو الحسن، ويعني بهما: علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، وقد مر هذا السند قريبا. (6) تاريخ بغداد 9 / 458. (7) فوقها في م: ملحق. (8) بالأصل وم: الفضل، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به، وانظر الانسبا (الغلابي). (*)

[277]

الباسيري (1) أنا الاحوص نا أبي قال قال يحيى بن معين ابن سماعيل ضعيف أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو الحسن (2) قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) قالنا أنا يوسف بن رباح البصري أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا أبو بشر الدولابي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (4) نا ابن حماد قالنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال عبد الله بن زياد بن سماعيل مدني (5) ليس حديثه بشئ أخبرنا أبو الحسن (2) قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا أبو نعيم الحافظ نا موسى بن إبراهيم (7) بن النضر العطار نا محمد (8) بن عثمان بن أبي شيبة قال سئل علي بن المديني وأنا اسمع عن عبد الله بن زياد بن سماعيل فقال ذاك عندنا ضعيف قال وأخبرني علي بن محمد المالكي أنا عبد الله بن عثمان الصغار نا محمد بن عمران الصيرفي نا عبد الله بن علي بن المديني قال سمعت أبي يقول ابن سماعيل روى احاديث مناكير وضعفه جدا وقال في موضع آخر سألت أبي عن ابن سماعيل عن محمد بن عمرو بن عطاء العامري عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تجوز شهادة البدوي على القروي [* * * *] وقال ابن سماعيل ضعيف الحديث

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واصيف قياسا الى سند مماثل. (2) كذاب الاصل، ولعله: أبو الحسن، ويعني بهما: علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، وقد مر هذا السند قريبا. (3) تاريخ بغداد 9 / 457. (4) الكامل لابن عدي 4 / 125. (5) كذاب الاصل وم، وفي ابن عدي: مدني. (6) تاريخ بغداد 9 / 457. (7) سقطت "ابراهيم" من تاريخ بغداد. (8) تاريخ بغداد: أحمد. (*)

[278]

قال (1) وأنا محمد بن الحسين القطان أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا سهل بن أحمد الواسطي نا أبو حفص عمرو بن علي قال وعبد الله بن زياد بن سماعيل الحديث جدا في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا أبو محمد (2) بن أبي حاتم (3) نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت أحمد بن صالح (4) اظن ابن سماعيل يضع للناس يعني الحديث أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالنا وأبو النجم بدر بن عبد الله قال أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا عبيدالله بن عمر الواعظ أنا أبي قال وفي كتاب جدي عن ابن رشد بن علي سمعت أحمد بن صالح (4) وذكر ابن سماعيل فقال كان يغير اسماء الله عز وجل يقول حدثني عبد الله بن عبد الرحمن قال أحمد وهذا هو كذب أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) حدثني أحمد بن صالح قال قلت لابن وهب ما كان مالك يقول في ابن سماعيل قال لا يقبل قول بعضهم على بعض قال ابن وهب قلت لابن سماعيل من (7) عبد الله بن عبد الرحمن الذي رويت عنه قال لقينته في البحرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري (8) أنا أبو الحسين بن

(1) القائل أبو بكر الخطيب، انظر الخبر في تاريخ بغداد 9 / 458. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واصيف من م. (3) الجرح والتعديل 5 / 61. (4) ما بين الرقمين سقط من م، ولم يشترحققوا المطبوعة الى هذا النقص. (5) تاريخ بغداد 9 / 458. (6) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 379 - 380. (7) بالأصل وم: "بن" خطأ والصواب عن تاريخ أبي زرعة. (8) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ 3 / 54. (*)

[279]

الفصل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال يزيد بن عياض بن جعدة وسمه مالك بالكذب وكذلك عبد الله بن زياد بن سمعان وقال يعقوب في (1) باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت اسمع اصحابنا يضعفونهم منهم عبد الله بن سمعان المدني أخبرنا أبو الحسن الغساني وابن سعيد قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن إبراهيم الجوري في كتابه نا عبدان بن أحمد بن أبي صالح الهمداني (3) قال سمعت أبا حاتم محمد بن أدريس يقول وعبد الله بن سمعان ضعيف في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال نا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي اجازه ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال سمعت أبي يقول ابن سمعان ضعيف الحديث سبيله سبيل الترك قال أبو محمد امتنع أبو زرعة من ان يقرأ علينا حديث ابن سمعان وقال هو لا شيء انبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر بن الجبان (5) اجازه أنا أحمد بن (6) القاسم المياني اجازه حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أنا سعيد بن عمرو البردعي (7) فيما نسخه من كتاب أبي زرعة الرازي بخطه في اسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين عبد الله بن زياد بن سمعان أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (8) أنا أحمد بن أبي جعفر أنا محمد بن عدي البصري في كتابه أنا أبو عبيد

(1) انظر كتاب المعرفة والتاريخ 3 / 34 و 37. (2) تاريخ بغداد 9 / 458. (3) في تاريخ بغداد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي صالح - همداني -. (4) الجرح والتعديل 5 / 61 - 62. (5) بالاصل: " الحياض " خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (6) قوله: " أنا أبو نصر بن الجبان، اجازه، أنا أحمد " سقط من م. (7) البردعي، بالذال المهملة، وبالذال لغة فيه، وقد مر التعريف به. (8) تاريخ بغداد 9 / 458. (*)

[280]

محمد بن علي الآجري قال سألت أبا داود عن عبد الله بن سمعان قال عبد الله بن سمعان كان من الكذابين ولي قضاء المدينة قال (1) وأنا البرقاني أنا أحمد بن سعيد بن سعد نا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى حمزة بن علي قالا أنا أبو الفرج الاسفرائيني أنا علي بن منير بن أحمد أنا الحسن بن رشيق قالا نا أبو عبد الرحمن النسائي قال عبد الله بن زياد بن سمعان متروك الحديث زاد عبد الكريم مدني (2) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد (3) أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (4) قال عبد (5) الله بن زياد بن سمعان ضعيف جدا (5) ولابن سمعان احاديث صالحه ورايت اروي الناس عنه عبد الله بن وهب والضعف علي حديثه وروايته بين أخبرنا أبو الحسن قالا (6) نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا البرقاني أنا أبو الحسن الدارقطني قال وعبد الله بن زياد بن سمعان متروك الحديث أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز أنا أبو بكر البرقاني اجازه قال هذا ما وافقت (8) عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين

(1) القائل: الخطيب، وانظر تاريخ بغداد 9 / 459. (2) في تاريخ بغداد مدني. (3) بعدها في الاصل: " نا اسماعيل بن احمد " حذفناها وهو يوافق عبارة م. (4) الكامل لابن عدي 4 / 127. (5) ما بين الرقمين سقط من ابن عدي. (7) تاريخ بغداد 9 / 459. (8) عن م وبالصل: وفتت. (*)

[281]

ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق أنا أبو الغنائم بن الدجاجي وأبو تمام الواسطي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال عبد الله بن زياد بن سمعان زاد ابن بطريق مولى ام سلمة مدني متروك أخبرنا أبو الحسن (1) قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا البرقاني أنا يعقوب بن موسى الاردبيلي نا أحمد بن طاهر بن النجم أنا سعيد بن عمرو البردعي حدثني محمد بن أدريس بن المنذر نا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال كنت اجالس عبد الله بن زياد بن سمعان فكننا نرى انه اخذ كتبنا غير سماع فبينما هو يحدث إذ انتهى إلى حديث لشهر بن حوشب فقال حدثني شهر بن حوشب (3) فقلت من هذا فقال رجل من اهل خراسان اسمه من اسماء العجم فقلت لعلك تريد شهر بن حوشب فقلنا حينئذ انه ياخذ من الكتب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا الميمون نا أبو زرعة (4) حدثني محمد بن أدريس نا أيوب بن سليمان بن بلال نا أبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس قال كنت جالسا عند عبد الله بن (5) سمعان فوجدته يحدث فأنتهى إلى الحديث (6) لشهر بن حوشب فقال حدثني شهر بن حوشب (7) فقلت من شهر بن حوشب (7) فقال بعض العجم من اهل خراسان قدموا علينا فقلت لعلك تريد شهر بن حوشب فسكت

قال فذكرت ذلك لأبي معشر فقال اما سماعي من المشيخة فايام كنت اضرب بالابرة في حانوت استاذي كنت ارش الحانوت واكنسه فكان يجلس إليه محمد بن كعب ومحمد بن

(1) كذا بالاصل وم، والصواب: أبو الحسن، وهما علي بن احمد بن قبيس، وابو الحسن علي بن الحسن بن سعيد. (2) تاريخ بغداد 9 / 456. (3) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ بغداد: " شهر بن جوست " وهذا اشبه بالصواب لانه من خلال الرواية والسياق ان عبد الله اخطأ في اسم شهر وقراه خطأ. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 581 وتهذيب الكمال 10 / 148 من طريق أبي بكر بن أبي اويس. (5) عند أبي زرعة: عبد الله بن زياد بن سمعان. (6) كذاب الاصل، وفي م وأبي زرعة، حديث لشهر. (7) كذا بالاصل وم وفي تهذيب الكمال: " جوست " وفي أبي زرعة: " جوسب " وهو اقرب للصواب، لان عبد الله قال الاسم وأخطأ فيه، انظر ما لاحظناه بهذا الشأن قريبا. (*)

[282]

قيس وسعيد المقبري فسمعت منهم مشافهة واما ابن سمعان فانما اخذ كتبه من الدواوين والصحف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا ابن مسعدة أنا عبد الرحمن بن محمد أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا ابن أبي داود نا محمود (2) بن خالد وبزید بن عبد الصمد قالاً أنا أبو مسهر قال قال الازاعي لم يكن ابن سمعان صاحب علم انما كان صاحب عمود قال أبو مسهر يعني صلاة أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) قال قال أبو مسهر حدثني الهقل بن زياد قال سمعت الازاعي يقول لم يكن ابن سمعان صاحب علم انما كان صاحب عمود يعني صلاة أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو بكر بن سهل التميمي نا محبوب بن موسى أبو صالح الفراء (4) أنا مخلص بن حسين قال دخلت على ابن سمعان غدوة وقد قام من نومه وهو فزع فقال اني رايت كان بين يدي كليين فدعوت فأمن احدهما ولم يؤمن الآخر فقلت هذان صاحباً بدعة تدعو احدهما فيجيبك إلى السنة وتدعو الآخر فلا يجيبك قال فما قمنا من ذلك المجلس حتى دخل عليه رجلان قد اختصما عنده فدعا احدهما فاجابه ودعا الآخر فلم يجبه أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا علي بن الحسين بن علي بن أيوب أنا محمد بن عمر بن محمد نا محمد نا عبد الله بن محمد قال قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون قلت له أخبرك إبراهيم بن الجنيد حدثني أحمد بن إبراهيم يعني الدورقي حدثني الحكم بن موسى نا الوليد بن مسلم أخبرني أخ لي قال كنت في طريق مكة قال ومعي كتاب ابن سمعان قال فانا في بعض المراحل وأنا انظر في الكتاب وهو على صدري فذهب بي النوم فرايت النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فقلت يا

(1) الكامل لابن عدي 4 / 125. (2) عن ابن عدي، وبالاصل وم: " محمد ". (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 379. (4) ما بين معكوفتين مكانها بياض بالاصل، والكلمة اضيفت عن م. (*)

[283]

رسول الله هذا برويه عنك ابن سمعان قال قل لابن سمعان يتقي (1) الله حكاها غيره عن الوليد نفسه أخبرنا بها أبو البركات ايضا أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف أنا أبو جعفر العقيلي (2) حدثني ادريس بن عبد الكريم نا الحكم بن موسى أبو صالح نا الوليد بن مسلم قال كتبت كتاباً عن ابن سمعان فانه لفي يدي إذ غلبتني (3) عيني فنمت فرايت النبي (صلى الله عليه وسلم) في النوم فقلت يا رسول الله هذا ابن سمعان حدثني عنك فقال قل لابن سمعان يتقي (1) الله ولا يكذب علي وحكاها غيرهما عن الوليد عن ابن بجير الدمشقي انه رآها وفيها ان النبي (صلى الله عليه وسلم) لم ينكر من الاحاديث شيئاً 3302 عبد الله بن زيد بن عامر بن نائل (5) بن مالك بن عبيد ابن علقمة بن سعد بن كثير (6) بن غالب بن عدي بن بيهس (7) ابن طرود بن قدامة بن جرم (8) بن ريان (9) بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة أبو قلابة الجرمي البصري (10) احد الاعلام

(1) كذا بالاصل وم. (2) الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 255. (3) عن الضعفاء وبالاصل وم: غلبي. (4) عن وبالاصل: وحكاها. (5) عن تهذيب الكمال وبالاصل وم: " نائل " وفي مختصر ابن منظور 12 / 214 نائل، وفي تهذيب التهذيب: نابل. (6) كذا بالاصل وم وتهذيب الكمال، وفي المطبوعة: كبير. (7) اعجامها مضطرب بالاصل وم، والمثبت عن تهذيب الكمال، وفي جمهرة ابن حزم ص 451: شمس. (8) بالصل وم: حرم، والمثبت عن تهذيب الكمال وجمهرة ابن حزم. (9) بالاصل وم: " ريان " والمثبت عن تهذيب الكمال وجمهرة ابن حزم. (*)

قدم دمشق وسكن داريا وروى عن انس بن مالك ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة الجرمي والنعمان بن بشير وثابت بن الضحاك وانس بن مالك الكعبي وارسل عن ابن عمر وعائشة وروى عن سالم بن عبد الله بن عمر ومحمد بن أبي عائشة وعبد الله بن محيريز وخالد بن اللجلاج وأبي مسلم الجليلي وأبي الاشعث الصنعاني وأبي اسماء الرحبي وأبي ادريس الخولاني روى عنه قتادة بن دعامة (1) ويحيى بن أبي كثير وخالد بن مهران الحذاء ويزيد بن أبي مريم وحמיד الطويل وعاصم الاحول وداود بن أبي هند وأيوب السختياني وسليمان بن داود الخولاني وحسان بن عطية أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبو سعد الاديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا هدية بن خالد زاد ابن المقرئ أبو خالد نا أبان بن يزيد نا يحيى بن أبي كثير ان أبا قلابه حدثه ان ثابت بن الضحاك حدثه ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قال أنا القاضي أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر أنا أبو أحمد (2) محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان نا أبو خليفة لفظا نا محمد بن كثير العيدي ح وأخبرنا أبو عبد الله نا محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهيل وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا أنا عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور أنا أبو عمرو

(1) وقيل لم يسمع منه (نقله المزني في تهذيب الكمال). (2) بالاصل: "أبو أحمد بن محمد" حذفنا "بن" بينهما فهي مقحمة والمثبت يوافق عبارة م. (*)

إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف نا محمد بن أيوب الرازي أنا محمد بن كثير أنا شعبة عن (1) أيوب عن أبي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة أخبرنا أبو محمد السيدي أنا أبو عثمان البحيري (2) أنا أبو عمرو بن حمدان أنا عمران بن موسى الجرجاني نا محمد بن عبيد (3) بن حساب نا حماد بن زيد نا أيوب عن أبي قلابه عن انس ان رهطا من عكل أو قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فاجتووها فامر لهم النبي (صلى الله عليه وسلم) بلقاح وامرهم ان يشربوا من البانها وابوالها حتى برئوا وذهب (4) سقمهم فقتلوا راعي النبي (صلى الله عليه وسلم) واطردوا النعم فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وسلم) فبعث إليهم غداة فما ارتفع النهار حتى جئ بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال فقال أبو قلابه هؤلاء قوم قتلوا (5) وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني نا أبو محمد الكتاني (6) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة الدمشقي (7) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا محمد بن شعيب عن يزيد بن أبي مريم الانصاري قال كان يقدم علينا أبو قلابه فينزل دار صفوان وفي نسخة دار بني صفوان فقدم فنزل داريا (8) فقلت له يا أبا قلابه كان الله ينفعنا بمجالستك قال كنا نجالسكم فلما قلتم عن تركنا ذلك يعني لما طلبتم الاسناد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن

(1) عن م وبالاصل: بن. (2) عن م وبالاصل: "البخري". (3) عن م وبالاصل: عبد. (4) في م: ويرئ. (5) في المطبوعة: قتلوا وسرقوا وكفروا. (6) بالاصل وم: "الكتاني" خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (7) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 502. (8) بالاصل وم: "دارنا" والصواب عن أبي زرعة. (*)

بشران أنا عثمان بن أحمد السماك نا حنبل بن إسحاق ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد قال نا هارون بن معروف نا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال قدم علينا مسلم بن يسار دمشق فقالوا له وفي رواية حنبل فقلنا له يا أبا عبد الله لو علم الله ان بالعراق من هو خير منك لجاءنا به قال وفي حديث حنبل من هو افضل منك جاء به فقال كيف لو رأيتم عبد الله بن زيد الجرمي أبا قلابه قال فما ذهبت الايام والليالي حتى قدم علينا أبو قلابه (1) انبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن

أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد أنا أحمد بن المعلى بن زيد أنا موسى بن عامر المري (2) وهشام بن عمار قالا أنا الوليد أنا ابن جابر وغيره قال قيل لعبد الملك بن مروان هذا أبو قلابة قد قدم على أمير المؤمنين قال وما أقدمه قال متعوذاً من الحجاج إرادته على القضاء فقال عبد الملك وكتب له إلى الحجاج بالوصاة قال وأنا موسى بن عامر أنا الوليد أنا ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز أنهم أخبروا أبا قلابة يقول عبد الملك فيه فقال أبو قلابة قد كنت أحب أن أتى الشام وقد دخلتها ولن أخرج منها (3) حدثني أبو المعمر (4) المبارك بن أحمد أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن عبد الواحد بن (5) محمد الحريري أنا عمر بن محمد بن الزيات أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار أنا الهيثم بن خارجة أنا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن

(1) سير اعلام النبلاء 4 / 469، (2) عن م وأعلامها مضطرب بالأصل ورسمها فيه: " المدني "، (3) سير اعلام النبلاء 4 / 475، (4) في م: أبو عمر، (5) سقطت " بن " من م. (*)

[287]

مهاجر إن عمر بن عبد العزيز كان يقول الاذان مثنى مثنى والاقامة احدى احدى وكان مع عمر بن عبد العزيز أبو قلابة الجرمي وعراك بن مالك ومحمد بن كعب القرظي وسالم بن عبد الله ومحمد بن شهاب الزهري وغيرهم من الفقهاء يصلون بصلاته وهو يثني الاذان ويفرد الاقامة لا ينكرون ذلك أخبرنا أبو محمد بن الكفاني أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد نا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال نفر قدموا الشام في امارة عبد الملك فذكرهم وفيهم أبو قلابة عبد الله بن زيد أخبرنا أبو محمد ايضاً نا أبو محمد أنا علي بن محمد بن طوق أنا عبد الجبار بن محمد بن مهنا قال (1) ذكر أبي قلابة الجرمي وهو عبد الله بن زيد بن عامر ثم ساق (2) نسبه كما تقدم مولده بالبصرة وقدم الشام ونزل داريا وسكن بها عند ابن عمه بيهس (3) بن صهيب بن عامر بن ناتل (4) وذكر كلاماً غير هذا أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون نا وأخبرنا أبو البركات ؟ والانماطي أنا ثابت بن بندار قالا أنا عبيدالله بن أحمد بن عثمان (5) أنا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس أنا صالح بن أحمد حدثني أبي نا عفان نا حماد بن زيد نا سعيد الحريري (6) نا ثابت قال سمعت عبد الله بن زيد الجرمي أبا قلابة أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن أنا أبو الفرج سهل بن بشر وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قالا أنا أبو الفضل السعدي أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم أبو قلابة عبد الله بن زيد أخبرنا أبو الاعز قرأتكين بن الاسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن

(1) انظر تاريخ داريا ص 72 وما بعدها، (2) في م: بيان، (3) اعجامها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن تاريخ داريا، (4) عن تاريخ داريا وبالأصل وم: نايل، (5) قوله: " أنا عبيدالله بن أحمد بن عثمان " سقط من م. (6) بالال وم: الحريري، خطأ والصواب ما أثبت وضبط عن الانساب (ذكره السمعاني وترجم له)، (*)

[288]

علي بن محمد بن أحمد أنا محمد بن الحسين بن شهریار أنا أبو حفص الفلاس قال أبو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد سمعت يزيد بن هارون يقول أنا عاصم الاحول عن عبد الله بن زيد أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال في الطبقة الثانية من اهل البصرة أبو قلابة الجرمي واسمه عبد الله بن زيد أخبرنا أبو البركات ايضاً أنا أبو طاهر الباقلائي أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية اهل البصرة أبو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي قلابة عبد الله بن زيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني أبو قلابة عرني (1) من جرم واسمه عبد الله بن زيد بن عمرو ومات بالشام وأدرك خلافة عمر بن عبد العزيز ولقي اصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) النعمان بن بشير ومالك بن الحويرث وأنس بن مالك وروى عن هشام بن عامر ولم يسمع منه ثم سمع من سمرة بن جندب حدث عن أبي المهلب عن سمرة (2) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني محمد بن عبد الرحيم قال قال

[289]

علي بن المديني اسم أبي المهلب عمرو بن معاوية وأبو قلابه عبد الله بن زيد بن معاوية حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد نا أبو مسعود البجلي أنا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان نا الحسن (1) بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر (2) الضرير يقول أبو قلابه الجرمي عبد الله بن زيد أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات ؟ والانماطي أنا ثابت بن بندار قال أنا أبو القاسم الأزهرى أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس بن محمد نا صالح بن أحمد قال قال أبي ح وأخبرنا (3) أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل قال واسم أبي قلابه عبد الله بن زيد قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوبة أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول وأبو قلابه عبد الله بن زيد الجرمي أخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (4) قال أبو قلابه الجرمي اسمه عبد الله بن زيد مات سنة أربع ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحماني أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي امية قال سمعت

(1) بالاصل وم: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت قياسا الى سند مماثل. (2) عن م وبالاصل: أبا عمرو، خطأ. (3) في م: وأخبرني. (4) طبقات خليفة بن خياط ص 361 رقم 1730. (*)

[290]

نوح بن حبيب يقول واسم أبي قلابه الجرمي عبد الله بن زيد أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا (1) نا محمد بن سعد قال أبو قلابه الجرمي واسمه عبد الله بن زيد قال الواقدي توفي سنة أربع أو خمس (2) ومائة أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الثانية من أهل البصرة أبو (4) قلابه الجرمي واسمه عبد الله بن زيد وكان ثقة كثير الحديث وكان ديوانه بالشام أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (5) قال عبد الله بن زيد أبو قلابه الجرمي الأزدي البصري مات بالشام سمع انس بن مالك ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة روى عنه خالد (6) وقال محمد بن المنثى عن الحسن الحارثي عن ابن عون قال ذكر أبووب لمحمد حديثا عن أبي قلابه فقال أبو قلابه رجل صالح ان شاء الله ولكن عمن ذكره أبو قلابه مات قبل (7) ابن سيرين في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) في م: أو خمسين ومئة. (3) طبقات ابن سعد 183 / 7. (4) بالاصل: " نا أبو " حذفنا " نا " لأنها مقحمة، والمثبت يوافق عبارة م وابن سعد. (5) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 92. (6) بالاصل وم: خالك، والصواب عن البخاري. (7) سقطت " قبل " من التاريخ الكبير المطبوع للبخاري. (*)

[291]

حاتم (1) قال عبد الله بن زيد أبو قلابه الجرمي البصري مات بالشام روى عن انس بن مالك ومالك بن الحويرث والنعمان بن بشير وكان واليا على حمص وثابت بن الضحاك وانس بن مالك الكعبي وروى عن عائشة وابن عمر مرسلًا وادرك عبد الله بن بسر (2) ولم يرو عنه شيئا ولم يسمع من أبي

زيد عمرو بن اخطب بينهما عمرو بن بجذان وسمع من محمد بن أبي عائشة بالشام وسمع من أبي الاشعث الصنعاني ومن أبي اسماء الرحيبي ومن ابن محيريز ومن أبي ادريس الخولاني وهشام بن عامر وعمرو بن سلمة روى عنه يحيى بن أبي كثير وخالد الحذاء سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عیدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرّمي سمع انس بن مالك ومالك بن الحويرث روى عنه خالد الحذاء أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله أنا أبو عامر محمود بن القاسم وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنا محمد بن (3) محبوب أنا محمد بن عيسى بن سورة قال أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرّمي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرة (4) نا الحسين بن ادريس نا محمد بن عبد الله بن عمار قال وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرّمي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرّمي بصري

(1) الجرح والتعديل 5 / 57. (2) عن م والجرح والتعديل، وبالأصل: بشر. (2) في المطبوعة: محمد بن أحمد بن محبوب. (3) في المطبوعة: محمد بن أحمد بن محبوب. (4) بالأصل وم: حميرة، بالخاء المهملة خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير اعلام 311 / 16. (*)

[292]

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا علي بن الحسن بن علي ح قال وأنا ابن خيرون أنا (1) الحسن بن العباس بن دوما أنا جدي لامي إسحاق بن محمد قال أنا عبد الله بن إسحاق المدائني نا قنعب بن المحرر (2) قال قال أبو قلابة الجرّمي عبد الله بن زيد أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الزاهد أنا أبو الفتح سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان أنا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول أبو قلابة عبد الله بن زيد (3) الجرّمي قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر الانباري أنا أبو القاسم بن الصواف نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (4) قال أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرّمي كتب الي أبو زكريا بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللقناني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال لنا أبو سعيد بن يونس عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرّمي البصري قدم مصر زمن عمر بن عبد العزيز بن مروان وكتب عنه توفي بالشام سنة أربع ومائة أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحافظ قال أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرّمي (5) روى عنه أبو الخطاب قتادة بن دغامة السدوسي وأبو نصر يحيى بن أبي كثير الطائي وأبو بكر أيوب بن أبي تميمه السخيتاني وأبو المنازل خالد بن مهران المجاشعي

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للإيضاح قياسا الى سند مماثل سابق. (2) بالأصل وم: المحرز، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (3) عن م وبالأصل هنا: "يزيد". (4) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 84 (5) بعدها في المطبوعة وقد سقطت العبارة من الاصل وم: الأزدي البصري. سمع أبا حمزة انس بن مالك التجاري، وأبا سليمان مالك بن الحويرث الليثي وأبا بريد عمرو بن سلمة الجرّمي. (*)

[293]

أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا أبو سعيد (1) مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين قال عبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابة الجرّمي الأزدي البصري ابن اخي أبي المهلب عبد الرحمن ويقال معاوية بن عمرو (2) سمع انس بن مالك ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة وثابت بن الضحاك روى عنه أيوب وخالد الحذاء ويحيى بن أبي كثير في الايمان وغير موضع اريد على القضاء بالبصرة فهرب إلى الشام فمات بها وقال ابن سعد قال الواقدي توفي سنة أربع أو خمس ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال أبو قلابة عبد الله بن زيد روى عن ثابت بن الضحاك وأبي هريرة ومالك بن الحويرث وانس بن مالك وغيرهم روى عنه أيوب السخيتاني وخالد الحذاء وقتادة وغيرهم قرأت بخط أبي عمر بن حيوبة سألت أبا عمر (3) اللغوي عن قلابة فقال أخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال رجل قلابة وقال وقلب إذا كان احمر الوجه شديد الحمرة قال وهو الغضب وهو الكرك أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسين الطبراني نا عبد الجبار بن محمد بن مهني (4) نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا وأبو عبد الله محمد (5) بن يوسف الهروي قالنا نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي نا

عمرو بن أبي سلمة نا صدقة بن عبد الله الخولاني عن سليمان بن داود الخولاني عن أبي قلابة الجرمي حدثني عشرة من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن صلاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في ركوعه وسجوده وحاله انه كان يصلي كنعو مما راى عمر بن عبد العزيز يصلي قال سليمان والتقينا عند عمر بن عبد العزيز وذكر الحديث بطوله

(1) في م: سعد. (2) كذا ورد اسمه هنا بالاصل وم، انظر ما مر بشأنه قريبا. (3) بالاصل وم: " ابا عمر " خطأ والصواب ما اثبت، وهو أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي الزاهد المعروف بغلام ثعلب، ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 508. (4) الخبر في تاريخ داريا ص 74. (5) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل وجانبها كلمة صح. (*)

[294]

أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الاحوص بن المفضل بن غسان نا أبي نا عبيدة بن عثمان اخبرني يحيى بن حمزة اخبرني سليمان بن داود حديث فيه طول قال قلت لأبي قلابة الجرمي ما هذه الصلاة التي يصليها امير المؤمنين يريد عمر بن عبد العزيز فقال حدثني عشرة من افضل من ادركت من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انها صلاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقرأته وركوعه وسجوده أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي (1) الحافظ أنا ابن سلم (2) نا دحيم نا الوليد بن مسلم عن صدقة بن عبد الله عن سليمان بن داود الخولاني قال سمعت أبا قلابة الجرمي يقول حدثني عشرة من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن صلاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قيامه وركوعه وسجوده بنحو (3) من صلاة امير المؤمنين يعني عمر بن عبد العزيز قال سليمان فرمقت (4) عمر في صلاته فكان بصره إلى موضع سجوده وذكر (5) باقي الحديث أخبرنا (6) أبو البركات الانماطي أنا أبو الفضل بن خيرون وثابت بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الاحوص بن المفضل بن غسان قال قال أبي وقال يحيى بن معين قد سمع أبو قلابة من انس بن مالك ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة وثابت بن الضحاك زاد ابن خيرون وانس بن مالك القشيري واللفظ لرواية ثابت أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن حديث أبي قلابة عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله أي الليل

(1) الخبر في الكامل لابن عدي 3 / 275 ضمن اخبار سليمان بن داود الخولاني. (2) عن م وابن عدي، وبالأصل: سالم (3) بالأصل وم: بنحوه، والمثبت عن الكامل لابن عدي. (4) اعجمها مضطرب بالأصل والمثبت عن م وابن عدي. (5) بالأصل وم: و " ذكرناه في الحديث " كذا، والمثبت عن المطبوعة. (6) فوقها في م: ملحق. (*)

[295]

اجوف (1) فقلت أبو قلابة سمع من ابن عمر فقال اطنه قد سمع منه قال وسمعت يحيى يقول أبو قلابة عن النعمان بن بشير مرسل أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنا محمد بن الحسن بن محمد نا أحمد بن الحسين أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب قال كان أبو قلابة اكبر من قتادة واكثر مجالسة أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الاحوص بن المفضل نا أبي نا أحمد نا عبد الرحمن عن حماد وأخبرنا أبو عبد الله u والخلال أنا سعيد بن أحمد العيار أنا أبو محمد عبد الله بن حامد أنا مكى بن عيدان نا عبد الله بن هاشم نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن زيد عن أيوب قال قال أبو قلابة لقد اقمتم بالمدينة ثلاثا ما لي حاجة الا رجل عنده حديث يقدم وقال الخلال ليقدّم فاسمعه منه رواها أحمد بن حنبل عن ابن مهدي أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن اسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الاول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حموية أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا محمد بن عيسى نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال لقد اقمتم بالمدينة ثلاثا ما لي حاجة الا وقد فرغت منها الا رجلا كانوا يتوقعونه كان يروي حديثا فاقمت حتى قدم فسألته عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال اقمتم بالمدينة ثلاثا وما لي حاجة الا رجل كان في ضيعة له وبلغني عنه حديث انتظرت ان يقدم فأسأله عنه

[296]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد املاء أنا أبو الحسن بن مخلد نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدني نا الحسن بن علي بن شبيب نا سليمان بن أيوب (1) نا حماد بن زيد عن أيوب قال قال لي أبو قلابة لقد اقامت بالمدينة ثلاثا ما لي حاجة الا ان يقدم رجل فاسأله عن حديث أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا يونس بن عبد الأعلى اخبرني اشهب صاحب مالك قال قال مالك مات ابن المسيب والقاسم ولم يتركوا كتابا (3) ومات أبو قلابة فبلغني انه ترك حمل بغل كتابا (4) أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان أنا خيثمة بن سليمان نا محمد بن الهيثم أبو عبد الله القاضي نا موسى بن إسماعيل نا وهب الجريري عن ثابت البناني قال ما رايت انسا اصغي لحديث هذا (5) ما اصغي لحديث هذا يعني أبا قلابة كذا قال والصواب وهيب عن الجريري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيدالله السكري نا زكريا بن يحيى المنقري نا الاصمعي نا حماد بن زيد عن مسلم بن يسار قال لو كان أبو قلابة من العجم لكان موبد (6) موبدان أخبرنا أبو القاسم ايضا أنا أبو بكر أنا أبو الحسين أنا عبد الله نا

(1) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: سليمان بن حرب. (2) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ 1 / 478. (3) في المعرفة والتاريخ: كتابا. (4) المعرفة والتاريخ: كتب. (5) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: احد (6) كذا بالأصل، وفوق الباء في اللفظتين: "شدة" وبالدال المهملة، وفي م: "وبدا موبدان" وفي تهذيب الكمال: "موبد موبدان" يعني قاضي القضاة ومثله في سير الاعلام 4 / 470 وانظر حلية الاولياء 2 / 284. وانظر تاج العروس (بتحقيقنا: مادة وبدا). (*)

[297]

يعقوب (1) نا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن مسلم بن يسار قال لو كان أبو قلابة من العجم لكان موبد موبدان (2) قال (2) ونا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن أبي رجاء مولى أبي قلابة قال كان أبو قلابة عند عمر بن عبد العزيز فسالهم عن القسامة وذكر حديثا طويلا قال فقال (3) عنبسة بن سعيد سبحان الله قال فقال أبو قلابة اتهمني يا عنبسة قال لا ولكن هذا الجند لا يزال بخير ما ابقاك الله بين اظهرهم انبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ (4) أنا أبو أحمد محمد بن أحمد نا الحسن بن سفيان نا عبيدالله بن معاذ نا أبي نا ابن عون نا أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة قال كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فذكروا حديث القسامة (5) فحدثته عن انس وقصة العرييين (6) فقال عمر لن تزالوا بخير يا اهل الشام ما دام فيكم هذا أو مثل هذا انبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (7) نا سليمان بن حرب حدثني حماد بن زيد عن أبي خشينة صاحب الزبادي قال ذكر أبو قلابة عند محمد بن سيرين فقال ذاك اخي حقا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي أنا زكريا الساجي نا ابن المثنى نا الحسن بن عبد الرحمن بن العريان عن ابن عون قال ذكر أيوب لمحمد حديث أبي قلابة فقال أبو قلابة ان شاء الله ثقة رجل صالح ولكن عمن ذكره أبو قلابة (8)

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 65 وفيه: موبد موبدان، بدالذال المعجمة. (2) المصدر السابق نفسه. (3) زيادة عن المعرفة والتاريخ. (4) الخبر في حلية الاولياء 2 / 284 وانظر تهذيب الكمال 10 / 158 وسير اعلام النبلاء 4 / 471. (5) انظر في حديث القسامة صحيح مسلم (28) كتاب القسامة (1) باب القسامة الحديث 1669، ج 3 / 1291 وانظر البخاري 10 / 443. (6) انظر صحيح مسلم رقم 1671 والبخاري 12 / 98. (7) طبقات ابن سعد 7 / 183 وتهذيب الكمال 10 / 157. (8) تهذيب الكمال 10 / 157 وسير الاعلام النبلاء 4 / 470. (*)

[298]

أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف أنا أبو جعفر العقيلي نا يحيى بن عثمان بن صالح نا نعيم بن حماد نا عبد الله بن سلمة

المسمعي عن ابن عون عن محمد قال كان يقول ان هذا العلم دين فانظروا عن من تأخذونه قال وذكر عند محمد حديث عن أبي قلابة فقال لا نتهم أبا قلابة ولكن عن من أخذه أبو قلابة أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي أنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنا أبو العباس المحبوبي أنا أبو عيسى الترمذي نا ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة قال ذكر أيوب السختياني أبا قلابة فقال كان والله من الفقهاء ذوي الالباب (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا علي بن محمد أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا عفان نا حماد بن زيد قال سمعت أيوب وذكر أبا قلابة فقال كان والله من الفقهاء ذوي الالباب أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو عمرو بن مندة أنا والدي أبو عبد الله أنا أبو الحسن علي بن سليمان المقرئ نا بشر بن موسى ح وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو سهل (2) حمد بن أحمد بن عمر أنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن كوار (3) نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي نا أبو حاتم الرازي قال نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب قال قال أبو قلابة وفي حديث أبي سعد عن أبي قلابة قال لا تجالسوا أهل الأهواء زاد القاسم بن الفضل ولا تجادلوهم وقالوا فإني لا آمن ان يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون زاد أبو سعد قال أيوب وكان أبو قلابة من ذوي الالباب أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو

(1) تهذيب الكمال 10 / 157. (2) في م: احمد. (3) كذا رسمها وبالأصل وم: "تكوار" باهمال بدون نقط. وفي المطبوعة: "يكوار". (*)

[299]

الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفوي (1) بالبصرة أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب قال قال أبو قلابة لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم فإني لا أمنهم ان يغمسوكم في ضلالتهم ويلبسون (2) عليكم ما كنتم تعرفون قال أيوب وكان والله من الفقهاء وذوي الالباب يعني أبا قلابة أخبرنا أبو الحسن الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب قال كان أبو قلابة من الفقهاء ذوي الالباب سمع من انس ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة واسم أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري مات بالشام قبل محمد بن سيرين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا علي بن محمد بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال قال أيوب وكان والله من الفقهاء ذوي الالباب يعني أبا قلابة أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال سليمان بن حرب سمع أبو قلابة من انس وهو ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن أحمد العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله u والبلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني

(1) ضبطت عن الانساب بضم الفاء والواو المشددة وظنها السمعاني ان هذه النسبة الى قوة قرية بناوحي البصرة، ثم نقل عن احد المغاربة انها من ديار مصر بين الفساطاط والاسكندرية وليست هي على النيل. ذكره السمعاني وترجم له. (وانظر معجم البلدان). (2) كذا بالأصل وم. (3) عن م وبالأصل: بكير، تحريف. (*)

[300]

أبي (1) قال أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي بصري تابعي ثقة وكان يحمل على علي ولم يرو عنه شيئاً قط ولم يسمع من ثوبان شيئاً قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله بن المبارك أنا رشأ بن نظيف أنا أبو الفتح بن الطرسوسي أنا محمد بن محمد الكرجي (2) أنا عبد الرحمن بن يوسف قال أبو قلابة اسمه عبد الله بن زيد بصري ثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال سمعت أبي يقول وقلت له أبو قلابة عن معاذ (4) أحب إليك أو قتادة عن معاذ (4) قال جميعا ثقتان وأبو قلابة لا يعرف له تدليس أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرصي وأبو يعلى حمزة بن علي قال أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق قال قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية الفقهاء من أهل البصرة الحسن بن أبي الحسن البصري ومحمد بن سيرين وجابر بن زيد وأبو قلابة واسمه عبد الله بن زيد الجرمي أخبرنا

أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الطهراني وأبو عمرو بن مندة قال أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا الحسين بن علي نا عيسى بن سلمة الرملي نا أيوب بن سويد عن السري بن يحيى حدثني جار كان لأبي قلابة الجرمي انه خرج حاجا فتقدم اصحابه في يوم صائف وهو صائم فاصابه عطش

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 257. (2) بالاصل وم: الكرخي، خطأ والصواب ما اثبت وضبط عن تبصير المنتبه 3 / 1209 ونظر الاكمال 7 / 142. (3) الجرح والتعديل 5 / 58. (4) كذا بالاصل وم، وفي الجرح والتعديل: " معاذة " وهي معاذة بنت عبد الله العدوية، ام الصهباء (ترجمتها في تهذيب الكمال 22 / 431) (*)

[301]

شديد فقال اللهم انك قادر على ان تذهب عطشي من غير فطر فاطله (1) سحابة فأمرت عليه حتى بلت ثوبيه وذهب العطش عنه فنزل فحوض حياضا فملأها ماء فأنتهى (2) إليه اصحابه فشربوا وما اصاب اصحابه من ذلك المطر شئ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب قال كان أبو قلابة يعتكف في مسجد قومه وكان لا يلقي له فيه حصير ولا شئ وكان يجلس ناحية وكان يبيت ليلة الفطر حتى يغدو إلى مصلاه من موضع اعتكافه قال أيوب وغدوت عليه يوم الفطر وفي حجره جويرية مزينة طننت انها ابنته فاعتنقها ثم مضى إلى المصلى أنا نا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله (4) نا عمر بن محمد بن حاتم نا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق ح وأخبرنا أبو المظفر القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل نا أحمد بن القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا علي بن محمد أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق وحدثني أبو عبد الله قال نا عفان ح وأخبرنا أبو البركات ؟ والانماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الاحوص بن المفضل نا أبي نا عفان بن مسلم نا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء قال كنا نأتي أبا قلابة فإذا حدثنا بثلاثة وقال المفضل (5) ثلاثة احاديث قال قد اكرت أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو

(1) بالاصل وم: فاضله، خطأ. (2) في م: فأنتهى. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 66. (4) انظر حلية الاولياء 2 / 287. (5) بالاصل وم: الفضل، خطأ والصواب ما اثبت. (*)

[302]

الحسن بن السقا أنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول نا عفان نا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء قال كنا ناتي أبا قلابة فإذا حدثنا بثلاثة احاديث قال قد اكرت (1) أخبرنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا في كتابيهما قالا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن (2) سعد نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا أبو بكر بن عياش نا عمرو بن ميمون عن أبي قلابة قال لما قدم عمر بن عبد العزيز قال يا أبا قلابة حدث قال يا امير المؤمنين اني لأكره كثيرا من الحديث وأكره كثيرا من السكوت أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا علي بن محمد بن بشر نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا عفان بن مسلم نا حماد بن زيد نا أيوب قال اني وجدت اعلم الناس بالقضاء اشدهم منه فرارا واشدهم منه فرقا وقال حماد عن أيوب قال وما ادركت بهذا المصر رجلا كان اعلم بالقضاء منه أبي قلابة لا ادري ما محمد (3) أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسي نا الاحوص بن المفضل بن غسان الغلابي أنا أبي نا سليمان بن حرب قال قال حماد بن زيد وسمعت أيوب يقول لم يكن ها هنا احد اعلم بالقضاء من أبي قلابة ما ادري ما محمد لو جبر عليه (4) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي نا أبو القاسم بن الاشقر نا محمد بن إسماعيل قال قال علي عبد الرحمن بن اذينة (5) هو العبدى قاضي البصرة زمن شريح فلما مات عبد الرحمن طلب أبو قلابة للقضاء فهرب إلى الشام

(1) سير اعلام النبلاء 4 / 470 وتهذيب الكمال 10 / 158 وتاريخ الاسلام (101 - 120 ص 296). (2) طبقات ابن سعد 7 / 184. (3) سير اعلام النبلاء 4 / 470 وباختصار في تاريخ الاسلام (101 - 120 ص 296). (4) في طبقات ابن سعد 7 / 183 " لو خير ". (5) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 95. (*)

[303]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل (1) أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن عيسى وعلي بن عبد العزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام نا إسماعيل بن (1) إبراهيم عن أيوب السخيتاني قال لما مات عبد الرحمن بن أذينة ذكر أبو قلابة للقضاء فهرب حتى أتى اليمامة قال أيوب فلقيته بعد ذلك فقلت له في ذلك فقال ما وجدت مثل القاضي العالم الا مثل رجل وقع في بحر فما عسى ان يسبح حتى يغرق (2) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا أبو عمر النمري نا حماد قال قال أيوب وجدت اعلام الناس بالقضاء اشد الناس منه فرارا واشدهم منه فرقا ثم قال وما ادركت احدا كان اعلم بالقضاء من أبي قلابة لا ادري ما محمد بن سيرين فكان يراد على القضاء فيفر إلى الشام مرة ويفر إلى اليمامة مرة فكان إذا قدم البصرة كان كالمستخفي حتى يخرج قال (4) ونا إبراهيم بن محمد الشافعي نا الحارث بن عمير عن أيوب عن أبي قلابة قال انما مثل القاضي كمثل رجل يسبح في البحر فكم عسى يسبح حتى يغرق قال وطلب أبو قلابة للقضاء فهرب أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السفنا نا أبو العباس الاصم نا عباس قال سمعت يحيى يقول فر أبو قلابة إلى الشام فمات بها وارادوا ان يستقضوه قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة نا خالد بن خداس نا حماد بن زيد عن أيوب قال

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 158 سير اعلام النبلاء 4 / 470 وتاريخ الاسلام (101 - 120 ص 297). (3) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 67. (4) المعرفة والتاريخ 2 / 65. (*)

[304]

اتيته يوما من اول النهار يعني أبا قلابة ثم اتيت السوق قال فلما انتصف النهار إذا أبو قلابة متقنع فلما رايته قمت من دكاني فاتيته فلما رأيته لم يقل لي شيئا واتبعته حتى خرج من السوق ثم ذكر الذين يتلون بالفتيا فذكر ما هم فيه من البلاء وما يخصون به من البلاء ثم قال الذي قلت ليس كما قلت لك قال ثم مضى فخرج من ساعته وأخبرنا (2) أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزودي (3) نا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي املاء نا أحمد بن محمد بن يحيى البكالي البزاز (4) نا أحمد بن يوسف نا أبو زيد نا أبو عون صاحب القرب نا أيوب قال قال لي أبو قلابة يا أيوب احفظ عني ثلاثا اياك وابواب السلطان واياك ومجالسة اهل الاهواء والزم سوقك فان الغنى من العافية أبو عون هذا هو الحكم بن سنان (5) أخبرنا أبا لحكاية عالية أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة قال أنا أبو الحسين بن النقر أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك (6) البزار (7) نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا عمار بن خالد الواسطي نا الحكم بن سنان نا أيوب السخيتاني قال قال لي أبو قلابة يا أيوب احفظ عني ثلاث خصال اياك وابواب السلطان واياك ومجالسة اهل الاهواء والزم سوقك فان الغنى من العافية أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنا أبو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن أبي قلابة قال لا تجالسوا اهل الاهواء

(1) في م: بالفتوي. (2) في المطبوعة: اخبرنا، بدون الواو. (3) بالاصل وم: " الخزرودي " خطأ والصواب ما اثبت، وقد مر التعريف به مرارا. (4) عن م وبالأصل: البزار. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 84. (6) في م: مدرك. (7) ي م: البزاز. (*)

[305]

فاني لا آمن ان يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبس (1) عليكم بعض ما تعرفون أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو سهل أحمد بن محمد القطان نا يحيى بن أبي طالب اخبرني عصمة بن سليمان الخزاز (2) ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو

الحسن عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن مندة أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه نا عبيدالله بن إسحاق بن إبراهيم نا يحيى بن أبي طالب نا عصمة بن سليمان نا محمد بن عمرو الانصاري عن أيوب السخيتاني قال قال أبو قلابة يا أيوب احفظ عني اربعا لا تقل وفي حديث الانماطي لا تقولن في القرآن برايك وإياك والقدر وإذا ذكر أصحاب محمد فامسك ولا تمكن أصحاب الاهواء وفي حديث الانماطي ولا تمكن اهل الاهواء من سمعك فيغيروا قلبك أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الاول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال ان اهل الاهواء اهل الضلالة ولا ارى مصيرهم الا النار فجرهم فليس احد منهم ينتحل قويا أو قال حديثا فينتاهي به الامر (3) من دون السيف وان النفاق كان ضربا (4) ثم تلا " ومنهم من عاهد الله " (5) " ومنهم من يلزمك في الصدقات " (6) " ومنهم الذين يؤذون النبي " (7) فاختلف قولهم واجتمعوا في الشك والتكذيب وان

(1) كذا بالاصل وم، ولعل الصواب: ويليسوا. (2) بالاصل وم: " الحرار " خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تاريخ بغداد 12 / 286. (3) بالاصل وم: " الامن " والمثبت عن طبقات ابن سعد 7 / 184. (4) عن م وبالاصل: ضروريا. (5) سورة التوبة، الآية: 75. (6) سورة التوبة، الآية: 58. (7) سورة التوبة، الآية: 61. (*)

[306]

هؤلاء اختلف قولهم واجتمعوا في السيف ولا ارى مصيرهم الا النار قال حماد ثم قال أيوب عند ذا الحديث أو عند الاول وكان والله من الفقهاء ذوي الالباب يعني أبا قلابة أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مالك القصار أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي نا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدى اللباني (1) نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي نا عبد الله بن أبي بدر عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة قال العلماء ثلاثة فعالم عاش بعلمه وعاش الناس بعلمه وعالم عاش بعلمه ولم يعيش الناس بعلمه وعالم لم يعيش بعلمه ولم يعيش الناس بعلمه أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني وأبو الحسين بن الفراء قالانا نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن عبيدالله الحنائي نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی نا أحمد بن محمد بن مسروق نا محمد بن الحسين نا سعيد بن عامر نا صالح بن رستم قال قال لي أبو قلابة إذا حدث لك علما فاحذر له عبادة ولا تكن انما همك ان تحدث به الناس أخبرنا أبو محمد وأبو الحسين أيضا قالانا نا أبو بكر الخطيب نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالانا أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان حدثني أبو بشر يعني بكر بن خلف نا سعيد بن عامر نا صالح بن رستم قال قال أبو قلابة لأيوب نا أيوب إذا حدث لك علما فاحذر لله عبادة ولا تكون انما همك ان تحدث به الناس أخبرنا بها عالية أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالانا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا سعيد بن عامر عن صالح بن رستم قال قال أبو قلابة لأيوب

(1) بالاصل وم مهمله بدون نقط ورسمها: " اللساني " والصواب ما أثبت وقد مر التعريف به. (*)

[307]

إذا أحدث لك علم فاحذر لله عبارة ولا تكن من همك ان تحدث (1) به الناس أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي نا أحمد بن علي بن سعيد القاضي نا يحيى بن يوسف نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب قال قال لي أبو قلابة يا أيوب الزم سوقك فان أعظم العافية الغنى عن الناس أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو طالب محمد بن علي العشاري نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون نا أبو محمد بن نصير نا أحمد بن محمد الطوسي نا يوسف بن يعقوب أبو يعقوب الصفار نا أبو أسامة عن المبارك بن فضالة عن حميد الطويل قال قال أبو قلابة إذا بلغك عن اخيك شئ تجد عليه فيه فاطلب له العذر جهدك فان لم تجده فقل عسى عذره لم يبلغه علمي أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري أنا أبو الحسن علي بن عمرو بن الحسن القزويني نا علي بن عمرو (2) الجبري (3) نا أحمد بن القاسم نا أبو همام نا أبو أسامة قال أبو قلابة إذا رايت من اخيك أو بلغك عنه شئ تكرهه فاطلب له عذرا فان لم تجد له عذرا قل فلعل له عذرا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد نا أبو بكر المالكي نا يوسف بن عبد الله الحلواني نا عثمان بن الهيثم قال كان رجل

بالبصرة من بني سعد وكان قائدا من قواد عبيدالله بن زياد فسقط (4) من السطح فانكسرت رجلاه فدخل عليه أبو قلابة فعاده فقال له ارجو ان يكون عملك خيرة فقال له يا أبا قلابة واي خيرة في كسر رجلي جميعا فقال ما ستر الله عليك اكثر فلما كان بعد ثلاث ورد عليه كتاب ابن زياد يسأله (4) ان يخرج فيقاتل الحسين بن علي قال فقال له قد اصابني ما اصابني قال ذلك للرسول فما كان الا

(1) عن م وبالأصل: يحدث. (2) في م: عمر. (3) في م: الحريري. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

[308]

سبعا حتى وافى الخبر بقتل الحسين (1) فقال الرجل رحم الله أبا قلابة لقد صدق انه كان خيرة لي أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي نا يحيى بن حسان عن حماد بن زيد عن أيوب قال قرأت في بعض كتب أبي قلابة ما هنك الله ستر عبد له عنده مثقال حبة من خردل من خير أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي (3) أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن القاسم البصري املاء من لفظه نا أبوروق (4) الهزاني (5) ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد نا أبوروق أحمد بن محمد بن بكر (6) نا أحمد بن منير بن طالب الجوهرى وعبوية الخزري (7) وقال الحمامي عبوة قالنا نا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني قال مر بي أبو قلابة وأنا اشتري تمرا ليس بالجيد فقال يا أيوب قد كنت احسب ان مجالستك ايانا قد نفعتك اما علمت ان الله عز وجل قد نزع البركة من كل ردي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن قالنا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن إبراهيم نا أبو داود قال قال شعبة كنت اتفطن إلى قم قتادة إذا حدث فإذا حدث ما قد سمع قال نا سعيد بن المسيب وحدثنا انس وحدثنا الحسن وحدثنا

(1) سقطت اللفظة من م. (2) تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 473 (3) عن م وبالأصل وم: المحلي، وقد مر التعريف به. (4) ضبطت عن تقريب التهذيب بفتح الراء وسكون الواو بعد قاف. (5) رسمها بالأصل: " الهزاني " مهمة بدون نقط، والصواب ما أثبت وضبط، واسمه أحمد بن محمد بن بكر، ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 285. (6) عن م، وبالأصل: خطأ، انظر الحاشية السابقة. (7) في م: " الحرزي " وفي المطبوعة: " الخزري " ولم نعث على ترجمة له. (*)

[309]

مطرف فإذا حدث بما لم يسمع قال حدث سليمان بن يسار وحدث أبو قلابة أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني نا أبو محمد الكتاني (1) نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) قال سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن قتادة سمع من أبي قلابة فقال هو يحدث عنه ولا اعلم انه قال يعني حديثا وذكر عن سليمان بن داود عن شعبة قال كنت اعرف ما سمع قتادة مما لم يسمع كان يقول نا انس ونا سعيد بن المسيب ونا الحسن ونا مطرف وإذا جاء ما لم يسمع يقول قال أبو قلابة وقال سعيد بن جبير أخبرنا أبو الاعز قراتكين بن الاسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار نا أبو حفص الفلاس قال لم يسمع قتادة من أبي قلابة أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد بن المحاملي وأبو محمد علي بن عبد القاهر بن الخضر بن علي بن محمد بن أسه (3) وأبو خازم محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء وأبو نصر محمد بن سعيد بن الفرخ بن أحمد المؤدب وأبو الفرخ هبة الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المسلمة وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن الطرائفي ومحمد بن محمد بن أحمد بن السلال وأبو غالب محمد بن علي المكبر ويسارة وتسمى سعيدة بنت محمد بن عبد الوهاب وابنتها مهناز بنت بانس بن عبد الله وفاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا قالوا أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر نا عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي نا محمد بن عبيد بن حساب نا حماد بن زيد عن أيوب قال مرض أبو قلابة بالشام فدخل عليه عمر بن عبد العزيز فقال يا أبا قلابة تشدد ولا يشمت بنا (4) المنافقون

(1) بالأصل وم: الكتاني - بنونين - خطأ والصواب ما أثبت " الكتاني " وقد مر التعريف به. (2) تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 456. (3) عن م وبالأصل: " أمنة " وفي المطبوعة: " اسد " وكلاهما تحريف انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء 19 / 619

وذكره في مشيخة ابن عساكر رقم 850 ص 145 ب باسم: علي بن عبد القاهر بن الخضر بن علي بن محمد أبو محمد القرصي
الفقيه المعروف بابن أسة. (4) بالأصل وم: تشمت. (*)

[310]

قال ونا جعفر نا عبيدالله بن عمر القواريري نا حماد بن زيد عن أيوب قال دخل عمر بن عبد العزيز علي أبي قلابة يعوده فقال له يا أبا قلابة تشدد ولا تشمت بنا المنافيين (1) أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) نا محمد بن أبي اسامة نا ضمرة قال سمعت سلمة (3) ابن واصل يقول مات أبو قلابة بالشام فأوصى بكتبه إلى أيوب فحملت إليه أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قالا نا محمد بن الحسين القطان نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (4) نا سليمان بن حرب نا حماد قال مات أبو قلابة بالشام فأوصى بكتبه لأيوب فارسل أيوب فجئ به عدل راحلة قال أيوب فلما جاءني قلت لمحمد جاءني كتب (6) أبي قلابة فحدث (7) منها قال نعم ثم قال لا أمرك ولا انتهاك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو الحسن الطبراني نا عبد الجبار بن محمد الخولاني (8) حدثني محمد بن القاسم نا أحمد بن علي نا يحيى بن معين قال ابن علي نا أيوب لم يسمع قتادة من أبي قلابة شيئاً إنما وقعت كتب أبي قلابة إليه ومات أبو قلابة بالشام (9) قال ونا عبد العزيز نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (10) نا محمد بن أبي اسامة قال قال ضمرة قال سلمة بن واصل توفي أبو

(1) سير اعلام النبلاء 4 / 472 - 473 وفيها: ثمت بنا المنافقون وتاريخ الاسلام (101 - 120) ص 297. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 473. (3) عن م وأبي زرعة، سقطت من الأصل. (4) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 88 - 89. (5) يعني محمد بن سيرين. (6) في المعرفة والتاريخ: كتاب. (7) بالأصل: فحدث " واللفظة مضطرب أعجمها في م، والذي أثبتناه عن المعرفة والتاريخ. (8) الخبر في تاريخ داريا ص 73. (9) ما بين الرقمين سقط من م. (10) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 693 - 694 ونقله الخولاني في تاريخ داريا عن أبي زرعة ص 73. (*)

[311]

قلاية بالشام (1) قال أبو زرعة نرى ذلك في خلافة يزيد بن عبد الملك أخبرنا أبو البركات الانماطي نا أبو الفضل بن خيرون نا عبد الملك بن محمد بن عبد الله نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد قال قال الهيثم بن عدي مات أبو قلابة الجرمي واسمه عبد الله بن زيد في خلافة يزيد بن عبد الملك أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا محمد بن علي السيراقي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) قال وفي سنة أربع ومائة مات أبو قلابة الجرمي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم علي بن أحمد نا أبو طاهر المخلص اجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة أربع ومائة توفي فيها أبو قلابة الجرمي واسمه عبد الله بن زيد أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) نا محمد بن عمر قال مات أبو قلابة بالشام بديرايا (4) وكان مكتبه بالشام توفي سنة أربع أو خمس ومائة قرأنا على أبي عبد الله بن يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية نا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا المدائني قال وأبو قلابة مات بالشام سنة ست ومائة أو سنة سبع ومائة أول ما قدم خالد العراق قال وقال يحيى بن معين أرادوا أبا قلابة على القضاء وهو ابن خمسين سنة فابى وخرج إلى الشام فمات بالشام سنة ست ومائة أو سبع ومائة

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 33 0 (3) طبقات ابن سعد 7 / 185. (4) مهمله بدون نقط بالأصل وم ورسومها: " بديرايا " والمثبت عن ابن سعد. (*)

[312]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي نا مكي بن محمد بن الغمر نا أبو سليمان بن زبر قال قال المدائني والهيثم فيها يعني سنة سبع ومائة مات أبو قلابة بالشام أخبره بذلك

ابوه عن أحمد بن عبيد عنهما 3303 عبد الله بن زيد ويقال ابن يزيد ويقال خالد بن زيد القاص (1) الأزرق (2) حدث عن عوف بن مالك وعقبة بن عامر روى عنه يعقوب بن عبد الله الأشج وبكير بن عبد الله بن الأشج وابن أبي حفصة وأبو سلام ممطور الحبشي وزيد بن سلام بن (3) أبي سلام وبكير بن خصفة وغيرهم أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد وغيره إجازة قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (4) نا سليمان بن أحمد نا يحيى بن عثمان بن صالح نا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار نا ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله بن الأشج وبكير بن خصفة عنهما حدثنا ان عبد الله بن زيد قاص مسلمة حدثنا ان عوف بن مالك قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يقص على الناس الا امير أو مامور (5) أو مختال [* * * *] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو علي الحسن بن علي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (6) حدثني أبي نا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق قال

(1) عن م وبالأصل: القاضي. (2) ترجمته وإخباره في تهذيب الكمال 10 / 159 وترجم له في خالد 5 / 353 وتهذيب التهذيب 3 / 149 وميزان الاعتدال 2 / 426 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 101 - 120 ص 136) وتقريب التهذيب 1 / 417 و خلاصة تذهيب التهذيب ص 198. (3) عن تهذيب الكمال 5 / 356 نقلا عن ابن عساكر، وبالأصل: أبي سلام، " الواو " بدل " بن ". (4) بالأصل: " ريدة " وفي م: " زيد كلانها تحريف، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به. (5) بالأصل وم: " أو مامورا ومختال والمثبت عن تهذيب الكمال 5 / 356 في ترجمته خالد بن زيد. (6) مسند الإمام أحمد 6 / 137 رقم 17340. (*)

[313]

كان عقبة بن عامر الجهني يخرج فيرمي كل يوم وكان يستتبعه فكأنه كاد ان يمل فقال لا اخبرك ما (1) سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بلى قال سمعته يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة يعني (2) الجنة يعني صاحبه الذي يحتسب في صناعته الخير والذي يجهز به في سبيل الله والذي يري به في سبيل الله [* * * *] وقال (3) ارموا واركبوا وان ترموا خير من ان تركبوا [* * * *] وقال (4) كل شئ يلهو به ابن آدم فهو باطل الا ثلاث (5) رمية عن قوسه وتاديبه فرسه وملاعبته اهله فانهم من الحق [* * * *] قال فتوفي عقبة وله بضع وستون قوسا (6) مع كل قوس قرن ونبل فأوصى بهن في سبيل الله عز وجل ورواه هشام بن سنبر الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبد الله الأزرق ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي سلام فقال عن خالد بن زيد وأما حديث هشام فاخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النقر أنا أبو طاهر المخلص نا أبو القاسم بن منيع نا شجاع بن مخلد نا مروان بن معاوية أنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلام عن عبد الله الأزرق عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان الله يدخل بالسهم الواحد الثلاثة نفر يعني الجنة صانعه يحتسب في صناعته الخير والرامي به والممد به [* * * *] وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شئ يلهو به ابن آدم باطل الا رمية بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته [* * * *] اخبرناه أبو القاسم ايضا أنا أبو الحسين بن النقر أنا أبو طاهر نا أبو

(1) المسند: بما سمعت. (2) في المسند: ثلاثة نفر الجنة، صاحبه. (3) مسند أحمد رقم 17341. (4) مسند أحمد رقم 17342 و (5) كذا بالأصل وم، وفي المسند: ثلاثا. (6) في المسند: وله بضع وستون أو بضع وسبعون قوسا. (*)

[314]

القاسم بن منيع نا زياد بن أيوب نا ابن علي نا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير قال حدث أبو سلام عن عبد الله الأزرق عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان الله ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنة صانعه يحتسب بصنعة الخير والرامي به والممد به [* * * *] وقال ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا وكل شئ يلهو به الرجل باطل الا تأديبه فرسه ورمية بقوسه وملاعبته اهله فانها من الحق [* * * *] وقال ومن نسي الرمي بعدما علمه فقد كفر الذي علمه [* * * *] وأما حديث ابن جابر فاخبرناه أبو القاسم ايضا أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي بن عيسى ومحمد بن عبد الرحمن بن العباس فرقهما ما قال عيسى أنا وقال محمد نا عبد الله بن محمد نا داود بن عمر الضبي نا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني أبو سلام عن خالد بن زيد قال كنت رجلا ارمي فكان عقبة بن عامر يمر بي فيقول يا خالد اخرج زاد عيسى بنا وقالنا نرمي فلما كان ذات يوم ابطأت عليه فقال هلم احديثك حديثا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ان الله عز وجل ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب فيه الخير والرامي ومنبله فارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان

تركبوا وليس من اللهو الا ثلاث تأديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله ومن ترك الرمي بعدما علمه وقال المخلص علمه الله رغبة عنه فانها نعمة تركها أو قال كفرها [* * * *] أخبرنا أبو القاسم ايضا أنا أبو بكر الطبري (1) أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) حدثني سعيد يعني ابن اسد نا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال كنا على ساقية بارض الروم فقال مكحول ان الله لا يرزق الا طيبا ورجاء بن حيويه (3) وعدي بن عدي ناحية لا يعلم بهما مكحول فقال احدهما لصاحبه اسمعت الكلمة قال نعم فقل لمكحول ان رجاء وعدي بن عدي قد سمعا قولك

(1) في المطبوعة: أبو بكر بن الطبري. (2) الخير في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 390 - باوسع مما ورد بالاصل وم. (3) بالاصل: حيوية، والمثبت عن م والمعرفة والتاريخ. (*)

[315]

فشق ذلك عليه فقال له عبد الله بن زيد (1) الدمشقي أنا اكفيك رجاء فذكر حكاية تاتي في ترجمة مكحول أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين والاصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) قال عبد الله بن زيد كان في القسطنطينية وهو قاص مسلمة قال أبو صالح نا بكر (3) عن عمرو عن بكر حدثني يعقوب بن (4) عبد الله بن الأشج وابن أبي حفصة ان عبد الله بن زيد قاص مسلمة بالقسطنطينية حدثهما عن عوف عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يقص الا امير أو مأمور أو مختال (5) [* * * *] اراه الدمشقي فقال في موضع اخر (6) عبد الله بن زيد الأزرق ويقال خالد بن زيد قاله عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومعاوية عن أبي سلام وقال يحيى ابن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق سمع (7) عقبه هكذا فرق البخاري بينهما وتابعه ابن أبي حاتم وعندي انهما واحد (8) والله اعلم في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي اجازة

(1) في المعرفة والتاريخ: يزيد. (2) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 - 93. (3) بالاصل: "أبو بكر" وفي م شطبت "أبو" وقد حذفناها ايضا بما يوافق عبارة م والتاريخ الكبير. (4) بالاصل وم: عن، خطأ، والصواب عن البخاري. (5) عن البخاري، وبالاصل وم: مختال. (6) التاريخ الكبير 3 / 1 - 93 في ترجمة اخرى. (7) كذا بالاصل وم، وهو عقبه بن عاصم الجهني، وفي التاريخ الكبير للبخاري، سمع ابن عقبه. (*)

[316]

ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال عبد الله بن زيد كان بالقسطنطينية وهو قاص مسلمة روى عن عوف بن مالك روى عنه يعقوب بن عبد الله بن الأشج وابن أبي حفصة سمعت أبي يقول ذلك 3304 عبد الله بن زيد ويقال ابن زيد المذحجي ثم الحكمي من اهل دمشق كان يلي شرطة عبد الملك بن مروان وكان من صحابة سليمان بن عبد الملك ذكر سعيد بن كثير بن عفيرة انه كان على شرطة عبد الملك يزيد بن أبي كبشة السلولي (2) ثم عزله واستعمل أبا نائل (3) رباح بن عبدة الغساني ثم عزله واستعمل عبد الله بن زيد الحكمي المذحجي ثم عزله واستعمل عبد الله بن هاني ثم عزله واستعمل يزيد بن بشر السكسكي ثم عزله واستعمل (4) كعب بن خليل (5) العنسي وحكى ابن عفيرة قال أنا ابن الكردي الدمشقي وغيره ان عبد الله بن زيد الحكمي كان من خاصة سليمان وكان في مئتين من العطاء فعمد إلى سليمان يوما وإذا بجارية فصاح (6) بها على درج دمشق قد بلغت مائتين واخذت من بقلبه بشعبه فانطلق إلى سليمان فلما حضر الغداء وكان بنو مروان يكلمهم الناس في حوائجهم على غدايتهم فيقضونها فقام عبد الله بن زيد فقال يا امير المؤمنين اني مررت في مغدائي اليك بجارية وهي تباع على الدرج قد بلغت مائتين فاخذت من

(1) الجرح والتعديل 5 / 58. (2) كذا بالاصل، ويفهم من سياق نسيه في جمهرة ابن حزم ص 432 انه من السكاسك، ذكره باسم يزيد بن أبي كبشة واسم أبي كبشة جبريل بن يسار بن حبي بن قرط بن شبيب بن المقلد بن معد يكرب بن عريف بن السكسك. (3) اعجامها مضطرب بالاصل وم، والمثبت عن تاريخي خليفة ص 299. (4) ما بين معكوفتين استدرك على هامش م ورجانه كلمة صح. (5) في تاريخ خليفة ص 299: كعب بن حامد العبسي. واستعمل يزيد بن بشر السكسكي ثم عزله واستعمل (4) كعب بن خليل (5) العنسي وحكى ابن عفيرة قال أنا ابن الكردي الدمشقي وغيره ان عبد الله بن زيد الحكمي كان من خاصة سليمان وكان في مئتين من العطاء فعمد إلى سليمان يوما وإذا بجارية فصاح (6) بها على درج دمشق قد بلغت مائتين واخذت من بقلبه

بشعبه فانطلق إلى سليمان فلما حضر الغداء وكان بنو مروان يكلمهم الناس في حوائجهم على غداثهم فيقضونها فقام عبد الله بن زيد فقال يا امير المؤمنين اني مررت في مغدائي اليك بجارية وهي تباغ على الدرج قد بلغت مائتين فاخذت من

(1) الجرح والتعديل 5 / 58. (2) كذا بالاصل، ويفهم من سياق نسيه في جمهرة ابن حزم ص 432 انه من السكاسك، ذكره باسم يزيد بن ابي كبشة واسم ابي كبشة جبريل بن يسار بن حبي بن قرط بن شبيل بن المقلد بن معد يكرب بن عريف بن السكسك. (3) اعجامها مضطرب بالاصل وم، والمثبت عن تاريخ خليفة ص 299. (4) ما بين معكوفتين استدرج على هامش م وجانبه كلمة صح. (5) في تاريخ خليفة ص 299: كعب بن حامد العبسي. (6) كذا بالاصل وم، وفي المطبوعة: " يصاح بها " وهو اشبه بالصواب اي ينادي عليها بالسوق لكي تباغ. (*)

[317]

قلبي بشعبه ولم يحضرني ثمنها فان راى امير المؤمنين ان يامر صاحب بيت المال ان يسلفنيها ونقصيه من عطائي وان امت قبل ذلك ففيما اترك وفاء فقال سليمان اصيرفيا خلتنى لامك يا ابن اللخناء ثم قال كيف قال القطامي * واذا ينوبك والحوادث جمه * امر حذاك إلى اخيك الاوثق * اعطوه اياها ومثلها ومثلها فرددت ذلك حتى بلغه اربعة آلاف فخرج عبد الله وهو يقول ما قيل لاحد مثل ما قيل لي ولا اعطي مثل ما عطيت